النهار

Lundi 17 Février 1997 - 64 ème Année - N° 19671 — الاثنين ١٧ شباط ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٦٧١

A N - N A H A R

"الاستسهال" العربي والأميركا... الصعبة؟

ما أسوأ أن تتعمم "موضة" الاحباط، فينحبط العرب بدورهم نتيجة زيارة نتنياهو لأميركا... الى حد أن أحدهم وصفها، مستنجداً كالعادة، بالشعر العربي التقليدي "نحن الضيوف وأنت رب المنزل"!!!

علماً بأنه ليس من الخطأ الاستنتاج أن الاخطبوط الاسرائيلي متغلغل الأطراف في الجسم السياسي الاميركي، وعلى تزايد... وثمة من يقدر أن يعدد، وبكثير من الدقة، وبعض الخيال، كيف يحكمون "الطوق اليهودي" حول عنق "البيت الابيض": من وزيرة الخارجية الى وزير الدفاع (للمرة الاولى!) الى هنا وهناك وذلك في كل مكان، ناهيك بالرؤوس التي تقطع لأنها لم تتصهين.

ولكن... ولكن، هل هذه هي كل أميركا، وهل هذا الواقع الواشنطوني هو سبب الاحباط، بل الفشل العربي في استمالة أميركا، أم هو الطوق الصهيوني نتيجة الفشل، وليس السبب؟

* * *

ليس هنا مجال دراسة الطبائع الأميركية ولا بالطبع مجال التنظير الذي يتكاثر هواته والمحترفون، حتى في مقابلات العمل والواقع... ربما لأنهم، هؤلاء المدعو المسؤولية، يجدون في أدبيات التنظير الخطابية عذراً للفشل، ومن فرط كسلهم العقلي، بديلاً من العمل فالنجاح أو مجرد محاولة العمل فالنجاح!

إنما ثمة حديث عن أميركا والعرب، ولبنان، لا بد منه حتى لا يسجل علينا التاريخ، ولا تسجل أميركا كأوروبا كالروسيا، بل كالصين، وايران بالطبع... حتى لا يسجلوا علينا - نقول - اننا نحن، في جهالتنا، استحققنا ما يصيبنا من أميركا واسرائيل والعالم، بل والتاريخ... التاريخ الذي جعلناه سجل إدمان المزائم نصرها، في حالات الحلم والبحران، لانتصارات ولو "سلبية" فنمضي نصفق لأبطالها مهللين مكبرين، ولا حساب من أحد لأحد من فرط ما هو الرعب في أنظمتنا مقيم!

... ويستغرب الحكام أن يولّد هذا الرعب رعباً مضاداً، بل ارهاباً!... و"الارهاب" عندنا، في أنبل حالاته، يتوجه الى العدو فقط لأن العدو هو البديل الأبشع من أنظمتنا التي تمضي هي تتوسل الارهاب الذي يولد من "ارعابها" للشعب بديلاً من الحروب التي لا تريد خوضها ولا قدرة لها على إحراز بطولاتها حلالاً...

* * *

هل ابتعدنا عن حديث أميركا؟

لا، كلا... لأن بعض هذا الواقع الذي نعيش، واقع "حلقة الارهاب المفرغة"، من ظواهر ما تستطيبه أميركا، ولا نقول تشجع عليه، انما هي تذهب أحياناً الى حد رعاية "الانظمة الراعية" لأنها الخصم الذي يسهل الانتصار عليه، بل امماله، والذي اذا بادل أميركا الاذى، فأذاه هو الاذى الارخص والاقل تأثيراً.

ولعل بعض فهمنا لأميركا في أن نبدأ نقنع أنفسنا بأنها وكل الدول الكبرى، والأصغر منها، لا تعتبر نفسها ملزمة ان تطارحنا أسرار سياساتها... حتى انها في بعض الاحيان، بل غالبها، اذا كانت في وجه الجملة مدعي المعرفة شجعتهم على الاغراق في قلة فهمهم لقواعد تصرفها لأنهم قد يصيرون يشكلون خطراً على أميركا فقط متى وإذا بدأوا يدركون.

يشكلون خطراً، نقول؟

ربما... والأحرى كان ان نقول: يشكلون مصدر إزعاج، أو مصدر مصلحة. وأميركا غير معنية الا بواحد من نوعين من الدول: تلك التي تشكل ازعاجاً، لأن في نظرها الخطر تضاءل وزال! أو التي تؤمن مصلحة... والبقية للأدبيات والجمعيات الخيرية، وليس للديبلوماسية الواقعية "البراغماتية" التي تمارسها الدول أياً كانت، متى دخلت اللعبة الدولية ولو بالحد الادنى من الفهم والقدرات.

* * *

نعود الى أميركا في محاولة لفهمها نريدها أعمق، فنقول: حتى يفهم واحدنا أميركا يجب ان ينظر اليها من داخل حياتها الداخلية، لا من خارج، أي من نوافذ اطلالاتها على العالم.

وأميركا "الداخلية" كانت في أوضح وأصرح وربما أبهى صورها، في الخطاب الاسمه "حال الاتحاد" الذي القاه الرئيس كلينتون لا في حفلة "التتويج" بل امام مجلسي البرلمان... هذا للذين يقرأون ويسمعون ويريدون أن يفهموا ما يقال لهم من غير الانحسار في ما هم يقولون!!!

فماذا في "حال الاتحاد"؟

أولاً وقبل كل شيء ان طموح كلينتون الرئيسي لأميركاه هو ان تظل "القوة العظمى التي لا غنى عنها ولا بديل منها ولا نظير لها"... والا يصدق الاميركيون أبداً "أن تعدديتهم هي مصدر ضعف - انها قوتهم الأكبر قدراً".

والأهم من هذين "الشعارين" وبقية العناوين الشعارات هو الجانب العملي الذي يجب ان تتوقف عنده مجتمعاتنا العربية المريضة بسياساتها، بأموالها وبفقرها، لا فرق...

هذا الجانب العملي هو ان الرئيس خصص أكثر من ثلثي خطابه وبرنامج العمل المرافق له والموازنة والتشريعات التي اقترح - خصصها للتربية والتعليم وتطوير آفاق المعارف واستعجالها، ثم الصحة العامة والابحاث الطبية، والضمان الاجتماعي والبيئة... لا للتسلح، ولا خصوماً لتناتش الطرقات والبنى التحتية وما اليها، فهذه مسألة ميكانيكية رتيبة ومن باب تحصيل الحاصل الثانوي!

"أولوياته"، ما دام هذا هو الكلام الرائج عندنا، ان الطالب الاميركي يجب ان يرتفع مستواه البحثي - نعم البحثي - بما يقدر بالعشرين في المئة... ان كل طالب، حتى دون المستويات الجامعية، يجب ان تكون في متناوله كل معارف العالم بواسطة "الانترنت" الفردية في معظم الحالات، او التي في المنزل او الصف والمكتبة التي في المدرسة... هذا على سبيل النموذج، وقس على ذلك!

فأين هموم العرب، بما فيها هموم لبنان، من ذلك؟

أوّلا يخطر في بالنا وبال حكامنا أن أميركا وبقية الدول المتحضرة لا يمكن أن تحترم دولنا ولا حكامنا اذا كنا لا نتحدث "اللغة" ذاتها، وليست همومنا هي هذه الهموم التمثلية بالذات... بل كنا في الفساد والفسق السياسي غارقين، كائنة ما كانت قدراتنا على شراء أسلحة، لا تصلح لحرب، بل هي مهيأة لأن تصير أطلالاً نبكي عليها الزمن الضائع وثرواتنا!!!

أما عن الحرب والسلم، فاضافة الى الفرح بسقوط الاتحاد السوفياتي (فلنتعلم!!!) والانفتاح على الصين في سبيل احتوائها وتغييرها (!!!)، هذه القاعدة "الذهبية": المجازفة بمخاطر معتدلة من أجل السلام هي الطريق التي توفر على أميركا الانزلاق الى "صراعات أكثر كلفة"!!!

* * *

هنا، بين هلالين، بعض الموقف الذي لا بد من قوله جهاراً، بل صراخاً، حول ما يصيب المسيحيين في مصر من أصولييها وما يصيب المسلمين في الجزائر من جماعات التطرف ايا[ها]... ثم بعد فوات الأوان هرولة المراجع، بما فيها الأسمى دينياً، أي الأزهر، الى الاستنكار والتبرؤ والاستغراب.

هذا الموقف هو: ان ليس من مأساة أفظع من هذه - في مصر كما في الجزائر كما في مثيلاتها من المكتومات في اكثر من مكان - تدل على تقصيرنا العقلي في تبصر نتائج الكلام الذي نشجع، فيقود هذا الكلام الى الاعمال التي نستفظع... وذلك لأنه لم تكن لدينا الشجاعة الادبية والاخلاقية والعقلية الكافية للتضحية بالشعبية الرخيصة التي نكتسبها من المزايدات.

والتفاصيل كثيرة ومعروفة لا حاجة بنا الى اعطاء الأمثلة حتى لا نزيد الجرح نزفاً والقهر شماتة.

حسبنا أن نحذر بدورنا أن في هذا الموضوع دليلاً آخر على نتائج "حلقة الارهاب المفرغة" التي كنا نتحدث عنها في مقدمة المقال: التهليل لارهاب حلال ضد العدو، من دون رسم حدود والافصاح عن التحفظات المشروعة، يؤدي الى فلتان حابل الارهاب وارتداده على المهللين ساعة لا تنفع ندامة ولا يجدي احتراز.

وليس أكثر من العدو تزداد فرحته عندما نبدأ نفترس بعضنا بعضاً، هنا بالارهاب يولّد ارهاباً وهناك بالتطرف في الاصولية تأكل الأصول والفروع... لعجزها الطبيعي عن الانتصار من أجل المستقبل. وكفى!

* * *

أونستطرد من هنا، ختاماً، الى حديث اميركا والحرب والسلم، من جديد؟

الاستطراد العملي الذي نطمح اليه، من أجل لبنان أولاً كما من أجل فلسطين وسوريا للرابطة العضوية التي توحد مصير المثلث في وجه اسرائيل، مهما اطمئننا التباعد، حكاماً ومحكومين...

الاستطراد العملي هو الانتقال، مثل أميركا كلينتون وليس بالضرورة معها، الى لغة القرن الحادي والعشرين بدل الغرق في ترات القيادات والانظمة المرمة التي صارت أسيرة "خطاب الماضي" وديبلوماسيته ومركبات نقصه بل نقائصه حيناً، ومركب عظمته الفارغة أحياناً!!!

المطلوب انتحار. وأن لا يكون "سلبياً".

واذا صح - وهو الصحيح - ان لا ديبلوماسية من دون حرب، أو احتمال حرب أو القدرة على التهويل بحرب، فلا نبحثن عن كيفية مواجهة اسرائيل نتنياهو بواسطة أميركا، تخجيلاً أو ترهيباً... انما البحث يجب ان يكون عن "نظام عربي جديد"، ينطلق مما يسمى القدرة على "ادارة المخاطر"، وينتهي الى بناء مجتمع سياسي لا يخفي تفسخه وتفسخ المجتمع المدني بالركض والهرولة... تارة وراء الارهاب وطوراً وراء الثروة، بل يعتمد إنماء الانسان، والنظام، نظام الحياة والنظام السياسي القادر حضارة وليس القادر مراخاً وابتزازاً وإجراماً.

نعود فنقول: وحدها الحرية تمنع الامعان في الخطأ، حتى حين لم تمنع الوقوع فيه أصلاً... وهي وحدها، الحرية، تسمح بفضيلة الرجوع عن الخطأ.

خصوصاً إذا كان الخطأ قد صار نظام ديبلوماسية وحكم، وأناشيد بطولة و"ارعاب" الذات.

ذلك هو السبيل الصعب. فلا نستسهلن الحياة. الموت أسهل، وكذلك الهزائم، كاليأس، كالمذابح... إنما أسهل الأسهل!

غسان تويني

الحريري قابل شيراك ثانية وانتقل الى دمشق

قرع طبول المواجهة في "المرامل"

مشكلة اخلاءات ام حملة سياسية؟

مع وصول رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى دمشق مساء امس آتيا من باريس حيث التقى فجأة للمرة الثانية في اسبوع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، قرعت طبول المواجهة في حي المرامل في الاوزاعي عشية تنفيذ قرار لمؤسسة "اليسار" باخلاء منازل مشمولة بمشروع اوتوستراد رياض الصلح - الاوزاعي - الكوكودي، وبلغ استنفار سياسي - اعلامي لكل من حركة "امل" و"حزب الله" حدا ذهب معه الرئيس نبيه بري نفسه الى القول "ان السادس من شباط (ذكرى "الانتفاضة") غير بعيد".

ومع انتفاء أي رابط بين تحرك الحريري الخارجي والمشكلة التي ستواجهها الحكومة اليوم في الاوزاعي، كان لافتا حديث وزير الاعلام باسم السبع، وهو نائب المنطقة ايضا، عن "كلام سياسي وحملة سياسية" وراء ما يجري في الضاحية الجنوبية.

على أن أجواء التعبئة المتصلة بهذه المشكلة لم تحجب اللقاء المفاجئ بين الرئيس الفرنسي ورئيس الحكومة في الاليزيه ظهر امس والذي تميز بحضور وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون العائد من زيارة لاسرائيل. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر رسمي في باريس ان شيراك عقد "لقاء شخصيا" مع الحريري في حضور ميون وان الرئيس الفرنسي كرر في المناسبة "موقف فرنسا من عملية السلام في الشرق الاوسط".

وتوجه الحريري بعد اللقاء الى دمشق فوصل اليها مساء حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وتناول العشاء الى مائدته.

وفي اتصال لـ "النهار" مع مصادر مرافقة لرئيس الحكومة لاحظت بارتياح ان الرئيس الفرنسي اكد الموقف ذاته حيال سوريا بعد عودة وزير الدفاع الفرنسي من زيارته لاسرائيل. ولم تؤكد هذه المصادر كما لم تنف امكان استقبال الرئيس السوري حافظ الاسد الحريري اليوم. ويشار الى ان شيراك ابلغ الى الحريري مطلع الاسبوع الماضي تأييده معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري استنادا الى أسس مدريد ومبدأ الارض في مقابل السلام، ونقل عن الحريري رفضه فكرة ارسال قوات فرنسية الى جنوب لبنان لتحل محل القوات الاسرائيلية في حال انسحابها منه.

- التتمة في الصفحة ١٨ -



من هنا، في منطقة المرامل، سيمر الجسر الذي يصل الاوزاعي بطريق المطار.



منطقة المرامل موضع الخلاف، وبدت على جانبي الطريق بنايات من المقرر ازالتها. (سامي عياد)

"قطار أولبرايت السريع انطلق" لتوسيع الاطلسي وتعزيز المصالح في آسيا

"قطار أولبرايت السريع انطلق"... بهذه الكلمات بدأت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ليل السبت - الأحد جولتها الخارجية الأولى منذ عينها الرئيس بيل كلينتون لتقود ديبلوماسيته في ولايته الثانية خلفاً لوارن كريستوفر. وهي ستعمل في أوروبا على تسويق الاقتراح الأميركي وضع ميثاق ينظم العلاقة بين حلف شمال الأطلسي وروسيا وفي آسيا على إبراز أهمية المصالح الأميركية الحيوية.

وقد انطلقت من قاعدة أندروز الجوية قرب واشنطن إلى روما محطتها الأولى في الرحلة الأوروبية - الآسيوية. وقالت قبيل سفرها إن واشنطن تريد من خلال الميثاق الذي تنادي به "إعطاء روسيا صوتاً لا حق النقض" في ما يتعلق بتوسيع حلف الأطلسي وتريد أن "توضح تماماً للصين وكوريا الجنوبية واليابان مصالحنا الاستراتيجية في تلك المنطقة".

واعتبرت وزارة الخارجية الإيطالية أن اختيار إيطاليا لبدء الجولة هو "مؤشر اهتمام خاص لا يمكن الا ان يثير ارتياحنا". وكانت أولبرايت أعلنت في حديث أجرته معها صحيفة "لاستامبا" الإيطالية قبل مغادرتها واشنطن ان "الغاية من جولتي هي ان أبحث مع حلفائنا الكبار في طريقة التعاون لمواجهة الوضع الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة باقامتنا هيكلية جديدة للامن الاوروبي في القرن الحادي والعشرين". ومعلوم أن توسيع حلف شمال الأطلسي هو في صلب الهيكلية المنشودة. وتحاول دول الحلف الـ ١٦ تجاوز الاعتراض الروسي على ضم دول أوروبية شرقية إليه. وفي حين تؤيد باريس وبون عقد قمة خماسية في نيسان تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وروسيا للبحث في هذه المسألة، ترفض واشنطن ذلك وتؤثر حسم المسألة في قمة الحلف المقرر عقدها في تموز في مدريد

- التتمة في الصفحة ١٨ -

النهار

روس قريبا في دمشق؟

بعد انتهاء زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للولايات المتحدة، تحدثت انباء اسرائيلية عن احتمال قيام المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس بزيارة لدمشق قريبا لعرض المقترحات الاسرائيلية لمعاودة المفاوضات بين الجانبين.

مفاوضات جديدة للحكم الذاتي

بدأ امس الفلسطينيون والاسرائيليون جولة جديدة من المفاوضات التي تتناول تنفيذ البنود العالقة من الاتفاقات السابقة ومنها الممر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية والافراج عن السجناء الفلسطينيين وتشغيل مرفأ غزة ومطارها، لكن هذه الجولة لم تخل من جدل في شأن الاستيطان المستمر في الاراضي المحتلة.

تحرير سوق الاتصالات العالمية

وقعت ٧٠ دولة اتفاقا في جنيف يحرر سوق الاتصالات العالمية ويفتح باب المنافسة في قطاع قيمته مئات المليارات من الدولارات.

لا تسوية مع لبنان وسوريا قبل فلسطين؟

– ٥ –

عن امكان صنع الحل النهائي مع الفلسطينيين وتمكن بنيامين نتنياهو من تحقيق اسرائيل الكبرى غير التوراتية طبعاً، وعن مدى استعداد سوريا لتوقيع تسوية مع اسرائيل قبل انهاء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة، قال المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية: "لو تركت المسألة لنتنياهو فانه لا يسمح. لكننا عندما نضع المسألة في الدائرة الاوسع وهي دائرة المصالح الدولية نجد ان هناك شيئاً من الالتزام الدولي بالنسبة الى المسألة الفلسطينية، ولو من ناحية هذه الاخلاقية الدولية التي قد يدخل العمر في بعض تفاصيلها. نجد ان هناك فرصة لسبب بسيط، اولا انه من المستحيل، ان لم اقل من الصعب، ان يتعايش الفلسطينيون واليهود في دولة واحدة تحكمها اسرائيل في ظل حكم ذاتي داخلي، لأننا نجد ان تجربة الحكم الذاتي ولو في شكل جزئي قد سقطت، ورأى اليهود والفلسطينيون انفسهم وجهاً لوجه لتنطلق التوترات الامنية والحرب العميقة الجذور في الداخل بين الفلسطينيين واليهود مستوطنين كانوا او غير مستوطنين. لذلك فان بقاء الحكم الذاتي، سواء مع عرفات او مع غيره يمثل قنبلة موقوتة يمكن ان تنفجر في اية لحظة لدى اي مشكلة تحصل من اليهود ضد الفلسطينيين ومن الفلسطينيين ضد اليهود. مما يعني انه لا يمكن ايجاد استقرار في الساحة الفلسطينية ولا في الساحة اليهودية. ومن الطبيعي ان هنا يربك اسرائيل من جهة والفلسطينيين من جهة اخرى ويربك الوضع الدولي بما فيه الوضع الاميركي الذي يريد ان يحقق استقراراً في المنطقة.

لهذا، فانني اتصور انه سينطلق نحو التفكير في دولة فلسطينية تملك استقلالاً لكن باقل الشروط للدول، ولهذا فانا لا اتصور حلاً نهائياً بدون دولة فلسطينية، ولعلنا عندما نتابع تصريحات المسؤولين الصهاينة فاننا نجد ان هناك حديثاً عن دولة فلسطينية بصيغة معينة بشروط معينة وما الى ذلك.

اما الحديث عن ان سوريا قد توقع قبل الفلسطينيين، قد تجد سوريا من حقها ان توقع قبل الفلسطينيين الذين وقعوا قبلها وخانوا العهد – كما الاردنيين – ولكن مشكلة سوريا انها طرحت عناوين عربية في صراعها مع اسرائيل، ولذلك من الصعب ان توقع قبل ان يوقع الفلسطينيون، كما ان من الصعب جداً ان يدخل الاسرائيليون في مفاوضات مع سوريا مع تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين لأن الاسرائيليين يعتبرون ان المسألة الفلسطينية هي الاساس التي يتحدى مفاصلهم الامنية. ان سوريا لا تتحدى المفاصل الامنية لاسرائيل ولكن الفلسطينيين يتحدون المفاصل الامنية الاسرائيلية لأنهم يدخلون في داخل الجسم اليهودي والاسرائيلي. ومن هنا فان مسألة الصلح مع الفلسطينيين يحقق لهم شيئين، الاول هو البعد السياسي الدولي، الذي لا تزال تثقله المسألة الفلسطينية، والآخر البعد الامني الداخلي. ولهذا انا استبعد ان يكون هناك حل سوري – لبناني – اسرائيلي قبل الحل الفلسطيني – الاسرائيلي. كما ان سوريا بحسب استراتيجيتها القومية العربية التي لا تزال تطرحها في العنوان العربي ولا تطرحها في العنوان السوري – اللبناني، قد لا تتحمس لحل بعيد عن الحل الفلسطيني".

● هل سوريا اليوم في موقع قوي يمكنها من الانتظار؟

اجاب المرجع الابرز: "قد لا تستطيع سوريا ان تفرض الحل لكنها تستطيع ان تعقده، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان سوريا تملك موقعاً سياسياً قوياً من جهة الحاجة الدولية الى الدور السوري في المنطقة، سواء كانت الحاجة اوروبية او اميركية، وهذا يمثل موقع قوة لسوريا".

● يبدو ان العلاقة العربية – الاميركية لم تعد بالجودة التي كانت عليها قبل اعوام. ويمكن القول انها ساءت. هل تتحسن في المستقبل المنظور؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز: "عندما نريد ان نلحظ العلاقات السورية – الاميركية فاننا نجد ان سوريا بحسب تكتيكها السياسي تعمل بكل ما عندها من قوة في سبيل ان يبقى الجسر السياسي ممتداً بينها وبين اميركا، ولذلك فهي في الوقت الذي تصدر فيه من المسؤولين الاميركيين بعض الكلمات والمواقف، نجد ان سوريا تهرب من مواجهة الموقف الاميركي وتحاول ان تحمّل اللوبي اليهودي او اسرائيل هذه المسألة. اما بالنسبة الى اميركا فانها قد تضغط على سوريا ولكن الدور السوري يفرض عليها ان يبقى الضغط في حدود معينة، ولعلنا نلاحظ ان اميركا خففت من مقولة "دعم سوريا للارهاب" وبذلك خففت شروط الحصار الاقتصادي على سوريا، في الوقت الذي تمر فيه العلاقات السورية – الاميركية بشيء من الجمود. يعني، ولو رمزياً، ان اميركا تظل تراقب علاقاتها بسوريا لتعطي شيئاً من الضوء في الوقت الذي يعيش الظلام في موقع آخر.

انني اتصور ان تصريح الرئيس الاميركي بأنه لا سلام في المنطقة بدون سوريا ولبنان يعني انه لا يزال يشعر بأن عليه ان يبقي سوريا في حساباته للسلام في المنطقة لا للسلام الاسرائيلي – السوري وحسب".

● اين هي ساحة الضغط الاميركي على سوريا؟ وما هو نوع الضغوط التي قد تمارسها واشنطن عليها في حال قررت ذلك؟

اجاب المرجع الاصولي الابرز: "عندما نراقب المسألة فان اميركا لا تملك الكثير من وسائل الضغط الحقيقي، ربما تتدخل المخابرات الاميركية لتعقيد الوضع الامني داخل سوريا بالتعاون مع اسرائيل. ربما توجد بعض الارباك في الساحة اللبنانية لبعض المواقع السورية، كما انطلقت التجربة في "سيارة طبرجا". ربما تضغط على الدول العربية من اجل ان تخفف التزامها بالمسألة السورية في قضية التسوية، بحيث ينطلق العرب في حركة تطبيعية تعزل سوريا عن الواقع العربي، ولكني اتصور ان هذه المسألة لا تملك ظروفاً واقعية موضوعية بالنسبة الى مصر والسعودية على الاقل لأن دعم مصر للموقف السوري لا ينطلق من اخلاص مصر لدورها العربي ولكن ينطلق من خوف مصر من ان تكون الضحية الثانية في المخطط الاميركي – الاسرائيلي الذي لا يريد لمصر ان تعود الى دورها العربي – الاسلامي – الافريقي. ومن هنا فان لمصر مصلحة في التنسيق مع سوريا، كما ان اميركا واسرائيل قد تريان أن هناك مصلحة لهما في بقاء هذه العلاقة الوثيقة بين مصر وسوريا لتكون مصر الدولة التي تكمل الحوار الاسرائيلي – السوري او الحوار الاميركي – السوري عندما تتعقد الامور. وهكذا، اذا نظرنا الى السعودية، نراها قد لاحظت ان هناك خطة اميركية – اسرائيلية تحاول ان تأخذ دورها لتشاغب عليها دولتان صغيرتان كقطر وعمان، مما يعني ان هناك خطة قد تسقط دورها الخليجي كدولة كبرى في الخليج.

ولهذا، فانني اتصور ان الواقع العربي يملك بعض التعقيدات الداخلية في هذا الموقع او ذاك مما يمنع اميركا من ان تملك حريتها في الضغط، حتى ونحن نعرف ان اميركا تملك عناصر الضغط لكنها لا تملك حرية تحريكها في شكل مطلق".

● ما رأيكم في "لبنان اولاً" وفي الكلام عن انسحاب اسرائيل من طرف واحد؟

اجاب المرجع الابرز: "انني اتصور ان هذه الكلمات تتحرك في الدائرة الاستهلاكية الداخلية الاسرائيلية من جهة التخفيف من الارباك الذي تحققه المقاومة في الضربات التي توجهها الى العدو ليتحدث متحدث عن انسحاب من طرف واحد ونشر قوات دولية. او يتحدث طرف آخر عن ان الجيش اللبناني لا يسمح له بأن يتمدد، ويتحدث مسؤول اميركي بأن الانسحاب قد يترك فراغاً خطيراً ولتعود العسكريتاريا الاسرائيلية او السياسية لتتحدث عن النتائج السلبية التي يمكن ان تحصل عبر ذلك. انني اتصور ان كل هذه العناوين لا تمثل حركة في الواقع، بل تمثل حركة في المأزق وتمثل نوعاً من الاستهلاك الذي يراد منه تخفيف الضغط الداخلي عن الواقع السياسي والعسكري الاسرائيلي".

● هل تشارك رأي الذين يقولون ان سوريا اخطأت عندما لم تستفد من التعهد بالانسحاب من كامل الاراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧ الذي قالت ان اسحق رابين اعطاه في المفاوضات معها؟

سركيس نعوم

الحوار المباغت من عناوين احتواء زيارة البابا؟
الفاتيكان يتجاوز محاولات التوظيف ويفسح لبكركي

كتب نبيل بومنصف:

يقول مطلعون كنسيون ان يوحنا بولس الثاني، اكثر البابوات ترحالا وتنقلا في تاريخ الكرسي الرسولي و"تاثر الفاتيكان" بامتياز، يقابل كل صباح صفوة امناء سره الذين يطلعون منه على نذر يسير لا يبقى منه سوى قرارات ثابتة.

جان لوي توران، وزير خارجية الفاتيكان، هو احد هذه القلة من الرجال والمسؤولين الذين يلتقون البابا كل صباح، ولعل ذلك من حسن حظ اللبنانيين. ذلك ان توران، كبير خبراء الديبلوماسية والسياسة العالمية للفاتيكان، هو أكثرهم تضلعا من الشؤون اللبنانية الامر الذي ترك تأثيرا كبيرا في اهتمامات البابا اللبنانية، حتى غدا يوحنا بولس الثاني نفسه اوسع البابوات معرفة بالوضع اللبناني، حتى في تفاصيل لا تخطر ببال.

واذ تُساق في كواليس كنسية نوادر وواقعات عن عمق تضلع البابا من الشأن اللبناني، تكفي واحدة لتدلل على ذلك وهي "صمود" السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي حتى الآن في حريصا، رغم ان بعض الصحافة وبعض الاعلام "تكهن" منذ ثلاثة او اربعة اعوام حتى اليوم عشرات المرات بازاحته عن منصبه. والواقع ان ولاية بوانتي شارفت النهاية منذ مدة لكنه لم ينقل، وهو لن ينقل بالتأكيد قبل تمام الحدث التاريخي بالنسبة الى السفارة البابوية اي زيارة البابا البنان باعتبار ان بوانتي هو الذي امسك بملف ترتيباتها اساسا.

ومن الواقعات ايضا، ان اكثر من ٢٠٠ صحافي ومراسل لوسائل اعلام عالمية سيغطون الزيارة وان هذا الجيش سيسبق البابا الى لبنان ليجري فيه وعنه مسحا اعلاميا شاملا يعيده الى الخريطة الاعلامية الكونية مدى اسبوع او اكثر، وهذه فرصة لا تتوافر الا في مناسبة تاريخية كهذه ويفترض ان تفهم رسالتها جيدا لان رحلات البابا الذي بات شهيرا بجولاته كما بمواقفه، هي من اكثر الرحلات اعدادا وتحضيرا، وان شيئا من تفاصيلها لا يقر الا لأهداف ثابتة وواضحة.

انقسام وتوظيف

كل ذلك، والزيارة التي لم يحدد موعدها النهائي رسميا بعد، احدثت انقساما، او لعلها استعادت الانقسام السياسي نفسه الذي حصل علم ١٩٩٤، الموعد الاساسي للزيارة التي ذهب بها انفجار كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل. علي ان هذا الانقسام الذي ادى المرة السابقة دورا مهما في ارجاء الزيارة، يبدو الان قاصرا عن احداث التأثير نفسه، بل ان تحديد موعدها المبدئي كان مثابة رسالة اولية مفادها ان القرار بات نهائيا.

ولهذه النقطة تحديدا دلالاتها الكبيرة، اذ ان الفاتيكان يخط عبر زيارة البابا سياسته الخاصة بلبنان في معزل عن مواقف الاطراف المحليين والاقليميين على السواء. ووسط محاولات توظيف هذه الزيارة لترسيخ الواقع السياسي القائم او لافراغها من مضمونها خشية تأثيرها على هذا الواقع او تغييره، ستتجاوز ترتيبات الزيارة في ذاتها كل محاولات التوظيف وخصوصا انه سيتعين على البابا مواجهة معادلة حادة تقف عند طرفها الاول السلطة الراغبة في جعل الزيارة درع تثبيت لها ولنفوذ سندها الخارجي، اي سوريا، فيما تقف عند طرفها الآخر المعارضة المسيحية المتحفظة عن الزيارة والتي من شأن موقفها ان يضعف نتائجها المرجوة مسيحيا.

ولعل هذا التحدي المزدوج اوقع بكركي، هذه المرة ايضا، في الاحراج نفسه الذي اصابها المرة السابقة.

واذ تردد قبل ثلاثة اعوام ان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير كان وراء تأجيل الزيارة، لم تبدر عنه هذه المرة اي اشارة حتى الآن من شأنها كشف موقفه، علما ان ثمة ما يوحي ان تحديد الموعد النهائي للزيارة لن يحصل قبل ان يستقبل البابا البطريرك في الايام المقبلة، مما يعني ان الفاتيكان يفرد لموقف بكركي المكانة الحاسمة في تقرير خطوات حيال لبنان.

اما في انتظار الزيارة، فان مزيدا من العناوين الحساسة والمفاجئة سيدفع الى الواجهة السياسية في اطار التوظيف والاحتواء السابقين لها. وليس ادّل على ذلك من اطلاق كرة الحوار المسيحي – السوري على نحو مباغت وفي هذا التوقيت تحديدا.

[illegible]

توقعت اوساط نيابية ان يؤدي حصول تقارب وتعاون بين الرئيس بري وقيادة "حزب الله" بمسعى ايراني، الى احياء "المحدلة" في الانتخابات البلدية والاختيارية.

قال النائب نجاح واكيم ان ليس من حق رئيس المجلس ان يقوم بمداخلة سياسية عند مناقشة اي موضوع في المجلس الا اذا اعطى مكانه لنائبه واخذ هو مكانه في مقاعد النواب.

نقل عن المفتي الشيخ رشيد قباني انه لن يسمح بان يمر قانون الزواج المدني لان في القضية امورا تتعلق بشهور العدة والنفقة والمؤخر.

٥٨ بنداً امام مجلس الوزراء غداً:
٨ مليارات لـ"اليسار" ومخطط للمقالع والكسارات

يعقد مجلس الوزراء جلسته العادية غدا في قصر بعبدا، وفي جدول اعماله ٥٨ بندا ابرزها المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات ومشروع قانون يرمي الى الغاء المؤسسات الوطنية لضمان الاستثمارات ودمجها بالمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات. واعطاء مؤسسة "اليسار" ثمانية مليارات ليرة سلفة خزينة.

وهنا جدول الاعمال:

١– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة اخذ الرهائن الموضوع في نيويورك في ١٩٧٩/١٢/١٨.

٢– مشروع قانون يرمي الى الغاء المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات ودمجها بالمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات.

٣– مشروع مرسوم يرمي الى اعادة تنظيم ملاك المديرية العامة للتنظيم المدني وتحديده. (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٢/٥).

٤– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض احكام المرسوم رقم ١٤٣١٠ تاريخ ١٩٤٩/٢/١١ "نظام السجون".

٥– مشروع مرسوم يرمي الى اعطاء بلدية طرابلس سلفة خزينة ١,٥ مليار ليرة لبنانية.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء كمية من الاعلاف من الرسوم الجمركية (قرار مجلس الوزراء رقم ٤٥ تاريخ ١٩٩٧/١/١٥).

٧– مشروع مرسوم يرمي الى قبول استقالة عضو في مجلس ادارة مصلحة مياه زحلة وجوارها.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى صرف الموظف في وزارة العدل محمود فضل الله عاصي من الخدمة بناء على طلبه.

٩– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظف في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ايلي مشيلح بناء على طلبه.

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى احالة الموظف المدني في الجيش جوزف مخايل النمنم على التقاعد بناء على طلبه.

١١– مشروع مرسوم يرمي الى احالة الموظفة المدنية في الجيش حنينة سجيع عزام على التقاعد بناء على طلبها.

١٢– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظف المدني في الجيش الدكتور محمد علي نصر الدين بناء على طلبه.

١٣– مشروع مرسوم يرمي الى قبول استقالة الاستاذ المساعد في ملاك الجامعة اللبنانية الدكتور مروان فارس فارس.

١٤– مشروع مرسوم يرمي الى تمديد مهلة معطاة لمواطن كويتي لانجاز تشييد بناء في منطقة حمانا العقارية – قضاء بعبدا.

١٥– مشروع مرسوم يرمي الى وقف العمل ببعض شروط الاستخدام في المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات.

١٦– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد فئة وظيفة ناظر في ملاك وزارة الموارد المائية والكهربائية.

١٧– اعطاء المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية – الغربية لمدينة بيروت ("اليسار") سلفة خزينة مقدارها ثمانية مليارات ليرة لبنانية.

١٨– عرض وزارة الاشغال العامة موضوع تلزيم مركز جرف الثلوج في بسكنتا (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/١/٢٨).

١٩– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم اشغال المركز الصحي في بلدة الخيام "مؤجل من جلسة ١٩٩٧/١/٢٨".

٢٠– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على ملحق لاعداد دراسة مشروع الضم والفرز للعقارات المصابة بتخطيط اوتوستراد الشمال – قسم القلمون البداوي – والمحانية له (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/١/٢٨).

٢١– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على صفقة تلزيم تنفيذ مركز صحي في كل من طرابلس وحراجل (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/١/٢٨).

٢٢– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على ملحق اشغال اضافية على طريق كوسبا – طورزا (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/١/٢٨).

٢٣– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم اعمال صناعية غب الطلب في قضاء الشوف وفقا للتلزيم وضمن الحد الاقصى.

٢٤– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على مشاركة المهندسين جوزف الحوا وايلي سعادة من مصلحة كهرباء لبنان في مؤتمر معرض كهرباء العرب ١٩٩٧ الذي سيعقد بين ٣ اذار ١٩٩٧ و٥ منه في البحرين.

٢٥– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تجديد العمل بقرار مجلس الوزراء رقم ١٢ تاريخ ١٩٩٦/١/٣ المتعلق بتزويد الابنية المشيدة خلافا للقانون المياه والكهرباء لمهلة اقصاها آخر سنة ١٩٩٧.

٢٦– عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية قضية تجهيز مصنع ضبية بمختبر حديث.

٢٧– عرض وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة قضية تسوية وضع مدرسة الورهانية الرسمية – الشوف.

٢٨– عرض وزير الشؤون البلدية والقروية موضوع مكننة اعمال البلديات.

– التتمة في الصفحة ٨ –

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت نقيب الاطباء فايق يونس الذي اوضح ان اللقاء تناول استكمال الملف الصحي والوضع الاستشفائي في لبنان والاستعدادات للاحتفال باليوبيل الذهبي للنقابة. وتطرق الى الزيارة المرتقبة للبابا للبنان فقال "اينما حل قداسته انبعثت الحريات والديموقراطية فكم بالحري عندما يحل في وطن الديموقراطية والحرية. لبنان؟ ونحن نعلم ان زيارته لبولونيا احدثت زلزالا في المنطقة ونأمل حين يأتي الى وطنه لبنان حيث مر السيد المسيح ان تكون زيارته كما يجب ان تكون وكما يريدها لكل الشعب اللبناني".

● الرئيس حسين الحسيني تلقى برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد يشكر له فيها تمنئته بعيد الفطر، وتلقى ايضا برقية من رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استقبل امس في المختارة ("النهار") وفدا من الشويفات طالبه بالعمل على اطلاق اكرم عربيد الموقوف في قضية مقتل مرافق الوزير طلال ارسلان، واكد جنبلاط "ان العمل جار لانهاء هذه القضية. وقد تتم مصالحة مع آل عربيد تنمي ذيول هذا الحادث".

● وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه يعقد العاشرة قبل ظهر اليوم اجتماعا في الوزارة مع بعثة البنك الدولي المكلفة متابعة تنفيذ مشروع تأهيل القطاع الصحي الذي يموله البنك.

ويستقبل في السادسة والنصف مساء وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية الاسوجية مارغريت والستروم التي تزور لبنان حتى الخميس المقبل على رأس وفد رسمي.

ارسلان: لبنان ليس قاصراً عن تولي الامن في الجنوب

خلدة – "النهار":

شدد وزير المغتربين طلال ارسلان على ان لبنان "ليس قاصرا عن تولي امن الجنوب في حال انسحاب اسرائيل".

ورأى في ندوة صحافية امس في دارته في خلدة "ان العقدة الاساسية في السلام العادل والشامل في المنطقة هي عقدة اسرائيلية. ولقد كان تصريح وزير (الخارجية السوري) فاروق الشرع في مصر واضحا في هذا الاطار بالنسبة الى العراقيل التي تضعها اسرائيل امام عملية السلام".

وسئل رأيه في ما تردد عن انقسامات داخل السلطة حول موضوع المفاوضات، فاجاب: "لا اعتقد ان هناك انقساما داخل السلطة السياسية في البلد حول موضوع المفاوضات. لا، بل هناك تنسيق كامل بين لبنان وسوريا في هذا الموضوع وتلازم للمسارين اللبناني والسوري في المفاوضات. وموضوع الجنوب في حال الانسحاب الاسرائيلي سيعالج في الاطار اللبناني – السوري بحيث توضع خطة مشتركة لهذا الموضوع. ان اسرائيل تحاول دوما استفزاز لبنان، وهذه محاولات اعتدناها وتمكنا عن احباطها في اكثر من مرحلة واكثر من موقع".

ورحب بالزيارة المتوقعة للبابا يوحنا بولس الثاني للبنان. وحيا مواقف ابناء الجولان وتمسكهم بتحرير ارضهم وبوطنهم سوريا. واكد ان هناك "اجماعا لبنانيا ضد التوطين".

وفي موضوع مشيخة العقل، اوضح ان هذه القضية "لا تحل في الاعلام (...) يجب ان تعالج في المطبخ الدرزي الداخلي بعيدا من الاعلام من اجل عدم التشويش في هذا المجال".

وعن لقائه المرتقب والوزير وليد جنبلاط، قال: "لم يكن هناك اجتماع محدد ومقرر. ولكن هنالك نية للاجتماع. وسيحصل".

حميد: المطالب الانمائية اساسية في الصمود

اكد وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد اثناء جولة جنوبية "ان المطالب الانمائية والصحية والاجتماعية والتربوية هي من اولويات العمل الوطني وهي جانب اساسي في الصمود ومقاومة الاحتلال".

واضاف: "ان لبنان لن يكون ورقة في مهب الافكار الصهيونية، بل له موقع مهم على مستوى المنطقة وخصوصا اذا تكامل وحافظ على وحدته وتلاحمه واستطاع ان يسقط كل الطروحات التي تخرج عن القرارات الدولية ولاسيما منها مقررات مؤتمر مدريد.

ان ما يطرحه العدو الاسرائيلي يأتي دوما محاولة لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري ولاستفراد لبنان. ولكن المقاومة وعملياتها البطولية تأتي ردا واضحا الى جانب العمل السياسي الواعي من اجل تجيير اعمال المقاومة لمصلحة اهلنا في المنطقة المحتلة".

ولفت الى "عدم وجود ضمانات سياسية وامنية للعملاء، وليس عليهم سوى العودة الى حضن الوطن الدافئ والتوبة (...)".

اركان الحكم يختلفون على قضايا مطروحة عندما لا يكون لسوريا موقف منها

مشاريع التعديلات الدستورية واللامركزية والانتخابات البلدية والاختيارية يتقرر مصيرها في ضوء تطورات عملية السلام ونتائج المساعي لمعاودة المفاوضات

ما هي الصورة التي ستطبع الاوضاع الداخلية خلال الاشهر المقبلة في حال استمر الخلاف بين بعض اركان الحكم او امكن التوصل الى تسوية ذلك، ومدى تأثير اي من الوضعين على المشاريع التي ستطرحها الحكومة على مجلس النواب، وعلى المشاريع العمرانية الجاري تنفيذها؟

تقول جهات نيابية ان سوريا ليست الآن في وضع يجعلها تتخذ موقفا من الخلافات القائمة بين بعض اركان الحكم سوى الدعوة الى وجوب نبذها والعمل على تسويتها وعدم الذهاب بها الى حد تهديد الاستقرار السياسي، ريثما يسمح لها الظرف باتخاذ موقف من هذه الخلافات ومعالجة اسبابها.

لذلك، فان لقاءات مسؤولين لبنانيين تقتصر على مسؤولين سوريين قد تكون مواقفهم مختلفة حيال الوضع السائد بين اركان الحكم في لبنان، اذ ان بعض هؤلاء المسؤولين يؤيد وجهة نظر طرف وبعضاً آخر يؤيد وجهة نظر طرف آخر، وليس الا الرئيس الاسد من يحسم بموقفه الخلافات القائمة ويجعل اركان الحكم يلتزمون هذا الموقف، وهو ما حصل اكثر من مرة في القضايا الاساسية والمهمة، ومنها قضية التمديد للرئيس الهراوي التي انقسم حولها اركان الحكم والنواب والسياسيون والشعب، لانه كان لمسؤولين سوريين مواقف مختلفة من هذه القضية، وعندما حان وقت حسمها، اكتفى الاسد بابداء رأيه في موضوع التمديد للهراوي بحديث ادلى به الى صحيفة "الاهرام" المصرية اعلن فيه تأييده للتمديد لان اكثرية النواب والسياسيين والشعب اللبناني، على قوله، هي مع هذا الموقف. فما كان من معارضين بارزين للتمديد سوى التجاوب والتحول من رافضين الى مؤيدين...

وما دام الاسد لم يعلن حتى الآن موقفا من الخلافات القائمة بين اركان الحكم في لبنان، حول عدد من المشاريع، ومنها على الاخص، مشروع التعديلات الدستورية بتأييده وجهة نظر طرف، ولا حدد موعداً للقاء يعقد مع اي ركن من اركان الحكم، للوقوف على رأيه، ولا اجتمع المجلس الاعلى السوري اللبناني كما كان متوقعا، ليكون هذا الاجتماع مناسبة للبحث في اسباب الخلاف والعمل على تسويته، فان الوضع الداخلي سيبقى موضع ارباك وتجاذب الى اجل غير معروف.

وتربط اوساط سياسية مراقبة موقف الاسد من القضايا المهمة التي هي موضع خلاف بين اركان الحكم في لبنان، بتطورات عملية السلام التي قد تظهر ملامحها خلال الشهر المقبل الذي قد ينعقد فيه المجلس الاعلى السوري – اللبناني ويصير عندئذ في الامكان البحث في الخلافات القائمة حول هذه القضايا وحسمها، او ان يصير في الامكان عقد لقاءات مع الرؤساء الثلاثة مجتمعين او منفردين للبحث في اسباب الخلافات والعمل على تسويتها، وتوحيد الموقف من المشاريع المقرر طرحها خلال دورة المجلس الحالية، ومنها على الاخص مشروع التعديلات الدستورية، ومشروع اللامركزية الادارية، ومشروع قانون الانتخاب، وما اذا كانت الظروف ملائمة لاجراء انتخابات بلدية واختيارية في المواعيد المحددة لها.

هذه الامور ليس في الامكان اتخاذ موقف نهائي منها قبل ان تكون المساعي الاميركية من جهة والفرنسية من جهة اخرى، قد ظهرت نتائجها لمعرفة ما اذا كان في الامكان معاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، ام ان الخلاف على اسس معاودتها يبقى مستمراً، ولا تنجح هذه المساعي في التوصل الى ايجاد نقاط مشتركة لتحريك المفاوضات واخراجها من جمودها بسبب تمسك كل طرف بموقفه منها.

والواقع ان نجاح المساعي لمعاودة المفاوضات يفرض حسم الخلافات بين اركان الحكم، وتوحيد الموقف من المشاريع التي ستطرح على مجلس النواب، لكي يواكب تنفيذها تطور المفاوضات نحو عقد اتفاق سلام مع اسرائيل يكتمل بتوقيعه انضمام لبنان وسوريا اليه، بحيث يصبح سلاماً كاملاً وشاملاً في المنطقة.

مجمعون مع سوريا

اما اذا لم تنجح المساعي الجارية لمعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وادى استمرار جمودها الى تصعيد امني متبادل في الجنوب وربما خارج الجنوب، فان المشاريع او غيرها التي كان بعضها سبباً للخلاف بين اركان الحكم، قد لا تعود الظروف تسمح بطرحها ولا باحداث مزيد من الانقسام حولها، ولا بد عندئذ من طيها، لينصرف الحكم متضامناً الى مواجهة مختلف الاحتمالات التي قد تنشأ عن استمرار توقف مفاوضات السلام وما قد يعقب ذلك من توتير امني وسياسي، والعمل على توحيد الجبهة الداخلية وتعزيزها لمنع اي اختراق لها.

لذلك، لا يعود لاجراء انتخابات بلدية واختيارية في المواعيد المحددة لها وارداً، ولا الظرف ملائماً لطرح التعديلات الدستورية، ولا طرح اي مشروع لهم مثل اللامركزية الادارية، ومشروع قانون الانتخاب اذا لم يكن ثمة توافق عليهما تحاشيا لنشوب خلافات حادة وانقسامات.

اما اذا كانت خلافات اركان الحكم هي ابعد من هذه المشاريع ولها صلة بمسائل السلام التي يوافق بعضهم عليها ولا يوافق عليها بعض آخر، فان الامور تأخذ عندئذ منحى آخر، ويكون لسوريا موقف ممن يسيرون في مواقف مرفوضة، قد تؤدي الى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، او الى حل للوضع في الجنوب، يترك حل الوضع في الجولان معلقا الى اجل غير مسمى.

لكن مصدراً وزارياً يستبعد كليا حصول مثل هذا الخلاف بين اركان الحكم، لأنهم اذا اختلفوا حول كثير من المواقف حيال شؤون داخلية، فانهم متفقون حيال الموقف من السلام وان اختلف التعبير عن ذلك احيانا، وان اي اقتراح اسرائيلي او غير اسرائيلي لا ترضى به سوريا، يجعل اركان الحكم يجمعون على رفضه، مهما تكن وسائل الترهيب والترغيب.

ويرى المصدر نفسه ان الحكم يفضل مئة مرة ان يظل لبنان واللبنانيون يعانون من الوضع في الجنوب جراء عدم التوصل الى اتفاق على معالجة هذا الوضع، على ان يوافق على اتفاق لا ترضى به سوريا، وتكون النتيجة شمول المعاناة كل لبنان وكل اللبنانيين ولا تبقى محصورة بالجنوب.

لقد قبل الحكم على مدى سنوات وما زال، بسيادة منقوصة وبحرية محدودة، لكي يحصل على امن ثابت واستقرار دائم، وهو ليس مستعداً لقاء ان يحصل على سيادة كاملة وعلى حرية اوسع، خسارة هذا الامن، وهذا الاستقرار.

اميل خوري

بري: ٦ شباط غير بعيد ولا يراهن أحد على شرخ بين "أمل" و"حزب الله"


الرئيس بري مع وفد من حي المرامل.


ومع السفير الايطالي كارلو كاليا.

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان منطقة الاوزاعي "ليست "شجرة مقطوعة، وانما الشريان الذي ربط قلب بيروت بالنضال التحريري" ولا تزال تربط العاصمة بالجنوب. و"عندما يراد اخراج الناس من منطقة "اليسار" يجب ان تبنى لهم مساكن في المكان نفسه او اعطاؤهم تعويضات تؤمن لهم منازل جديدة، مؤكدا ان كل قوة الدنيا لا تعادل ظلامة واحدة في حق شعبنا واهلنا. ولوح منكرا بان "السادس من شباط غير بعيد وعلى الجميع ان يتعلم من الدروس" مشددا على ان لا احد يمكنه احداث شرخ بين الشعب وقواه الامنية وبين "حزب الله" و"حركة امل".

وكان رئيس المجلس استقبل امس في منزله في المصيلح في حضور النائب صلاح الحركة وفدا شعبيا من حي المرامل في الاوزاعي رفع اليه شكواه من "محاولات هدم منازل سكانه من دون تقديم تعويضات عادلة اليهم". وقال بري للوفد: "الاوزاعي ليست مقطوعة من شجرة. الاوزاعي كانت عنق الزجاجة والعمود الفقري، والشريان الذي ربط قلب بيروت بالنضال التحريري، الشريان الذي ربط بيروت العاصمة بالتصدي الاول في خلدة، من شباب المقاومة لقوات الاحتلال الاسرائيلي، ولا تزال الى الآن هي التي تربط العاصمة بالجنوب اللبناني والبقاع الغربي. الاوزاعي هي تجمع الفقراء والمظلومين، هي الدماء الحقيقية التي سالت وتعادل قيمتها الذهب، ولا يمكن تفريقها عن التراب الحقيقي للوطن.

نعم "اليسار" او كل مؤسسة تسعى الى تحسين الاوضاع، نحن معها، ونحن وانتم وافقنا عليها، ونحن نعرف مصلحتنا ومصلحتكم، ولكن هذا لا يعني انه اذا تزوجنا، وانجبنا ولدا صالحا وحاول ان يغير مسلكه، ان نبقى ساكتين عن ذلك. هذا غير وارد، ان الاتفاق الذي تم والقائم والذي لا يستطيع احد ان يغيره، هو انه عندما يراد اخراج الناس من منطقة "اليسار" يجب ان تبنى لهم مساكن في المكان نفسه، واذا كانت ثمة ضرورة لشيء سريع فالمطلوب اعطاء الناس التعويضات الكافية التي تؤمن لهم منازل جديدة. ولا احد يتوهم لحظة ان كل قوة الدنيا تعادل قبولنا بظلامة واحدة في حق اهلنا وشعبنا. هذا هو موقفنا ونحن لا نميز في هذا الموضوع على الاطلاق بين الدولة التي ترعى مصالح شعبها والشعب الذي يهمه ان تقوى دولته ويتحسن العمران. نحن نريد الاوتوسترادات. اوتوستراد المطار نحن نريده، ونريد الطرق ونريد كل شيء وان تكون الاوزاعي الرئة التي تتنفس منها الضاحية الجنوبية مثلما بيروت تتنفس من محلة رأس بيروت. ولكن كل هذا الامر يجب ان يكون بعدالة. المحال التجارية ليست مجرد امتار تقاس. لها بدل اخلاء وعلى كل حال منذ اكثر من تسعة ايام ابلغ اليّ الاخ النائب علي حسن خليل والاخ صلاح الحركة هذا الامر. وعقد لقاء في حسينية الاوزاعي، بعلمي، ولا يتوهمن احد انه يستطيع ان يلعب بهذا الموضوع على الاطلاق بين "حزب الله" و"حركة امل"، او بين "الحركة"، و"الحزب" وعندما يتعلق الامر بالعدو الاسرائيلي، او بالظلم الاجتماعي، اصبح انا رئيس "حركة امل" و"رئيس حزب الله"، او اصبح عنصرا في "حركة امل" او عنصرا في "حزب الله". لا يراهن احد على هذا الامر ابدا، كل ما في الكون من مراكز لا يعادل ظلامة واحدة في حق المواطن، لا يتوهم احد ذلك، والجيش جيشنا والدرك دركنا والاوزاعي هي التي اشرفت على رحيل "نيوجيرزي"، والاوزاعي هي التي اشرفت على انجاح ٦ شباط وعليهم ان يتعلموا ان هذا الشعب هو الذي اوصلهم (...) ان ٦ شباط ليست بعيدة عن الآن، عليهم ان يتعلموا جميعا دروسا، واعتقد ان شاء الله انهم متعلمون. لا يفكر احد في احداث شرخ بينكم وبين القوى الامنية على الاطلاق فعندما يحاولون التوجه الى منزل واحد قبل تأمين البديل، اوالتعويض الذي يمكن ان يؤمن البديل، فلستم انتم الذين تنزلون الى الشارع، انا اكون موجودا،

– التتمة في الصفحة ٨ –

شمس الدين: فوجئنا بقرار الهدم

أبدى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تفهمه لموقف سكان حي المرامل في الاوزاعي.

وقال امام وفد منهم زاره أمس: "تابعنا بقلق هذا الموضوع وحال الاهالي وفوجئنا بقرار هدم منازلهم رغم انه لم يتوافر الحل الملائم لمشكلتهم (...) اننا نتفهم بعمق موقف الاهالي واحتجاجهم وندعو الجهات الحكومية ذات العلاقة الى تفهم هذا الوضع"، مشيراً الى "انه كان من واجب الادارات المعنية بالامر التوصل مع الاهالي الى حلول تتفادى حدوث مشكلة اجتماعية حادة في هذه المنطقة تؤدي الى اطلاق حالات الاحتجاج ولا يمكن التغاضي عنها". ووعد بمراجعة هذا الموضوع مع الجهات المعنية.

لجنتان برلمانيتان للصداقة الفرنسية – اللبنانية والكندية – اللبنانية

شكل رئيس مجلس النواب نبيه بري اللجنة البرلمانية للصداقة بين لبنان وفرنسا برئاسته وعضوية النواب عمر كرامي وانطوان اندراوس وايمن شقير وخليل الهراوي وموريس فاضل وعبد اللطيف الزين ومحمد عبد الحميد بيضون وعبدو بجاني ونسيب لحود وميشال موسى واحمد سويد وغسان مطر وخاتشيك بابكيان.

وكذلك انشأ اللجنة البرلمانية اللبنانية للصداقة بين لبنان وكندا برئاسة موسى وعضوية النواب احمد حبوس وبهاء الدين عيتاني وغازي زعيتر وابرهيم امين السيد والياس الخازن وسليمان كنعان وحبيب حكيم والياس سكاف ورياض الصراف وزاهر الخطيب.

بويز العائد من باريس:
اقتراحات مفخخة واعلامية لا اكثر كل ما يخرج عن اسس مدريد

اعلن وزير الخارجية فارس بويز ان اية اقتراحات اسرائيلية تخرج عن نطاق معاودة المفاوضات على الاساس الذي وصلت اليه وبناء على اسس مدريد هي "اقتراحات مفخخة او اعلامية لا اكثر".

عاد بويز مساء امس الى بيروت آتيا من باريس حيث امضى بضعة ايام.

وسئل في المطار عن تفاصيل زيارته، فأجاب: "هدف الزيارة هو تلبية دعوة رئيس مؤسسة الدراسات – العلوم السياسية الخارجية وعدد من اعضائها ومن بينهم وزير الخارجية السابق كلود شيسون وغيره. واغتنمت الفرصة لاجراء عدد من اللقاءات مع نظيري معالي الوزير دوشاريت ومع بعض المسؤولين الفرنسيين. وتطرق البحث خلال هذه المحادثات الى آخر المستجدات في المنطقة. وطبعا استوضحنا الموقف الفرنسي عن التسريبات الاعلامية التي صدرت عن اسرائيل. واستمعنا الى تأكيدات فرنسية حول ثوابت السياسة الفرنسية المبنية على عدم تبني اي اقتراح لا يقبله لبنان او يتبناه. لذا، ان ما اشيع عن ادوار فرنسية يزعج فرنسا اكثر مما يرضيها واكثر مما يعبر عن حقيقة الامر. اعني طبعا الكلام عن نشر قوات فرنسية وعن وساطة تقوم بها فرنسا بين لبنان واسرائيل وما الى ذلك. الواضح جدا ان سياسة فرنسا سياسة مدركة واقع المنطقة ومعطيات المنطقة، وهي سياسة حكيمة غير متهورة ولا تتجه في اتجاه مغامرات فارغة تحاول بعض الصحف او بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية زجها فيها.

اضافة الى ذلك، بحثنا في عدد من الامور التي تتعلق بالعلاقات اللبنانية – الاوروبية، ولاسيما منها عقد الشركة الذي نحضر له والذي انجزت وزارة الخارجية الجزء الاكبر منه، وهو يحتاج ربما بعد الى بعض التفاصيل قبل ان يطرح على مجلس الوزراء ويوقعه الطرفان اي الاتحاد الاوروبي من جهة ولبنان من جهة اخرى. ونرغب في ان يتم ذلك قبل انعقاد "برشلونة ٢"، اي مؤتمر الحوار الاوروبي – اللبناني في مالطا في بداية الربيع المقبل".

● التسريبات الاسرائيلية ركزت على ان نتنياهو قدم مقترحات معينة الى الرئيس كلينتون منها عملية انسحاب من طرف واحد. هل تبلغتم شيئا محددا حول ذلك؟

– حتى هذه الساعة لم نتبلغ رسميا وبدقة اي اقتراحات يمكن ان يكون قد عرضها نتنياهو في الولايات المتحدة. ولا يمكننا ان نبني موقفا على المعلومات الصحافية وحدها. وان اية اقتراحات تخرج عن نطاق معاودة المفاوضات على الاساس الذي وصلت اليه اسس عملية السلام في مدريد، نعتبر انها اقتراحات مفخخة او اقتراحات اعلامية لا اكثر (...).

فاخوري وضاهر يرحبان بزيارة البابا

رحب وزير الزراعة شوقي فاخوري امس بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في أيار المقبل، ورأى أن جميع اللبنانيين يعتبرونها "محطة اساسية وكبيرة جداً ومفصلاً وطنياً مهماً".

وأشاد بمواقف الحبر الأعظم المؤيدة للبنان وللسلام في الشرق الاوسط وقال: "نأمل ان يكون مجيء هذه الشخصية الدولية المميزة والروحية الكبيرة الى لبنان عامل خير وبركة يساعد على توحيد اللبنانيين اكثر فأكثر ليتطلعوا برغبة واحدة الى لبنان يسدد طريقه نحو مزيد من الرفاه والسعادة".

ورأى النائب خالد ضاهر ان الشعب اللبناني "بمسلميه ومسيحييه يعلق على هذه الزيارة آمالاً طيبة تساهم في تدعيم العيش المشترك في لبنان وتمثل رداً عمليا على المشروع الصهيوني العنصري".

وتمنى رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض على البابا ان حضر ان يكون الارشاد الرسولي المقرر ان يذاع من لبنان "معبراً عن الروح التي جاء بها النداء الاخير للسينودس الذي اعتبرناه في حينه ملخصاً للحال الوطنية، لأنه سمى الأشياء بأسمائها وأعلن الحقائق كما هي".

خريس والمطران كفوري

استقبل النائب علي خريس في منزله في برج رحال (صور) متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري، وعرض معه للتطورات في البلاد عموماً والجنوب خصوصاً وشددا على الوحدة.

١٢ دراسة و ٢٠ وثيقة امام السوق العربية المشتركة
اللجنة المصغرة تجتمع غدا وترفع تقريرها في ٢٧ الجاري

كتبت ريتا شرارة:

يقود لبنان مبادرة لتحريك سوق عربية مشتركة كان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية قد قرر انشاءها في ١٩٦٤/٨/١٣ لتحقيق اسس حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال وتبادل البضائع والمنتجات الوطنية والاجنبية والاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي والنقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والمرافئ والمطارات المدنية. فتكون هذه السوق بذلك بديلا من مجموعة مشاريع واتفاقات ومعاهدات وضعت منذ خمسين عاما على الاقل ولم يكتب لها النجاح. فلا الوحدة العربية ولا التضامن ولا القواسم المشتركة ولا حتى التنسيق نجحت الدول العربية في التوصل اليها وتحقيقها.

وآخر ما اخفق فيه العرب تجربة مفاوضات السلام التي اعقبت مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. فبعدما دخلوا هذه المفاوضات موحدين ما لبثوا ان تفرقوا على المسارات الثلاثة: الفلسطيني والاردني واللبناني – السوري، مما يشير الى هشاشة قدرتهم على التماسك والوحدة في طرح مطالبهم. فضلا عن ان مشاريع الوحدة العربية راحت تتداعى منذ الاربعينات، فتفرقت بذلك كل مشاريع القومية العربية التي كانت هدفا اساسيا لتحقيق وحدة الانظمة العربية الى كيانات مستقلة تتناحر في ما بينها، الواحدة على حدود الاخرى.

وفي مرحلة دقيقة ومصيرية تمر بها المنطقة على ابواب سلام له استحقاقات خطيرة توازي خطورة استحقاقات الحرب، وخصوصا انها تتصل بانفتاح الاسواق العربية والاسرائيلية وبالتطبيع في اوجهه المختلفة اقتصاديا وثقافيا، تأتي فكرة انشاء السوق العربية المشتركة كما يطرحها رئيس مجلس النواب نبيه بري محاولة لتدارك هذه الاستحقاقات لا لتعطيلها، وبغية التخفيف من اضرارها. وتاليا، مواجهة مشاريع التطبيع المرتقبة في المرحلة المقبلة بوحدة موقف اقتصادي عربي، وبما يشبه سوقا واحدة تحمي التبادل الاقتصادي العربي ولا توقعه فريسة التطبيع مع اسرائيل وتحرص على الثروات العربية. وكان بري قال في مصر لدى لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره المصري احمد فتحي سرور، ولدى معايدته مندوبي الصحف له في البرلمان الاثنين ٦ كانون الثاني ١٩٩٧، ان هذا المشروع الذي يحاول لبنان اتخاذ موقع ريادي في تسويقه يأتي في ظل تعذر كل فرص التنسيق العربي. "فما دامت الوحدة بين العرب غير واردة في الوقت الحاضر، وايضا اي وحدة عسكرية او تكامل او تنسيق، فعلى الاقل يجب ان تجمعنا المصالح (...). واتفقنا على ان يعقد اجتماع للاتحاد البرلماني العربي في القاهرة في ايار المقبل، على ان يكون الموضوع الرئيسي في الاجتماع السوق العربية المشتركة، فتتخذ قرارا في هذا الشأن ونضغط على حكوماتنا في هذا المجال. على ان يسبق ذلك اجتماع في نيسان في مقر الامانة العامة للاتحاد في دمشق يحضره رؤساء اللجان البرلمانية للخارجية والاقتصاد ووضع تصور مشترك. وقد عممت هذا الامر الامانة العامة للاتحاد وتبلغت اليوم (اي ٦ كانون الثاني) هذا التعميم بناء على اقتراحي واقتراح الدكتور احمد فتحي سرور".

وكان بري تلقى في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ كتابا من الامين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج يطلب اليه ان يرفع الى الاتحاد مقترحاته في موضوع "الرؤية البرلمانية لانشاء السوق العربية المشتركة" حتى يتمكن الاتحاد وامانته العامة من "اتخاذ التدابير الضرورية واللازمة لانجاح المبادرة القومية بعقد مجلس الاتحاد الثامن والعشرين ومؤتمره السابع في القاهرة منتصف ايار ١٩٩٧ في القاهرة والنظر في الاقتراح".

وبناء على ذلك ترأس بري الخميس ١٣ شباط اجتماعا ضم رئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي ورئيس لجنة الاقتصاد محمد فنيش ورئيس لجنة شؤون المغتربين والخارجية علي الخليل والوزير السابق زكي مزبودي، اضافة الى ١٢ من اهم الاختصاصيين الاقتصاديين هم الدكاترة: الياس سابا، شفيق الاخرس، يوسف صايغ، مكرم صادر، محمد شعيب، ايلي يشوعي، ايلي صايغ، سمير نصر، احمد امين بيضون، سمير حنا، حسن عواضة، عصام البابا. وكذلك حضر الامين العام للشؤون الخارجية في المجلس بلال شرارة وامين السر حسين عواد ورئيس دائرة النشر يوسف ديب.

ووزع على المشاركين ملف فيه ١٢ دراسة تحليلية وتقويمية للسوق العربية المشتركة مقرونة بـ٢٠ وثيقة من مجموعة المعاهدات والاتفاقات العربية – العربية والعربية – الافريقية. وتألفت لجنة مصغرة برئاسة صايغ وعضوية سابا وعواضة مزبودي ونصر ويشوعي. واعطيت مهلة حتى الاثنين ٢٤ الجاري لتحضير ورقة العمل اللبنانية الاولية في اجتماع تعقده غدا ورفعها الى لجنة السوق العربية في اجتماعها التقويمي المقبل الخميس ٢٧ الجاري. ووزع على المجتمعين ايضا المشروع المصري للسلام الذي قدم الى اللجنة السياسية المصرية – الاسرائيلية في ١٩٧٨/١/١٦، ومما نص عليه "ضرورة ضمان سلامة الاراضي والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة من طريق ترتيبات يتفق عليها بين الاطراف على اساس مبدأ المعاملة بالمثل، واحترام حق جميع الدول في المنطقة في السيادة ووحدة الاراضي والاستقلال السياسي وانهاء دعاوى او حالات الحرب واقامة علاقات سلمية بين دول المنطقة من طريق عقد معاهدات سلام وفقا لميثاق الامم المتحدة". وكذلك زودوا اعلان مبادئ الجبهة القومية للصمود والتصدي واهدافها ومؤسساتها والذي قضى في ١٩٧٨/٩/٢٣ بانشاء "الجبهة القومية للصمود والتصدي لتكون "قاعدة للنضال القومي وتعبئة جماهير الامة العربية وطاقاتها لتحقيق الاهداف القومية العليا"، اضافة الى "الاتفاق الموحد لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية" والذي وقع في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٠ في عمان واتفاق تنسيق السياسة البترولية (موقع في ١٩٦٠/٣/١٣) ودستور منظمة العمل العربية (القاهرة ١٣ اذار ١٩٦٥) والميثاق العربي للعمل (١٩٦٥/١/١٢) وميثاق الوحدة الثقافية العربية (بغداد ١٩٦٤/٢/٢٩) ودستور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٦٤/٢/٢٩) وتقرير لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية عن ميثاق جامعة الدول العربية (٢٢ اذار ١٩٤٥) والسوق العربية المشتركة (١٩٦٤/٨/١٣ – القاهرة) وميثاق القاهرة للتعاون الافريقي – العربي الصادر عن دول جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية (القاهرة ١٩٧٧/٣/٩) واتفاق في شأن اتخاذ جدول موحد للتعريفة الجمركية (١٩٥٦/١/٢٥) واتفاق انشاء المؤسسة المالية العربية للانماء الاقتصادي (القاهرة في ١٩٥٧/٦/٣) والبيان الختامي و"اعلان المنامة الاقتصادي" لمؤتمر القمة الخليجية التاسعة لمجلس التعاون الخليجي (المنامة في ١٩٨٨/١٢/٢٢) واتفاق مجلس التعاون العربي (بغداد في ١٩٨٩/٢/١٦). وكذلك اطلعوا على دستور دولة الاتحاد العربي كما اقره مؤتمر الخريجين الدائم لقضايا الوطن العربي في اجتماعهم في ٢٠ ايلول ١٩٥٥ في القدس. يومها قرر المكتب الدائم بهيئته الجديدة الذي اجتمع في ١٩٥٥/٩/٢٢ ان ينضم اليه من لبنان الرئيس عادل عسيران والمرحوم كمال جنبلاط والدكتور ادمون رباط، اضافة الى ممثلين لمصر والعراق وسوريا والاردن والسودان.

مشروع اتحاد فيديرالي عربي

وتقدم رباط آنذاك بمشروع لوضع دستور لدولة الاتحاد الفيديرالي العربي نص على "ان الدول العربية ايمانا بان شعوبها الناطقة بلغة العرب، تشترك في قومية واحدة هي القومية العربية وتؤلف تاليا امة واحدة هي الامة العربية، ورغبة منها في تحقيق وحدة الاقطار العربية في دولة اتحادية من نوع "الفدراسيون"، اتفقت على عقد هذا الميثاق في ما بينها، ليكون بمثابة الدستور للدولة الاتحادية الناشئة عن هذا التعاقد". ومما جاء في الاسس العامة ان الدول الموقعة على الميثاق تؤلف دولة اتحادية واحدة تسمى "الاتحاد العربي" وتحتفظ بسيادتها التي لا تحدها احكام الدستور. وتضمن الدولة الاتحادية لكل دولة من الدول الاعضاء كيانها وسيادتها ودستورها وسلامة اراضيها وتضمن لجميع المواطنين في الدول الاعضاء على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم الحريات والحقوق الشخصية التي كفلتها شرعة حقوق الانسان العالمية او التي تنص عليها دساتير هذه الدول وقوانينها، وانه لا تصبح نافذة كل معاهدة او اتفاق آخر من اي نوع وبأي شكل كان، بين دولتين او اكثر من الدول الاعضاء، الا بعد ان يصادق عليها المؤتمر الاتحادي بثلثي الاصوات (...)".

اما في ما يخص اتفاق "تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية"، فانطلقت الدول الموقعة عليه في ٢٧ شباط ١٩٨١ في تونس، وهي الاردن والامارات والبحرين وتونس والجزائر وجيبوتي والسعودية والسودان وسوريا والصومال والعراق وعمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية (اليمن راهنا)، في الاسباب الموجبة من قرار المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية الرقم ٧١٢ في ٢٢ شباط ١٩٧٨ بوضع اتفاق جديد لتسهيل التبادل التجاري بين دول الجامعة، يساير الاوضاع الاقتصادية المتطورة في الوطن العربي، لتتعهد في المادة السادسة باعفاء السلع الزراعية والحيوانية ونصف المصنعة والمصنعة والتي تنتجها المشروعات العربية المشتركة والمواد الخام المعدنية وغير المعدنية من الرسوم الجمركية والضرائب ومن القيود الجمركية المفروضة على الاستيراد. ونصت المادة التاسعة على انه يشترط لاعتبار السلعة عربية لاغراض هذا الاتفاق ان تتوافر فيها قواعد المنشأ التي يقررها المجلس، والا تقل القيمة المضافة الناشئة عن انتاجها في الدولة الطرف عن ٤٠ في المئة من القيمة النهائية للسلعة عند اتمام انتاجها، وتخفض الى ٢٠ في المئة حدا ادنى بالنسبة الى صناعات التجميع العربية.

ويتم الاسترشاد في انتقاء السلع والمنتجات العربية بان يؤدي نمو التبادل في السلعة الى دعم التكامل الاقتصادي العربي وتحقيق الامن القومي عموما والامن العسكري خصوصا.

اما اتفاق تنقل الايدي العاملة الذي وزع في نصه الاصلي ووافق عليه مجلس الجامعة العربية في ١٩٦٨/٣/٧ ونصه الذي عدله مؤتمر العمل العربي في ١٢ اذار ١٩٧٥ "أخذا في الاعتبار ان الاحداث الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على الوطن العربي خلال الحقبة الماضية اوجدت اوضاعا استلزمت اعادة النظر في الاتفاق القائم لتنقل الايدي العاملة". وفسر في نسخته المعدلة عبارة "العمال الوافدين" وتعني العمال العرب الذين يتنقلون للعمل الى قطر عربي من قطر عربي اخر او من دولة اجنبية. وقضى بان "للدول الاطراف ان تعقد فيما بينها اتفاقات ثنائية لتنظيم تنقل

– التتمة في الصفحة ١٠ –

ما يصيره لبنان يصيره المستقبل

المرحلة الجديدة والحرجة على لبنان بدأت قبل ايام في واشنطن بالاتفاق الذي حصل بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو. فرئيس اميركا قال كلاماً واتخذ مواقف مؤيدة لاسرائيل ولأمنها وتفوقها العسكري، ورئيس وزراء اسرائيل اعلن انه لا يلتزم ولا يقر باي اتفاقات شفهية او خطية في المفاوضات التي جرت بين دمشق وحكومتي "العمل" في اسرائيل ايام رابين وبيريس.

واذا كان رئيس الولايات المتحدة الاميركية يؤكد حرصه على امن شمال اسرائيل ولو على حساب امن الجنوب اللبناني واهله واستمرار احتلال الجيش الاسرائيلي لهذه المنطقة، فإن رئيس حكومة اسرائيل عاد الى الحديث عن "لبنان اولاً" الذي يريد منه القضاء على المقاومة اللبنانية وتفكيكها قبل البحث في انسحاب جزئي او كلي لقواته من الجنوب اللبناني، محاولاً تحريض العالم على سوريا التي ترفض هذا الاقتراح الاسرائيلي، متناسيا ان لبنان هو الرافض الاول له! انطلاقاً من ان المقاومة جاءت رداً على الاحتلال والعدوان الاسرائيلي المستمر، وان توقفها عن العمل والقتال ضد الجيش الاسرائيلي يحصل عندما ينسحب هذا الجيش حتى الحدود المعترف بها دولياً، وليس قبل ذلك.

واغرب ما في نتائج زيارة نتنياهو الى اميركا ان الرئيس كلينتون الذي يحرص على استئناف المفاوضات على المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي، سكت بل وافق نتنياهو على موقفه من ان لا عودة الى طاولة المفاوضات حيث انتهت قبل عام، اي انطلاقاً من اقرار اسرائيلي بالانسحاب من الجولان حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وكأنه بذلك يوافق ضمناً على امكان التوصل الى تسوية لا تعيد كل الاراضي السورية الى اهلها، مطبقاً بذلك النظرية الجديدة لمفهوم التسوية الذي اطلقته وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت، وهي نظرية السلام الآمن، اي الامن اولاً واخيراً لاسرائيل، والاعتراف اولاً واخيراً باسرائيل، والحرص اولاً واخيراً على اسرائيل.

وواشنطن تشترط على لبنان وسوريا منع المقاومة اللبنانية من استخدام العبوات الناسفة ضد الجيش الاسرائيلي مقدمة لاستئناف المفاوضات، والا فالانفراج مع دمشق ليس قريباً كما يقول نتنياهو.

لاجتماع واشنطن بين كلينتون ونتنياهو اسفر عن قرار واحد اساسي هو اطلاق يد اسرائيل للضغط على لبنان وسوريا عسكرياً ومحاولة منع سوريا من شراء اسلحة من جنوب افريقيا ووقف البحث في بيع واشنطن من السعودية مئة طائرة حربية متطورة، بحجة ان ذلك يخل بالتوازن الاستراتيجي، في مقابل تعهد اميركي بتزويد تل ابيب احدث الطائرات الاميركية المتطورة.

واطلاق يد جنرالات وحاخامات اسرائيل ضد لبنان وسوريا، سيترافق مع عملية ضغط سياسية اميركية على لبنان وسوريا، في محاولة لجرهما الى طاولة المفاوضات من منتصف الطريق التي قطعاها منذ مدريد حتى واشنطن خلال الاعوام الخمسة الماضية.

واذا كان هذا هو الموقف الاميركي والاسرائيلي المعلن، فإن تفاصيل نتائج زيارة نتنياهو لواشنطن لا بد ان تظهر عملياً عبر العدوان الاسرائيلي ضد لبنان وتصاعد الحرب في الجنوب، وسياسياً خلال الاجتماعات التي سيجريها الرئيس الاميركي مع الملك حسين والرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات في العاصمة الاميركية، حتى نهاية آذار المقبل.

واذا كان المخفي اقل ظلاماً من المعلن، فان الاتصالات الاميركية – العربية في الاسابيع المقبلة، وتفعيل الدور الاوروبي وخصوصاً الفرنسي، للبحث عن صيغة معقولة ومقبولة من كل الاطراف لاستئناف المفاوضات، فان هدوءاً مشوباً بالحذر وبعض التوتر سيلف المنطقة من الآن حتى بداية الصيف المقبل.

فالرئيس الفرنسي جاك شيراك، الذي اعلن معارضة فرنسا لفكرة "لبنان اولاً" بعد محاولات اسرائيلية لزج باريس في هذا الموضوع، ومحاولات لايهام بعض الاطراف العربية ان اطرافاً في الحكم اللبناني لا ترى مانعاً من البحث فيه. وفي لقائه مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري بداية الاسبوع الماضي، اكد حرص فرنسا على دعم الموقفين اللبناني والسوري الرافضين لهذه الفكرة، واجرى اتصالاً بعد لقائه الحريري بالرئيس السوري حافظ الاسد ليبلغه ذلك ويعرض معه خطوط العودة لاستئناف المفاوضات.

والرئيس شيراك حرص بعد ايام من لقاء كلينتون – نتنياهو، وبعد عودة وزير دفاعه شارل ميون من زيارة لاسرائيل، وتكوين حصيلة متكاملة عن الموقف الاسرائيلي الحالي، حرص على استقبال الحريري مرة جديدة امس في اقل من اسبوع، وفي حضور ميون، ليعرض عليه واقع الامر الدولي والاوروبي تجاه عملية التسوية، والآفاق المقبلة المطلة عليها، وهو يعرف ان رئيس حكومة لبنان متوجه الى العاصمة السورية للاجتماع بكبار المسؤولين السوريين، ليعرض معهم التطورات على الساحة العالمية حول قضية الشرق الاوسط، وخصوصاً انه بات ملماً وعن قرب بحقيقة الموقف الفرنسي الداعم للبنان، والمؤيد له ولسوريا في موقفهما الثابت من مبدأ الارض في مقابل السلام.

والرئيس الحريري العائد سيعرض في مجلس الوزراء نتائج زيارته للسعودية ولفرنسا ولدمشق، واضعاً المسؤولين في صورة الوضع القائم والمتوقع مستقبلاً تجاه لبنان الذي هو بوصلة التوجه نحو التصعيد العسكري، او نحو السير الى طاولة المفاوضات مجدداً.

ومن هنا فان امام اهل الوطن القادرين، حكما ومعارضة، ان يعوا جيداً دقة هذه المرحلة المصيرية من تاريخنا ومستقبلنا، كياناً ونظاماً، اقتصاداً وسياسة واعماراً ولا يجوز بعد الآن العودة بالوطن الى متاهات الصراعات الشخصية المغلفة بالمصالح الوطنية العليا، فالناس الصابرون في انتظار الفرج الاقتصادي، لم يعودوا قادرين على تحمل عمليات ابتزاز سياسي ومالي، يقوم بها افرقاء تحت شعار اما ان نكون او لا يكون الوطن!

ولذلك فان الإعمار الذي بدأته الحكومة يجب ان لا يُعرقل بابتزاز من اي فريق، لان ما يدفع سياسياً ومالياً لهؤلاء من "خوة" يدفعه كل اللبنانيين وكل لبنان.

ان لبنان يرزح تحت عبء رواتب وتقاعد لمئتي الف موظف، يقومون بخدمة ثلاثة ملايين لبناني، وهي نسبة عالية جداً، في مقابل خدمات شبه معدومة. في الوقت الذي نطالب فيه باللامركزية الادارية التي تجعل من لبنان دزينتي محافظات، يكلف تحقيقها خمسة مليارات دولار، تكون ضريبة على اللبنانيين، لزيادة موظفين تحت امرة ولاة الطوائف والمناطق وامرائها.

نبيل ناصر

استنكارات لمواقف كلينتون ونتنياهو:
لا سلام الا مقابل الارض

انتقدت امس شخصيات رسمية وسياسية المواقف الاميركية والاسرائيلية الاخيرة التي عبر عنها الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو في مؤتمرهما الصحافي المشترك في واشنطن.

فاخوري

وزير الزراعة شوقي فاخوري اعرب عن اسفه "لمحاولات نتنياهو المتكررة طرق ابواب الولايات المتحدة وملاقاته دائما الصدى المستحب في الاوساط الاميركية، فعندما وصل الى اميركا أخذ يلقي التهديدات ويقول انه لا يمكن الرجوع الى حدود ١٩٦٧ ولا يمكن التفاوض عليها. لذا يدور في حلقات مفرغة ولن يواجه في النتيجة الا الحل الوحيد الذي يجب ان يجبره على قبوله الرأي العام الدولي. فلا يمكن ان تستمر هذه التهديدات وكل العالم اصبح يدرك ان لا سلام في الشرق الاوسط الا مقابل الارض، ولا يمكن نتنياهو ولا اي حكومة اسرائيلية مقبلة ان تخرج من هذا النفق الكبير الا بقبول معطيات السلام الشامل والعادل".

الزين

وقال النائب عبد اللطيف الزين عن الزيارة: "كانت بالفعل دليلا قاطعا على ان الاسرائيليين وحكامهم ما زالوا يتعاملون بعقلية العجرفة والغرور وللأسف الشديد وافقهم رئيس الولايات المتحدة على كل ما قالوه وحتى على الشروط التي وضعوها لاستمرار عملية المفاوضات حول السلام في المنطقة. وتكفي قراءة هذه الشروط للتأكد ان هؤلاء لا ينوون التفاوض وما زالوا بعيدين كل البعد عن السلام ومعنى السلام. انهم على خطأ كبير وفاضح، والمسؤولون الاميركيون دعمهم، عندما يتخيلون ان فصل المسارين اللبناني والسوري ممكن.

الموسوي

ورأى النائب عمار الموسوي "ان السياستين الاميركية والصهيونية هما في العمق سياسة واحدة تنطلق من ثابتة اساسية هي دعم الكيان الصهيوني في كل الحالات ودعم تفوقه، ومساندة سياسة الغطرسة التي يتبعها وكل الخطوات التي يقوم بها، حتى بلغت الامور ان الرئيس الاميركي لم ير في ما يحصل في الجنوب سوى ان الكيان الصهيوني يشعر بالقلق حيال امنه متجاهلا واقع الاحتلال وما ينجم عنه من معاناة لاهالي الجنوب ولعموم اللبنانيين، وليؤكد بذلك ما قاله السفير الاميركي ان الجنود الصهاينة انما يؤدون واجبهم في لبنان، مع ما يعني هذا الواجب المزعوم من قتل وتدمير وزيادة معاناة للبنانيين".

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان النائب محمد كبارة اصدر بيانا اعتبر فيه ان تصريحات كلينتون ونتنياهو "تؤكد، مرة اخرى نهج اسرائيل الثابت في التعامل مع القضايا العربية عموما ومع المسارين اللبناني والسوري خصوصا. واننا من موقفنا اللبناني الملتحم مع الموقف السوري، مساراً ومصيرا، نرى ضرورة تأكيد وحدتنا الوطنية لرفض اي اتفاق سلام مع اسرائيل قبل تنفيذها القرار ٤٢٥ على الجبهة اللبنانية، وقبل انسحاب اخر جندي اسرائيلي من اخر شبر من هضبة الجولان المحتلة على الجبهة السورية".

كما أصدر النائب السابق فتحي يكن بيانا اعتبر فيه ان خطاب نتنياهو في واشنطن "يشكل اهانة صارخة للحكام العرب رغم التنازلات التي قدموها الى الدولة العبرية"، ورأى ان نتنياهو "سيلقى المصير الذي لاقاه سلفه اسحق رابين".

الداود: المرحلة تحتم لحمة داخلية

رأى النائب فيصل الداود ان "المرحلة الراهنة والاخطار الناجمة عن تعنت قادة الكيان الصهيوني في السير بالعملية السلمية وفقاً لمصلحة اسرائيل تحتم المزيد من اللحمة الداخلية والخروج من مستنقع التناقضات الذي اغرق البلاد في هذا الجو المشحون سياسياً، والذي قد ينعكس استهتاراً لدى المواطن بالشأن المصيري".

وتوقع مزيداً من الضغوط الاسرائيلية "بمباركة" اميركية لفصل المسارين السوري واللبناني في العملية التفاوضية، وخصوصاً ان اسرائيل تتنكر لكل المواثيق والاعراف الدولية وحقوق الانسان".

لئلا تتجدد "مزحة" التمديد

ترى اوساط قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري انه بدأ يعد العدة، ويستنفر قدراته في اتجاه لاحباط فكرة التمديد لولاية ثانية لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، ذلك لان الرئيس بري لا يرى في هذا الامر مجرد "مزحة"، لان "المزحة" التي اطلقها الرئيس رفيق الحريري في عيد مار الياس في زحلة في تموز ١٩٩٤ في حضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، والتي لمحت الى التمديد صارت جدية وباتت واقعا سياسيا، عملت خلاله الاوساط السياسية المحلية والاقليمية. ورغم الاستشارات النيابية التي اجراها الرئيس بري وقتذاك واجمعت في معظمها على رفض "فكرة التمديد"، فان الامور سارت في اتجاه اقراره من دون القدرة على احداث اي تغيير في المسار العام لمعركة الرئاسة.

لذا تؤكد هذه الاوساط ان الرئيس بري سيستمر في معركة سياسية مفتوحة، حتى الوصول الى استحقاق الانتخابات الرئاسية، ولن يسمح بان تتكرر هذه "المزحة الثقيلة"، كما تصفها الاوساط نفسها.

وفي مقابل جبهة الرئيس بري، تقف جبهة الهراوي – الحريري التي سيظل رئيس المجلس يركز عليها لاحداث شرخ في تحالف الهراوي – الحريري واضعافه، كون هذا التحالف يتم على حسابه.

والاستنفار المبكر لرئيس المجلس حسب الاوساط السياسية المحلية يعود الى وضع مجلس النواب الحالي الذي يختلف عن وضع المجلس السابق الذي كان اكثر طواعية وولاء للرئيس بري، وخصوصا ان الرئيس الحريري استطاع اختراق المجلس بعدد كبير من النواب الموالين له.

وترى مصادر سياسية ان تحالف الهراوي – الحريري يخطط لنقل المعركة في المرحلة المقبلة الى داخل اروقة ساحة النجمة عبر محاولات لاحتواء "اللقاء النيابي التشاوري" الذي يضم الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب محمد يوسف بيضون ونسيب لحود وبطرس حرب، والذي اثبت انه رأس المعارضة ومحركها، وذلك للحؤول دون حصول تحالف بين هذا اللقاء المعارض ورئيس المجلس.

مصادر الرئيس بري تؤكد انه على معرفة بكل تفاصيل خطط الرئيسين الهراوي والحريري، لذا فهو يسعى الى هجوم معاكس يتضمن نقل المعركة الى داخل مجلس الوزراء عبر تحريك عدد من الوزراء اضافة الى تشديد التضييق على الحكومة عبر مجلس النواب ومحاسبتها في الشاردة والواردة.

وفي نظر اوساط وزارية ان لا خطورة جراء هذا التصعيد السياسي في لبنان، لانه ما زال في اطار لعبة شد الحبال وضمن نطاق عام مرسوم وفق الضرورات والمصلحة الاقليمية. لذا يظهر التدخل السوري، كلما لامس الصراع الخط الاحمر المرسوم، كما حدث في جلسات الموازنة عندما تدخلت دمشق وعملت على ايجاد تسوية وسط قضت بتراجع الحريري عن طرح الثقة بالحكومة، وتراجع بري عن الغاء المادة السادسة من قانون الموازنة.

لذا تتوقع الاوساط تدخلات سورية قريبة لتسوية الخلاف بين الرئيسين الهراوي وبري على هامش انعقاد المجلس الاعلى اللبناني – السوري في الايام المقبلة.

صبحي منذر ياغي

شمس الدين وبهية الحريري وشخصيات نددوا بالاعتداء على الاقباط

تواصلت امس ردود الفعل المستنكرة والمنددة بجريمة اطلاق النار على المصلين في كنيسة ابو قرقاص في صعيد مصر، مؤكدة "ان ما يجري لا يستفيد منه سوى الصهاينة واتباعهم وعملائهم".

النائبة بهية الحريري قالت في برقية الى الانبا شنوده الثالث" ان هذه الجرائم ترمي الى انزال الاساءة والاذى بالاسلام والمسلمين والوحدة الوطنية في مصر وهذا العدوان لا يستفيد منه سوى الصهاينة واتباعهم وعملائهم، وهو يهدف الى زعزعة الاستقرار في مختلف اقطار الوطن العربي بقدر ما يستهدف التنسيق العربي – العربي لاحباطه، في مواجهة المحاولات الاسرائيلية لفرض الاستسلام على الامة العربية والاسلامية التي تسعى الى سلام عادل وشامل ودائم في منطقة الشرق الاوسط".

شمس الدين

وجاء في برقية لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، "تستنكر هذا العبث بارواح المواطنين ودور العبادة واستقرار البلاد وامنها، ونسأل ان يربط على قلوب الجميع بالصبر وان يلهمهم الحكمة في وقاية الامة من هذه الاعمال وامثالها، وان تسلم لمصر العزيزة وحدتها الوطنية وعزتها على قاعدة الايمان والمواطنية الصالحة".

واصدرت حركة "امل" بيانا استنكر الاعتداء واعتبر انه "يرمي الى زرع الفتنة الطائفية بين ابناء المجتمع المصري الشقيق من مسلمين ومسيحيين". واكد "ان الحركة ترفض كل اشكال العنف، وخصوصا تلك المقنعة بقناع الدين". وابرقت الحركة الى الانبا شنودة معزية بالضحايا.

ومن المستنكرين عضو الفريق العربي للحوار المسيحي – الاسلامي السيد هاني فحص، ورئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور، و"حركة التوحيد الاسلامية"، والمهندس خالد شهاب.

صفير: زيارة البابا لتنمية الرجاء وعلينا محبة زمن نعيشه بلا أوهام

أعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان لكل منا رسالة عليه ان يقوم بها، وان الحياة هبة علينا ان نقبلها وننقلها، أيا تكن ظروف الزمن الذي نعيش، هادئة أم مضطربة، تحمل سلاما ام تهديدا"، ودعا الى "محبة زمن يعيشه الانسان دونما أسف لا طائل تحته، ومن دون أوهام".

ترأس البطريرك صفير امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل. وأدت الخدمة جوقة الاكليريكية البطريركية المارونية في غزير.

والقى صفير عظة عنوانها "يا سيد نريد ان نرى يسوع" (يو ١٢:٢١)، تحدث فيها عن "أحد الابرص" وهو الاحد الثاني من الصوم، وعن شفائه على يد المسيح. وشرح قضايا روحية تركزت على العناوين الآتية: "المسيح بعين الجسد"، "المسيح بعين الايمان"، "المسيح المنظور". ثم تطرق الى الشأن الوطني، فقال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، بدأ الحديث جديا في الصحف والاندية عن الزيارة الراعوية المرتقبة التي ينوي قداسة البابا يوحنا بولس الثاني القيام بها لوطننا لبنان ليوقع الارشاد الرسولي الذي يصدره عادة عقب كل مجمع اساقفة يعقد. ومعلوم ان هذه الزيارة كانت ستتم لثلاث سنوات مضت، وحالت دونها عقبات معروفة. وما زار قداسته بلدا الا زرع في نفوس ابنائه الامل في غد افضل. وهذه تعاليمه تشدد دائما على التحذير من الوقوع في هوة اليأس، وعلى تنمية مشاعر الرجاء المستند الى الايمان بالله ومحبة القريب. واليكم ما قاله يوما في "تربية الارادة"، على تذليل الصعاب: ان الوضع الدولي الهش، غير المستقر وتفاقم العنف السياسي والاجتماعي المستمر، والشعور المبهم بعدم الرضى والقلق، وهم مستقبل البشرية، وهو هم ثقيل، وخيبات الكثير من طبقات المجتمع، وهي خيبات مرة، والمجهول الذي يثقل مستقبل الجميع وأمور اخرى كثيرة، في امكانها ان تقطر سم التشاؤم، وتدفع الى الهروب واللامبالاة وحتى الى السخرية الساحقة دونما تردد، والى اليأس.

ولكن تقلبات الحياة، وتبدل الاحوال جيدها وسيئها، تعلمنا الشجاعة للقبول بالتاريخ. وهذا يعني في الواقع محبة الانسان لزمن يعيش فيه دونما أسف لا طائل تحته، ومن دون اوهام.

علينا ان نتيقن ان لكل منا رسالة عليه ان يقوم بها، وان الحياة هبة علينا ان نقبلها وننقلها، أيا تكن ظروف الزمن الذي نعيش، هادئة مضطربة، تحمل سلاماً ام تهديدا. ولهذا يجب اللجوء الى تربية الارادة، أعني الى التمرس بالتضحية والحرمان، وصقل الاخلاق بحزم وجدية، وتنمية قوة باطنية، هي طاقة في مقدورها ان تذلل الصعاب وتقاوم الكسل، بحيث يظل الانسان معها وفيا لقوله وواجبه.

أجل ان هذا ما نحن في حاجة ماسة الى سماعه والعمل به".

وبعد القداس استقبل البطريرك المشاركين في الصلاة وزوارا، بينهم النائبة نهاد سعيد والمحامي ناجي البستاني والشيخ وديع الخازن، وفد من الاتحاد البترولي برئاسة السيد عبدالله غزال ضم موظفين وعمالا من شركتي "كورال" و"سبيد اويل" اطلعوه على مطالبهم وخطوتهم الاضراب العام التحذيري الذي سينفذونه الاربعاء.

ومن زوار بكركي القائم بأعمال منظمة فرسان مالطة ذات السيادة جيرار اوريزي وكاهن الرعية المارونية في جنوب افريقيا الاب مروان تابت، فالنائب بطرس حرب.

اكد التمسك بالارض والرسالة والايمان

اندره حداد: المسيحيون السكان الاصليون واغنوا القومية العربية بفكرهم ونضالهم

زحلة – "النهار":

تحت عنوان "المسيحية تختضر في ارض المسيح"، اختتم امس راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد عظات الاسبوع الاول من الصوم الكبير في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

وقال في عظته: "كثر الحديث في هذه الايام عن تراجع دور المسيحيين واحباطهم وقلقهم على مستقبلهم. وظهرت بوادر متنوعة تؤكد هذا التراجع مثل: بيع الارض، هجرة الى بلاد الاغتراب، زوال قرى وبلدات بكاملها، خلافات وخصومات بين القادة المسيحيين، ضعف في الايمان والاخلاق الانجيلية.

وتؤكد هذا القلق التيارات الاصولية الاسلامية التي تستهدف صراحة الوجود المسيحي في لبنان، منها ما يعلن انه يريد ان يجعل لبنان دولة اسلامية، ومنها ما يدعو المسيحيين في لبنان الى اعتناق الاسلام، من دون ان ننكر موقف البعض الآخر من رجال الدين المسلمين الذي يعلن ان لبنان لا يكون من دون المسيحيين كما لا يكون من دون المسلمين. وان لا احد ينوي او يستطيع الغاء الآخر.

اذا نظرنا الى فلسطين المحتلة والى القدس وبيت لحم، تلك البلاد التي سمعت تعاليم السيد المسيح ووطئت اقدامه ارضها وبللتها بالعرق والدم، وجرت فيها اعظم آياته ومواقفه، وشهدت ولادته وآلامه وموته وقيامته، نجد ان المسيحية حقاً تختصر في ارض المسيح.

فدولة اسرائيل تعمل جاهدة، وبكل الوسائل، على تخفيف عدد المسيحيين، فتمنعهم من الوصول الى المراتب العالية وتصادر اراضيهم وبيوتهم وكأنما تدفعهم دفعاً الى الهجرة. ففي الضفة الغربية وغزة لم يبق حالياً الا ٤٠ الف مسيحي. وفي بيت لحم لم يبقَ سوى ١٠ في المئة مسيحيين من مجموع السكان. اما في القدس فيقول احد الكتّاب الاجانب: "ان المسيحيين الباقين يمكن نقلهم بطائرة جمبو". كما يعلن احد المسيحيين الفلسطينيين المقيم في ارضه بألم: "نحن اجناس بشرية معرضة للانقراض".

وفي موضوع "المسيحية في الشرق، بقايا حضارة" قال: "نظرة الى هذا الشرق الذي نحن منه وفيه تؤكد لنا التغيير الجذري الذي حل بشعبه ومدنه وقراه وارضه. بعدما كان كل الشرق مسيحياً وتقبل البشارة من الرسل، اصبح المسيحيون فيه قلة ضئيلة وضعيفة بدءاً من الفتح الاسلامي حتى ايامنا. والاسماء التاريخية الكبيرة التي كانت قواعد وعواصم للرسالة المسيحية والايمان المسيحي ومنبت قديسين وشهداء، اصبحت اليوم للذكرى. فهذه بترا وفيلادلفيا في الاردن، وحوران ودمشق وأفاميا في سوريا، وهذه بلاد ما بين النهرين ومصر وصحراؤها قد تحولت اديارها الكبيرة وكنائسها الواسعة جوامع او متاحف او آثاراً يقصدها السياح للزيارة وقراءة التاريخ... واصبح مسيحيوها اقلية لا شأن لها في الحياة العامة.

لم نعط هذه النظرة لنتباكى على الماضي بل لنأخذ عبرة ونتخذ الخطوات الفاعلة لنبقى وتبقى كنائسنا مزدهرة ونامية وايماننا حيا وثابتاً ولنجدد ايماننا بأن كنيسة المسيح خالدة مهما حصل: "ان ابواب الجحيم لن تقوى عليها".

وعن "مسؤولية كنيسة لبنان" قال: "ان مسؤوليات جديدة تلقى علينا نحن ابناء كنيسة لبنان، هذا الوطن الذي ينظر اليه كل مسيحيي الشرق كوطنهم الثاني، وينتظرون من قياداته الدينية ان تستمر في المحافظة على وديعة الايمان التي تسلموها من الرسل. لأن لبنان ارض مقدسة ورسالة مميزة. فمن خشب ارزه بني هيكل سليمان في اورشليم. وفي مدنه الساحلية تجول السيد المسيح واجترح اولى عجائبه: في قانا وصور وصيدا. وفي صيدا بالذات اسس الرسول بطرس اول كنيسة مسيحية، وقد زارها الرسول بولس في طريقه الى روما للمحاكمة امام القيصر. وهنا في هذا البقاع بالذات، ومنذ القرن الرابع بعد المسيح لنا اساقفة وابرشيات وامتداد الى الجزيرة العربية نفسها.

فالمسيحيون ليسوا غرباء في هذه البقعة من الارض، وان تغير الكثير من معالمها الجغرافية والديموغرافية. انهم السكان الاصليون الذين جاهدوا وعملوا وبنوا حضارة ونبغ منهم رجال فكر وعلم وفلسفة وأدب وقداسة. وكثيرون قدموا دمهم وحياتهم لأجل المسيح الذين به اعتمدوا وآمنوا.

وان كنا تحملنا، عبر التاريخ، الكثير من انواع القهر والاضطهاد ومحاولات التحجيم او الالغاء لدورنا هنا، من مواطنينا في هذه البقعة، الا اننا سنبقى نتابع رسالتنا وندافع لا عن حقنا كدين وطوائف، بل عن حق الانسان، كل انسان، في الحياة والكرامة وحرية الرأي والمعتقد.

سنبقى في ارضنا عناصر سلام وتنمية. وسنبقى في محيطنا العربي من دون اي عقدة من مسيحيتنا. فالعروبة ليست اسلاماً ولا مسيحية. انها قومية اغناها المسيحيون بفكرهم ونضالهم اكثر مما قدم اليها المسلمون. والمسيحيون عرب اصيلون قبل ان يكون المسلمون ويحاولوا صبغ العروبة بدين معين.

سنبقى نشهد للمسيحية وللاسلام معاً. بايماننا بعيش مشترك مبني على قواعد الاحترام المتبادل وحرية المعتقد والرأي والعدالة وتكافؤ الفرص، معتبرين اننا جميعا اخوة في الانسانية وابناء اله واحد هو خالق الجميع ومرجع الجميع".

نائب الشوف كرّم رئيس اساقفة بيروت

البستاني: العدو يحاول التأثير على الداخل المطران مطر: عودة المهجرين واجبة

كرم النائب نبيل البستاني رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر في غداء اقامه على شرفه السبت في مجمع "بورتيميليو" – الكسليك، وحضره ممثل البطريرك الماروني المطران رولان ابوجودة ووزير الدولة الياس حنا والنواب زاهر الخطيب ووديع عقل وحبيب حكيم وجورج ديب نعمة وغسان الاشقر وابرهيم ددة يان وسيبوه هوفنانيان وآغوب جوخادريان وخاتشيك بابكيان وجميل شماس وصلاح الحركة.

وحضر السيد غازي العريضي ممثلا الوزير وليد جنبلاط والعقيد جورج خوري ممثلا قائد الجيش، والمطارنة خليل ابي نادر وطانيوس الخوري ويوسف بشارة وحبيب باشا والسفير الروسي اوليغ بيريسبكين والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب والاباتي يوحنا سليم والاباتي مرسيل ابي خليل والمونسنيور يوحنا الحلو والمونسنيور طوبيا ابي عاد وشخصيات سياسية وقضائية ودينية وعسكرية واعلامية.

البستاني

قدم المحامي اكرم عيد الخطباء، والقى النائب البستاني كلمة مما قال فيها:

"(...) الوطن في حاجة الى جميع ابنائه المخلصين ليتمكن من النهوض بعدما تركت الحروب آثارا سلبية عليه وكان اسوأها التهجير الذي نعمل اليوم جاهدين وبقيادة معالي الوزير جنبلاط الذي بذل ولا يزال يبذل كل جهده لاقفال ملف المهجرين واعادة كل مهجر الى بيته وارضه عزيزا مكرما، يقيناً منه ان عودة المهجرين هي اساس الوحدة الوطنية التي نعمل جميعا من اجلها".

ان الوضع الامني في الجنوب والبقاع الغربي المحتلين يثير القلق وخصوصا بعد التصعيد الاسرائيلي الاخير وضرب القرى والبلدات الامنة بالطيران والحاق الضرر والاذى بالارواح والممتلكات. ان العدو الاسرائيلي يحاول بزعزعة الوضع الامني في المنطقة المحتلة التأثير على مسيرة السلم الاهلي في الداخل والتي مضى لبنان قدما في ترسيخها بالتعاون مع الدول العربية الشقيقة وفي مقدمها سوريا، ومع الدول الغربية الصديقة. ومن هنا اناشد المسؤولين العمل والتنبه الدائمين".

مطر

والقى المطران مطر كلمة استهلها بـ "كلمة شكر للصديق العزيز الكريم نبيل البستاني الذي نجتمع اليوم في دارته العامرة، اخوة ومسؤولين واصدقاء، وهو دون شك ظاهرة حلوة في الحياة النيابية اللبنانية وفي الحياة الوطنية، لانه آثر التخلي عن راحته الشخصية في دنيا الاغتراب وهو فيها من الناجحين الكبار، ودخل صلب المعاناة على ارض الوطن، ساعيا مع جميع الخيرين من قادته الى اعادة البسمة اليه وهناء العيش فيه والحياة الطبيعية في كل ربوعه (...).

بالامس، مطلع التسعينات، يوم كان معظم اللبنانيين يشكك في امكان عودة المهجرين الى مناطقهم والى اخوانهم المقيمين، اعتمرت قلبي ثقة كاملة كانت لي متبادلة مع صاحب المعالي الصديق الوزير وليد جنبلاط. في ان العودة ليست ممكنة فحسب، بل هي واجبة ايضا وانها ستتم بارادة الخيرين جميعا. وكسبنا الرهان، لان العودة صارت في حيز الفعل ويبقى لها ان تكتمل في مراحل يجب ان تستعجل الى اقصى حد.

اليوم، بعض الناس يشكك في المصير الوطني. وانا اراهن معكم على ان لبنان القديم – الجديد، لبنان التلاقي بين جميع طوائفه وابنائه، ليس فقط ممكن الوجود بل هو واقع راهن وهو في كل حال واجب الوجود. هو الرسالة التي يتكلم عليها قداسة الحبر الاعظم. ومن الطبيعي ان تكون للرسالة اياد تحملها وقلوب تحتضنها. وايديكم هي هذه الايدي، وقلوبكم هذه القلوب، وعلى تلاقيكم وحبكم للوطن وتفانيكم من اجله يقع رهاننا الكبير (...)".

ابو سليمان: لا علاقة للمطران مطر بموضوع شقيقه

دعا النائب شاكر ابوسليمان الرئيس عمر كرامي الى الحضور الى مجلس النواب لترؤس لجنة تحقيق برلمانية في الاتهامات الموجهة الى المسؤولين.

وقال في تصريح علق به على ملاحظات متصلة بالقرار الاتهامي في قضية اغتيال رشيد كرامي ادلى بها شقيقه في مؤتمر صحافي الجمعة الماضي:

"اننا نحترم شعور دولة الرئيس عمر كرامي ونعتبر ان اغتيال المغفور له دولة الرئيس رشيد كرامي هو جريمة في حق الوطن، يجب ان ينال مرتكبوها اشد العقوبات. ولكننا نلفته الى انه لم يكن من الضروري التركيز على ان العميد خليل مطر هو شقيق المطران بولس مطر. اذ لا علاقة للمطران مطر بالموضوع لا من قريب ولا من بعيد. فهو راع فاضل فرض احترامه على الجميع بتقواه ونزاهته ووطنيته.

اما لجهة اتهام بعض الرؤساء بعضهم الآخر بالصفقات والسمسرات والاهدار وان من شأن هذه الممارسات ان تودي بمثل هؤلاء الى السجن، كما ورد في تصريحه، فاننا نتمنى عليه ان يحضر الى مجلس النواب ويشارك في جلساته ونشاطاته، فنستفيد جميعا من خبرته البرلمانية، وان يكون رئيس لجنة تحقيق برلمانية تتولى التحقيق في الاتهامات الموجهة الى جميع المسؤولين، لتظهر الامور على حقيقتها، فيدان كل مسؤول حقيقي ويعطى كل صاحب حق حقه، فنعيد الثقة الى النفوس والكرامة الى مستحقيها ونضع بذلك حدا لهذا الجو المشحون".

عودة في تأبين دريق في انفة قال لي: اذهب وافعل ما يريده الله

القى متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة كلمة تأبين في الراحل المهندس عادل جبرائيل دريق في كنيسة القديس جاورجيوس في انفة في حضور المطرانين الياس قربان وانطونيوس حداد.

وجاء في الكلمة: "انه لمن الصعب جدا ان يتكلم انسان عن عرابه. عندما عرفت آلام عادل مجدت الله تمجيداً كبيرا، لاني وجدت محبة الله في هذا الانسان. لقد عرفت ان هذا الابن الصادق، الصريح، المخلص، انساني يتقدس بالالم. الله كما يشاء كنيسته طاهرة قديسة عندما تصعد ظافرة اليه، هكذا شاء عادل ان يصعد اليه طاهرا. عادل كبقية الناس الذين ينوجدون ويوجدون. منذ الطفولة عرفته انسانا وجد في الزمن غنيمة وفي الحياة طريدة. كان صيادا ماهرا للزمن وللحياة.

كان انسانا، وكنت انظر اليه ووالدي يقول: هذا ابن اختي، وكثيرا ما دعاني يا خالي، كان يأخذني اليه وكنت ارى في عينيه لهيبا يحرق هشاشة الدنيا. كنت اجد فيه عظيما لانه ما عرف الخذلان وما عرف الضعف وما عرف من الحياة الا الوجود. لانه كان يعتقد ان الحياة هي للابطال وحسب. الكسالى لا يرثون الارض. والجبناء لا يحيون بل يموتون ويميتون. هذا الانسان الذي اغرته الحياة الى ما فوق الطاقة، حتى انه قسا، حتى انه قد تجبر في بعض الاحيان وظن ان الحياة بين يديه. والرب سمح ان ينطلق من انتفاضة الى انتفاضة على الوالد وعلى النفس وعلى كل شيء ليبقى، ولكي يساهم معه من يحب في اعالة الابناء والاطفال في شركة برع فيها وجعلها من ابرز الشركات في آسيا.

عادل يا احبة، كما يظنه الانسان انه لا يؤمن، واقصد بالايمان من خلال ممارسة بمجيء الى كنيسة او بتصرف من تصرفات هذا الدهر الذي قد يكون هذا التصرف كاذبا او مراوغا حتى لله. ظننا انه يعرف الدنيا وكل ما فيها وقد أتاني الشك في اني انا تكلمت عن الله معه قد لا يسمع. وعندما اراد ربي ان اكون خادما له وكنت اعرف ان ألما سيحل في قلب والدي، كما يحل في قلوب الآباء عندما يريد الابن او البنت ان يصبح كاهنا او راهبة او ما شاكل، وابن عمتي كان ملقى في السرير في مستشفى الجامعة الاميركية. عرفت انه مريض وقلت له، يا ابن عمتي سأذهب الى اميركا لأدرس اللاهوت، فقال لي: لا تسمع لأحد، لا من الوالدين ولا من اي انسان بل اذهب وافعل ما يريده الله منك.

هذا القول لا ينبع الا من قلب مؤمن محب. هذا القول لا يكون فعلا الا اذا تجسد في الانسان. وعادل ما عرف الكذب وما عرف الممالقة وما عرف النفاق. بل كنت ارى فيه صورة والدي الذي كان ينتفض لكل كذبة حتى لو كانت من ابنه الصغير. ورأيته ذلك الرجل الرجل الذي شاء ان يقارع الالم والمرض وفكرة الموت. فعندما كنت انظر الى وجهه انظر وجه الشجاع وجه الانسان، وجه القوي وكأن الايمان ترعرع في قلبه. فأصبح جسده يذبل ونفسه تكبر وتكبر(...)

عادل في الاخير اصبح كالشمعة التي اذا رآها انسان يجدها مضيئة، ولكن الجسد كان يذوب كالشمعة. اتوجه الى مؤمنة، الى هيفاء والى كابي والى الاحبة الاحفاد. فرحي كابن روحي لعادل هو كبير، لان عادل عرف الرجوع كما كان يعرف الطريق الى الوصول. عرف ان يرجع في التوبة وفي المحبة وفي الانسحاق. وعرف في الاخير ان الله وحده هو الموجود لانه هو وحده الذي يمنح كل ما لنا".

استنكار لقصف "صوت المستضعفين"

بعلبك – "النهار":

زارت شخصيات ووفود مقر "اذاعة المستضعفين" في بعلبك، الناطقة باسم "حزب الله" مستنكرة قصف الطائرات الاسرائيلية عمود تقوية الارسال قبل خمسة ايام. كذلك تلقت الاذاعة اتصالات لهذه الغاية. وفي مقدم المستنكرين: نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبان حسين الحاج حسن وعمار الموسوي والسفير الايراني في دمشق محمد حسن اختري وراعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية دريد ياغي.





مواقف رسمية اثارت الانتخابات البلدية: اجماع على اجرائها وقلق من الاستعدادات

صدرت مواقف وزارية ونيابية مختلفة حيال موضوع الانتخابات البلدية.

● رأى وزير الدولة غازي سيف الدين (زحلة – "النهار") ان "لا بد من تعديل قانون البلديات قبل اجراء الانتخابات البلدية، ولا بد من ان يأتي منسجماً مع قانون اللامركزية الادارية المنوي اصداره قريباً". وابدى خشيته "ان تكون لهذه الانتخابات البلدية تأثيرات سلبية قد تتسبب باحداث شرخ في مجتمعنا".

ورحب بزيارة البابا للبنان. وقال: "الجميع ينتظرون قداسته لان لزيارته قيمة معنوية كبيرة تؤكد تاريخ لبنان الحضاري والتاريخي في المنطقة". واكد ان "لزيارته ابعاداً تدعم مسيرة السلم في المنطقة وتبرهن ان لبنان يسير قدماً في عملية اعادة اعماره وان مسيرة الامن والاستقرار فيه مستمرة".

● شدد النائب طلال المرعبي (طرابلس – "النهار") على "ضرورة اجراء الانتخابات البلدية، لان الحياة السياسية والاجتماعية لا يمكن ان تنتظر الا اذا وجدت بلديات فاعلة". ولفت الى "النتائج السلبية التي قد تنتج في حال المماطلة في اجراء الانتخابات او تأجيلها وخصوصاً ان موعدها اصبح قريباً، وليس هناك استعدادات تبشر بالخير".

وقال: "نحن النواب، لا نعرف اي قانون سيعتمد في هذه الانتخابات. واذا كان لدينا قانون، فيجب درسه جيداً وعدم سلقه.

وشكك في "صحة المستندات التي يتم توزيعها على المخاتير لاعداد البطاقة الانتخابية". وشدد على "ضرورة تنقيح جداول الشطب في شكل صحيح ونهائي".

ورحب بزيارة البابا ووصفها بانها "حدث مهم ومناسبة تتيح لقداسته الاطلاع شخصياً على المآسي التي حلت بلبنان خلال الحرب، وخصوصاً على اعتداءات اسرائيل ومحاولاتها اثارة الفتنة فيه مجدداً".

وطالب "باقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام وتفعيل اجهزة المراقبة لمحاسبة الموظفين". ودعا "المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء الى مباشرة عمله".

ولفت الى التقصير في اداء عدد من الوزراء، مجدداً مطالبته رئيس مجلس النواب بتخصيص جلسة للاسئلة والاجوبة.

● رأى النائب اسماعيل سكرية ان "الانتخابات البلدية ستكون فرصة لتكرار ائتلافات سياسية تدحض كل افكار التمويل والخوف من التناحر والتفكك".

وقال: "هناك توجه بين قوى سياسية كبيرة الى ان تشكل ائتلافاً، وخصوصاً في المواقع الاساسية التي يمكن ان تكون مبعثاً للتناحر، ومنها حزب الله وحركة أمل (...)".

واشار الى ان "الحكومة قطعت شوطاً كبيراً في تعمدها اجراء انتخابات بلدية، وتراجعها مخجل ومعيب".

وقال: "قد تكون الانتخابات البلدية احد اسباب دفن الترويكا، ولكن يجب الا نعطيها هذا الحجم، فهي ليست كافية لدفن صيغة الترويكا. ونحن نطالب بجدية الانتخابات لانها اكثر من ضرورة نظراً الى دورها في عملية التنمية (...)".

حمّل نقيب المحررين رسائل الى الرؤساء الثلاثة
مبارك: السلام سيتحقق أياً تكن المحاذير

الرئيس مبارك مستقبلاً النقيب كرم.

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك ظهر امس في قصر الرئاسة في مصر الجديدة، نقيب المحررين ملحم كرم.

وأفاد بيان لنقابة المحررين ان اللقاء استمر ساعة ونصف ساعة ونقل كرم عن مبارك "ان لبنان مقبل على أيام مشرقة وان مسيرته الامنية والاقتصادية في طريقها نحو عافية واكتمال". ودعا الرئيس المصري اللبنانيين الى "حل مشاكلهم بالحوار لا بالمكاسرة التي تؤزم الامور وتوتر الاجواء". وقال "ان الوفاق الوطني وحده يضع حداً للمشاكل العالقة ويوطد لمزيد من الاخوة التي يجب ان تظل سياج اللبنانيين وعنصر التلاقي الوثيق في ما بينهم".

وحمل كرم تحياته، ورسائل شفوية الى رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة الذين "يتمنى لهم ولاخوانهم في الحكم الصحة ومزيداً من النشاط المخلص الذي يمكنهم من الانتصار على كل الشجون اللبنانية".

وأكد "ان مصر، ومعها الدول العربية، تحب لبنان وتريد له الخير وتعول على دوره المنبري الذي تطرح منه قضاياها وتكسبها. وهذا الدور لا يجوز ان يسجل غياباً، لأننا نفتقده دائماً ونراهن على عطاءاته الفكرية والاعلامية الكبرى". وقال "ان على الصحافيين العرب مسؤوليات بارزة وخطيرة نعتبر ان اليوم مجال توظيفها لخير عربي عميم".

وشكر النقيب لمبارك "دعمه الكامل للبنان والمواقف التي يتخذها ويبديها دائماً تعبيراً عن ذلك، وخصوصاً قوله ان لبنان لن يكون وحيداً أبداً وأيدينا ستظل في يديه في الطريق نحو عزته وسيادته وسلامته، وقوله انا لا يهمني من يأخذ مجد السلام والفضل في تحقيقه ومن يسرق الاضواء بل يهمني ان يتحقق السلام. وسيتحقق أياً تكن المحاذير والعراقيل والمعوقات".

قبلان: اين المساعدات وفواتير جرحى نيسان؟

النبطية – "النهار":

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الحكومة الى "ان تكون واعية والا تعيش حال الاحباط".

وسأل في تأبين في النبطية: "اين هيئة الاغاثة"؟ واين مساعدات وزارة الصحة؟ واين فواتير جرحى نيسان؟ ولماذا هذه المماطلة والاهمال من الدولة"؟ فليف مجلس الوزراء بتعهداته عندما اجتمع في النبطية. وعلينا ان نكون اوفياء لارضنا وشعبنا وجنوبنا".

والقى وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد كلمة لاحظ فيها "ان الظروف لا تسير كما يبدو الى انفراج بعد زيارة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو للولايات المتحدة (...) وهذا يعني اننا نعيش مرحلة تأزم سياسي".

الذكرى الـ١٢ لـ"تحرير الشحار الغربي"

في الذكرى الـ١٢ لـ"تحرير الشحار الغربي" اقيمت امس ندوة في "خلية بلدة كفرمتى الاجتماعية" حضرتها شخصيات سياسية وحزبية وجمهور.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ثم نشيد الحزب التقدمي الاشتراكي والقى المستشار السياسي لرئيس الحزب غازي العريضي كلمة تناول فيها معاني الذكرى وتطرق الى الاوضاع الراهنة ومما قال: "يبدو اننا اليوم على مسافة بعيدة جدا مما نصبو اليه، فلا الدولة هي الدولة التي نريد، ولا الحياة السياسية في انتظام، ولا المؤسسات تحظى باحترام، ولا المشكلات تعالج بما يريح المواطن، نكاد لا نخرج من حرب حتى ندخل حربا اخرى عناوينها كبيرة تلهي الناس بالتفاصيل والخلافات".

واكد "ضرورة اجراء انتخابات بلدية على قاعدة افساح المجال امام الناس لممارسة حقهم الديموقراطي"، وحيا المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي.

صلاح حنين

زار الدكتور صلاح ادوار حنين البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ووزير الزراعة شوقي فاخوري ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون.

واتصل برئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، والرئيسين حسين الحسيني وعمر كرامي ووزير الاعلام باسم السبع، والنواب صلاح الحركة وايمن شقير وتمام سلام، والنائب السابق علي عمار والسيد سعد سليم، مهنئا بعيد الفطر.

احتفال في كفرنبرخ بتسليم الاراضي الزراعية
صندوق المهجرين ينتظر ضرائب جديدة تغذيه!

في مقر رابطة كفرنبرخ من اليمين النواب: عبد النور، ديب نعمة، ترو، البستاني، المطران الخوري والأب صبحية والسيد زيدان.

عائدون ومقيمون في ساحة البلدة. (رمزي مشرفية)

كفرنبرخ – من رمزي مشرفية:

"اهلا يا يوسف، اشتقنا". بهذه العبارة استقبل احد ابناء كفرنبرخ من المقيمين، العم يوسف المهجر منذ ٢١ عاما وهو يعانقه، بعد عودته الى البلدة مع حشد من ابنائها، ملبين دعوة وزارة شؤون المهجرين لتسلم الممتلكات والاراضي الزراعية، في خطوة اولى رعاها الوزير وليد جنبلاط تحضيرا للعودة الشاملة، وتخللتها مصالحة في ساحة البلدة حضرها رجال دين وشهدت محطات مؤثرة بين العائدين والمقيمين.

وفي "رابطة كفرنبرخ الاجتماعية" اقيم احتفال حضره وكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان ممثلا الوزير جنبلاط والنواب نبيل البستاني وجورج ديب نعمة وخليل عبد النور وعلاء الدين ترو، وراعي ابرشية صيدا ودير القمر المارونية المطران طانيوس الخوري والاب انطوان صبحية ممثلا المطران جورج كويتر، وقائد سرية درك المهجرين المقدم سمير قهوجي ووفد من وزارة المهجرين ضم رئيس دائرة الاخلاءات جواد زيتوني وناجي ابو ذياب وعصام باز والمسؤول عن الحزب التقدمي في المنطقة خالد البتديني وجمع من العائدين والمقيمين.

النشيد الوطني ثم كلمة تعريف لنزار الشامي وكلمة باسم المقيمين للشيخ جميل العطار.

البستاني

ثم كانت كلمة للنائب نبيل البستاني ومما فيها:

"نلتقي اليوم في كفرنبرخ الابية الشامخة لنرسخ معا مسيرة العودة الى الارض المعطاء ارض الخير، والكرم، والوفاء ارض الاخوة والتعايش.

ان اعادة الاملاك الزراعية الى اصحابها، خطوة مباركة في مسيرة عودة المهجرين التي يرعاها معالي الوزير وليد بك جنبلاط والتي نمدها بالجهد والمثابرة على مطالبة المسؤولين الكبار في الدولة والحكومة لتوفير الاموال اللازمة.

ان المال هو العنصر الحيوي المطلوب للاسراع في العودة، وما لم تتوافر المستحقات المطلوبة فستبقى المسيرة متعثرة، واسيرة الوعود والمطالب. وهذا ما اردت تأكيده كي تكون الامور واضحة ويزول كل التباس حول التأخير الحاصل في انجاز ملف كفرنبرخ والمهجرين.

يقال ان بعد العسر يسرا، ونأمل في ان تكون المبالغ التي بدأت تصل الى صندوق المهجرين فاتحة لتحقيق الامال. فتكون عودة الاملاك اليوم وتليها استعادة المساكن وعودة الاهالي في المستقبل القريب العاجل".

واضاف: "لا وفاق وطنيا حقيقيا الا بعودة جميع المهجرين، والوفاق الوطني وهذا الجبل صنوان لا ينفصلان. فلا وفاق وطنيا في لبنان الا اذا ترسخ العيش المشترك في جبل لبنان، ولا جبل لبنان منيعا الا بوفاق وطني منيع (...) ليست قضية المهجرين هي التحدي الوحيد الذي نواجهه، وان كان التحدي الاكبر. فهناك تحديات اخرى نواجهها كل يوم وابرزها تأمين البنى التحتية في الجبل التي صممنا اعضاء جبهة النضال على توظيف اكثر جهودنا لتخطي هذا الواقع في الشوف، في الاقليم، في كل مدينة وبلدة من هذه المنطقة العزيزة على قلوبنا جميعا (...)".

وختم: "يا اهلنا في كفرنبرخ ان الظروف التي يمر بها لبنان دقيقة وصعبة جدا، على مستوى الجنوب والبقاع الغربي حيث يمعن العدو الاسرائيلي في احتلال الارض وتدمير الحجر والاعتداء على البشر لارغام لبنان على اتخاذ مواقف تتناقض مع توجهاته العربية وذلك تمهيدا لعزله والقضاء عليه. او على مستوى الداخل، حيث الازمات الاجتماعية والاقتصادية متفاقمة. واعرف انكم من اكثر المتحمسين لوطأتها. ولكن ثقوا في اننا لن نتوانى عن العمل معا لتحقيق كل ما يعود على شوفنا الابي بالخير والطمأنينة والازدهار. معا كنا، معا سنبقى ومعا سنمضي نحو المستقبل لنصنعه على مستوى طموحات شبابنا".

كلمة جنبلاط

والقى زيدان كلمة جنبلاط ملاحظا انها "هي اللغة التي تحدث بها ابناء كفرنبرخ مقيمين وعائدين، لغة المحبة والتعايش والتنمية. ان ما نأمله في المستقبل استكمالا لخطوة تسليم الاراضي الزراعية، الا تبقى هذه الاراضي بورا وان تنمو المنطقة وكفرنبرخ في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها البلد. ان مئات الاطنان من الزيت والزيتون في منطقة الشوف، مكدسة في الخوابي نتيجة المنافسة والظروف التي لا تسهل تصريفها، في انتظار ان تجد الدولة الحل. اننا نطالب بانماء الزراعة وبناء المشاريع في هذه المنطقة التي هي قلب لبنان، كما نأمل الا تطول خطوة العودة الشاملة في كفرنبرخ والتي هي من الاولويات الاساسية في وزارة شؤون المهجرين في المرحلة القريبة المقبلة، لكن على الدولة ان تعود وتعطي هذا الملف الاولوية، فهناك تعثر في مسيرة العودة بسبب عدم توافر المال. كما نأمل في ان يعيد بعض المسؤولين النظر في مشروع القانون الذي وصل الى ادراج مجلس الوزراء والقاضي بفرض ضرائب على سلع كمالية، فيقر كي يبقى صندوق المهجرين يتغذى بالمال: لتستكمل خطوات العودة. فلا يبقى مواطن خارج بيته وارضه".

جورج سمرجيان دمعة مستمرة

اليوم، ١٧ شباط ١٩٩٧، يصادف مرور سبعة اعوام على غياب جورج سمرجيان.

في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠، رصاصة اصابت الرأس في انطلياس، محاولة اغماض العين التي كانت ترى الواقع وتنقله كما هو، ولكنها لم تتمكن من ذلك الا بعد ١٧ يوما، عندما اغمضت على حقيقة ربما لم تكن تريد انت رؤيتها، بل لم يكن يريدها كل مواطن مواطن.

تألم صديقي جورج ١٧ يوما قبل ان يرحل، ولكنه ارتاح... ومنذ ذلك الوقت ثمة من لا ينساه: زوجته وابنتاه الصغيرتان وامه والاهل والاصدقاء والرفاق الذين لا يزالون يتألمون لرحيله الباكر، و... ذاك الذي اطلق النار عليه قصدا او من غير قصد. لان فعلته لا تزال من دون شك تنخر قلبه والدماغ والوجدان والضمير... اذا كان له قلب ودماغ ووجدان وضمير.

الاسبوع المقبل، سأتذكرك اكثر يا "صديقي" – الكلمة التي تحب – عندما اكون في رحلة الى البرازيل وحيدا بعد رحلات مشتركة كثيرة وبعيدة، وسأشتاق اليك والى كل كلمة منك بعربية ارمنية.

وسلام عليك حيث انت، من رفاقك ابرميم الطويل وساكو بيكاريان وسامي عياد وميشال صليبا واميل عيد، ومن كل من عرفك وحمل الكاميرا التي كانت عشيقتك المدللة وعقيدتك وملعقتك ولسانك وقلمك.

ح. ش.

ذكرى الوحدة المصرية – السورية: ندوات في بيروت والمناطق

اعلن "المنتدى القومي العربي"، انه سينظم في الذكرى الـ٣٩ للوحدة المصرية – السورية ندوة عنوانها: "الحركة القومية العربية: اسباب التعثر وسبل النهوض".

وهنا برنامج الندوة:

"حديث الوحدة" لمعن بشور، الجمعة ٢١ شباط الخامسة مساء، طرابلس – قاعة "جمعية مكارم الاخلاق".

ندوتان في بيروت: الاولى يتحدث فيها الوزير ميشال اده ومنح الصلح، الثلثاء ٢٥ شباط السادسة مساء، دار الندوة. والاخرى يتحدث فيها الوزير بشارة مرهج والنائب عبدالرحيم مراد، وانيس النقاش، الخميس ٢٧ شباط السادسة والنصف مساء، مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد – ساحة ابوشاكر – الطريق الجديدة.

ندوتان في البقاع، الاولى يتحدث فيها العلامة السيد محمد حسن الامين والسفير نديم دمشقية وموريس ابوناضر، الاحد ٢٣ شباط الرابعة بعد الظهر، نادي ناصر – بعلبك. والاخرى يتحدث فيها ساسين عساف، واحمد نبيان وتوفيق مهنا، الاحد ٢ اذار الحادية عشرة قبل الظهر، مركز صلاح الدين – مدوخا – قضاء راشيا.

ندوة في الجنوب يتحدث فيها المشاركون: كامل مهنا وانطوان سيف، ونصر شمالي، السبت اول اذار الرابعة بعد الظهر، "الرابطة الثقافية لابناء بنت جبيل" – صور مفرق العباسية.

وتقام امسية للشاعر محمد توفيق صادق مع احتفال تكريمي للعضو المؤسس في المنتدى علي الحاج، السبت ٢٢ شباط السابعة مساء، دار الرابطة – الطريق الجديدة – الفاكهاني – خلف كلية الهندسة.

حوار بين المختارة ودير المخلص يمهد لعودة المسيحيين في الربيع

بلدة اخرى تستعد لاقفال ملف الحرب كانت امس على موعد مع اولى بشائر العودة. كفرنبرخ التي لحقتها مأساة الحرب مرتين في ١٩٧٧ و١٩٨٢، بدأت تحقق ما كان يجب أن ينجز صيف ١٩٩٦.

فمنذ عام تقريبا ومساعي الحوار جارية بدقة بين المختارة ووزارة المهجرين ودير المخلص في جون من اجل ارساء العودة على اسس متينة وواضحة.

وكانت البلدة التي تضم ٤٧٠٠ نسمة، ٦٤ في المئة من الدروز و٣٦ في المئة من المسيحيين غالبيتهم من الروم الكاثوليك، شهدت مقتل ٦٧ من ابنائها. ففي عام ١٩٧٧ سقط ٥ قتلى مسيحيين، ثم ٦٢ من المسيحيين والدروز في تشرين الثاني ١٩٨٢ خلال حرب الجبل. وقد اقيمت بعض الدعاوى، لكن ترتيبات الحوار والمصالحة اسقطتها. وبذلك تحقق اول المنجزات، وتبعت ذلك لقاءات حوار فاعلة. شارك فيها الوزير وليد جنبلاط وراعي ابرشية صيدا للروم الكاثوليك جورج كويتر ورئيس الرهبانية المخلصية الاب سليم غزال.

واستمرت اللقاءات نحو عام، في حضور اعضاء لجنتي المقيمين والعائدين، فقطعت المصالحة بذلك شوطا متقدما. وساهمت المشاركة اللافتة لابناء البلدة المسيحيين في الانتخابات النيابية في تعزيز الحوار وتفعيله، وخصوصا ان عددا من المهجرين ظلوا يترددون من وقت الى آخر على بلدتهم.

وكان من المقرر وفقا لمسيرة المصالحة "غير الرسمية" ان تنجز خطوات العودة الصيف الماضي. لكن افتقار الصندوق المركزي للمهجرين الى الاموال اللازمة ارجأ تنفيذ البرنامج من دون اغفال اولوية تحقيق عودة المسيحيين الى كفرنبرخ. لذلك جاءت خطوة تسليم الاراضي الزراعية (والكنيسة والمدافن) مقدمة لاقفال الملف نهائيا، حتى قبل بداية الصيف المقبل.

وفي احصاء لمصلحة الشؤون الفنية في وزارة المهجرين التي انهت كشفها الفني على منازل البلدة تمهيدا لتسليمها ان ستة منازل مدمرة كليا، فيما يدخل ٢٠٠ منزل في اطار خطة الاخلاء والترميم. وتبلغ مساحة الاراضي الزراعية التي سلمت نحو ٣٥٠,٠٠٠ متر مربع، مزروعة بالخضر والفواكه والزيتون.

وتبعا لتذليل العناصر التي تعوق عملية العودة، ينتظر اهل كفرنبرخ كغيرهم دفع المستحقات من فدية الدم الى تعويضات الاخلاء والترميم. واذا صدقت الوعود وتوافرت الاموال اللازمة فان موعد رجوع المهجرين المسيحيين الى بلدتهم لن يتأخر، وقد يكون موعده بين نيسان وايار المقبلين. عل الربيع يحمل الى العائدين املا في عودة سريعة الى منازل غابوا عنها منذ خمسة عشر عاما.

هـ . ق.

وفدان عرضا لبري وجنبلاط "الحال الصعبة" للفلسطينيين في لبنان

زار وفد من الفصائل الفلسطينية في لبنان رئيس مجلس النواب نبيه بري. وأفاد بيان وزعته الفصائل ان الوفد اكد "تمسك شعبنا الفلسطيني في لبنان بحقوقه وثوابته الوطنية ورفض اتفاق اوسلو ومؤامرة التوطين والتهجير ودعمه المقاومة الوطنية في الجنوب وسوريا في التصدي لكل الضغوط الاميركية والصهيونية. وعرض الوفد اوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان والحالة الصعبة التي وصل اليها نتيجة عدم منحه الحقوق الانسانية والاجتماعية. في ظل استمرار التقليصات المتواصلة في خدمات وكالة الغوث (الاونروا) مما ادى الى العديد من النتائج السلبية على صعيد تردي اوضاعه الصحية والتربوية والاجتماعية".

كذلك عرض "ابرز الانعكاسات التي تفاقمت بفعل سريان القرار الرقم ٤٧٨ منذ تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٢ والاضرار اللاحقة بمئات العائلات الفلسطينية في لبنان وخارجه". واكد "ان هذه الاجراءات، الى جانب ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في لبنان لعدم منحه حق العمل، لا تساهم في دعم الموقف المشترك برفض التوطين والتهجير". ودعا الى "اقرار الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني في لبنان ومعالجة قضاياه الحياتية والمعيشية، وبما يؤدي الى صون الهوية الوطنية الفلسطينية". من جهته، اكد بري تفهمه هذه القضايا مبديا دعمه "لكل القضايا المدنية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان".

وزار وفد من قيادة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل وزير المهجرين وليد جنبلاط في المختارة.

وافاد بيان للجبهة ان الوفد عرض "ابرز القضايا الحياتية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في لبنان بفعل انعدام الحقوق الاجتماعية والانسانية واستمرار التقليصات في خدمات وكالة "الاونروا" كذلك عرض "للاجراءات اللبنانية والقيود المفروضة على حق العمل والتنقل واخيرا منع ادخال مواد الاعمار الى مخيمات الجنوب" ثم وضع الوفد اكليلا من الزهر على ضريح كمال جنبلاط.

رأي

لبنان الوحدة والدين والقومية

كثيرون سرّهم انفراط عقد بدعة "ترويكا الحكم"، وعدد غير قليل قلق لاحتمال انعكاسات سلبية للخلاف المستشري بين الرئاستين الاولى والثانية، لكن الخوف على الوحدة بمفهومها الوطني لم يساور أحدا من اللبنانيين، لأن وحدة الحكم ما بعد اتفاق الطائف لم تمثل أبدا وحدة الشعب، والعكس صحيح، اي أن انفراطها لن يؤدي الى خلخلة ما هو متماسك في بنيان هذه الوحدة. الوحدة المطلوبة والمفروض حمايتها بأهداب العيون وحبات القلوب هي وحدة الاهداف والمصير والتطلعات، وحدة الرؤيا والحلم، وحدة المساواة في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص، وحدة الكفاءة والولاء متكاملين لا أن تنمو احداهما على حساب الاخرى، وحدة القوانين والوقوف امامها والمعايير المعتمدة في مبدأ الثواب والعقاب، الوحدة التي تحمي التنوع الموزاييكي الغني من التنافر وتصهر التعدد التلاقي في اطار التجانس، هي وحدة الذوبان في الله عن طريق الايمان وفي المواطنية عن طريق لبنان وفي القومية والحضارة عن طريق العروبة واللسان.

لبنان: قدر الوحدة الداخلية

القرون وقرون عاش اللبنانيون ويعيشون معا قلبا واحدا ويدا واحدة تفاعلت الرسالات السماوية في ما بينهم فأغنتهم. وان اعترى هذا الواقع – ولأكثر من مرة – ضعف نتيجة خلافات وصراعات افتعلتها وغذتها جهات خارجية غريبة عن اخلاق اللبناني، فان هذه الخلافات كانت لا تلبث ان تزول ليحل مكانها طبيعيا حال الوئام والوفاق والمحبة والتفاعل الخيّر البنّاء. حتى كانت الاحداث الاخيرة (أحداث حرب السنتين ١٩٧٥–١٩٧٦) وما تلاها والتي طويت صفحتها عسكريا مع اتفاق الطائف. فقد فعلت هذه الاحداث فعلتها في اعصاب الوحدة وبنيتها الاساسية، فأحدثت فيهما ارتجاجا لم تنفع معه المعالجات المعتمدة – حتى الآن على الاقل – كليا في رأب الصدع والشفاء النهائي، هذه الوحدة يلزمها اليوم وفاق وطني حقيقي يحوطها ويرعاها. وهو ما لم يتم. فاتفاق الطائف هيأ لمثل هذا الوفاق المرجو ولم يؤمنه، وأدوات الحكم المؤتمنة على تنفيذ الاتفاق لم تقم بواجبها كاملا ضمن هذا الاطار. هذه الوحدة يلزمها نطاسي بارع يشخّص المرض الحقيقي – والتشخيص الصحيح نصف المعالجة – ويصف العلاج، يعاونه فريق طبي كفؤ متجانس ومريض مثالي صادق مع نفسه وطبيبه يصارحه بالعوارض الحقيقية التي تصيبه. وهذا ما لم ولا يحصل حتى الآن. انما حل مكانه مسرحية تكاذب وتجاذب، ادعاءات ومزايدات، مصالح ومطامع جعلت وتجعل عشب الفرقة والنسيان ينموان على طريق الوحدة الحقيقية التي لا تدوسها سوى افكار بعض الحالمين الذين لا قدرة عملية لديهم على تنفيذ أحلامهم بالوطن الرسالة، وطن العدالة، وطن المدماك الاول في وحدة أشمل وأوسع هي وحدة العروبة.

الوحدة في الله والوحدة العربية

يمزج البعض عن جهل والبعض الآخر عن سوء نية بين العروبة والاسلام. والعقيد القذافي آخر هذا البعض وليس أخيره، وقد طالب "الاخوة المسيحيين" بتغيير دينهم أو دنياهم. كم كنت، ومعي كثر، أود ان اسمع ردا مسلما عربيا مسؤولا على هذا التجني يكون في حجم هذه الخطيئة. فالتفت ناحية مصر بالذات، مصر قلعة العروبة، مصر التي بلا العروبة لا تكون والتي تفقد العروبة بدونها معناها، مصر بلد التسعة ملايين مسيحي قبطي عربي، بلد الانبا شنوده، ومن منا لا يذكر موقفه من زيارة الرئيس السادات للقدس والثمن الذي دفعه لذلك الموقف. التفت علني أسمع ردا يقول لهذا الحاكم بالصدفة والممسك بزمام دولة في غفلة من الزمن، لهذا العبء على العروبة: راجع تاريخ العروبة والمسيحيين، عد الى فترة النهضة العربية، ابحث في حنايا الحضارة العربية، محص في الخطاب السياسي والحياة الحزبية العربية. ألم تلفتك اسماء البساتنة واليازجيين وسواهم؟ ألم يسترع انتباهك الريحاني و"ملوك العرب"؟ ألم تر اسم انطون سعادة وفكره وروحه في الحزب السوري القومي الوحدوي العربي الاجتماعي؟ ألم تعرف او تقرأ عن دور ميشال عفلق في تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ولا فكر وتضحيات الدكتور جورج حبش في حركة القوميين العرب؟ انت وأمثالك في الصف المسيحي المشككون في وحدة العرب وفي عروبة المسيحيين معتمدين مقولة "في العروبة مستحيلان هما الكنيسة والوحدة"، انت تقول بالاولى وبعكس الثانية كلاما بينما تعمل لها ممارسة، وهم ينكرون على نفسهم انتماءهم القومي للعروبة الحضارية وينظرون لاستحالة الوحدة في العروبة – لهم ولك نقول باسم الاكثرية الساحقة ان في العروبة موجبات ثلاثة هي الوحدة، الكنيسة والجامع.

القومية العربية حملتها أفكار واقلام وتضحيات مسيحية مسلمة، غذاؤها الروحي انجيل وقرآن.

الحضارة العربية حاكتها لغة، فنون، آداب، علوم ومعارف صاغتها كلها عبقريات ومواهب وكفاءات مسلمة مسيحية غذاؤها الروحي ايمانها بوحدانية الله عبر رسالاته السماوية.

الوحدة العربية الواجبة الوجود نظّر لها فلاسفة ومثقفون ورجال فكر وأدباء وشعراء تجمعهم الوحدة في الله مسلمين ومسيحيين، ويستقطبهم هدف خدمة قضايا الامة، هذه الوحدة جربت في الجمهورية العربية المتحدة ٥٨–٦١، ثم في وحدات ثلاثية وانصهارية وارتجالية كوحدات ليبيا مع مصر، المغرب وتونس، وتعرضت لانتكاسات. لكن كبوتها يجب ان لا تثنينا عن عزم وعمل دؤوبين لتربية اولادنا على حلم ووجوب الوحدة السامي التي بدونها لن نتمكن ولا نتمكن من مواجهة اسرائيل حربا او سلما. فالسلام العادل المشرف ممكن بقدر اقتراب العرب من هذه الوحدة ومستحيل بقدر ابتعادهم عنها لتحل مكانها نزاعات وخلافات ومصالح وأهواء تفرضها أهداف صغيرة تأكل في طياتها قدسية الامور المصيرية الكبرى.

لبنان والوحدة العربية

أبناء لبنان في غالبيتهم، كسائر اخوتهم في العروبة في الاقطار الاخرى، تواقون لوحدة تحمي مقدساتهم، تنير مستقبلهم، تضمن كرامة أجيالهم الطالعة، تحفظ لهم في التاريخ مكانا ومكانة، ويطبعون سجله الذهبي بما يمتلكون من قدرات مادية هائلة وكفاءات بشرية غنية بطابعهم الخاص، ان مكان لبنان في مثل هذه الوحدة ودوره المميزين يبقيان رهن مراعاة خصوصياته التي يمكن اختصارها بثلاث:

أ – الاستقلالية الداخلية. اللبناني كائن من كان لديه عقدة اسمها الاستقلال ينفر اذا هزها النسيم ويرتعش خوفا وقهرا اذا انتقصت او تعرضت الانتهاك، وتصبح جرحا نازفا وحالة مرضية معدية اذا اعتدي عليها وتاريخه خير شاهد على ذلك منذ استقلالية المدينة الدولة ابان الحقبة الفينيقية وحتى اليوم.

ب – الحرية. قد يكون لجغرافيا لبنان وانفتاحه على البحر – الذي مخر انسانه القديم عبابه حاملا من شواطئه الابجدية ومعلما للكون – دور في الحساسية التي يشكلها اي مساس بهذه الحرية الحرم. وان رضي اللبناني بالتطاول عليها آنيا، فانما مرغما وعلى مضض يرضى متحينا فرص التغيير عندما تسمح الظروف ليعود الى رحاب الحرية، والظروف في النهاية محكومة بأن تكون في خدمة الحرية التي لا يتسع سجن مهما عظم لرفة جناحيها ولا يستطيع سجان مهما عتا ان يحبسها في مدى او حدود.

ج – الديموقراطية. اختار اللبناني الديموقراطية نمط حياة قبل ان يرتضيها نظام حكم. مارسها كرب عائلة ورب عمل، كعامل ومواطن. ومارستها مؤسساته من الصحافة حتى الاحزاب. وقد تكون جرت الديموقراطية في كثير من الاحوال مساوئ على ممارسيها واخطارا، ولكن في النهاية عدم مراعاتها والتنكر لها يشكلان مقتلا لأي وحدة يخطط لها ويكون لبنان جزءا منها.

الوحدة العربية المرجوة هي وحدة يؤسس لها ويعمل بتؤدة وعناية وصبر. فلا وحدة اندماجية فورية كالوحدات الليبية التي ذكرنا سابقا تحيا، ولا وحدة قسرية كاحتلال العراق للكويت تعمّر، حتى لو لم تكن هناك عملية "عاصفة الصحراء".

أما معاهدة الاخوة والتنسيق بين لبنان وسوريا، ان اعتبرت خطوة على طريق التكامل والوحدة فهي، ولو جاءت كل مواثيقها في مصلحة لبنان، يعتورها خلل انها صيغت وتصاغ في ظل ظروف عدم التكافؤ. وكانت لتكون الف مرة افضل لو صيغت ولبنان يتمتع بكل سيادته وكامل استقلاله وقراره الحر، وينعم بممارسة سياسية طبيعية وأمن ذاتي.

فديمومة اي اتفاق او معاهدة انما ترتبط بديمومة الظروف التي صيغت في ظلها واستمرار قدرة موقعيها واقتناعهم وعند عدم توافر الاقتناع وصدق التمثيل يغدو هؤلاء الموقعون، مع تغيير الظروف، أوائل المتنكرين لتواقيعهم والمتبرئين منها. في حين يتولى الحالمون بالوحدة العربية الكبرى حماية حلمهم وما يتم على طريق تنفيذه مهما غلت التضحيات.

الوحدة هي ممارسة مشتركة بين قواعد الشعب الواحد في الاقطار المتعددة لبلورة أهداف مصيرية جامعة هي شجرة تغرس في ارض معطاء تسقيها دموع المقل وعرق الجبين ودماء الشهادة، تغذيها آراء المفكرين والمنظرين الزهّاد في الدنيا سلطة ومتاعا، تتعهدها افكار قادة أفذاذ وممارستهم، وتسهر على استقامتها عيون الأمهات، تحميها صدور الشباب قبل البنادق. فتنمو وتكبر وتينع وتثمر وتعطي، مع التنبه لتفادي حرق المراحل. فالوحدة هدف استراتيجي بعيد المدى قد نبلغه ابناؤنا، وهذا صعب، او أحفادنا، وهذا ممكن، او أجيال تليهم، وهذا واجب، عن طريق خطوات مرحلية مرصوفة جيدا وبجدية مدروسة بعناية ومراعية الخصوصيات والتناغم والتعدد في اطار الوحدة.

الطائف والوحدة المنشودة

نص أحد بنود اتفاق الطائف على ان "لبنان، وطن نهائي لكل ابنائه". بعض المسيحيين اعتبر انه حصل بذلك على انجاز، فيما اعتبره بعض المسلمين تنازلا. وللجميع نقول ان معظم المسيحيين والمسلمين لا تقيد أحلامهم في الوحدة جملة نص عليها اتفاق صاغه نواب ممدد لهم في ظروف لها خصوصياتها. ومن قال اننا نقبل بان يتخذ الاتفاق المذكور حلما في حجم الوحدة؟ ومن توهم ان الوحدة هي انتقاص من قدر المسيحيين واستقلالهم؟ من قال ان الميثاق الوطني اللبناني الاستقلالي الذي نص على اللاءين "لا مقر ولا ممر" مثل حلا نلجأ لفرادة الكيان اللبناني؟ والدليل على انه لم يكن كذلك هو سقوطه. وهنا يحضرني قول المرحوم دولة رئيس مجلس الوزراء تقي الدين الصلح المفكر والسياسي الاديب اعتبر فيه ان الميثاق كان للبنان كناية عن حوض سباحة (Piscine) بني ليتمرس الشقيق العربي المسيحي فيه غوصا وعوما وتجذيفا ريثما يشتد ساعده ويتقن السباحة عندما سيجده صغيرا وسيتركه طوعا ويمخر عباب المحيط العربي الكبير.

لبنان المستقبل مرصود ليكون تاجا على هامة الوحدة العربية ومسيحيوه درة هذا التاج. متنور لان يكون عقدا يزين صدر الوحدة العربية، ومسيحيوه واسطة العقد. لمثل هذا اللبنان نطمح، ولبنان غير هذا ان يكون لبنان الرسالة في هوية وطن.

عدنان شعبان

مواطنون لبنانيون، لا ابناء طوائف

نشرت "النهار" لأحد الزملاء المحامين "رأياً" يحمل عنوان "عظمة العماد عون في لا طائفيته" (٩ كانون الثاني ١٩٩٧) دافع فيه عن الرئيس العماد ميشال عون ظناً منه، خطأ، أنني هاجمت الجنرال شخصياً في المقال الذي كانت "النهار" قد نشرته لي تحت عنوان: "بيان التجمع الوطني واحلال الطائفة محل الانسان – المواطن".

وقد عبر الكاتب عن "المفاجأة – الصدمة" التي حلت به لدى قراءة مقالي المذكور فهالته انتقاداتي واتهمني بأنني اعتمدت في ادانتي لطائفية التجمع على مجرد تكوينه التأسيسي من طائفة واحدة، وهو ما لم أفعل. إذ انّي ناقشت بيان التجمع فقرة فقرة فابرزت مضمونه الطائفي مما لم يعجب، على ما يبدو، بعض انصار الجنرال، الذين اكد الكاتب بكل ثقة انهم من جميع الطوائف اللبنانية". ولا بد ان صاحب مقال "عظمة العماد عون" لم يقرأ من مقالي سوى عنوانه، ولم يقرأ اياً من مقالاتي وتصريحاتي على مدى السنين الثلاث الماضية، ابتداء من الخطاب الذي القيته في مؤتمر باريس عام ١٩٩٤. والا لما كان فوجئ.

وشكك صاحب "عظمة العماد عون" في دوافعي لكتابة ما كتبت، ونسبها الى "معاناة شخصية وذاتية". فاصاب، دون ان يدري، اذ ان معاناتي حقيقية وقديمة ونابعة من انكار حقوق الانسان والمواطن في لبنان وعدم الاعتراف باللبناني الا كابن طائفة من الطوائف الدينية – السياسية لا كإنسان ومواطن.

إنني اعتبر الجنرال صديقي. ولكنّ واجبي الوطني اعلى مرتبة من كل صداقة. لن اخوض في تفاصيل خاصة. ولكن، وبعد خروج الجنرال من قصر بعبدا ببضع سنين، وهو الذي كان قد وصف في وسائل الاعلام بـ"الجنرال المسيحي" و"رئيس الحكومة المسيحي"، وبدلاً من ان يعمل على نفي هذه الصبغة بتطوير خطابه السياسي ليصبح موجهاً بصورة مقنعة وذات صدقية الى جميع اللبنانيين، كما كان واجبه، فاجأ اللبنانيين بحديث طويل مع جريدة "الحياة" في ١٠ آذار ١٩٩٤ تحت عنوان: "كرة التوحيد في ملعب المسلمين" جاء فيه: "لنتكلم بحرية وبصراحة مطلقة، كرة التوحيد في ملعب المسلمين اللبنانيين. اذا كان عندهم صوت وشجاعة، ليوحّدوا." واضاف:"ليعتمدوا مشروع البوسنة... فيديرالية او كونفيديرالية مثل تلك التي وقعت بين الكروات والبوسنيين، هذا او ذاك". وقال: "انا لا اريد ان استقطب المسيحيين لأنني استقطبتهم ولا أزال... هل سمعنا صوتاً شجاعاً مسلماً يقول ما يحصل مرفوض؟" وجزم: "انا بدّي المسلم يمشي معي مش انا امشي معو".

صدم حديث الجنرال الى "الحياة" معظم الذين كانوا لا يزالون يأملون فيه احتمال لزعامة وطنية لا طائفية. ولاسيما أنه اصرّ على تصريحاته تجاه كل عاتب ومراجع. ورغم ذلك، ومع انني من الذين طاولهم ظلما اتهام الجنرال ان ليس هناك من "صوت"، فقد قبلت الدعوة الى "المؤتمر الوطني" في باريس لألقي خطاباً فيه في ١٩٩٤/٦/١٢ ثمّ لانتقده في مقال نشرته في "الحياة" (١٩٩٤/٦/٢٨).

وليس أدلّ على اختلافي الجذري في المبدأ مع الجنرال من قولي في مستهل خطابي في المؤتمر: "أيها اللبنانيون الأحرار:

ولا أقول ايها المسيحيون وأيها المسلمون.

أيها اللبنانيون الاحرار:

ولا أقول ايها العونيون او أيّها الشمعونيون او أيّها الكتائبيون او أيّها الامليون او ايها الاشتراكيون او ايها الشيوعيون.

يا ابناء الامّة اللبنانية:

ولا أقول يا ابناء الامّة السورية او الأمّة العربية او الأمة المارونية او الأمة الاسلامية.

انا اجتمعنا اليوم، فإننا نجتمع في مؤتمر وطني لا طائفي، لا يدين بالولاء لأي شخص او طائفة او حزب او فئة، لأنّ ولاء هذا المؤتمر وولاء المجتمعين فيه هو للبنان الذي نريده جميعاً وطناً عزيزاً حراً سيداً لأمة راقية وفريدة ورائدة وذات جذور عميقة في التاريخ.

وانه لامتياز عظيم ان يكون الواحد منّا لبنانياً، لأنه يكون بذلك مشاركاً في المواطنية والجذور مع افواج لا تعدّ ولا تحصى من العظماء الذين كوّنوا اسس هذه الحضارة الانسانية العالمية التي يعيشها الجنس البشري باسره، وذلك قبل نشوء الديانتين المسيحية والاسلامية بقرون كثيرة. فلبنان قد أسس للحضارة الانسانية العالمية قبل ان يصير اللبنانيون مسلمين او مسيحيين.

الامتياز عظيم ان يكون من مواطنينا القدماء اولئك الذين صنعوا الابجدية ونشروها في العالم ويمثّلهم المعلم قدموس.

وانه لشرف كبير ان نتشارك في المواطنية مع أوقليد، ابن صور، الذي لا يزال كتابه يدرّس لطلاب الرياضيات حتى هذه الساعة".

ثم، وفي مقالتي في "الحياة" بعد اسبوعين، التي انتقدت فيها المؤتمر تحت عنوان "مؤتمر باريس: أين الخطأ؟" قلت: "فإذا كان السكوت عن الاخطاء الكثيرة التي ترتكب في لبنان يؤلف خطأ كبيرا، فان غض النظر عن الاخطاء الاضافية التي ترتكب خارج لبنان في التعاطي مع قضية التحرير، وقضية الانتقال من الحالة الطائفية الى حالة المجتمع المدني، هو خطأ اكبر واشد فظاعة لأنه يساهم في تبديد آمال اللبنانيين المقيمين والمنتشرين واحباط عزائمهم... وفي الحالتين، الداخلية والخارجية، فإن المطلوب اولاً هو القدرة على العثور على الخطأ والشجاعة في اعلانه والاعتراف به...".

لم استطع ان اسكت اطلاقاً على الضرر الذي يصيب قضيّة التحرير وقضية التخلص من الحالة الطائفية، نتيجة لاعطاء لون طائفي للمعارضة. وفي مقال لي في "الحياة" (١٩٩٦/١/١٩) تحت عنوان: "مأزق المعارضين اللبنانيين" حذرت: "ان المعارضة اللبنانية تأخذ مع رموزها من السياسيين المذكورين شكل المعارضة المسيحية او المارونية. فكلهم مسيحيون وكلّهم، باستثناء الدكتور مخيبر، من الموارنة... وما يبعث على الاسف ان اياً من السياسيين المذكورين لا يرغب في توسيع نطاق التأييد الشعبي له خارج طائفته... مكتفياً بالمحازبين من ابناء الطائفة. ان مطلب الحرية والسيادة والاستقلال هو بلا شك مطلب وطني. ولكنه يظهر في خطاب السياسيين المعارضين الرّموز وكأنه مطلب طائفي... (فوضعوا) انفسهم في وضع مستحيل وأمام الطريق المسدود داخلياً ودولياً".

وفي مقال آخر نشرته لي "الحياة" (٢ نيسان ١٩٩٦) تحت عنوان: "من يمثّل اللبنانيين؟" اعتبرت ان الشعب اللبناني عندما قاطع انتخابات ١٩٩٢ باكثرية ساحقة عبر بصمت يصم الآذان عن حقيقة انه شعب حقيقي وموجود ومؤلف من اناس مواطنين لا مجرد ابناء طوائف وشرحات طائفية. وانتقدت المعارضين قائلاً: "فالمعارضون هم، في اكثريتهم، من أهل النظام السابقين او اقربائهم او ورثتهم. وبالاضافة الى ذلك، فإنهم يعانون من مشاكل عديدة أهمها:

أولاً: الانفراد في الزعامة. ففي هذا العصر يقوم القادة السياسيون في العالم على الاحزاب المنظمة التي... يؤلف كل منها فريقاً كاملاً يشبه الى حد بعيد الفرق الرياضية... لكن كلاً من الزعماء السياسيين اللبنانيين، ومنهم المعارضون، هو فريق الرجل الواحد...

ثانياً: عبادة الذات. فكل منهم يعلن نفسه امام جمهوره الهاً لا يخطئ ولا يعترف بخطأ ولا يرجع عن الخطأ...

ثالثاً: عدم الاعتراف بالآخر. فكل منهم هو الزعيم الاوحد. وغيره من مدعي الزعامة لا شيء...

رابعاً: الطائفية... فان لكل جمهوره داخل طائفته، ويحرص على ان لا يضبط متلبساً بالاتصال بجمهور من طائفة اخرى...".

وجواباً عن سؤال: من يمكنه ان يمثل اللبنانيين؟ قلت: "لا يحق لأحد ان يمثل اللبنانيين الا اذا كان لبنانياً يعترف بانسانيته وانسانية ابناء شعبه، وبمواطنيه ابناء شعبه، وبحقوقه الانسانية والمواطنية وحقوق ابناء شعبه، والا اذا كانت اهدافه السياسية تنبع من انسانية اللبناني ومواطنيته وتسعى الى تحقيق هذه الانسانية وهذه المواطنية وتأمينها...

ولا يحق لأحد ان يمثل اللبنانيين اذا لم يكن مخلصاً للجمهورية والديموقراطية بكل اجزائها وعناصرها وفي طليعتها الحرية. ولا يمكن احداً ان يمثل اللبنانيين اذا كان لا يعتقد بالفصل بين الدين والدولة. ولا يجوز لأحد ان يمثل اللبنانيين اذا لم يكن في طليعة برنامجه اعادة تثبيت حكم القانون واقامة السلطة القضائية المستقلة...".

ان ما عرّض لبنان وشعبه للتهلكة، وهدد حرّيته وسيادته، هو تغييب الشرط الاول والاساسي لكلّ نظام ديموقراطي جمهوري، وهو، وبكل بساطة، ان يكون للجمهورية مواطنون. وعندما لا يكون هناك مواطنون، لا يمكن ان يكون هناك شعب بالمعنى السياسي والدستوري. ومع ان الدستور اللبناني يعترف بالمواطنية، وبالامة التي تشكل تجسيدا جماعيا لها، اساسا للجمهورية، فان القانون الوضعي اللبناني يناقض الدستور، ولا يسمح للبناني ان يكون انسانا ومواطنا في بلده، وينفي وجود الامة. فلا يحق للبناني ان يشارك في الممارسة الديموقراطية لمجرد كونه مواطنا، ويمنع عليه ان يقيم علاقة مباشرة مع الجمهورية ومؤسساتها. بل يلزمه القانون الزاما ان يكون اتصاله بالدولة خلال الطوائف الدينية – السياسية التي اعطيت سلطات تشريعية وقضائية، واحيانا عسكرية، وتقيم الحواجز بينه وبين سائر اللبنانيين، مما يشكل خرقا للدستور والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وهاكم بعض الامثلة:

١ – ليس هناك من سجل مدني للولادات والاحوال الشخصية، بل هناك سجل لكل من الطوائف المعترف بها، مما ينفي المساواة في المواطنية. وعندما يقيد الانسان في هذا السجل فانه لا يستطيع الخروج منه الا باذن طائفي، مما يتنافى وحرية المعتقد.

٢ – لا يترشح المواطن للانتخابات النيابية كمواطن، وانما كابن الطائفة التي "تمتلك" المقعد النيابي بنص القانون.

٣ – لا يوجد قانون واحد للارث والوصية والاحوال الشخصية، بل يتوقف الحكم القانوني على الطائفة. ومع ان في امكان اللبنانيين من الطوائف المختلفة التزاوج بحرية والتوارث في ما بينهم خارج لبنان، فإنهم ممنوعون عن ذلك في لبنان. واذا اختلفوا في هذه الشؤون خارج لبنان حكمت بينهم المحاكم المدنية، الا انهم مجبرون في لبنان على الذهاب الى المحاكم الطائفية. ويعترف القانون اللبناني بصحة كل تلك الاعمال ونتائجها اذا جرت في الخارج!

وهكذا فان الجمهورية اللبنانية القائمة على الدستور هي ملغاة عمليا بحكم القوانين اللادستورية، التي استصدرها السياسيون الطائفيون، لمصلحة كونفيديرالية طائفية واقعية تحل الطوائف محل الانسان – المواطن والشعب – الأمة، وتعتبر كل طائفة نفسها بمثابة الامة واحيانا كثيرة بمثابة الامة المستقلة! وعندما تجثم على صدر الجمهورية الواحدة عشرون طائفة دينية – سياسية فان هذه الطوائف تكون حكما في حالة عدم وفاق دائمة، كاعضاء الجسم البشري من دون رأس، وكل عضو منه يتحرك على هواه. وليس هناك ما يجمعها لانها لو اجتمعت لاصبحت طائفة واحدة!

فمن الثابت ان الاديان، عندما تدخل السياسة، تفرق ولا توحد. لذلك فان المنطق البسيط يشير الى الخطوة الاولى للانقاذ الوطني، وهي فصل الدين عن الدولة وانهاء الدور السياسي للطوائف الدينية تطبيقا لاحكام الدستور. الا ان تحقيق ما تقدم، وما يتطلبه من الغاء الامتيازات الطائفية الاشتراعية والقضائية، لا يعني ابدا الغاء الطوائف او الاديان بل ردها الى دورها الاصلي من اجل فك اسر الجمهورية والشعب.

لهذه الاسباب فإنني اعتبر كل نشاط سياسي على الاسس الطائفية التقليدية عملا غير اخلاقي، وجديرا بالادانة، لانه يشكل تهديدا للوطن وخرقا للدستور، مما يستوجب المساءلة، ولاسيما اذا طرح اصحابه انفسهم كقوة انقاذ وتغيير، بينما هم في الواقع يساهمون في تبديد آمال اللبنانيين في المستقبل.

ويكون من الواضح بالتالي انني كنت ولا ازال على خلاف مبدئي عميق مع ارباب الطائفية الدينية – السياسية اللبنانية من كل الطوائف، ومنهم اركان "التجمع الوطني". فلكل منا تطلعاته. وتطلعاتي انا هي انسانية ومواطنية ولبنانية ولا تأتلف مع الطائفية الدينية – السياسية التي تنبع منها جذور الطرح السياسي للتجمع، وكذلك جلّ مصائب لبنان. ولا يهمني ان اكون اليوم، في ما اعتقد واقول، ممثلا لاكثرية أو اقلية من اللبنانيين، لان ما اعبر عنه هو الذي يمثل، ودون اي شك، الخيار الوحيد والمستقبل الاكيد لهذا الوطن، ولكي تكتب له النجاة.

محمد مغربي

على الطريقة اللبنانية

[الى الصديق أ. ابو خليل: حسنا رحلت]

للبناني الحربوق والعيوق طريقة "اوريجينال" في رستقة اوضاعه الحياتية تكاد تصير ماركة مسجلة له. فهو يتوهم انه مركز الكون، كونه فرانكفونيا قمورا وفينيقيا شطورا اينما زتيته يأتي واقفا على رجليه او رأسه. وهو يعتقد انه داوخ العالم بطريقته مثلما "يوسف قليقل" يعتقد ان محروسه "ريمون" داوخ العالم. تلك الطريقة اللبنانية هي مجموعة طرق ملتوية مقطعة موصلة قد يدركها كلّ منا، فتخوضها الكثرة وتحيد عنها قلة آخذة بالنقصان.

فعلى الطريقة اللبنانية، يستطيع اللبناني ان "يزبط حاله". فينتقل في ليلة ليس فيها ضوء قمر، من الفقر الى الثراء الفاحش، وتحنى له الرؤوس احتراما... لعل طرطوشة ما من تزبيطة ما تلحق هذه الرؤوس. ولطالما تسمع من يقول، عن اعجاب وغيرة في آن واحد، علنا او همسا، ان فلانا "زبط حاله"، ولا يهم كيف بل يهم انه عملها. وعلى الطريقة المذكورة، يجيبك أحد ذوي النعمة المحيرة بعد سؤاله عن نوعية عمله: "انا احرتق". والله وحده يعرف بماذا "يحرتق" وكيف، فيصيبك لجوابه نوع من التداعي امام عبقريته في ابتكار مهنة لم يسبقه اليها احد، الا وهي "الحرتقة". وتمضي في سبيلك مخبول العقل من تلك المهنة الغامضة التي تبيض ذهبا. وعلى الطريقة اللبنانية، يعطيك شخص محترم لابس كل ثيابه شيكا بلا رصيد، وان تعود اليه، يستقبلك بضحكة تملأ كل وجهه، كمن يتوقع ثناء على مزحة مهضومة شاءتها "ظروف عاطلة طارئة"، بدل ان يكب وجهه خجلاً وخوفا من السجن. في اقرب مكب للنفايات، والبلد كلها – على كل حال – مكب نفايات ضخم. وعلى الطريقة نفسها، يأكل لك رأسك، شخص دينته ومضت الاشهر الطويلة من دون ان يسدد شيئا، ان تجرأت وطالبته بالدين، مما يضطرك الى تهدئة خاطره بدل ان يهدئ خاطرك، وترجوه صفحا بدل ان يرجوك. اما إن حدث واعاد اليك المبلغ، حاسما منه لنفسه ما شاء، وعلى دفعات متباعدة، فهو يربحك جميلة ما بعدها جميلة، ويتعالى وعصبية بهذا المعروف. كيف لا، وقد شحذك حقك.

وعلى الطريقة اللبنانية، يغمرك شخص ما بلطفه وكياسته ودفء لسانه، وعند اقل سوء تفاهم ينقلب شيطانا رجيما يكرفت عليك وعلى الذي خلقك من الزنار فنزولاً من دون ان ينسى سؤالك: "مش عارف حالك مع مين عم تحكي؟".

ويحدث، فيما انت في سيارتك سارد في همومك، ان تضرب سيارتك من الخلف، وعلى الطريقة اللبنانية، سيارة مستعجل ما، وما ان تلتفت كي تتبين ما حدث، تراه قد تجاوزك مكملاً طريقه وكأن شيئا لم يكن، ماشا باشا مسلما عليك بيده بما معناه انها "بسيطة وصحتك بالدني". فتمضي في طريقك حامدا ربك انك اكلت الضرب من ضارب ودود... على الاقل لم يخلّص عليك لانه ضربك.

ويحدث ايضا ان تصطدم سيارتان، فينزل، على الطريقة اللبنانية، سائقا السيارتين ليقدا مراجل لبنانية على بعضهما، متكلين ان كلاّ منهما يمسك به، مهدئا اياه، احد المارة الدراويش. اما سيارتاهما فواقفتان في عرض الطريق والسير واقف، وما همهما، فمن بعد حماريهما لا ينبت حشيش. وقد يوجد في الجوار تقاطع طرق يقف عنده شرطيان يتجاذبان الاحاديث تاركين السيارات تدبر حالها، مطروبين لزندحة الزمامير ومكتفين لتنظيم السير، بحركات رفع عتب من ايديهم. فان اخطأت ولفت احدهما الى ما يجري فسرعان ما يصب عليك جام غضبه الميليشيوي، من دون مراعاة كونك شائبا او امرأة او رجلا برفقة اولاده، منكرا اياك بانه ابن شارع في الاصل، ومحمي من رئيسي طائفته السياسي والروحي.

وعلى الطريقة اللبنانية، وكي تثبت نفسك في المجتمع "الهاي"، فمن الضروري ان تقتني عدة معينة قوامها سيجار هائل و"بوشيت" في جيب الجاكيت، وسيلوليرات لجميع افراد العائلة و"مرسيدس" /ملفيا لك و"رانج" لزوجتك المفقوعة، وشاليه في فقرا/ فاريا، واخرى على البحر، وكي تكون "كلاس" يجب ان تخبص بلغة "غير العربية" تعلم اولادك ان يتكلموا بغير العربية، وغير الفينيقية /السريانية/ الآرامية ايضا. فالفرنسية ومن بعدها الانكليزية هي معيار التقدم، اما العربية فصنو الشرشحة والتخلف. هذا بعد ان تكون اطلقت عليهم – يقبروك – اسماء اجنبية، فترى مثلا شخصا مربوعا اسمر معقوف الأنف مفلطح الرأس اسمه "جان بيار"، وترى الى جانبه فتاة تضاهيه جاذبية، فتسأل من تكون، ويجيبونك: ولو... انها اخته "شانتال".

وتصادف شخصا اشعث الشعر كثيف الشاربين مزدوج القعر ينادونه "ميدو" فيما اسمه "محمود"، او "برونو" فيما اسمه "ابرهيم"، او "بودي" فيما اسمه عبدالقادر... (الطريقة اللبنانية في الـ٦ والـ٦ مكرر).

امثل اسماعيل

احكوا سياسة ولا تذمّوا الشعر

الشعر ليس بيانا وزاريا او حسابا مصرفيا او قائمقاما!

كما ان الارقام مهما بلغت وصرحت لن تأخذ مكان كلمة شعر واحدة؟

فلماذا الخلط وحشو الكلام؟

نسمع في الخطاب السياسي، عبر وسائل الاعلام، او في مجالس اهل الحكم والادارة، عبارات تسيء الى القيم الانسانية، فتجحد الشعر وتستقل فضله، وتبخس الشعراء ولا تراعي كرامتهم وعظمتهم.

قالوا مثلا: "بناء الاوطان لا يكون شعرا" و"لسنا بحاجة الى شعر ونظريات" و"لا نريد زجلا" و"ليست قصيدة شعر انما ورشة عمل...".

اشارات اعتبرت الشعر نقيضا سلبيا، واوحت ان الشعراء رعاع ثرثارون طفيليون!

هذه كنايات قد لا تقصد الاساءة المباشرة، لكنها لا تعفى من اللوم والملاحظة:

اذ يصفون المرحلة بأنها حسابات وارقام ودراسات وتقارير خبراء اجانب، تحدد جميعها العلة المستعصية وتصف العلاج الشافي، ولا مكان للشعور والعواطف والتأملات وما يجود به الشعراء... انما يهربون من الشعر او يحكمون عليه بالاعدام، كما لو انه هو المسؤول عن التعثر السياسي والاقتصادي، وعن الفساد البيئي والاداري، وعن كل ما اصاب البلاد من ويلات وسياسيات... ولا ندري بم الاستعانة من الشعر في هذا البلد الصغير الذي رضع الشعر وترعرع ونشأ وتجلى به، وشرب من مناهله فتعافى وتعطف وتلطف وتعفف وتصوف؟

كم من سياسي تناول قضية او موضوعا فأسهب فيه خطابا، ثم "ونق" نظرياته وافكاره فخورا متهكما بان كلامه ليس شعرا، بل يستند الى مصادر موثوق بها، او الى علم ومعلومات، وارقام ومقومات ووقائع ومعطيات. لا يراد من الخطاب السياسي الا الانطلاق من هذه الحقائق، ولكن لماذا يتكرر ذكر الشعر فيه على هذا النحو من السلبية والاستخفاف والمسخ والتشويه؟

فيا ايها السادة، اخطبوا وخاطبوا باللهجة السياسية التي تناسبكم، ولكن لا تهجوا الشعر لان للشعراء دورا كان ولا يزال، في وجه الصفحة وليس على الهامش، في الاساسات والسقف والاعمدة والمداميك، لا في المفروشات والديكور والزينة والسيارات الفخمة. لماذا تخاطبون الرأي العام كأن الشعر والسياسة لا يلتقيان، او كأن السياسة بناء وفكر ومعرفة وحق، وكأن الشعر هدم وهذيان وتفاهة وباطل؟

لولا الشعر لترك المواطن ارضه من زمان، ومن ميزات اللبناني انه شاعر وسياسي معا. وقد استعاذ اللبناني بايمانه الشاعري من ضيم السياسات ومحنتها عبر تاريخه الطويل.

ولولا الشعر ما حن مغترب الى دياره الاولى. سفارة اللبنانيين في هجراتهم القريبة والبعيدة كانت تلك القصائد الشعرية والروح الزجلي الذي لم يغادر نفوسهم، فحملوا القرية اللبنانية في عيونهم وقلوبهم الى جميع انحاء العالم، وظل لبنان وطنهم القريب رغم المسافات. والذين نسوا اهلهم وبلادهم وضاعوا في اي مكان، هم اولئك الذين هجر الشعر ايامهم لسبب من الاسباب. السياسة حتى الآن، لم تمسك مقيما ولا ارجعت مغتربا. وحده الشعر بما ولد من الحان واغان ووجدانيات ووطنيات هو القوة الرابطة الصامدة لتحمل الاقامة في وطن فقد توازنه وارادته واطمئنانه، وهو القوة الرابطة الجاذبة لتحمل الغربة والشوق وارادة العودة الى هذا الوطن. وان اللبنانيين الذين ما زالوا في قراهم واريافهم يزرعون حقولهم رغم السياسة التي لم يحافظ خطابها على عرق جبينهم وبركة اعمالهم، يتمسكون بحياتهم الزراعية رغم الاغراءات المعاكسة. لا يهاجرون لان خميرة الشعر والزجل والغناء الشعبي والايقاعات الطبيعية ما زالت تعمل في عجينهم. وليست السياسة هي التي تدفعهم صباح كل يوم، قبل شروق الشمس، الى لقاء الارض وزراعتها وخدمتها، والى الحياة والموت في طبيعة لبنان... تأملوا منا الشعر كم هو بناء عظيم!

تزدحم الاسواق والطرق. تتضخم المشاريع والضرائب والاقاويل، وتتراكم الاقتراحات وتتداخل السياسات وتتناقض. "وعكاظ" اللبنانية ملحمة مواويل مكبوتة، وقصائد معلقة على صفحات الادب في المدارس والجامعات والصحف، كأنها محطات انتظار بين سفر مضى وسفر آت... هل الشعر ثورة بريئة لم تدخل ازمة المرحلة؟ ام ان المرحلة قوالبها لا توافق افكار الشعراء، وقطارها لا مقاعد للشعر فيه؟

هذا الكازينو العامر هل اخذت هندسة الضوء والصوت فيه امكنة الفانوس الشعري؟

هناك العاب كثيرة مبتكرة لا وطن لها غير الاموال والصفقات والمقامرات والشهوات الماجنة... حقا ليس للشعر محطة في هذه السكة!

مجد لبنان اعطي له بالشعر اولا. وبالشعراء طاب ذكر لبنان، وعبقت ثقافته، واتسعت حدوده، وتأصل تراثه، وعانقت طبيعته انسانه، ودخلت ثروته الخزينة الخالدة، حيث كنز الشعر ذهبه ونفطه ومناجمه في اعماق الانسان المطمئن الى نعيم الارض والسماء فيا ايها السادة، مهما تغير الزمن، لا تقولوا في لبنان لا قيمة للشعر!

اشارة قريبة، قد تكون غير كافية لكنها ساطعة جدا،

اليس اجمل ما عندنا بعد الحرب حتى اليوم، هو هذه النجوم الطالعة من فلك الشعر في "استديو الفن" كلمات والحانا وغناء وموسيقى، ترفع لبنان الى احلام الخلود والسعادة والثروة الحقيقية؟

أليس اجمل ما في لبنان عبر تاريخه حتى الآن هو ابداعه الشعري ونهضته الفكرية؟

تمر المراحل ويبقى الشعر... تزول سياسات، وتغيب شعوب، ويبقى الشعر العلامة الحية، والسيد الخارق مهما غرق العالم في التفاهات.

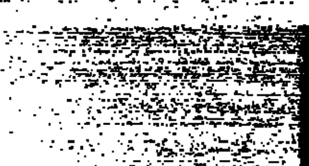
ليس مطلوبا من السياسي ان يكون شاعرا، لكن سياسته تقترب من النجاح اذا هو شرب من قهوة الشعر ومن غناء الشعب.

اذا اساء الخطاب السياسي الى الشعر، اساء الى الشعب، لان الشعر، ولاسيما في هذه الظروف السياسية الاقتصادية الصعبة، هو هذا المواطن الصامت الصابر الذي لا يجد نفسه ووطنه الا في كلمات الشعر والغناء وبعض الاحلام تخترق الهواجس اليومية، حيث لا فرصة لشيء غير السقوط في الازمة والاهتمام بالحاجات الاستهلاكية المحاطة بحواجز البطالة والاجور العاجزة. الخطب العظيمة عبر التاريخ كانت شعرا، او هي تفوت بالشعر فاستشهدت بأبياته في مواقف عديدة، وكثيرة هي الافكار الشعرية التي اعتبرها الابطال والقادة في قراراتهم.

فاذا بلغت السياسة ميزان الشعر وابداعه وحكمته وصدقه وشفافيته واخلاصه وعنفوانه، اتسع الامل امام البلد لبلوغ الجمال المنشود والسلام الموعود والمال المرصود.

ايها الخطباء اخطبوا كما يحلو لكم، ولكن حذار ان تنالوا من كرامة الشعر في تصريحاتكم السياسية البناءة.

حافظ أديب جريج



"حزب الله" احيا ذكرى الموسوي وحرب في احتفالات

نصرالله: نرفض اي قيد على عمل المقاومة ولا خشية من فتنة اذا انسحبت اسرائيل



السيد نصرالله يلقي كلمته في مهرجان مبرة خديجة الكبرى – طريق المطار (ا ف ب – تيليفوتو)



شبان في طريقهم للمشاركة في المهرجان (أ. ب. تيليفوتو)

كرر الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله رفضه "اي قيد على عمل المقاومة وحركتها" وانتقد تصريحات بعض المسؤولين المتخوفة عن انسحاب اسرائيلي من طرف واحد من الجنوب والمطالبة "بانسحاب منظم ومبرمج خشية فتنة في المنطقة المحتلة". واكد ان "لا داعي للخوف على الاطلاق". ولاحظ "التباسا ما في الحركة الفرنسية" وسأل: "هل هناك خلف الستار صيغة او مشروع معين كان يحضر؟".

احيا امس "حزب الله" ذكرى امينه العام السابق السيد عباس الموسوي والشيخ راغب حرب في احتفالات عدة كان ابرزها في مبرة السيدة خديجة الكبرى – طريق المطار وحضره ممثل رئيس مجلس النواب النائب محمد عبدالحميد بيضون، والرئيس حسين الحسيني والنواب: السيد ابرهيم امين السيد، عاصم قانصوه، مروان فارس وبهاء الدين عيتاني، وممثل قائد الجيش العقيد حيدر صفا وممثلون لاحزاب وفصائل.

والقى النائب بيضون كلمة جاء فيها: "ان مشروعنا الوطني انبنى على اساس الوفاق القائم حول المقاومة وسيلة اساسية لتحرير ارضنا وتعبيرا اساسيا عن ارادة وطنية جامعة. واذا كانت هناك التباسات معينة في مشروع الوفاق الوطني او سوء تفسير لبعض نصوصه كما ورد في الطائف، فلا يمكن ترك هذه الالتباسات تفتح المجال لتسلل مشروع القضاء على الدولة او للهيمنة عليها بعناوين الاعمار وغيرها". اضاف "ان مشروع الاعمار لا يختزل الدولة ولا مشروع الدولة، وهو ليس بديلا عن مشروع الدولة مهما كانت الدعاية كبيرة والاعلام مسيطرا عليه او مسخرا للكلام ليلا نهارا عن منجزات الاعمار ورجاله. فالاساس [illegible]

[illegible] وحدتها طريق عزتها ودورها الريادي. وتطرق الى المفاوضات وقال: "لا شأن لنا بما على الاطلاق لانه ليس لدينا ما نتنازل عنه على الاطلاق، لذا فان المفاوضات لا معنى لها، ولكننا نقدر لسوريا دورها، وقد اصرت على اخذ حقوقها كاملة. وكنا نتمنى لو ان كل الدول العربية وقفت هذا الموقف".

وخلص: "ان الصلح مع اسرائيل كما هو معروض لا يمكن ان يكون مقبولا عندنا على الاطلاق، موقفنا كحركات اسلامية اننا نرفض كل انواع الصلح والمفاوضات حتى يتحقق التحرير الكامل".

ثم تحدث الامين العام لـ"حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين رمضان عبدالله فقال: "نحن في حاجة الى دم كل الشهداء الابرار حتى يبعث فينا الحياة من جديد ويمنحنا العزيمة والارادة على الصمود والمواجهة، ونحن في حاجة الى هؤلاء جميعا كي نقف في مواجهة القوة المادية التي يقودها المستسلمون هناك في فلسطين بعدما سلموا كل الاوراق الى العدو الصهيوني من اجل كسر ارادة المقاومة. ان الامة قد تفقد القوة المادية في لحظة ما، ولكن هذا يعوض، ولكن عندما نفقد روح المقاومة وارادة المواجهة فمن يعوض ذلك؟".

اضاف: نؤكد اننا على طريق الشهداء وعلى موعد مع الشهادة والاستشهاد في كل يوم في فلسطين وفي لبنان حتى تتحرر كل الاجزاء عن هذا الكيان".

وندد بـ"سلطة عرفات القمعية التي جعلت مهمتها ملاحقة المجاهدين في فلسطين، وقال: "ان دور ياسر عرفات اصبح مطابقا لدور العميل انطوان لحد".

نصرالله

وختاما كانت كلمة السيد نصرالله ومما ورد فيها: "ان المقاومة اليوم [illegible]

[illegible] العسكرية لحزب الله، لذلك يبحث عمن يفكك هذه القوة العسكرية".

ولفت الى "الحديث عن انتشار قوات مصرية واردنية وفرنسية في الشريط الحدودي، والى اقتراح نتنياهو من على منبر البيت الاسود في واشنطن تولية مهمة تفكيك قوة حزب الله العسكرية للجيش اللبناني لانه الانسب لهذه المهمة"، وقال: "ان المعني الاول بالاجابة والرد على هذا الاقتراح ليس حزب الله بل الدولة اللبنانية"، مطالبا اياها باعطاء "جواب واضح وحاسم وصريح"، لافتا الى "تصريحات جيدة لبعض المسؤولين على هذا الصعيد".

وشدد على "تحصين الظهر السياسي للبنان والمقاومة من الاختراق، لافتا "العرب والمسلمين والدولة اللبنانية والقوى السياسية الى ان مسؤوليتنا ايجاد المأزق والمشكلة للاسرائيلي لا البحث عن حل له. ليس من مهمة الدولة اللبنانية ولا غيرها ايجاد حل للمأزق الاسرائيلي بل ايجاد حل للارض اللبنانية المحتلة التي لا يمكن ان تعود الا بالمقاومة الموجودة في الجنوب والبقاع الغربي، لا في اوروبا ولا في اميركا ولا في موسكو". واكد "ان اي مسؤول في الدولة يريد التفتيش عن حل لمشكلة الاحتلال عليه البحث عنها في صفوف المقاومين".

اضاف: "لقد اصبحنا في مرحلة حساسة ودقيقة جدا تتطلب الالتفات الى امور عدة:

اولا – الموقف الاميركي المتبني والداعم للعدو الاسرائيلي ولتفوقه، حتى وصل الامر بكلينتون الى تبرير الاحتلال الاسرائيلي للبنان والجولان تحت حجة الامن الاسرائيلي، وهو رئيس دولة تدعي انها ضمان التعاون الدولي والديموقراطية في العالم والقوانين الدولية، وهذا خرق للقوانين الدولية من اجل اسرائيل. [illegible]

[illegible] وهذا حقنا الطبيعي (...) ان المقاومة مطلقة اليد وستبقى كذلك (...) وان الموافقة على تفاهم نيسان جاء في شقه المدني لحماية المدنيين، ولكنه يبقي يد المقاومة طليقة.

رابعا – ان تصريحات بعض المسؤولين في الدولة تشير الى تخوف من انسحاب اسرائيلي من طرف واحد وتطالب بانسحاب منظم ومبرمج خشية فتنة في المنطقة المحتلة كما حصل في اعقاب الانسحابات الاسرائيلية التي حصلت سابقا في الجبل وشرق صيدا. ان هذا الامر لا داعي للخوف منه على الاطلاق لان الظروف مختلفة تماما نتيجة السلم الاهلي والاستقرار في البلاد. فالامن في لبنان متوافر لمواطنيه وللسياح والزوار اكثر مما في واشنطن ونيويورك نفسها، اضافة الى التوحد الوطني حول المقاومة الذي يمكن ان يفوت ويسقط اي تخوف على مستوى الشريط المحتل". وطالب باقلاع المسؤولين عن عرض تخوفات من هذا النوع.

ولفت الى "ان الدولة مسؤولة عن حماية الناس في الشريط المحتل، وان حزب الله لا يطرح نفسه قوى امن داخلي ولا شرطة في الشريط المحتل (...) لكن القتلة في الشريط الحدودي المحتل، وهم من خارج المنطقة المحتلة، يجب ان يرحلوا مع اسيادهم ولا فرق بين قاتل كبير وقاتل صغير". مشددا على "تحصين الساحة السياسية" ومعلنا "ان اقتراح "لبنان اولا" لن يمر على المقاومة ولا على الشعب اللبناني (...) وان الثغرة الوحيدة التي يخاف ان يتسلل منها مشروع "لبنان اولا" وامثاله هي السلطة السياسية. واكد "ان لبنان ليس ساحة لخدمة ادوار دولية او اقليمية لأحد، والدولة معنية بالبحث عن حل لأرضها المحتلة". ودعا "المسؤولين في السلطة السياسية الى توحدهم بالحد الادنى في الشأن الاقليمي. يجب ان يقف الكل في خدمة قضية المقاومة وسد هذه الثغرة لتحصين الموقف السياسي ومعالجة الازمات التي ترتبط مباشرة بصمود شعبنا وارضنا".

وفي النبي شيت ("النهار") اقام الحزب احتفالا مماثلا حضره النواب: ابرهيم امين السيد، اسماعيل سكرية، عمار الموسوي، غازي زعيتر، حسين الحاج حسن، ربيعة كيروز وابرهيم بيان وشخصيات. وتكلم السيد نصرالله فأشاد بالمقاومة ومنجزاتها وقال: "نستطيع ان نهزم عدونا حتى في ساحة تفوقه التقني. لقد انتهت مرحلة الاستعراضات، وها هو العدو في مأزق ولا يعرف ما يفعل لحل مشكلته".

● احيا "حزب الله" ذكرى انتصار الثورة الاسلامية في ايران في احتفالات عدة في المناطق. منها احتفال في بلدة سحمر في البقاع الغربي تحدث فيه نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم فرحب بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وقال: "نتمنى ان تكون هذه الزيارة مساعدة للعلاقة المسيحية الاسلامية التي تساهم في جعل هذا الوطن وطنا للجميع لا لفئة دون اخرى (...)".

كذلك اقام الحزب احتفالا اخر في بعلبك تحدث فيه النائب حسين الحاج حسن والسفير الايراني همايون عليزاده.

واحيا الحزب الذكرى في احتفال في حسينية بلدة جبشيت حضره النواب محمد رعد ومحمد فنيش وعبدالله قصير والسفير الايراني همايون عليزادة وشخصيات.

والقى عليزادة كلمة قال فيها: "اننا في الجمهورية الاسلامية في ايران نعرب عن دعمنا وتأييدنا للبنان: حكومة وشعبا، في سبيل تحقيق اهدافه الطموحة والمحقة، والتي تقرها الاديان السماوية والقوانين والمواثيق الدولية وشرعة حقوق الانسان، وفي طليعتها حقه في العيش الحر الكريم وتحرير ارضه المغتصبة وتطهيرها من دنس الاحتلال المقيت، وبسط سيادته على كل اراضيه التي يحتلها العدو الصهيوني".

ثم تحدث نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم.

جابر: اسرائيل تضرب المدنيين غير آبهة بـ "التفاهم"

النبطية – "النهار":

ندد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بالاعتداءات الاسرائيلية على منطقة النبطية خصوصا والجنوب والبقاع الغربي عموما.

وقال في تصريح امس: "ان اسرائيل فشلت في ضرب حزب الله، فلجأت الى استهداف المدنيين في القرى، غير آبهة بتفاهم نيسان ولا بالاتفاقات والمواثيق الدولية".

وحض المجتمع الدولي على "التدخل والا يبقى ساكتا عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي. فالمقاومة التزمت تفاهم نيسان وهي تركز ضرباتها على جنود الاحتلال في الشريط المحتل، بينما اسرائيل تقوم باستهداف المدنيين اللبنانيين الابرياء بالقصف والقنص".

"الطائف – قراءة واعادة تقويم" ندوة في مجلس العموم البريطاني

سافر امس الى لندن الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان للمشاركة في ندوة عن لبنان ينظمها "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية"، بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي عنوانها "مرحلة الطائف – قراءة واعادة تقويم".

وتعقد الندوة في مجلس العموم البريطاني غدا الثلثاء.

وفي بيان لمركز الدراسات عن الندوة: "بعد مرور سبعة اعوام على وضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ يجتمع المحللون السياسيون المحليون والاقليميون والدوليون لتقويم هذا الاتفاق وما اذا كان قد حقق اهدافه أم لا؟ فالاهداف المعلنة لهذا الاتفاق كانت لتحديد الاسس التي سيقوم عليها لبنان جديد بعد الحرب.

وأعطيت ضمانات دولية واقليمية من المجتمع الدولي الممثل بالاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة كما من المجتمع العربي الذي مثلته اللجنة الثلاثية التي انبثقت من الجامعة العربية لهذه الغاية. وقد اقتضى هذا المشروع تنفيذ مضمونه وفقا لسلم اولويات ومراحل مختلفة تبدأ بتأليف حكومة وفاق وطني تشرف على حل الميليشيات وتجري انتخابات نيابية ترتكز على قانون انتخابي عصري تعتمد فيه المحافظة كدائرة انتخابية (...)". ويشارك في الندوة الى جانب رئيس "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" المحامي كنعان، الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي توم كوكس ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والمحامي نعوم خطار مدير فرع الابحاث في المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية. والدكتور محمد عبد القادر مدير المركز العربي للبحوث في واشنطن والخبير في القانون الدولي الدكتور رشاد صفوت، ونقيب المحامين في ويلز جورج يونغ.

ومن الشخصيات البريطانية المشاركة: السير ارشيبالد هاملتون (نائب محافظ ووزير الدفاع السابق)، مارتلي بوث (نائب محافظ وعضو في لجنة الاصلاحات القانونية في مجلس العموم البريطاني)، جوليان برايزر (نائب محافظ)، وسيمون كومبس (نائب محافظ وعضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم)، ونواب اعضاء في اللجنة البرلمانية للعلاقات اللبنانية التي يتولى امانتها النائب العمالي توم كوكس، ورئيس القسم الدولي في حزب المحافظين ويتشارد نورعينغتون ونواب بريطانيون ولبنانيون وشخصيات ثقافية وقانونية عربية وبريطانية. وستعقد في ختام المؤتمر ندوة صحافية يليها عشاء يقيمه الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي في مجلس العموم البريطاني على شرف المشاركين.

مؤسسة "عامل"

اعلنت مؤسسة "عامل" ان عدد المستفيدين من خدماتها وبرامجها الانمائية بلغ ٣٢٤٢٩١ شخصا.

واوضحت في بيان ان المستفيدين من البرامج الصحية بلغ ٦٤٨٧٦ مستفيدا، ومراكز الرعاية النهارية ٦٥ طفلا. وبرنامج الطوارئ والاغاثة في نيسان ١٩٩٦ خلال الاعتداءات الاسرائيلية ٢٢٧٩٥٥ شخصا، وبرنامج الرعاية الصحية الاولية ٢٠٩٠٦ مستفيدا، محو الامية ١٠٥ اشخاص، التدريب المهني ٣٦١ شخصا، تأهيل المعوقين ١٧ معوقا، والمشاريع المولدة للدخل ٦ معوقين.

وقالت المؤسسة انها وضعت استراتيجيا انمائية لمرحلة السلم الاهلي خلال السنوات الخمس من ١٩٩٥ حتى ١٩٩٩ يتم تطبيقها كالآتي:

"١– مشروع بناء القدرات البشرية: تأهيل الكادر والانتقال من الطوارئ الى التنمية (بيروت، المصيطبة).

٢– تفعيل برامج الرعاية الصحية الاولية (رعاية الام والطفل، الصحة المدرسية، التحصين الشامل، التثقيف الصحي، الخ...).

٣– اعادة تأهيل المهمشين اجتماعيا وادخالهم في المجتمع عبر مشاريع مولدة للدخل (صيدا – الضاحية الجنوبية – بيروت).

٤– تطوير برامج التدريب المهني وانشاء مشاغل انتاجية للمرأة (الضاحية الجنوبية، الجنوب، البقاع).

٥– تطوير برنامج البيئة "معرفة" بانشاء مراكز التربية الشمولية (بيروت، الجنوب، البقاع).

٦– مشروع "مستشفى عامل" في حارة حريك (الضاحية الجنوبية).

٧– مجمع عامل التنموي في المصيطبة.

٨– مشروع قروض الائتمان. (بيروت والجنوب والبقاع)".

رمايات تصيب سيارة في كفرتبنيت ومنزلاً في كفررمان

الطيران الاسرائيلي يخرق الاجواء وصولاً الى بعلبك

سيارة "الفولفو" التي اصيبت برمايات اسرائيلية في كفرتبنيت. (المون شديد)

استمرت الاعتداءات الاسرائيلية على محاور منطقة النبطية، وخرقاً للاجواء اللبنانية.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين اطلقوا السبت رمايات برشاشات ثقيلة على كفرتبنيت، مما ادى الى اصابة سيارة "فولفو" رقم لوحتها ١٣٢٧٨٦٨ للمهندس حسن جابر.

ومشط الاسرائيليون صباح امس برشاشات ثقيلة محيط كفررمان واصابوا منزل المواطن احمد علي احمد في حارة العين. في حين حلق الطيران الحربي الاسرائيلي قبل الظهر فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق على علو مرتفع بين الثالثة والثالثة والدقيقة الـ٤٥ بعد ظهر امس فوق القطاعين الغربي والاوسط.

وافاد مراسل "النهار" في بعلبك ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق في الحادية عشرة والدقيقة الـ٣٥ قبل ظهر امس على علو متوسط فوق مدينة بعلبك. وجبه برمايات من مضادات ارضية.

غوكسيل

من جهة اخرى، اعلن المسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل عشية اجتماع مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" اليوم في الناقورة، ان الاهمية المرجوة من عمل هذه المجموعة "هي حماية المدنيين من الاعتداءات"، واكد انها وجدت "لتحرص على عدم تكرار الاعتداء على المدنيين".

واستبعد ان تبحث المجموعة في اي موضوع من خارج جدول الاعمال وخارج الشكاوى التي يرفعها الاطراف المعنيون.

ذكرى معين عسيران

في ذكرى اربعين القاضي معين عسيران اقيم احتفال حاشد في "المجمع الثقافي الاسلامي" في مستديرة شاتيلا حضره ممثل رئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وممثل وزير العدل القاضي وجيه خاطر ورئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خيرالله وشخصيات.

والقى الشيخ شمس الدين كلمة تحدث فيها عن مناقب صاحب الذكرى ورأى ان "التنوع في لبنان يتعرض للتهديد والافساد بالمحاولات الواعية او بالاخطاء غير الواعية".

ثم تحدث عن القضاء ودوره في المجتمع وكرر دعوته الى "ترسيخ مشروع الدولة والتلاحم الوطني على قاعدة العيش الواحد والانتماء الى مجتمع سياسي واحد لا تؤثر عليه الطائفيات والمذهبيات.

ثم تحدث خاطر باسم الوزير طبارة والقاضي غالب غانم باسم مجلس القضاء الاعلى والنائب علي عسيران باسم عائلته.

ريشوني استنكر حادثة الاميركية

استنكر رئيس الجمعية الصحية اللبنانية الدكتور سامي ريشوني "الاعتداء الذي تعرض له احد الزملاء (الاطباء) خلال قيامه بواجبه الانساني".

وهو اصدر بيانا في "اليوم العالمي للمريض". دعا فيه جميع الاطباء وادارات المستشفيات الى "تأمين العناية اللازمة واللائقة للمريض، تطبيقا للرسالة الانسانية التي تعتز بأن تكون شعارا لنا". واعلن "التضامن مع الزملاء الاطباء في مستشفى الجامعة الاميركية واستنكار الاعتداء الذي تعرض له احد الزملاء في اثناء قيامه بواجبه الانساني، ويا للأسف على يدي جهة مهمتها الاساسية المحافظة على سلامة المواطنين". كذلك استنكر ما حصل من اهمال لدى احد مستشفيات طرابلس، مما ادى الى وفاة الطفل علاء الدين احمد نيوف وقال: "هذه المأساة تتكرر من حين الى آخر فقط لان الضحايا لا تملك المال الكافي للعلاج".

لقيطة في انصار

بعلبك – "النهار":

عثر يوم السبت في جوار بلدة انصار قرب بعلبك على طفلة لقيطة فتسلمها مخفر بعلبك ونقلت الى حاضنة في "مستشفى الامام الخميني".

كش الحمام بالحصى وجاره... بالرصاص!

اورد تقرير أمني انه في اثناء وجود الفلسطيني مصطفى يوسف المصري (٣٥ عاما) امام منزله في مخيم عين الحلوة – الشارع التحتاني، حصل خلاف بينه وبين الفلسطيني ناصر احمد احمد (٢٨ عاما) بسبب اقدام الاخير على كش الحمام بالحصى وسقوط احداها على منزل المصري. وتطور الخلاف الى اطلاق ناصر احمد النار من رشاش "كلاشنيكوف" ارهابا في اتجاه المصري. ولم يصب أحد. وتوارى مطلق النار داخل المخيم.

وسطّر النائب العام الاستئنافي في الجنوب جميل بيرم بلاغ بحث وتحر عن ناصر احمد.

انقلاب جرار زراعي يصرع سائقه

صور – "النهار":

قتل المواطن مصطفى محمد شور (٦٥ عاما) من جنتا في انقلاب جرار زراعي كان يقوده في باريش. ونقلت جثته الى مستشفى جبل عامل في صور. وباشرت قوى الامن الداخلي التحقيق.

◄ ٥٨ بنداً امام مجلس الوزراء غداً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

٢٩– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء مأجور مدرسي متروك منذ عام ١٩٨١ في منطقة مجدلية العقارية وضمن بعض الشروط.

٣٠– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور الدكتور يوسف صادر المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار الذي سيعقد في القاهرة.

٣١– طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على حضور السيدة آمال شرارة مؤتمر يتعلق بتعليم الكبار في القاهرة.

٣٢– طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على قبول هبة سيارة مقدمة من "اليونيسيف" واعفائها من الرسوم الجمركية.

٣٣– طلب وزارة النقل الموافقة على تلبية دعوة لزيارة جمهورية المانيا الاتحادية.

٣٤– عرض وزارة الخارجية موضوع انضمام لبنان الى الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

٣٥– عرض وزارة الخارجية موضوع مؤتمر القمة الاسلامية الاستثنائية في اسلام آباد.

٣٦– عرض وزارة الخارجية موضوع الاجتماع الوزاري الـ١٢ لحركة عدم الانحياز في نيودلهي.

٣٧– طلب وزارة الخارجية الموافقة على التعاقد مع مبرمجي كومبيوتر ومحللين ومستكتبين وباحثين معاونين.

٣٨– عرض وزارة الخارجية موضوع اجتماع الدورة ١٠٧ لمجلس جامعة الدول العربية.

٣٩– تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٢٣ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٢.

٤٠– المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات.

٤١– طلب وزارة النقل الموافقة على تمديد تكليف محتسب مالية قضاء بنت جبيل تأمين مهمات محتسب مصلحة استثمار مرفأ صور.

٤٢– عرض وزارة النقل موضوع استضافة لبنان مؤتمر المديرين العامين لشبكات السكك الحديد في بيروت في نيسان ١٩٩٧.

٤٣– طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على التعاقد لشغل بعض المراكز.

٤٤– طلب وزارة السياحة الموافقة على مشاركة لبنان في الاجتماع الـ١٥ للجنة الشرق الاوسط التابعة للمنظمة العالمية السياحية الذي سيعقد في صنعاء بين ١٧ /٣/ ٩٧ و٢١ منه، وتأليف وفد لهذه الغاية.

٤٥– عرض وزارة السياحة موضوع انارة القلاع والاماكن الاثرية (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/١/١٥).

٤٦– عرض وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية موضوع الاتفاقات المتعلقة بحقوق لمرور خطوط اتصال عبر بعض بلدان المتوسط.

٤٧– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على اشتراك المدير العام للآثار في اجتماع خبراء الدول الاطراف في اتفاق لاهاي الذي سيعقد في مقر "الاونيسكو" في باريس.

٤٨– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على سبيل التسوية على سفر المستشارين جينا الشماس وحلمي غندور الى واشنطن.

٤٩– سفر وزير الدولة لشؤون الصناعة الى باريس على رأس وفد للبحث في موضوع يتعلق بالمواد الغذائية بين ١٩٩٧/٢/٢٥ و١٩٩٧/٣/١.

٥٠– استئجار طبقتين اضافيتين لمصلحة وزارة شؤون المهجرين.

٥١– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على انشاء مستوصف في بلدة ايعات – قضاء بعلبك وتحديد ملاكه واستخدام العنصر البشري اللازم له.

٥٢– طلب وزارة الاسكان والتعاونيات الموافقة على التنازل عن مأجور في مقابل تعويض.

٥٣– طلب وزارة العمل الموافقة على حضور مفتش عمل برنامج دولي لتدريب المدربين والمستشارين في تورينو – ايطاليا بين ١٩٩٧/٣/٣ و١٤ منه.

٥٤– طلب التفتيش المركزي الموافقة على استخدام بعض الاجراء.

٥٥– مقر التفتيش المركزي.

٥٦– طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على تأمين اعتمادات وصرف تعويضات عن العقارات المستملكة لمشروع توسيع مطار بيروت-الدولي وتطويره.

٥٧– طلب وزارة المال الموافقة على سبيل التسوية على حضور السيد انطوان ريشا عبد الاحد حضور اجتماعات اللجنة الفنية لقواعد المنشأ في القاهرة.

٥٨– طلب ادارة الاحصاء المركزي الموافقة على قبول هبة مقدارها ٣٠٠ الف دولار اميركي مقدمة من برنامج الامم المتحدة الانمائي.

◄ بري: ٦ شباط غير بعيد

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

واعطي الحق الى اصحابه، وفي هذا الموضوع فان الجيش وقوى الامن والاخوة في القوات السورية ونحن حزبا وحركة، وانتم اولا واخيرا جميعنا يد واحدة. ولا يحاول احد ان يحدث تناقضا بيننا وبين القوى الامنية، ولا تستطيع ان تتجرأ يد على شعبها اذا كانت مستمدة من الشعب، وانتم الذين اوجدتم هذه السلطة، ولم توجدكم هي".

والتقى بري النائب السابق عصام نعمان ثم الدكتور مالك حب الله والدكتور عماد حب الله والسيد رياض رعد.

وكان قد استقبل السيد السفير الايطالي كارلو كاليا الذي صرح على الاثر "ان البحث تناول الوضع في المنطقة، وركز على الوضع في جنوب لبنان وعلى الوضع الاقتصادي والعلاقات الاقتصادية بين لبنان وايطاليا، وما يمكن ان تقدمه الحكومة الايطالية الى لبنان عموما والجنوب خصوصا في هذا المجال".

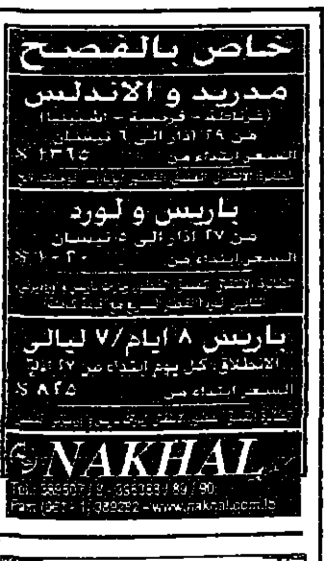
واشار الى احتمال التحضير لزيارة رئيس الوزراء الايطالي لبيروت في وقت لاحق. ثم استقبل رئيس المجلس وفد نقابة اتحاد الناشرين اللبنانيين برئاسة السيدة سميرة عاصي وتمنى عليه رعاية "معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب" الذي سيقام بين ٢٢ نيسان و٤ ايار في مركز المعارض الدولية في ساحة الشهداء. واستقبل ايضا وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر فوزير المغتربين طلال ارسلان والنائب علي عسيران والسيد زهير عسيران ووفدا من "جمعية اندية الليونز الدولية – المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن" برئاسة حاكم المنطقة البر شهاب الذي قال عقب اللقاء. "تشرفنا بزيارة دولة الرئيس نبيه بري لدعوته لحضور "يوم الليونز للسلام" الذي سيقام في ١٠ آذار في "البورتوميليو".

والتقى بري وفدا من عشائر الهرمل عرض معه موضوع حوض مرجحين وجباب الحمر وامكان استفادة المنطقة من هذه المياه. وعرض موضوع اعادة مسح الاراضي في المنطقة.

ومن زوار بري، ايضا وفد هيئة انماء منطقة حاصبيا في حضور النائب علي حسن خليل وكان عرض لشؤون وحاجات المنطقة ولاسيما منها ما يتعلق بموضوع المياه، ورئيس بلدية ابل السقي رياض ابي سمرا على رأس وفد من البلدة ورئيس المؤسسة الاسلامية الاجتماعية في السنغال الشيخ عبد المنعم الزين والمدير العام لمصلحة مياه الليطاني ناصر نصرالله.

البعريني: مقاومة شعبنا ظاهرة مميزة

رأى النائب وجيه البعريني ان "المقاومة الوطنية التي يمارسها الشعب في لبنان عسكريا ومدنيا تشكل ظاهرة متميزة لشعب يسعى الى تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي (...) وفي هذا الاسبوع شهد لبنان عدوانا اسرائيليا جويا يدل على الروح العدواني عند قادة العدو وفي مقدمهم نتنياهو، لذا ليس لنا سوى الصمود والمواجهة حتى نزيح الاحتلال عن ارضنا ومقدساتنا وهذا الصمود يحتاج الى التشديد على ضرورة تلازم المسارين اللبناني والسوري وحشد اوسع الطاقات العربية التضامنية لان عدونا شرس ومشروعه يستهدف الامة كلها".



من رسائل القراء

قبة السراب

بعضه تراب
بعضه سراب
يطول البحث. اليسا توأمين؟
وجدنا اعضائنا... لم نكتف بها
أين نجد الاعضاء الاخرى؟
نريد شيئاً غير اجسادنا
آه... مرحباً ايها السراب
انت اكبر.
انت موضوع التناثية
نقاتل من اجلك... متى ترضى؟
القينا بانفسنا في التهلكة
تقبّل منا... ايها السراب
لأنك تحب التهلكة
هذه الاجساد عملتنا لا نملك سواها.
هذه الاجساد ممورة بالدم.
انت تحب اللون الاحمر؟
لا شك... لا شك في حاسة الجمال.
اختلطنا بك لاننا لا نراك
آه، ماذا يحدث لو رأيناك؟
هل تستحق ايها السراب؟
هل نجدك مرة اخرى في التراب؟
لقد خلقناك ايها السراب
سوّينا ملامح وجهك واذنيك وعينيك.
لم نسمع كلمة شكر.
لا يهم... هذه مهنتنا.
انظر، انظر اكداس الاجساد.
انهم خالقون، انهم يموتون اثناء العمل.
يبحثون عن الاعضاء الاخرى.
يغوصون في دهاليز المعمل.
اين، اين الادوات؟
تحت التراب ام فوق؟
يبحث بعضنا الموجود عن بعضنا المفقود
نكرر صورتنا.
اننا نتصورك ايها التراب
قبة وهيكلاً
لا نتصورك جسداً مبتذلاً.

طرابلس – سليم الرافعي

المعاناة على الحدود السورية – اللبنانية

يقتضي السفر حكماً ان تعبر الحدود، اياً كانت تلك الحدود ويقتضي ايضاً ان تمرّ بحراس الحدود، موظفي الجمارك. ولان التسفار اوصلنا احياناً الى اقاصي الارض بين مشرقها ومغربها، تعرفنا على جميع اشكال المعاملات الحدودية وانظمتها ونكاد نقول على سحن الموظفين المولجين بالتدقيق في جوازات السفر وخبايا الحقائب و... السرائر.

ولكننا هذه المرة لن نذهب بعيداً، ولن نأخذ طائرة تعبر بنا الاجواء وتحط في عاصمة غريبة. بل سنركب سيارة تعبر بنا الارض ما بين بيروت ودمشق. ومبدئياً لا تستغرق الرحلة اكثر من ساعة ونصف حتى نصل الى عاصمة الامويين، فنحن نزورها بتواصل بحكم العمل تارة وبحكم شم الهواء طوراً. اذن ما الغريب في ان نزورها هذه المرة، وما الجديد الذي سنكتشفه؟

في الواقع، الجديد الذي كنا نودّ ونتمنى اكتشافه هو ان يكون الاخوة السوريون، ولاسيما المولجون شؤون الحدود اللبنانية – السورية، والذين بامرهم يتم دخول الناس وخروجهم من سوريا، نقول، كنا نتمنى ان يكون هؤلاء السادة قد اكتشفوا لنا في نهاية القرن العشرين طريقة جديدة تسهّل امر الدخول الى بلادهم وتحفظ للناس وقتهم واعصابهم حتى لا نزيد فنقول ايضاً: وكرامتهم.

ان المعاملات والمعاملة التي يتعرض لها زائرو سوريا، من اللبنانيين بشكل خاص، على الحدود البرية بين البلدين مسألة يجب اعطاؤها اهتماماً اكبر من المسؤولين السوريين. ونحن هنا لن نقترح عليهم ماذا يجب ان يفعلوا في هذا الصدد، انما، وبكل صراحة، نريد ان نظهر لهم مقدار المعاناة التي يتعرض لها عابر الحدود. فهو مضطر لأن يتمم مجموعة من المعاملات الشائكة ويقفز قفز الارانب الملعة بين نافذة واخرى وبين مسؤول وآخر لمجرد توقيع من هنا او تصوير ورقة او صرف دولارات، وتكون النتيجة قضاء ساعات من الوقت تمر هدراً وتعباً ويأساً.

لماذا كتب على الانسان العربي ان يبقى دائماً مهدور الكرامة على معابر أمته من محيطها الى خليجها؟ لماذا هذه الفوقية يمارسها صاحب المسؤولية على الناس الطيبين وغير الطيبين في كل مرة يريد فيها واحدهم بكل بساطة ان يسافر من وطن عربي الى وطن عربي آخر؟ لماذا لا يتم التعامل بيننا الا بوسائل الاذلال والترهيب؟

لماذا يفترض الموظف ان المواطن هو عدوّ او بتعبير الطف هو صاحب نوايا سيئة ويتم التعامل معه على هذا الاساس؟ حري بالسوريين واللبنانيين ان يعبروا حدود بلديهم بأقل ما يمكن من التعقيد وبأكثر ما يمكن من التسهيلات، والاّ فما معنى الشعب الواحد والتنسيق والعلاقات المميزة؟

اية علاقات مميزة هذه عندما تقضي ساعات تقفز على ارصفة المصنع او العبودية من اجل اتمام معاملات معقدة باسلوب بيروقراطي مرّ عليه الزمن لست ادري من اي زمن؟

نقول هذا من حرقة في القلب ومن رغبة في ان يعيد المسؤولون النظر لايجاد وسيلة اخرى تخفف عن الناس كل هذه المعاناة. ونحن واثقون من ان السلطات العليا على الحدود السورية – اللبنانية لا تدري تفصيليا بما يجري والا لسارعت لايجاد مخرج يوفر عن الناس حرق الوقت والاعصاب.

الدكتور نبيل ابو مرعي

اللامركزية الادارية

الى اميل خوري،

في معالجتك في "نهار" الاربعاء ١٢ الجاري لموضوع اللامركزية الادارية وفقا لما هو مطروح بموجب مشروع وزارة الداخلية، بدا وكأن هذا المشروع يحمل في طياته اللامركزية الادارية المنشودة والضرورية الى حد وجود محاولات لافراغه من مضمونه.

وقد اسهبت في الشرح والتوضيح بان عدت الى المراحل التي مرت بها المطالبات المتعلقة بالاصلاح الاداري في لبنان حيث يخيل للقارئ وكأن ما هو مطروح في مشروع وزارة الداخلية يشكل قمة المطالب في اللامركزية الادارية وان تجاوزه يوصل الى الدويلات او الكيانات...

اما في الواقع فان دراسة موضوعية له في ضوء المبادئ والاسس التي ترتكز عليها هذه اللامركزية وعلى اساس المقارنة مع ما هو مطبق في البلدان ذات السلطة المركزية كلبنان، تسمح بالقول ان المشروع المطروح لا يحمل اي ركن من اركان اللامركزية الادارية. وهو في احسن حال يشكل خطوة نحو عدم التركيز الاداري، اي نقل بعض صلاحيات السلطة المركزية الى ممثليها في المناطق.

اما بالنسبة لمفهوم اللامركزية الادارية وطموحاتها، واهمها نقل ادارة شؤون المواطنين من السلطة المركزية اليهم واعدادهم لممارسة حقوقهم الديموقراطية في الحدود المتعارف عليها في البلدان المتطورة من دون هيمنة السلطة المذكورة او ممثليها، فان هذا المشروع يشكل خطوة الى الوراء بالنسبة الى ما هو متحقق حاليا في قانون البلديات. (البلديات في لبنان تشكل حاليا اللامركزية الادارية).

واما اركان اللامركزية الادارية التي يناقض مشروع وزارة الداخلية بعضها من جهة ويفتقر الى بعضها الآخر من جهة ثانية فهي:

١– تضمينه بأن يكون القائمقام رئيسا لمجلس المحافظة. اي ان يكون موظف تابع للسلطة المركزية رئيسا للمجلس المذكور. والقول باللامركزية الادارية يعني قانونا وواقعا عدم ادخال اي موظف في قرارات الهيئة المسؤولة عن النطاق الاقليمي الذي تشمله هذه اللامركزية (محافظات – بلديات).

٢– ان المشروع يفسح للتعيين الى جانب الانتخاب. وهذه مخالفة اساسية لمبادئ اللامركزية الادارية الثابتة التي لا تخوّل اية صلاحية من هذا النوع وتحصر هذا الحق بالناخبين دون سواهم.

٣– افتقار المشروع الى ركن اساسي من اركان اللامركزية الادارية، وهو تأمين حصانة للمجلس المنتخب تحول دون تمكين السلطة السياسية من حله لأي سبب كان. وفي هذا المجال ان مقارنة مضمون هذا المشروع بقوانين اللامركزية الادارية تبين ان الاخيرة لا تسمح بحل المجالس المنتخبة الا بمقتضى احكام قضائية. وفي هذه الحالة يكون من الضروري انتخاب مجلس بديل خلال شهر واحد من الحكم بحل المجلس.

ان ما تقدم يعني ان المشروع المطروح يبقي سيف السلطة السياسية مصلتا فوق رقاب اعضاء المجالس المنتخبة، مما يضعف استقلاليتهم.

٤– افتقار المشروع المطروح الى الغاء الوصاية او رقابة السلطة السياسية على قرارات المجلس المنتخب. وهذه قاعدة ثابتة اعتمدتها كل قوانين اللامركزية الادارية اذ جعلت كل قرارات المجالس المنتخبة نافذة حكما بمجرد اتخاذها وعلى مسؤولية المجلس المنتخب. وفي هذا الصدد سمح للسلطة المركزية بحق الطعن وحده امام مجلس الشورى، اذا وجدت تجاوزا.

٥– افتقار المشروع الى اسس لتغذية موازنة خاصة بالمجلس المنتخب. مما يدل ان اللامركزية المطروحة لن يكون لها اية انشطة خدماتية في الحقول الحياتية والاقتصادية والاجتماعية للمواطنين. بتعبير آخر: لن يحصل تغيير في الوضع القائم حاليا.

والخلاصة التي نسارع الى قولها بسبب عدم اتساع المجال للمزيد من التفاصيل، هي ان مشروع اللامركزية الادارية المطروح لا يحمل فعلا وواقعا وقانونا مواصفات هذه التسمية. والجديد الوحيد الذي يأتي به هو مجلس منتخب انما برئيس موظف. وعلى هذا الاساس لن يكون لهذا المجلس دور اكبر بكثير من دور مجلس المحافظة الحالي الذي يسمى اعضاؤه بالتعيين والذي يكاد لا يشعر به المواطنون.

مخايل سمعان

وردة حمراء للوزير حميد

من برج الملوك، من اقصى الحدود الجنوبية الى عمق العاصمة بيروت، تشكل وفد زار وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، يرافقه ممثل نادي الشعلة فيما، للتهنئة والمعايدة بعيد الفطر السعيد، وللشكر على التفاتته الكريمة بمساعدة النادي.

وفتح الوزير امام الوفد قلبه وروحه بكل محبة وتواضع وصراحة وصدق مبديا استعداده لكل خدمة ممكنة لابناء برج الملوك ولجميع ابناء قرى الشريط الحدودي، ليظلوا النموذج في العطاء والوطنية والالتصاق بالارض.

واما الوفد فقد خرج من الزيارة ولسان حاله الشكر والامتنان لمعاليه، مع التمني ان يتعامل جميع الحكام في لبنان على هذا المستوى ليشعروا ويشعر معهم جميع ابناء الشريط بانهم غير منبوذين، وغير منسيين ولا مهملين.

ولمناسبة عيد الحب لك يا معالي الوزير حميد من برج الملوك ونادي الشعلة فيها وردة حمراء مع كلمة "نحبكم" من الاعماق.

رزق الله الحمصي

شهر التسوق لمن؟

يخطئ من ينكر وجود "الفطاحل" عندنا، وخصوصا في الاقتصاد. فها باكورة عملهم تجلت تحويل شباط شهرا اتمائيا، وها هم الاجانب متعمشقون باجنحة "الميدل ايست" لكي يلحقوا حالهم قبل فوات الاوان. وقد هيأنا لهذه الغاية كل شيء، فبنينا غابات الباطون مكان غابات الارز والشربين والصنوبر. ونقلنا لهم جبل صنين الى تخوم برج حمود ليتمتعوا بها مع التزلج. وللتسوق نبيع الاجنبي من بضاعته، فهمكم كفاية...

لكن الميسورين ليسوا في حاجة الى التنزيلات. واغنياؤنا الجدد (اثرياء الحرب) فلا يليق بهيبتهم ان يشاهدوا وهم يتسوقون مع العامة من الناس، فالحسم على السلع يحد من نشوة الشعور بالبطر، وماذا تفعل بالتفشيخ والتخشيط؟

فيا اثرياءنا الجدد وحديثي النعمة، لا تخافوا، واعلموا انكم وحدكم تدخلون المحال، والاسواق لان الطبقة الوسطى قد اعدمت، ولان الفقير انهكته فواتير الكهرباء والهاتف والاقساط المدرسية وثمن الدواء والاستشفاء وضريبة البلدية المخمنة عشوائيا. لقد دفعها المتوسط الحال المسكين واقفا على رجل واحدة ومن دون ان يسمح له ولو بالانين.

ان الفقير في هذا المجتمع بات لا يهتم بشباط واسواقه حتى لو عرض عليه مشروع "سوليدير" بأبخس من الفجل، وقصر المؤتمرات بارخص ما يكون. فمبروكة عليهم الاحذية والسراويل والفساتين وثياب العصي الداخلية وعدة الماكياج وحمالات الصدور. فليهنأوا بها.

ويبقى للفقير امله في شهر شباط، علّه لا يخذله ويستبدل بالمسنين من طاب له من سماسرة الهيكل وآكلي مال اليتامى وسارقي فلس الارملة.

وان شبط شباط، فلن يذهب فارغ اليدين.

فوزي بو طايع

الفصل بين السلطات بديل "الترويكا"

انفرط عقد الترويكا في لبنان بعد اشهر من اجراء الانتخابات النيابية التي كانت تكرس هذه الظاهرة عبر تحالفات قوية جرفت كل تحالف معارض. وقد اكد هذا انفراط "الترويكا" عدم شرعيتها الدستورية، بعدما كانت تكرس نفسها وتأخذ شكل المؤسسة. وجاء نعي رئيس مجلس النواب لها يبين اهمية العودة الى المؤسسات الدستورية، واعطاء السلطات حقها في ممارسة الوظائف التي ينص عليها الدستور.

لا شك في ان صيغة "الترويكا" اوجدت لاعوام خلت نوعاً من الاستقرار السياسي في مواجهة الازمات والصعوبات الكثيرة التي واجهها لبنان، وساعدت كثيراً في اظهار وجهه الوحدوي في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر، ولكنها اذا ساهمت في اعادة بناء عدد من المؤسسات مثل المؤسسات العسكرية والامنية والقضائية، فانها لم تنجح في تطوير النظام السياسي اللبناني واعادة بناء الدولة وفقاً لدستور جديد او معدل. وبناء الدولة لا يتم بالاعمار او ببناء بعض المؤسسات الادارية، تكون الدولة فكرة قبل ان تكون مؤسسة، او مجموعة مؤسسات حكم وادارة وامن. ان دورها يتعاظم في تنظيم شؤون الحياة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وفي ضبطها لكثير من اشكال التفاعل بين الافراد والجماعات.

وللدولة دورها الداخلي وعلاقتها المتوازية مع المجتمع الذي تكتسب منه الشرعية وهي مجموعة مؤسسات تعلو المجتمع من دون ان تنفصل عنه. وهي القوة التي تضبطه وتنظم شؤونه.

وبهذا المعنى لم يعد بناء الدولة في لبنان حتى الآن، بل اعيد بناء مؤسسات لم تدخل بعد في عمق المجتمع المدني، فبقيت الامور في حدود تنظيم المؤسسات واعادة صياغتها، فيما لا يزال المجتمع يتخبط في مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية والفكرية وغيرها، وبقيت مسألة المحاصصة الطائفية واقعاً مأسوياً، ومعه احتمال حصول مواجهة بين مؤسسات الدولة والمجتمع، لولا اقتناع الفئات الشعبية ومؤسسات المجتمع الاهلي بضرورة الاستقرار والتزام الاستقرار، عسى الزمن يأتي بشيء جديد فيه خير للمجتمع والدولة.

ان هذا التجافي بين مؤسسات الدولة والمجتمع ليس بالضرورة فصاماً، بل هو امر ممكن تجاوزه اذا اعطاه اهل الحكم اهتماما كافيا.

لقد اعاد انفراط "الترويكا" خلط الكثير من الاوراق، ويحكى عن قيام تحالفات حصلت خلال الانتخابات النيابية.

والمعلوم ان "الترويكا" ليست مؤسسة من مؤسسات الدولة، والنظام، وانما هي نتاج لواقع يفرض نفسه. وكان لها تأثير مباشر في ردود فعل المواطنين حيال الدولة وشؤونها. والواضح ان فرط عقدها كان مطلب اهلها قبل غيرهم من موالين ومعارضين، وان الرئيس نبيه بري لم يتخذ هذا القرار وحده، بل كان المبادر الى نعيها بعدما تأكد موتها بدق الاسافين الاخيرة في نعشها مثل موضوع التعديلات والانتخابات البلدية والاختيارية.

وجاء اخيراً تأكيد رئيس الحكومة موتها بعدما تريث في اعلانه، لقيامه بدور ديبلوماسي بين الرئاستين الاولى والثانية.

لقد كانت "الترويكا" مقبولة من اهلها لحاجة اهلها اليها، وقبل بها البعض على مضض لانه رأى انها تسد فراغا، في واقع سياسي واداري متأزم. وهو واقع يفرض نفسه في ظل تفكك وتشرذم وضياع وشعور باليأس يطاول فئة واسعة من المثقفين واهل الرأي، وخصوصاً بعد انهيار تجربة الاحزاب وسقوط مشاريعها وازدياد حدة الفوارق الاجتماعية وانقلاب المفاهيم القيمية في لبنان.

ان ظاهرة "الترويكا" كانت تصبح مؤسسة وتركت اثرها في المؤسسات. فما هو الواقع الذي سينشأ بعد انفراطها؟

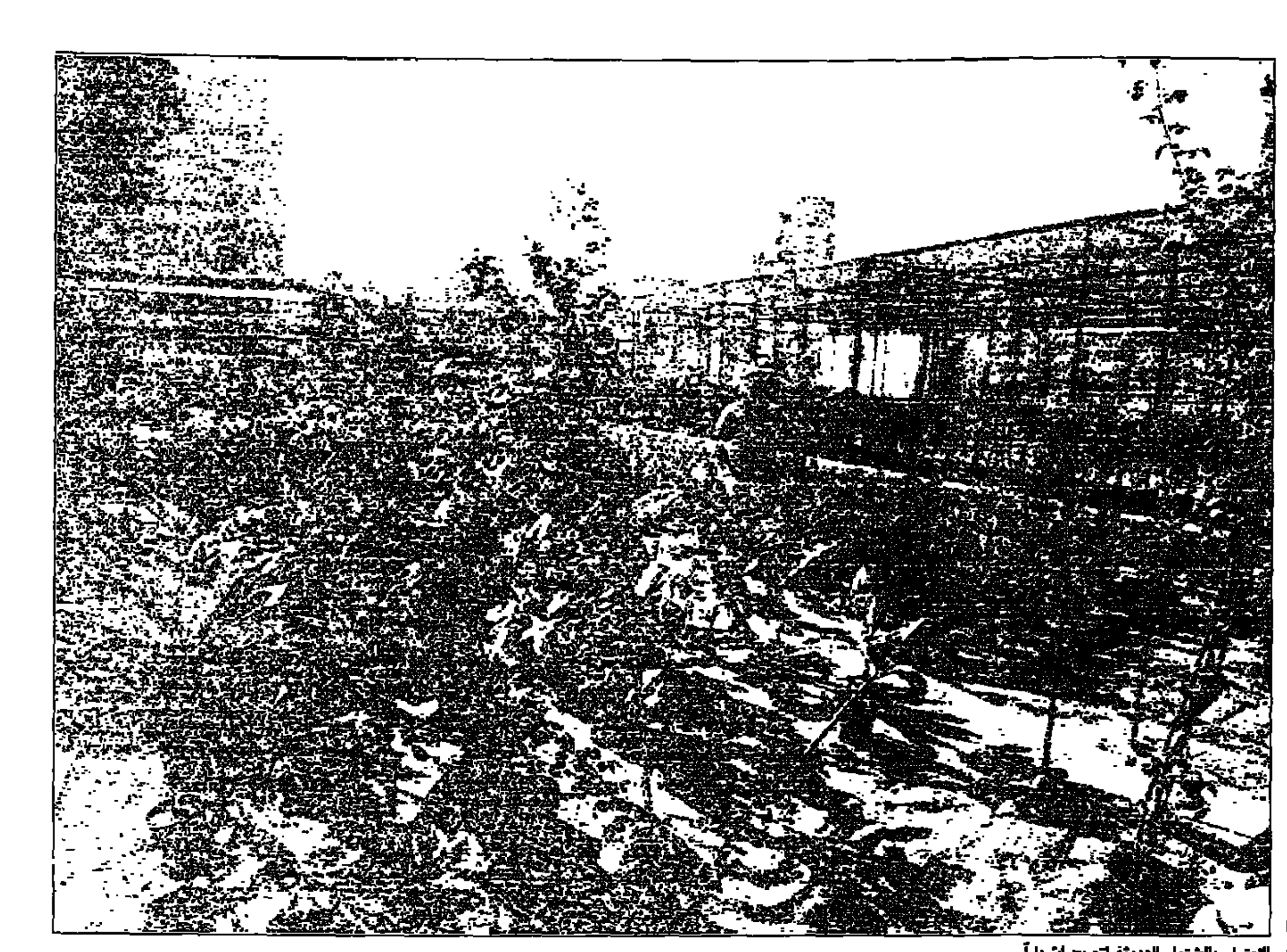
هذا ما يريد ان يعرفه كثر من المواطنين، اكانوا موالين ام معارضين. يريدون دولة قوية تسهر على امنهم السياسي والاجتماعي والثقافي والتاريخي والجغرافي وتقوم بواجب التنمية والانماء وتؤمن تكافؤ الفرص لجميع افراد المجتمع وتحقق لهم الشعور بالمواطنية وتعمق شعورهم بالهوية والانتماء.

وفي هذا دعوة الى مرحلة ما بعد "الترويكا"، واننا نحبذ كثيرا ما تفضل به الرئيس بري بالدعوة الى العمل على اساس فصل السلطات والتعاون بين الرؤساء، بعيداً عن صيغة "الترويكا". وفصل السلطات – لا انفصالها – هو شكل من الانتظام السياسي والاداري للمؤسسات اللبنانية التي تحتاج بالحاح الى القيام بدورها الفاعل، كمؤسسات فاعلة ومتفاعلة مع النظام والمجتمع.

ان الهروب من مواجهة المشكلة ليس بالامر المشجع، ويضع الدولة والمجتمع في آن واحد على تماس مع الانهيار الكلي. ويحول الناس مجرد ملاحقين بالضرائب والمخالفات والزيادات على الاقساط المدرسية وصفيحة البنزين، مما يؤدي بهم الى مزيد من اليأس والافتراق عن الدولة.

ان لبنان يملك ما يكفي من الطاقات البشرية والفكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية القادرة على اعادة النظر في كل القضايا والمشكلات التي يعانيها، والقادرة ايضاً على اعادة بناء الدولة ومؤسساتها، فلنتمن ان يلهم الله حكامنا ليلتفتوا الى هذه الطاقات ويأخذوا برأيها ويستعينوا بها في عملية اعادة بناء الدولة، وفي ظل التمل ببدأ فصل السلطات وتعاونها.

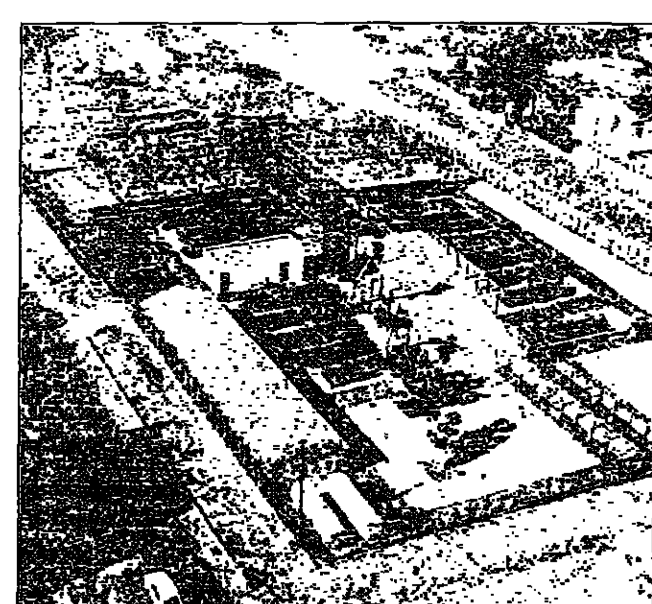
زكي جمعة



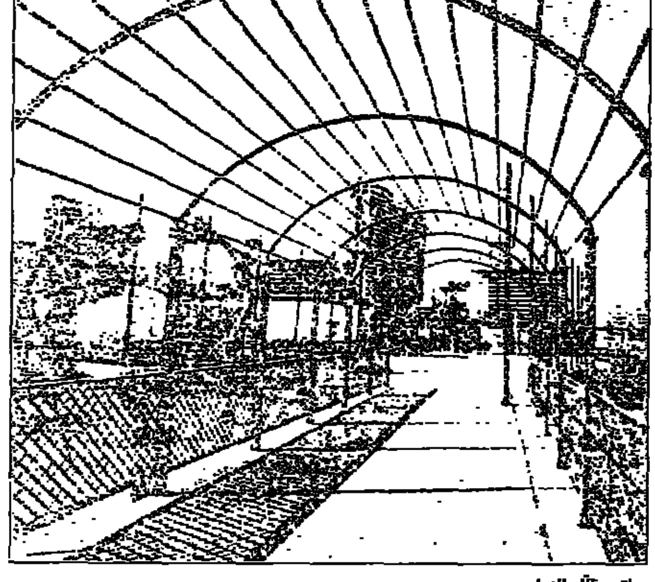
الاهتمام بالشتول الحديثة لتصبح اشجاراً.

مشتل "الهيلتون" ١١ الف متر تعلّم الحفاظ على البيئة

اشجاره معمّرة وشابة لتزيّن الوسط بعد الترميم



المشتل من فوق وتبدو الاشجار المعمّرة والنباتات الشابة.



رواق مظلّل للزوار.

في منطقة النورماندي مفارقة! مساحة مترامية احتلت البحر ايام الحرب باوساخها ونفاياتها وصارت هاجسا بيئيا، ورقعة خضراء تضيق بالشتول والاشجار وتضفي رونقا على الطريق الساحلية امام فندق "هيلتون".

صحيح ان شركة "سوليدير" استملكت المكب هناك وقررت تحويله متنزهات وحدائق ضمن المخطط التوجيهي لوسط بيروت، لكن هذه الرقعة التي انجبتها الفوضى لا تزال في الذاكرة الجماعية منطقة موبوءة استضافت كل انواع النفايات، فشوهت المحيط واتت على صورة زاهية في بال اللبنانيين عن جادة بحرية ولا اجمل.

ولاستعادة هذه الصورة وترسيخها مجددا، كان مشتل الـ"هيلتون" او حاضنة الاشجار التي استراحت على بعد خطوات من المكب، واعادت الى منطقة النورماندي بعضا من بريق خبا في الاعوام الماضية.

كيف ولدت الفكرة؟

خلال تنفيذ المرحلة الاولى من المخطط التوجيهي الذي يقضي بمد منشآت البنية التحتية، لاحظ مهندسو "سوليدير" ان اشجارا معمرة استوطنت الوسط منذ امد بعيد ستعوق الورشة، ولا حل الا باقتلاعها والاستغناء عنها. وفعلا اقتلعت الاشجار، لكنها لم تلفظ انفاسها بل اعيد احياؤها في المشتل المذكور الذي رأى النور قبل اكثر من عام.

المهندسة المسؤولة عن المشروع نهى الغصيني اكدت "ان هذه الاشجار ستعود الى وسط العاصمة مع انتهاء اعمال الترميم لتزين شوارعه ويبلغ عددها ٢٥٠. وهي لن تكون بمفردها، فنحن نستورد شتولا ونباتات شابة من الخارج ستزرع على جوانب الطرق وفي الساحات، وقد وضعناها اليوم في احواض خاصة داخل المشتل حيث يتم الاهتمام بها لنعودها مناخ بيروت تمهيدا لنقلها في الوقت المناسب".

من الاشجار القديمة الميس والتوت والنخيل والصنوبر الحلبي والسنديان الاخضر والجميز والخروب والدلب والكينا. اما الاصناف الجديدة فجذورها اما استوائية واما متوسطية واختيرت لتلائم الظروف المناخية والجيولوجية لبيروت، وابرزها: الميموزا، الحرير، توت الورق، الكزورينا، زهر الجنة والمانيوليا.

بدأ المشتل بقطعة ارض مساحتها ٤٦٠٠ متر مربع، وزودت رواقا مظللا تلتف النباتات حول اعمدته ويمكن الزوار سلوكه في اتجاه ممرات رئيسية وفرعية. وثمة مدخلان للرواد يتيحان لهم عبور الحاضنة من دون ازعاج النشاطات المهنية داخلها. في وقت لاحق، اضيفت قطعة ارض ثانية مساحتها ٦٤٠٠ متر مربع وشكلت امتدادا للاولى لاستيعاب اعداد اضافية من الاشجار والنباتات. وجهزت القطعتان بمدخل خاص لتفريغ الشاحنات المحملة اتربة، وباماكن للمعدات والاسمدة والادوية.

لا يهدف المشروع الى تحقيق ربح مادي، وهم القيمين عليه ان يكون واحة خضراء تثقيفية وترفيهية في آن واحد. فمن جهة يزوره الكبار والصغار ويستمتعون بالتنزه في ارجائه والتعرف على النباتات المختارة لوسط بيروت مع مميزات كل منها، ومن جهة ثانية يتحسسون اهمية الحفاظ على البيئة في منيتهم. وهو يتوجه ايضا الى الاختصاصيين ويعرفهم على آخر تقنيات الاهتمام بالمزروعات عبر جلسات تدريب نظرية وتطبيقية.

"المشتل سيشكل حديقة نباتية خلال السنوات الخمس المقبلة، على ما اوضحت الغصيني، ومتى نقل كل الاخضر فيه الى الوسط التجاري سيتحول جزء منه حديقة عامة محاذية للطريق البحرية بين النورماندي ومنطقة الفنادق".

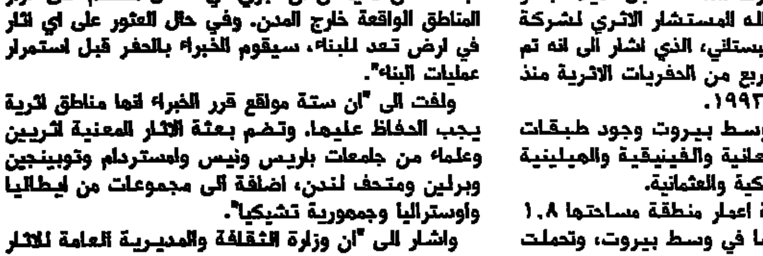
بولا قطان



عمر بيروت في تقرير لـ"رويتر" خمسة آلاف عام قبل الميلاد



خبراء وعمال آثار وسط المدينة الفينيقية في بيروت. (رويتر تيليفوتو)



اظهرت الحفريات ان بيروت اسست قبل الميلاد بنحو خمسة آلاف عام. هذا ما قاله المستشار الاثري لشركة "سوليدير" الدكتور حارث البستاني، الذي اشار الى انه تم الكشف عن ٨٠ الف متر مربع من الحفريات الاثرية منذ البدء بعمليات التنقيب عام ١٩٩٣.

وبينت الحفريات في وسط بيروت وجود طبقات متعاقبة من الحضارات الكنعانية والفينيقية والهيلينية والبيزنطية والرومانية والمملوكية والعثمانية.

وتتولى "سوليدير" اعادة اعمار منطقة مساحتها ١.٨ مليون متر مربع، وتطويرها في وسط بيروت، وتحملت ٨٠ في المئة من تكاليف الحفريات التي تبلغ ثمانية ملايين دولار.

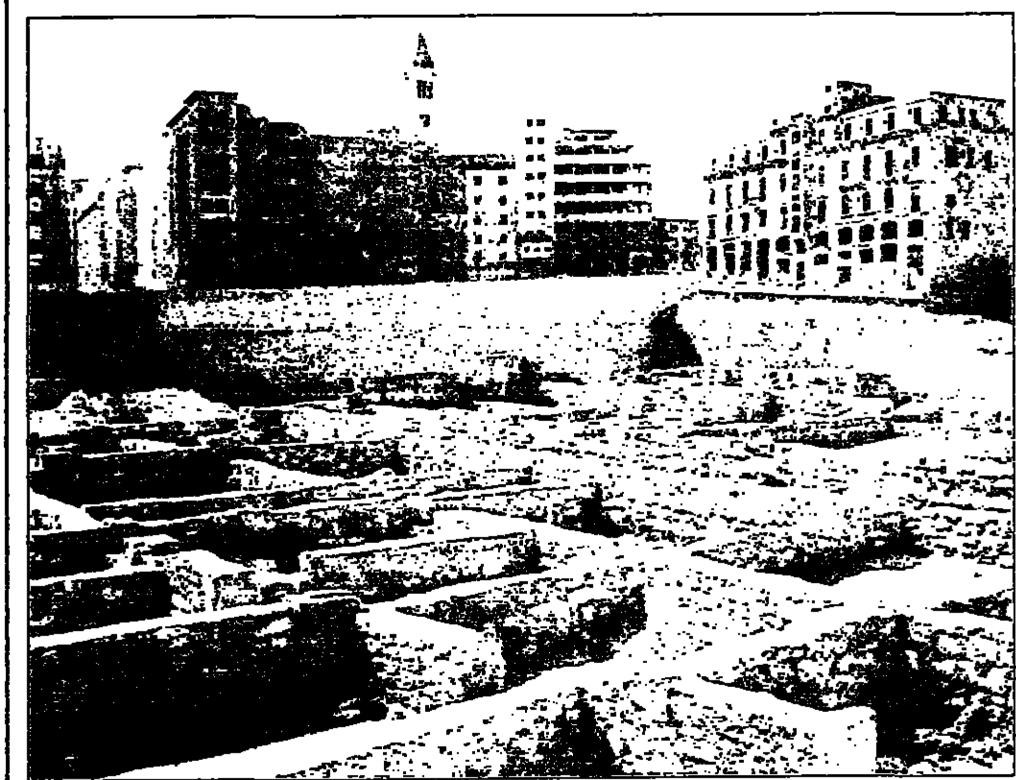
وذكر البستاني في تحقيق نشرته وكالة "رويتر" ان الحفريات الاساسية استكملت باستثناء حقل واحد"، معلنا "تقدم عمليات الاعمار في وسط بيروت"، مشيرا الى "ان اعمال الحفر التي لا تزال جارية في المنطقة هي في الموقع المحتمل لمدرسة القانون الرومانية. اما العثور على مدرسة بيريتوس للقانون والتي كانت ابرز مدرسة من نوعها في الامبراطورية الرومانية، قبل ان تدمر المدينة عام ٥٥١ ميلادية في زلزال، فهو حلم من احلام علماء الآثار".

واضاف: "ان حفريات جديدة ستجري في اجزاء لن يتم فيها البناء، وفي اماكن عثر فيها على آثار خلال عمليات البناء، لكن لا يمكن ان تجري في شكل منتظم على غرار المناطق الواقعة خارج المدن. وفي حال العثور على اي آثار في ارض تعد للبناء، سيقوم الخبراء بالحفر قبل استمرار عمليات البناء".

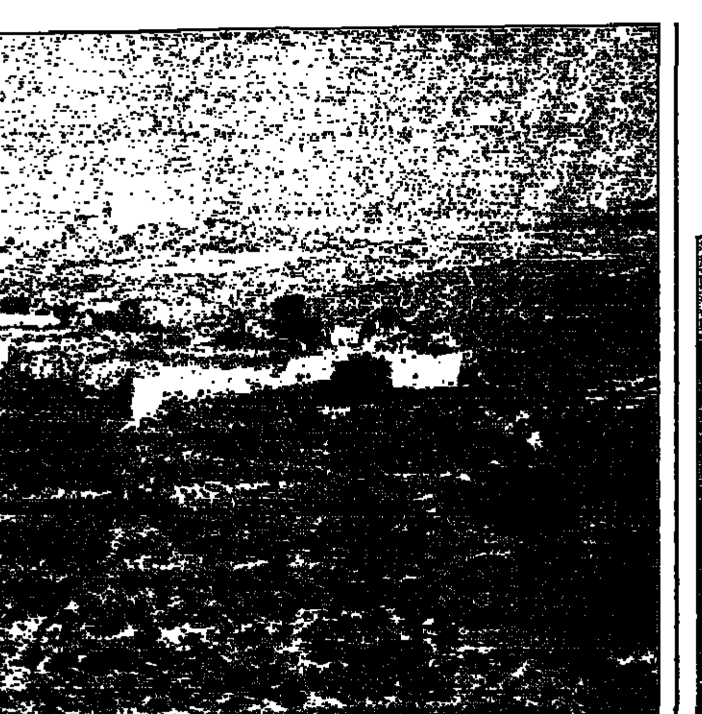
ولفت الى "ان ستة مواقع قرر الخبراء انها مناطق اثرية يجب الحفاظ عليها. وتضم بعثة الآثار المعنية اثريين وعلماء من جامعات باريس ونيس وامستردام وتوبينجين وبرلين ومتحف لندن، اضافة الى مجموعات من ايطاليا واوستراليا وجمهورية تشيكيا".

واشار الى "ان وزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار قررتا الحفاظ على مواقع مثل تل كنعاني والحي الفينيقي في موقعيهما الاصليين. اما الحي الهيليني والموقع التجاري البيزنطي وبعض الآثار الرومانية فستفكك ليعاد تركيبها في مواقع اخرى. وستتولى "سوليدير" ترميم الحمامات الرومانية واصلاحها، وان المنطقة كلها ستصبح حديقة عامة على الطراز الروماني".

وختم "ان الشارع الرئيسي في بيروت الرومانية الذي يعرف باسم كاردو مكسيموس سيتم ترميمه والحفاظ عليه على الارجح، اضافة الى ترميم حوالى ٢٥٠٠ متر مربع من الفسيفساء، تم اكتشافها في الحفريات بغية وضعها في الاسواق المغطاة التي سيتم بناؤها السنة المقبلة".



بقايا المدينة الفينيقية المكتشفة وسط بيروت. (رويتر تيليفوتو)



قلعة ميرون في دير كيفا.

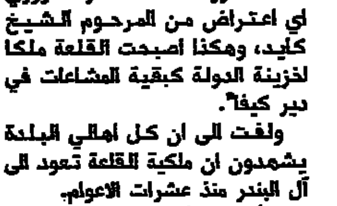
قلعة ميرون نهباً للاهمال والسرقات ومديرية الآثار تعد بترميمها خلال أشهر



جانب من برجها الشمالي.



الاطلال!



تطمرها الاعشاب والاشواك اليابسة.

تعودنا ان نسمع من جنوب لبنان دوي القصف ونرافق عمليات التهجير والمعاناة، لكن قلة من اللبنانيين تعرف ان ارض الجنوب غنية بمعالمها الاثرية المنتشرة حصونا وقلاعا ومعابد، من صيدا الى عدلون، فالصرفند وصور وقانا، وصولا الى عمق الشريط المحتل. وربما لهذا السبب ولغيره، يطمع الاسرائيليون بالسيطرة على الارض التي يعرفون عنها اكثر مما نعرف نحن.

من هذه المواقع الجنوبية المنسية قلعة ميرون في خراج دير كيفا، في قضاء صور. كانت ديرا للرهبان الكاثوليك في القرن الخامس عشر، ومساحتها ٢٢ الف متر مربع ورقم عقارها ٢٦٥. "كيفا" تعني في السريانية الحصن. اما تاريخ بناء قلعتها فثمة من يقول انها شيدت فوق قلعة رومانية يعود تاريخها الى ما قبل الميلاد.

لا تشبه القلاع

وميرون اليوم لا تشبه القلعة. فالاشواك والاعشاب اليابسة تطوقها من الجهات الاربع فيستحيل دخولها. الصبية يقصدونها عابثين باحجارها ومختبئين في ابارها الـ٣٦٥، وغيرهم يصطاد في ربوعها وبين اطلالها ويأسر عصافيرها بـ"الدبق".

قبل ٢٥٠ عاما، شهدت القلعة بعض اعمال الترميم على يد الشيخ عباس المحمد الذي يؤكد احفاده من آل البندر ذلك بعدما اتخذوها سكنا لهم في منتصف الخمسينات.

آل البندر

آل البندر يعتبرون ان القلعة ملك لهم وانهم ورثوها عن اجدادهم، لكن مديرية الآثار تثبت ان الدولة اللبنانية استملكتها في منتصف الاربعينات وستباشر ترميمها في الاشهر المقبلة.

محمد كايد البندر روى ان جده عباس محمد النصار، حاكم مدينة صور آنذاك رمم القلعة التي عادت ملكيتها الى والدي كايد. عشت وترعرعت فيها. وقبل رحيل الانتداب الفرنسي عن لبنان، وضعت الدولة اللبنانية يدها عليها فرفع والدي دعوى ضدها، لكنه لم يتابعها لعدم توافر الاموال اللازمة. ومعظم ابناء بلدتي والجوار يعرفون ان ملكيتها تعود الى عائلتي".

عون الامين (مدرس) حكى ان الشيخ عباس النصار الذي كان حاكما مدينة صور وجد انه لا بد من حماية امارته وتقوية جيشه، فاختار قلعة ميرون مركزا لهذا الجيش، وولى عليها شقيقه الشيخ حمزة النصار.

اضاف: "عام ١٩٤٣ اغتصبتها الجمهورية اللبنانية اغتصابا من مالكها الاصليين آل البندر، ولم يقبل آنذاك مأمور المساحة ظاهر العازوري اي اعتراض من المرحوم الشيخ كايد، وهكذا اصبحت القلعة ملكا لخزينة الدولة كبقية المشاعات في دير كيفا".

ولفت الى ان كل اهالي البلدة يشهدون ان ملكية القلعة تعود الى آل البندر منذ عشرات الاعوام.

ورأى انه "لا مانع من تملك مديرية الآثار ووزارة الثقافة المواقع الاثرية فيها، بشرط ارجاع جزء من مساحة الارض الى اصحابها الحقيقيين".

في منتصف الخمسينات، شيد الجيش اللبناني تحصينات عسكرية له داخل القلعة، فكان ان عثر جنوده خلال الحفر على احجار مربعة ضخمة، شبيهة بتلك الموجودة في قلعة بعلبك.

وخلال اعوام الحرب، وضعت بعض التنظيمات المسلحة الفلسطينية واللبنانية يدها على القلعة وحولتها قواعد عسكرية، فقصفها الطيران الاسرائيلي اكثر من مرة وتسبب في تدمير مجموعة من القناطر والجدران وهدم جزءا كبيرا من السور الخارجي. واكمل بعض الاهالي "المهمة"، مستغلين حال الفلتان الامني، فنقلوا اعدادا كبيرة من احجارها بغية بيعها من المتمولين الذين يشيدون قصورهم على الطراز التراثي.

"المنقبون" انفا نقبوا

"المنقبون" عثروا على قطع نقدية واختام عدة، اطلقوا عليها اسم "الزيزان"، وبيعت كميات كبيرة من الفخار الملون والزجاج باسعار زهيدة من تجار، اشبه بـ"المافيا"، كانوا يصدرونها الى الخارج.

وروى الاهالي ان كنزا عثر عليه قرب البرج الغربي من القلعة، هو لباس كامل مع العتاد لجندي يقال انه روماني، والذين اكتشفوه لم يقدروا قيمته فباعوه بحفنة من الدولارات ونقل الى بريطانيا مع مجموعة من النواويس.

واستخدمت الجرافات في الحفريات على مقربة من القلعة، الامر الذي ادى الى خلخلة سورها.

المهندس محمد حريصي من البلدة، دعا الدولة الى الاسراع في ترميم ميرون، "لانها كانت ممرا لحضارات عدة تعاقبت عليها وهي من القلاع المهمة في لبنان".

بدوي والرفاعي

مسؤول الحفريات في صور علي بدوي قال: "ان هذا الموقع عانى الكثير من المشكلات وابرزها سرقة مجموعة من احجارها ادت الى خلخلة الجدران وخصوصا في الطبقة العلوية. وهذه السنة اتخذت مديرية الآثار قرارا بوضع قلعة دير كيفا على لائحة المواقع الاثرية وسنحاول قدر المستطاع التخفيف من الانهيارات التي تصيبها القلعة والحؤول دون التمدد العمراني على جوانبها، وسننسق في هذا الخصوص مع القوى الامنية"، لافتا الى ضرورة رش بعض المبيدات لمنع الاعشاب والاشواك من التنامي.

من جهته، اكد رئيس قسم الحفريات في المديرية العامة للآثار توفيق الرفاعي "ان الدولة استملكت ميرون في الاربعينات وستقوم ببعض اعمال الصيانة بغية الحفاظ عليها".

وشدد على ان ملكيتها للدولة "وليست لبعض الافراد من عائلة البندر بحسب ما يدعون. وبعد الانتهاء من موازنة ١٩٩٧ واقرارها، سترصد لها مبلغا خاصا لتنظيفها ومباشرة ترميمها".

رضوان عقيل



عون الامين. محمد البندر. (كابي سمعان)

معاودة التنقيب في صيدا واكتشاف ٢٠ مدفناً حتى الآن

يستأنفون عمليات البحث.



التريبون امام احد المدافن. (أ. م)

صيدا - "النهار":

عاود عمال مصلحة الآثار في صيدا عمليات التنقيب في المدافن الاثرية التي اكتشفت في السادس من الشهر الماضي في محلة "الوسطاني" في صيدا، بعدما توقفت بسبب احوال الطقس.

وظهر حتى يوم امس نحو ٢٠ مدفناً لم يعثر في داخلها سوى على هياكل عظمية محطمة وبعض الفخاريات و"البكاليات".

وقالت المشرفة على عمليات التنقيب في هذا الموقع داليدا شمس الدين انه "بعد انتهاء العمل في الطبقة الأولى سنقوم بحفريات جديدة تحت المدافن لمعرفة ما تخبئه".

◄ ١٢ دراسة و٢٠ وثيقة امام السوق

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الايدي العاملة والمسائل الآتية: المحافظة على فرص العمل بالنسبة الى عمال الدولة الاصليين، منح تصاريح العمل والاقامة للعمال بما في ذلك اجراءات التجديد او عدم التجديد او سحب تلك التصاريح مع حفظ حق العامل في التظلم امام الجهات المختصة وحصوله على المستحقات اوالمكافآت او المزايا المستحقة له عند مغادرة الدولة المستقبلة له".

واعطى الاتفاق الحق "للعمال الوافدين في ان يحولوا اجورهم الى اي بلد يختارونه او الى الدولة التي ينتمون اليها، ولكل دولة ان تحدد المبلغ المسموح بتحويله، على الا يقل عن ثلث الاجر".

ويعمل اتفاق الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية (٣ حزيران ١٩٥٧) وفقا لاحكام تقع في اربعة فصول او عشرين مادة. وللوصول الى تحقيق الوحدة الاقتصادية الكاملة، يتعين على الاطراف المتعاقدين، كما نصت المادة الثانية من الاتفاق، ان تجعل بلادها منطقة جمركية واحدة تخضع لادارة موحدة وتوحيد التعريفة والتشريع، وان توحد سياسة الاستيراد والتصدير وانظمة النقل والترانزيت والتشريع الاقتصادي واساليب التصنيف والتبويب الاحصائية وان تعقد الاتفاقات التجارية واتفاقات المدفوعات مع البلدان الاخرى بصورة مشتركة، وان تنسق السياسة المتعلقة بالزراعة والصناعة والتجارة الداخلية والسياسات النقدية والمالية وتشريع العمل والضمان الاجتماعي والضرائب والرسوم الحكومية والبلدية.

وقضى الاتفاق في المادة الثالثة بانشاء هيئة عامة تدعى "مجلس الوحدة الاقتصادية العربية" وفي المادة الخامسة بتأليف لجان اقتصادية وادارية تؤازر المجلس في مهمته وتعمل باشرافه موقتاً، وبتأليف لجان دائمة هي اللجنة الجمركية لمعالجة الشؤون الجمركية الفنية والادارية، اللجنة النقدية والمالية لمعالجة شؤون النقد والصرافة والضرائب والرسوم والشؤون الاخرى، واللجنة الاقتصادية لمعالجة الشؤون الزراعية والصناعية والتجارية والنقل والمواصلات والعمل والضمان الاجتماعي.

ونص الاتفاق على ان تغطى نفقات المجلس والاجهزة المرتبطة به من الواردات المشتركة التي تقتسم بين حكومات الاطراف المتعاقدة (المادتان العاشرة والحادية عشرة).

شارع المصارف وشارع رياض الصلح

جاءنا التوضيح الآتي:

"في عدد جريدتكم الغراء ليوم الخميس ١٣ شباط ١٩٩٧، وفي تحقيق للسيدة مي عبود أبي عقل حول المكتشفات الأثرية، ورد إسم شارع المصارف، وكانت تقصد شارع رياض الصلح. وتكرر هذا الخطأ في جريدتكم الغراء مراراً مثلما ورد في عدد ١٩٩٧/١/٣١ صفحة ١٢، وعدد ١٩٩٥/١٠/٦ صفحة ٨، وعدد ١٩٩٥/١٢/١٦ صفحة ٨.

إن شارع المصارف أو البنوك متفرع من شارع الكبوشية ويتجه شمالاً وصولاً الى شارع عبدالحميد كرامي مروراً بالحمامات الرومانية التي ترممها شركة سوليدير. أما شارع رياض الصلح فيبدأ من ساحة رياض الصلح نزولاً حتى شارع ويغان مروراً بالبريد المركزي وجامع الامير منذر.

فأرجو نشر هذا التوضيح وفيه إفادة لإعلاميين آخرين يخلطون بين الشارعين، ولكم الشكر.

هلال الصلح"

وزير الاقتصاد كرّس عطلة الاسبوع لرعاية احتفالات في "مهرجان التسوق ٩٧"


الوزير جابر يتحدث في ميدان سباق الخيل وظهر حوله من اليسار المهندس غزيري والوزيران حنا ومرمج والعميد عساف وبيار فرعون والوزير البربير. (دالاتي ونهرا)

كرّس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عطلة نهاية الاسبوع للنشاطات والاحتفالات المقررة في اطار "مهرجان التسوق ٩٧".

فهو افتتح مساء السبت معرض التنزيلات غير العادية في مركز المعارض "فوتوروسكوب" في سن الفيل. واشاد بالمعرض من حيث التنظيم والاصناف المعروضة من البسة واحذية وبياضات واقمشة وادوات منزلية وسجاد باسعار مخفوضة.

مار الياس

وكان حضر بعد ظهر السبت الاحتفال الذي اقامته جمعية تجار مار الياس، وكذلك حضر النائب جميل الشماس ومحافظ بيروت المهندس نقولا سابا ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

وقال في كلمة له: "شهر التسوق هو عنوان، ليس هدفه تجاريا بحتا، بل هو عودة لبنان الى ماضيه وعودة لبنان الى دوره واستعادة لاخوانه العرب واستعادة اصدقائه من كل البلدان ودعوة الى كيانة لبنان السياحية والتجارية والصناعية (...) وهذه المبادرة طبعا هي خطوة وليست النهاية، فهي خطوة اولى لمسيرة طويلة نريد ان نمشيها جميعا حتى يرجع لبنان الى تألقه والى سابق عهده، مركزا للعرب وللمنطقة كلها، المركز المالي والمركز الثقافي والعلمي والمركز التجاري (...)".

والقى رئيس جمعية تجار مار الياس عدنان فاكهاني كلمة جاء فيها: "شهر التسوق في لبنان: تسوق لكل هذه الالق من الحضارة العربية اللبنانية مصحوبة ببشاشة المؤسسات التجارية ذات الثقة (...)".

سباق الخيل

ورعى جابر بعد ظهر الاحد الشوط الخاص بـ"مهرجان التسوق ٩٧" في ميدان سباق الخيل، الذي خصصت للفائز فيه كأس.

وحضر الوزراء بشارة مرهج والياس حنا وفاروق البربير والنائب جاك جوخادريان وسفير كندا دانيال مارشال وسفير قطر محمد علي النعيمي ورئيس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري ورئيس جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي في لبنان بيار فرعون والاعضاء والعميد جوزف عساف ممثلا قائد الجيش ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد ذوق ونائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس وجمع من الشخصيات.

وبعد غداء اقامه فرعون، اجري الشوط الخاص على مسافة ١٦٠٠ متر وفاز فيه الجواد امير البرج لصاحبه بيار فرعون نفسه.

وتكلم الوزير جابر مقدرا ان يكون في لبنان جمعية لحماية وتحسين نسل الجواد العربي وقال ان وجود زوار من الاخوان العرب لامر مفرح وان دل على شيء فعلى تعلقهم ببلدهم الثاني لبنان. واشاد فرعون بخطوة المسؤولين وهنأ الحكومة ووزارة الاقتصاد والتجارة باقامة شهر التسوق، مشيرا الى ان الجمعية التي يرئسها تعتمد على الدولة لتستمر في رفع شأن ميدان السباق ليعود الى مصاف الميادين العالمية.

فرن الشباك

واحيت جمعية تجار فرن الشباك مهرجانا غنائيا مساء الجمعة في الشارع الرئيسي للسوق التجارية افتتح بالعاب نارية وتكلم رئيس الجمعية اندره يارد ومنظم المهرجان سمير عبد النور. وكانت المناسبة مزدوجة، "مهرجان التسوق وعيد العشاق" سان فالنتان".

الليرة تحسنت ٠,٠٣ في المئة مع تراجع الدولار الى ١٥٤٨,٧٥ ليرة

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٧/٢/٧	٩٧/٢/١٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٤٩,٢٥	١٥٤٨,٧٥	-٠,٠٣
المارك الالماني	٩٣٢,٤٥	٩١٧,٥٠	-١,٦٠
الفرنك السويسري	١٠٨٣,١٤	١٠٥٧,٥٥	-٢,٣٦
الفرنك الفرنسي	٢٧٦,٥٧	٢٧٢,١٥	-١,٦٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٢,٧٥	٢٥١٢,٥٠	-٠,٤١
الين الياباني	١٢,٥٧	١٢,٤٦	-٠,٨٨
الفلوران الهولندي	٨٣١,١٥	٨١٧,٠٠	-١,٧٠
الدولار الكندي	١١٤٧,٦٢	١١٤٧,٨٠	—
الليرة الايطالي	٠,٩	٠,٩٢	-٢,١١
الكورون الاسوجي	٢٠٨,٩٣	٢٠٨,٨٢	-٠,٠٥
الفرنك البلجيكي	٤٥,١٧	٤٤,٤٧	-١,٥٥

كتب ايلي قهوجي:

الرتابة التي تتسم بها سوق القطع في بيروت منذ تغيير مصرف لبنان أسلوب تدخله فيها منتصف ايلول ١٩٩٦، استمرت الاسبوع الماضي ايضا، فظل الدولار الاميركي متداولا عمليا دون الاسعار الوسطية المعلنة في ظل المعطيات ذاتها ان من حيث الاقبال على الليرة اللبنانية للتوظيف في سندات الخزينة التي يشكل مردودها الجيد عامل جذب للرساميل، او من حيث افتقار السوق الى أدوات مالية اخرى تستقطب هذه الرساميل. من هنا بقاء السوق ضمن نطاق ضيق، الاسبوع تلو الآخر، واقتصار النشاط فيها على بيع الدولار للحصول على الليرة من اجل الاكتتاب في الاصدارات العمومية، وعلى مضي مصرف لبنان في شراء فائض المعروض فيه عند الحد الادنى لهامش تدخله تعزيزا لاحتياط القطع لديه وحفاظا على توازن المبادلات.

لذا لم يكن مستغربا ان تغلب الرتابة على آلية عمل السوق في ظل هذه المعطيات وأن يأتي تطور الدولار كأنه مبرمج لينحدر ببطء على المستويين المعلن والمتداول به كلما غلبت العوامل النفسية والسياسية التي تضغط عادة على اسعار التداول دون سواها. وهذا ما حصل الاسبوع الماضي، كما في الاسبوع الذي سبقه، فأقفل الدولار الجمعة ١٤ شباط بما بين ١٥٤٤,٠٠ و١٥٥٣,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٨,٧٥ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٤٤,٥٠ و١٥٥٤,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٩,٢٥ ليرة الجمعة ٧ منه، اي بتراجع طفيف كالعادة مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

ورافق هذا التطور ما هو مواز له على صعيد التداول بحيث استمر الدولار معروضا اجمالا من غير ان يجد مشتريا له خارج اطار مصرف لبنان وعند الحد الادنى لهامش تدخله. وهكذا فتح الثلثاء بعد عطلة عيد الفطر مستقرا، بعدما ابقى المصرف المركزي هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٤,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٤,٠٠ ليرة بيعا ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٩,٢٥ ليرة، فيما كان متداولا عمليا بـ١٥٤٤,٥٠ ليرة لغياب الطلب الخاص عليه. ومع خفضه الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٤٤,٥٠ الى ١٥٤٤,٠٠ ليرة الاربعاء وابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٤,٠٠ ليرة، تراجع الدولار وسطيا الى ١٥٤٩,٠٠ ليرة، فيما كان متداولا عمليا بما بين ١٥٤٤,٠٠ و١٥٤٤,٢٥ ليرة. واستمر على هذا الوضع الخميس الى ان خفض المصرف المركزي الجمعة الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٥٤,٠٠ الى ١٥٥٣,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٤٤,٠٠ ليرة، ليجعله ينهي الاسبوع بسعر وسطي معلن ١٥٤٨,٧٥ ليرة، علما انه ظل متداولا عمليا بما بين ١٥٤٤,٠٠ و١٥٤٤,٢٥ ليرة في العمليات المصرفية، في اشارة الى طغيان العروض على الطلبات.

الى ارتفاع على رغم التحسب لتدخل المصارف المركزية

في الخارج، استأثرت مقررات اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، الذي عقد في برلين يومي ٨ و٩ شباط الجاري، بجانب مهم من اهتمام أسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي على رغم عدم اشارتها الى اسعار صرف مستهدفة للدولار ينبغي الدفاع عنها كما حصل في اجتماعي "بلازا" و"اللوفر" سابقا. وكان للارتياح الذي ابدته دول هذه المجموعة الى تصحيح اسعار الصرف الذي تحقق منذ اجتماع نيسان ١٩٩٥، وتشديدها على ضرورة ان تعكس هذه الاسعار من الآن وصاعدا المعطيات الاساسية للاقتصاد، أثرهما في ابقاء الدولار قويا ازاء العملات الرئيسية الاخرى. الا ان تجدد الحديث عن احتمال تدخل المصارف المركزية كلما اتجهت المضاربات الى دفع الدولار صعودا الى مستويات غير مبررة اقتصاديا، ولا سيما ازاء الين الياباني والمارك الالماني، جاء ليحد من ارتفاعه الاسبوع الماضي فوق عتبتي الـ١٢٥,٠٠ ين والـ١,٦٩ مارك.

وكان تردد سابقا في بعض الاوساط المالية ان طوكيو وبون قد تتغاضيان عن تجاوز الدولار عتبتي الـ١٢٥,٠٠ ين والـ١,٧٠ مارك بقدر ما يساعد ضعف عملتيهما على زيادة الصادرات اليابانية والالمانية الى الخارج بما يدعم اقتصادهما المتراخي. لكن مسارعة الناطق الرسمي باسم "البوندسبنك" مانفرد كوربر الى نفي هذه المعلومات بشدة، وتأكيد نائب رئيس "البوندسبنك" يوهان وليم غادوم ان الدولار ارتفع ما فيه الكفاية منذ نيسان ١٩٩٥ حتى اجتماع برلين لمجموعة الدول السبع الصناعية وانه ليس في مصلحة المانيا ان يستمر في الارتفاع ازاء المارك، جعلت المتعاملين يترددون في دفعه صعودا منذ منتصف الاسبوع. وقد تعزز هذا الاتجاه بعدما نسب الى وزير المال الياباني، هيروشي ميتسوزوكا ان "بنك اليابان" سيتخذ الاجراءات المناسبة لمعالجة التحركات غير المبررة لاسعار صرف الين.

في غضون ذلك، كانت تتوالى البيانات الاحصائية التي تدعم الطلب على الدولار لما تنطوي عليه من مؤشرات تؤكد مضي الاقتصاد الاميركي في النمو من دون تضخم. وفي هذا الاطار، توقف المتعاملون عند اعلان الاحتياط الفيديرالي ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة لم يطرأ عليه اي تغيير الشهر الماضي بعدما ارتفع بنسبة ٠,٥ في المئة في كانون الاول، وان معدل تشغيل المصانع تراجع قليلا الى ٨٣,٢٠ في المئة من قدرتها على الانتاج من ٨٣,٥٠ في المئة، في وقت تبين ان اسعار الانتاج تراجعت بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٦ في المئة في الفترة نفسها، وان مؤشر شعور المستهلكين الاميركيين الذي تعده جامعة ميتشيغن استقر في شباط على ٩٧,٤٠ نقطة شأنه في كانون الثاني، ما ينفي وقوع الاقتصاد في الغليان التضخمي ويؤكد مضيه في التحسن بدليل زيادة مبيعات المفرق بنسبة ٠,٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٢ في المئة في كانون الاول، وتراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ١٥,٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من شباط ليصل مجموعهم في ٨ منه الى ٣٠٩,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة.

وكان سبق ذلك ما يعزز الاقتناع بقوة الدولار المستمدة من قوة الاقتصاد الاميركي الذي ارتفعت انتاجيته بنسبة ٠,٨ في المئة عام ١٩٩٦ في مقابل ٠,٣ في المئة عام ١٩٩٥ بعد تحسنها بنسبة ٢,٢ في المئة في الفصل الرابع من العام الماضي شأنها في الفصل الثالث، في حين أن كلفة العمالة استقرت على ارتفاع نسبته ٢,٩ في المئة العام الماضي شأنها عام ١٩٩٥، بعدما سجلت زيادة نسبتها ١,٤ في المئة في الفصل الرابع في مقابل ٣,٢ في المئة في الفصل الثالث.

وقد تجمعت كل هذه المعطيات الايجابية، الى ما صدر في الاسبوع الاول من شباط من مؤشرات اخرى في مصلحة الدولار لتعطيه مزيدا من القوة ازاء العملات الرئيسية الاخرى التي تعاني اقتصادات دولها ضعفا متماديا لا يشجع على حملها. الا ان استمرار التحسب لتدخل المصارف المركزية للحد من ارتفاع الدولار جعله يصطدم بعتبتي الـ١٢٥,٠٠ ين ياباني والـ١,٦٩ مارك المالي عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة في مناسبة "يوم الرؤساء" هذا الاثنين، ليقفل الجمعة ١٤ شباط في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٧ منه، بمزيد من الارتفاع كالآتي:

١,٦٢٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٩٠، اي بنسبة ٠,٣٤ في المئة.

– ١,٦٨٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٦١٥، اي بنسبة ١,٥٩ في المئة.

– ١,٤٦٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٠٥، اي بنسبة ٢,٣٨ في المئة.

– ٥,٦٩٠٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٠١٠، اي بنسبة ١,٦٠ في المئة.

– ١٦٦٢,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٢٦,٠٠، اي بنسبة ٢,٢٤ في المئة.

– ١٢٤,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٢٣,٢٠، اي بنسبة ٠,٨٩ في المئة.

ارتفاع المعادن الثمينة

انتعش الطلب على المعادن الثمينة اواخر الاسبوع الماضي بعدما استهلكت اسواقها كثيرا ما كان يتردد عن بيوعات اقدم عليها المنتجون في موازاة تخلي مصارف مركزية عدة عن قسم من احتياطاتها الذهبية. وبالفعل، لحظت عمليات تغطية كثيرة لمراكز كشفت على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه الجمعة ١٤ شباط في نيويورك بـ٣٤٧,٨٠ دولارا في مقابل ٣٤٣,٣٠ دولارا الجمعة ٧ منه، اي بارتفاع نسبته ١,٣١ في المئة.

واندفعت اسعار الفضة صعودا في موازاة البلاتين والبلاديوم، فتجاوزت الاونصة منها بسهولة عتبة الـ٥,٠٠ دولارات لتقفل الجمعة ١٤ شباط في نيويورك بـ٥,٢٤١٠ دولارات في مقابل ٤,٩٢٨٠ دولارات الجمعة ٧ منه، اي بارتفاع كبير نسبته ٦,٣٥ في المئة.

العملات في بيروت

مضت الليرة اللبنانية في الارتفاع ازاء العملات الاوروبية والين الياباني في موازاة ارتفاع الدولار في الخارج وتراجعه البطيء في بيروت طوال الاسبوع الماضي (الجدول).

الجمعية العمومية لطيران الشرق الاوسط أقرت الزيادة الثالثة لرأس المال


الجمعية العمومية لمساهمي شركة طيران الشرق الاوسط منعقدة السبت برئاسة المهندس خالد سلام. (علي حسن)

انعقدت السبت الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية في جلستين برئاسة رئيس الشركة المهندس خالد سلام، الاولى عادية للبحث في جدول الاعمال المتضمن النقاط الآتية: ١ – تلاوة تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة لسنة ١٩٩٥، ٢ – تلاوة تقرير مفوضي المراقبة عن حسابات الشركة لسنة ١٩٩٥، ٣ – المصادقة على اعمال الشركة وحساباتها وجدول ميزانيتها لسنة ١٩٩٥، ٤ – ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن اعمالهم لسنة ١٩٩٥ وتحديد مخصصاتهم لسنة ١٩٩٦ وصرفها، ٥ – تعيين مفوضي مراقبة لسنة ١٩٩٦ وتحديد مخصصاتهم، ٦ – النظر في التقارير الخاصة والترخيص لاعضاء مجلس الادارة وفقا لاحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة، ٧ – امور اخرى. والثانية غير عادية شارك فيها عن مصرف لبنان، الذي يملك ٩٩ في المئة من الاسهم، بيار كنعان ومحمد الحوت واقرت الجزء الثالث من زيادة رأس مال الشركة ومقداره ٤٧,٥ مليون دولار اميركي. فيكون مجموع المبالغ التي اقرت حتى الآن ١٧٨,٧٥ مليون دولار من اصل ٢٢٥ مليون دولار مجموع الزيادة.

وعلى اثر ماتين الجمعيتين، قال المهندس سلام لـ"النهار": "بحثت الجمعية العمومية العادية في حسابات سنة ١٩٩٥ واقرتها، ثم اتخذنا بعض القرارات التي كان مجلس الادارة قد وافق عليها ومنها:

١ – تفعيل "الكاترينغ" وهي شركة لتقديم وجبات الطعام للطائرات ومطاعم المطار، وقد ساهمت شركة طيران الشرق الاوسط فيها بنسبة ٣٤ في المئة من غير ان تدفع رأس المال المتوجب عليها البالغ ١٥ مليون دولار وسيدفع منه خمسة ملايين دولار.

٢ – تفعيل "الكارغو" اي الشحن في الشركة لتحسين ادائه وورشة الهندسة لاصلاح الطائرات التي تستقدم من الخارج فيجرى اصلاحها في لبنان كما كان يحصل قبل الاحداث.

اما الجمعية العمومية غير العادية، فقد وافقت على الزيادة الثالثة لرأس المال وهي في حدود ٤٧,٥ مليون دولار حسب الخطة التي قدمت الى المساهمين ووافق عليها مجلس الادارة".

السنيورة يزور الامارات وسنغافورة

سافر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى دبي في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة، ومنها يسافر الى سنغافورة.

واوضح في مطار بيروت الدولي ان زيارته لسنغافورة تهدف الى الاطلاع على تجربة هذا البلد الذي سجل قفزات كبيرة على الصعيد الاقتصادي في السنوات العشرين الاخيرة واستكشاف مجالات العمل بين البلدين.

مزارعو كرمة عند فاخوري

زحلة – "النهار":

استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري في منزله في زحلة وفدا من مزارعي الكرمة اكد لهم ان انعاش القطاع الزراعي يتطلب تضحيات من الدولة والمزارعين، مشيرا الى ان امكانات الدولة ضئيلة جدا واسف لعدم تجاوز موازنة وزارة الزراعة نسبة واحد في المئة من مجموع الموازنة العامة. ورأى ان حل مشكلة انتاج العنب هو بالتصنيع الزراعي والزام معامل المشروبات الروحية والعرق استعمال العنب اللبناني في الدرجة الاولى في صنعها، الى التصريف في الخارج.

الدورة السادسة لتدريب خبراء المحاسبة

افتتحت امس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان دورتها التدريبية السادسة بعنوان "المراجعة والتدقيق" في نادي خريجي جامعة بيروت العربية في طرابلس. وحضر الاعضاء المنتسبون الى النقابة من لبنان الشمالي وبعض فاعليات الشمال.

وتحدث رئيس النادي احمد السنكري والنقيب موفق اليافي.

تخلّف مندوب وزارة العمل حال دون الانتخاب في الاتحاد العمالي

حال تخلف مندوب وزارة العمل قبل ظهر السبت دون انتخاب عشرة مندوبين للاتحاد العمالي العام في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. واذاع رئيس الاتحاد الياس ابو رزق محضر الجلسة التي انعقدت في مقر الاتحاد لهذا الغرض، كالآتي:

"في تمام الساعة الحادية عشرة وبعد انتظار ساعة كاملة على الموعد المحدد اصلا في الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع فيه الخامس عشر من شهر شباط سنة ١٩٩٧، وبناء على الدعوة الموجهة من الاتحاد العمالي العام في لبنان الى كل الاتحادات العمالية والمبلغة اصولا اليهم بموجب المستندات المرفقة بهذا المحضر والتي تؤلف جزءا لا يتجزأ منه، انعقد الاجتماع بمن حضر بنصاب قانوني وفقا للاصول المرعية، لانتخاب المندوبين العشرة للاتحاد العمالي العام في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في حضور تسعة عشر عضوا يمثلون عشرة اتحادات عمالية عبينة اسماؤهم في لائحة الحضور المرفقة بهذا المحضر والتي تؤلف جزءا لا يتجزأ منه.

وقد شكل المكتب المشرف على العملية الانتخابية وفقا لما يأتي:

١– الياس ابو رزق رئيسا.
٢– غسان اللمع وعلي محيي الدين مدققي اصوات
٣– المحامي اسعد ابوجودة امينا للسر.

ونظراً الى عدم حضور المدير العام لوزارة العمل، او مندوب من قبله، للاشراف على عملية الانتخاب وتنظيم محضر بما يوقعه والاعضاء المشتركين فيها وذلك على رغم المراسلات المتبادلة بين الاتحاد العمالي العام ووزارة العمل اعتبارا من ١٩٩٧/١/٦ حتى ١٩٩٧/٢/١١ والتي تؤلف جزءا لا يتجزأ من هذا المحضر، تقرر ارجاء انتخاب المندوبين العشرة للاتحاد العمالي العام في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى موعد آخر يتم ابلاغه اصولا الى جميع المعنيين، مع لفت الانتباه في وجه خاص الى موقف وزارة العمل المخالف للقوانين والانظمة التي ترعى قضايا الضمان الاجتماعي وتتسم بالطابع الالزامي لارتباطها بالانتظام العام الاجتماعي، وما ينطوي عليه الموقف الآنف ذكره من رغبة مستمرة في الحؤول من دون تشكيل مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في محاولة لوضع اليد في شكل غير مباشر على مقدراته وموجوداته واموالة التي تعود جميعها الى العمال والمستخدمين في لبنان ومع ما يترتب على هذا الموقف من نتائج ومفاعيل سلبية على صعيد سير العمل في الصندوق المذكور ومن مساس بدور مجلس ادارته وبالمهمات المنوطة به قانونا".

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٢ -

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

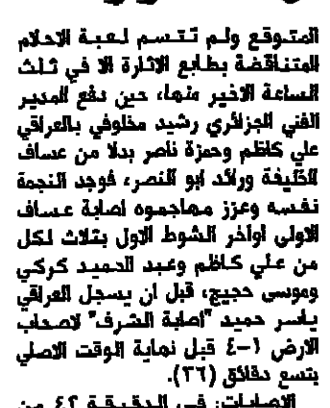
بنك فدرال لبنان ش.م.ل.
إعلان

عملاً بأحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف التي ترتب على المصارف موجب بيع العقارات التي تتملكها من بعض الزبائن إستيفاء لديون المصرف .

وعملاً بتعميم مصرف لبنان رقم ١٤٩٦ يعلن عن رغبته في بيع العقار رقم ٣٨٧ من منطقة وطى سلام العقارية والعقار رقم ٤٢٤ من منطقة فتقا العقارية والعقارات رقم ٦٥٠ - ٢٢٢١-٢٢٢٢-٢٢٢٣-٢٢٢٤-٢٢٢٨-٢٢٢٩ ٢٢٣٠-٢٢٣١-٢٢٣٣-٢٢٣٤-٢٢٣٥-٢٢٣٦ من منطقة رأس اسطا العقارية و ١٢٠٠ سهم في العقارين رقم ٦٨ و ١٠٧ من منطقة القماطية والعقارات رقم ١٣٦٨ ١٣٧١-١٣٧٢ من منطقة بيصور و ١٢٠٠ سهم في العقار رقم ٢١٨ من منطقة عين الرمانة والعقار ١٣٢٥ من منطقة جبيل و ١٢٠٠ سهم في العقار رقم ٥٠٢ سوق الغرب وكامل العقار رقم ٣٦٣ سوق الغرب و ٨٠٠ سهم في العقار رقم ١٥٣٤ من منطقة عاليه . وذلك بطريقة الظرف المختوم لأعلى سعر.

ترسل العروض الى قسم القضايا في بنك فدرال لبنان ش.م.ل فرع الدورة مستديرة الدورة بناية جبارة في كتاب مضمون وترسل نسخة عن هذه العروض الى كل من مصرف لبنان مديرية القضايا ولجنة الرقابة على المصارف .

بنك فدرال لبنان ش.م.ل



المرحلة الـ ٢١ من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

تعادل الانصار والصفاء ٠-٠ وفوز الهومنتمن ٤-٠ والهومنمن ٤-٠ والشبيبة على الحكمة ١-٠

كتب علي حميدي صقر:

اجريت امس وقبله سبع مباريات في المرحلة الـ٢١ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم بعد اجازة استمرت ٣٧ يوما، فتعادل الاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل سلبا ٠-٠ في صيدا، وفاز النجمة على مضيفه السلام زغرتا ٤-١ في طرابلس، والبرج على ضيفه الرياضة والادب ١-٠ في وطى المصيطبة، والهومنتمن على ضيفه التضامن صور ٤-٠ في برج حمود بعد ظهر السبت، وبعد ظهر الاحد تعادل الانصار المتصدر والصفاء سلبا ٠-٠ في طرابلس، وحقق الشبيبة صاحب القاع فوزه الثاني هذا الموسم على حساب الحكمة ١-٠ في صيدا، ومني الراسينغ بخسارة قاسية ٠-٤ امام الهومنمن في وطى المصيطبة. وسجلت في المباريات السبع ١٥ اصابة بينها اثنتان رأسيتان فارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الموسم من ٣٤٦ الى ٣٦١، بينما ١٢٠ سجلها ٤٣ لاعبا اجنبيا، و٦٦ رأسية و٢٤ جزائية من اصل ٣٦ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة (١٢ ضائعة) و٣٥ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة و٩ خطأ الى ٤ "هاتريك" لكل من ريمون نجم (الهومنمن) وترو كمياان (الهومنتمن) وبلال فليفل (النجمة) ووارطان غازاريان (الهومنتمن) الذي انتزع صدارة الهدافين بتسجيله اثنتين من الاصابات الاربع لفريقه في مرمى التضامن صور اذ ارتفع رصيده الى ١٦ اصابة، يليه بيتر بروسبار (الانصار) ١٤ وترو كمياان (الهومنتمن) ١١ وعبد اللطيف الحلو (الهومنمن) ١٠، وسجل تسع اصابات كل من علي كاظم وبلال فليفل (النجمة) وريمون نجم (الهومنمن).

وهنا الشريط:

الاخاء الاهلي ٠ – شباب الساحل ٠

● صيدا – من مديانا حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل بعد ظهر السبت، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا ٠-٠ السبت ١٩٩٦/١١/٩ في وطى المصيطبة وبذلك تقاسما الغلة الموسمية بالتساوي وضاعت نقطتان بالتعادل.

ذهبت شدة الرياح برونق اللعبة واضطر الفريقان الى بذل مجهود مضاعف في مواجهة طبيعة غاضبة، لكن اداءهما في الشوط الاول جاء سلبيا ولم ترتفع وتيرته الا في الشوط الثاني الذي لاحت فيه فرص عدة للطرفين.

ظاهر الهواء الاخاء في الشوط الاول والساحل في الثاني، لكن مظاهرته ضاعت سدى اذ ضل المهاجمون طريق المرميين واهدروا فرصا سانحة وهم على امتار قليلة من الشباك، وكانت اغلى الفرص تلك التي اهدرها زاهر العنداري للاخاء الاهلي في الدقيقة ٦٠ حين ابعد الحارس الساحلي حسن موسى من امامه هوائية لاحمد منصور بقبضته وشتتها مدافعوه. وسلمان عبد الخالق في الدقيقة ٦٦ حين تلاعب بالدفاع الساحلي داخل "الصندوق" وارسل الكرة الى حيث كان الحارس موسى في انتظارها! وذلك في مقابل فرصتين ساحليتين اهدر الاولى عماد الميري في الدقيقة ٨٥ حين حفت كرته بالعارضة وهو منفرد اثر تمريرة "خالصة" من علي براج، واهدر الثانية علي غنوم في الدقيقة ٩٠ الاخيرة حين اتاح للحارس العراقي خميس فرصة تحويل كرته الحرة عن المقص الايسر ركنية لم تثمر.

وهذا هو التعادل السابع للاخاء الاهلي وبه ظل ثامنا وله ٢٨ نقطة. والسادس لشباب الساحل وبه احتفظ بالمركز التاسع وله ٢٧ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون وناصر علي احمد وادهم علامة ورامي كفوري وجمال يحيى واحمد منصور (عمر رمضان) وسعيد ابو المنى (علي الاتات) وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري.

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون علي غنوم وعماد الميري وخضر سليم ومجدي مرجان ومحمود علامة وبسام قصاص (جهاد الرفاعي) وعبدالله مندو وسامي حيدر (محمد شعيب) ومحمد خير الدين (ياسر منصور) وعلي براج.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم ناصر علي احمد من الاخاء الاهلي.

السلام زغرتا ١ – النجمة ٤

● طرابلس – من شريف الشوا:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا السلام زغرتا والنجمة، فأسفر لقاؤهما الذي حضره اقل من الفي متفرج عن فوز النجمة ٤-١ (الشوط الاول ١-٠). وبذلك عزز النجمة فوزه الذهابي ١-٠ السبت ١٩٩٦/١١/٩ في صيدا خلف ابواب موصدة وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

قدم الفريقان عرضا دون المستوى المتوقع ولم تتسم لعبة الاحلام المتناقضة بطابع الاثارة الا في ثلث الساعة الاخير منها، حين دفع المدير الفني الجزائري رشيد مخلوفي بالعراقي علي كاظم وحمزة ناصر بدلا من عساف الخليفة ورائد ابو النصر، فوجد النجمة نفسه وعزز مهاجموه اصابة عساف الاولى اواخر الشوط الاول بثلاث لكل من علي كاظم وعبد الحميد كركي وموسى حجيج، قبل ان يسجل العراقي ياسر حميد "اصابة الشرف" لاصحاب الارض ١-٤ قبل نهاية الوقت الاصلي بتسع دقائق (٣٦).

الاصابات: في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول افتتح عساف الخليفة التسجيل بكرة ارضية ببطن القدم اليسرى الى يسار الحارس نوفل اثر تمريرة امامية من رائد ابو النصر اليافي (١-٠).

وفي الدقيقة ٧٠ نجح العراقي علي كاظم في تعزيز اصابة عساف بكرة خطفها بصدره بعد تشتيتها غير الموفق من انطونيو فنيانوس وانطلق بها من النقطة المركزية للملعب متوغلا والكل يلمث خلفه وحين التقاه الحارس الزغرتاوي ادغار نوفل عند خط المنطقة ارسل الكرة الى يساره والتف عليه من الجهة المعاكسة ثم تابعها وارسلها الى المرمى المشرع ٢-٠.

وفي الدقيقة ٧٤ اثمر الضغط النجماوي المكثف اصابة التفوق الرقم ٣-٠ بواسطة عبد الحميد كركي برأسه اثر تلقيه الكرة ركنية من محمد جمال ابو عليوي.

وفي الدقيقة ٧٩ رفع موسى حجيج الغلة البيروتية الى ٤-٠ بكرة ارضية الى يمين الحارس اثر هجمة منظمة قادها حمزة ناصر عبر علي كاظم.

وفي الدقيقة ٨١ سجل العراقي ياسر حميد برأسه "اصابة الشرف" للسلام الزغرتاوي الى يسار الحارس وحيد فتال اثر هوائية من فادي العمري (١-٤).

وهذا هو الفوز الثالث عشر للنجمة وبه صار رصيده ٤٣ نقطة معززا موقعه في مركز الوصيف. والتعثر الحادي عشر للسلام زغرتا وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٢ نقطة.

مثل السلام زغرتا الحارس ادغار نوفل واللاعبون سايد بواتطون وانطونيو فنيانوس وطوني بوفرنسيس وايلي سابا وفادي العمري ومهند نعيم (مهدي كاظم) ويوسف ايوب (يوسف عزيزي) وباسكال الدويهي وياسر حميد وايلي نجار (فوزي يمين).

ومثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون عباس شحرور وهشام ابرهيم ورياض قبيسي ورائد ابو النصر اليافي (حمزة ناصر) وعبد الحميد كركي ومحمد جمال ابو عليوي (محمود كرنيب) وجمال الحاج وموسى حجيج وبلال فليفل وعساف الخليفة (علي كاظم).

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه الدوليان السوري اسامة الشامي والايراني محمد فنائي وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم انطونيو فنيانوس من السلام.

البرج ١ – الرياضة والادب ٠

● وطى المصيطبة – من بلال سلام:

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا البرج والرياضة والادب، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الفي متفرج عن فوز البرج ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وكان الفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١١/٩ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ١-١ وبذلك غنم البرج اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضا باهتا ومملا مع رجحان نسبي لكفة الطرابلسيين الذين كانوا الاحسن انتشارا والاكثر سيطرة على منطقة الوسط اذ كان في مقدورهم ان ينهوا الشوط الاول شماليا ٣-٠ على الاقل لو لم يهدر لهم عبد الفتاح الصمد اربع فرص في الدقائق ٧ و١٣ و١٤ و٢٨ وانس صابوني ورامي صابونة فرصتين في الدقيقتين ٢٩ و٤٤ والاخيرة هي اخطر فرص هذا الشوط وفيها ارتدت قذيفة صابونة من قدم محمد بابايارو قبل ان تجتاز خط المرمى اثر عرضية متقنة من سعيد عبوشي. وكل ذلك في مقابل كرة واحدة وحيدة للبرجيين اطلقها حسن رحال وحفت بأسفل القائم الايسر لمرمى الحارس الشمالي الشاب زياد الصمد.

ولم يتحسن أداء البرجيين الا في الشوط الثاني وكاد طوني أدامس يسجل لهم اصابة التقدم في الدقيقة ٥٠، لكن كرته مسحت العارضة. ولم تمض ست دقائق حتى كان فضل رحال قد عوض ما أهدر أدامس: تلقى الكرة من حسن حمدان وهو في وضع جيد للتسجيل فاستغل ارتباك واصف الصوفي وابرهيم حصني وارسل الكرة الى الزاوية اليمنى للمرمى الشمالي مسجلا، على رغم جهد زياد الصمد لصدها طائرا، اصابة الفوز والحسم (١-٠. وهنا ترنح الشماليون عشر دقائق، ثم نفضوا عنهم غبار الصدمة وهاجوا وماجوا وهددوا وسددوا وعطل لهم الحارس البرجي علي حطيط في الدقيقة ٦٨ رأسية خطرة لصلاح دلال وكادوا يدركون التعادل في الدقيقة ٧٧ اثر دربكة لا توصف اثمرت قذيفتين لسعيد عبوشي وصلاح دلال. وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة لاحت للبرجيين فرصة التعزيز، لكن قذيفة طوني أدامس مسحت القائم الايمن لتنتهي اللعبة برجية (١-٠.

وهذا هو الفوز السادس للبرج وبه ظل عاشرا وله ٢٤ نقطة. والتعثر الخامس للرياضة والادب وبه احتفظ بالمركز السادس وله ٣٠ نقطة.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال والسيد محمد محسن اسماعيل ومحمد بابايارو وجهاد كنعان وحسن حمدان (مصطفى زعيتر) وطوني ادامس ورضا الحركة (علي رحال) وعباس حرب (علي متيرك) وحسن رحال وفضل رحال.

ومثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون احمد يونس (رامي الحسن) وواصف الصوفي وابرهيم حصني ورامي صابونة وانس صابوني وناصر عموري ومحيي الدين الدغلي وعبد الفتاح الصمد وسعيد عبوشي وحسن نشابة (صلاح دلال).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان مصباح الرميتي وزكريا العبد وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم حسن حمدان وجهاد كنعان من البرج، ثم طرد كنعان لنيله الانذار الثاني.

الهومنتمن ٤ – التضامن صور ٠

● برج حمود – من بلال العمري:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنتمن والتضامن صور امام زهاء الفي متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الهومنتمن ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠). وكان الهومنتمن فاز ذهابا ١-٠ الاحد ١٩٩٦/١١/١٠ في صيدا وبذلك غنم الفريق البرتقالي الغلة الموسمية كاملة وعزز موقعه في مربع القمة.

قدم الفريقان عرضا متوسطا وكانت الكفة الصورية هي الارجح نسبيا على رغم التفوق البرتقالي بالاصابات الاربع عبر مرتدات خطرة لوارطان وترو يؤازرهما فاتشيه. ودفع الضيوف غاليا ثمن ضعف في خطوطهم الخلفية في ظل غياب صانع العابهم علي عبدالله والسيراليوني كاموكاي كالون وضعف حيلة ثلاثي هجومهم نزهة – حويلا – هيثم زين وخسارة جهود السيراليوني محمد ابو منسراي بشغله مركز قلب الدفاع، قبل ان يطرده الحكم في الدقيقة ٦٣ بعد نيله الانذار الثاني.

خاض الهومنتمن اللعبة مكتمل الصفوف بعد عودة صموئيل الى خط الوسط وتشكيله مع استيبان ثنائيا خطرا، وبرز منه الحارس ساكو وفاتشيه جاكريان صاحب الاصابتين الاوليين بجهده السخي، في حين خاضها الفريق الصوري بصفوف غاب عنها، الى عبدالله وكالون، فيحل عنتر ولم يبرز منه الا احمد سقسوق.

تناوب اهدار الفرص في الشوط الاول وارطان وترو للهومنتمن في الدقيقتين ١٣ و٢٧ وهيثم زين منفردا في الدقيقة ١٤ وحسين فرج في الدقيقة ٢٨، اذ اصاب القائم الايسر، ثم ابرهيم مناصري في الدقيقة ٣٠ وهو منفرد من دون مضايقة للتضامن صور. في حين اهدر فرص الشوط الثاني احمد سقسوق في الدقيقة ٤ ووائل نزهة ومناصري برأسه في الدقيقتين ١٠ و١٢ وليفون في الدقيقة ٢٣ وغريبس في الدقيقة ٣٣ بعدما تخطى الحارس اثر تمريرة "خالصة" من وارطان.

الاصابات: افتتح فاتشيه التسجيل للفريق البرتقالي في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول بقذيفة عبر المقص الايمن لمرمى خضر بدر الدين اثر عرضية من رافي عبر وارطان (١-٠.

ثم عزز فاتشيه اصابته بثانية في الدقيقة ٣١ بكرة ارضية الى يمين الحارس اثر تمريرة ارضية من ترو عند حدود المنطقة ٢-٠.

وقبل ان يكمل عقربا الساعة دورتهما الاولى في الشوط الثاني، كان وارطان قد نجح في اضافة اصابة التفوق ٣-٠ اثر تلقيه الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة من استيبان وتحويلها الى يمين بدر الدين.

وقبل نهاية الوقت الاصلي باربع دقائق ابى وارطان الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة، فرفع غلة البرتقاليين الى ٤-٠ بـ"لوب" من فوق الحارس من خارج المنطقة اثر كسره مصيدة التسلل وابتعد في صدارة لائحة الهدافين بـ١٦ اصابة وبفارق اصابتين عن مهاجم الانصار الترينيدادي بيتر بروسبار (١٤).

وهذا هو الفوز الثاني عشر للهومنتمن وبه ظل وصيفا ثانيا للقمة وله ٣٩ نقطة. والتعثر التاسع للتضامن صور وبه ظل سابعا وله ٢٨ نقطة.

مثل الهومنتمن الحارس سركيس منسي واللاعبون ليفون طرقجيان (فريج ساقيان) وارتور ميرزويان وارمين غازاريان وبانوس غازاريان وانترانيك طوروسيان وصموئيل بوغوصيان واستيبان بغدساريان ورافي جولفاجي (غريبس خضريان) وفاتشيه جاكريان ووارطان غازاريان وترو كمياان.

ومثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون محمود غملوش (علي حويلا) ومحمد ابو منساراي واسماعيل الفقيه (احمد منصور) وعصام رضا وحسين فرج وحاجي جلو واحمد سقسوق وابرهيم مناصري ووائل نزهة وهيثم زين (فايز فتوني).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدولي حسين صالح ومصطفى طالب وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم ليفون ورافي وانترانيك من الهومنتمن وابو منساراي وسقسوق من التضامن صور، ثم طرد ابو منساراي بعد نيله الانذار الثاني.

الانصار ٠ – الصفاء ٠

● طرابلس – من حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الانصار والصفاء بعد ظهر الاحد في اقوى مباريات المرحلة واكثرها حساسية، فاسفر لقاؤهما الذي حضره ستة الاف متفرج عن التعادل السلبي ٠-٠. وهي النتيجة التي آلت اليها مباراتهما النهائية على الملعب عينه وبذلك اقتسم الفريقان الغلة الموسمية بالتساوي وضاعت نقطتان بالتعادل.

قدم الفريقان عرضاً باهتاً لا يليق بسمعتهما اذ شابه التوتر وضعف حيلة المهاجمين وهم امام المرميين، ونجح حارس الانصار علي الفقيه في تعزيز رقمه القياسي في المحافظة على شباكه نظيفة في ١٦ مباراة هذا الموسم وفرض قلب دفاعه كيفورك قره بتيان نفسه نجماً للمباراة بتنظيفه المنطقة الخضراء والمساهمة في بناء الهجمات من الثلث الدفاعي للفريق البطل.

وساهم في اخراج المباراة باهتة انحصار التحركات معظم الوقت بين خطي الجزاء.

غاب عن الصفاء نجماه الليبيريان ايمانويل ماريس ونيبما كولنز، في حين لعب الانصار في غياب المسلماني وعلوش وشارك شهاب في الدفاع عن الوان فريقه للمرة الاولى منذ بدء الموسم حين حل في الشوط الثاني بدلاً من كيبا.

فرص الشوط الاول اربع وقد تناوب اهدارها دافيد ناكيد في الدقيقة ٨ اثر ضربة حرة نجح بلال هاشم في تحويلها عن المقص الايسر، وجمال طه في الدقيقة ٩ حين اتاح لهاشم فرصة التقاط كرة دافيد الحرة عن رأسه تحت المقص الايمن، ووليد دحروج برأسه في الدقيقة ٤٣ اثر عرضية من عبد الله حمصي وهو على متر واحد من المرمى الاخضر، واخيرا دانيال الاعور في الدقيقة ٤٥ اثر ركنية من الجرجي اذ ارتطمت كرته بالارض قبل ان ترتد الى العارضة وتمسحها وتكمل طريقها الى الخارج بعدما ظنها الجميع "غول".

وتعاقب على اهدار فرص الشوط الثاني وليد دحروج وبيتر بروسبار وجمال طه في الدقائق ١٧ و٢٥ و٤٠: في الاولى ارسل موسى شاهين الكرة هوائية فوق "الصندوق" اثر ضربة حرة فتخطت علي الفقيه ووصلت الى دحروج فخطفها مباشرة والمرمى خال لترتد من جسم زميله عثمان صالح ويعطلها الفقيه منقصاً منقذاً فريقه من اصابة محققة مئة في المئة. وفي الثانية انتهت الكرة الى بيتر بروسبار من طه عبر شهاب، فاطلقها قنبلة من نحو متر واحد وحين عطلها هاشم بالتدخل السريع ارتدت الى سليم حمزة فاعادها الى بيتر الذي حولها بمقص خلفي الى السقف الصفاوي لكنها مسحت العارضة وطاشت خارجاً و"طاش" معها الجمهور الاخضر آهات وحسرات. وفي الثالثة انبرى شهاب لضربة حرة وارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق"، فحولها طه متطاولاً الى المقص الايمن، لكن بلال هاشم المتألق حولها عنه في براعة وانقذ مرمى الصفاء من اصابة اكيدة. ثم لتنتهي اللعبة بتعادل عادل ٠ – ٠.

وهذا هو التعادل الرابع للانصار وبه صار رصيده ٥٢ نقطة. والسابع للصفاء وبه ظل خامساً وله ٣١ نقطة.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك قره بتيان وبلال زغلول ومنير حسين وسليم حمزة ودافيد ناكيد (ايمانويل اوكبولا) وجمال طه وبيتر بروسبار وفادي حلاق (علي قبيسي) وحسين الحاج علي "كيبا" (عبد الفتاح شهاب).

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وعصام بلوق ودانيال الاعور ووليد الميري واحمد نعماني وموسى شاهين (وسام ابو يحيى) وياسر السباعي وعثمان صالح ووليد دحروج (شادي الشامي)، وعبدالله حمصي.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان روبين ترزيان وحيدر قليط وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم خضر برجاوي ومنير حسين وحسين الحاج علي من الانصار، وياسر السباعي ونبيه الجردي وعبدالله حمصي من الصفاء.

الشبيبة المزرعة ١ – الحكمة ٠

● صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الشبيبة المزرعة والحكمة امام اقل من ١٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الشبيبة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا ١-١ الاحد ١٩٩٦/١١/١٠ في برج حمود وبذلك غنم الشبيبة اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

ظاهر الهواء الحكمة في الشوط الاول ومع ذلك نجح الشبيبة في مقاومة منافسه وتحدي الظروف الطبيعية البحرية في طقس شباطي متقلب وانهى هذا الشوط مزرعاني الطابع والنتيجة باصابة نظيفة سجلها له مهاجمه روبير قهوجي في الدقيقة ٢٦. وجهد الحكماويون لادراك التعادل وكانوا الاكثر وصولا الى المرمى الازرق، لكن تعجل مهاجميهم وخصوصا سيرغي الكسندروف وتألق حارس المزرعة البديل والعائد محمد غنام حالا بينهم وبين ما سعوا اليه اذ تكفل غنام الكرات التي وصلته، في حين تكفل مدافعوه البقية.

وفي الشوط الثاني واصل الحكماويون استدادهم وذاد المزرعانيون عن منطقتهم بكل خطوطهم حفاظا على تقدمهم. وكانت اخطر الفرص الحكماوية الضائعة تلك التي تناوب هدرها عبد الوهاب سليمان "فرانكي" منفردا في الدقيقة ٦٨ بالتسرع، وحسن ايوب برأسه بعدها بدقيقة واحدة اثر تمريرة من سهاد زهران نجح غنام في تحويلها عن السقف ركنية لم تثمر. وكان غانيو بكاري "جونيور" وسيرغي الكسندروف أهدرا في الدقيقتين ١٢ و٢٥ من الشوط الاول فرصتين محققتين للحكمة، الاولى اثر ركنية والثانية اثر انفراد تام بعدما وقف مدافعو المزرعة ظنا منهم ان سيرغي كان لحظة تلقيه الكرة متسللا. وفي الدقيقة ٧٦ لاحت للمزرعانيين عبر احدى مرتداتهم فرصة تعزيز اصابة الشوط الاول بثانية، لكن روبير قهوجي الذي استثمر خطأ دفاعيا حكماويا داخل المنطقة أتاح لاحدهم فرصة تشتيت قذيفة قبل ان تجتاز خط المرمى الاخضر.

الاصابة: في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول انبرى ايلي غزال لضربة ركنية وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" وحين حاول سهاد زهران تشتيتها اهداها عن غير قصد الى روبير قهوجي الذي خطفها بيمناه وهو بعيد من الرقابة مسجلا من تحت الحارس جورج معاصري اصابة الفوز والحسم للمزرعانيين (١-٠.

وعقب المباراة تبادل المزرعانيون العناق والقبلات، في حين عاد منافسوهم الى قواعدهم في بيروت بوفاض خال.

وهذا هو الفوز الثاني للشبيبة المزرعة وبه صار رصيده ١٤ نقطة وصعد من القاع الى المركز الثالث عشر. والتعثر الـ١١ للحكمة وبه ظل حادي عشر وله ١١ نقطة.

مثل الشبيبة المزرعة الحارس كريم عرمان (محمد غنام) واللاعبون نبيل مهنا وعلي مادي وخالد الميري وموسى موسى وعماد قلوط وقاسم الشيخ وايلي غزال واحمد خلف رميز (ولي عثمان) وهيثم صيداني (عباس عياش) وروبير قهوجي.

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون بسام حبيب وحسن ايوب وسهاد زهران وجورج سالم ووسام خليل (طوني عازار) وعباس شغري وعماد واكد وفادي زين وغانيو بكاري "جونيور" وسيرغي الكسندروف (عبد الوهاب سليمان).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان يزبك يزبك واغوب اكرابيان وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم كريم عرمان وخالد الميري من المزرعة ولم ينذر أيا من لاعبي الحكمة.

الراسينغ ٠ – الهومنمن ٤

● وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الراسينغ والهومنمن امام زهاء ثلاثة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن خسارة مذلة للراسينغ ٠-٤ (الشوط الاول ٠-٢). وكان الهومنمن فاز ذهابا ١-٠ الاحد ١٩٩٦/١١/١٠ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية وبذلك غنم النقاط الموسمية كاملة.

ساد الهومنمن الساحة وأنهى اللعبة في مصلحته اداء ونتيجة مستغلا حال انعدام الوزن لدى الراسينغ الذي خاض افراده المباراة المصيرية لهم والهامشية لمنافسيهم "بلا نفس" وكأن "الفانيلة البيضاء" لا تعنيهم! واذا كان الهومنمن هز شباك الفريق الابيض اربع مرات فانه استوصى به خيرا اذ كان في مقدوره ان يخرج بغلة مضاعفة لو لم يتفنن المهاجمون الحمر في اهدار فرص سانحة اقلها اربع من النوع الذي لا يهدر!

الاصابات: في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول سجل بابكين ماليكيان اصابة التقدم للهومنمن بقذيفة الى يمين الحارس الابيض حسن رمال من خارج المنطقة اثر تمريرة عرضية ارضية من السوري عبد اللطيف الحلو (١-٠.

وفي الدقيقة ٢٢ حرم احمد صقر حارس الهومنمن كرة بيضاء لعادل حلو ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٣٦ اضاف عبد اللطيف الحلو اصابة التعزيز للفريق الاحمر بكرة قوسية من فوق الحارس حسن رمال عبر الزاوية اليمنى اثر تمريرة امامية من فيتالي.

وفي الدقيقة ٣٩ اهدر ريمون نجم فرصة رفع الغلة اثر تمريرة من فيتالي وهو على باب المرمى الابيض فانتهى الشوط الاول أحمر ٢-٠.

وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني تلقى ريمون نجم الكرة من بابكين وحولها برأسه الى عبد اللطيف الحلو فأعادها اليه "خالصة"، فلفها بيسراه أرضية مسجلا الى يسار الحارس رمال الاصابة الرقم ٣-٠.

وفي الدقيقة ٥ ارتطمت رأسية للعراقي حمزة هادي محسن برأس كوركين وهو على باب المرمى الاحمر فتحولت ركنية ذهبت امدارا. وفي الدقيقة ٢٠ تلقى فيتالي اغاسيان الكرة امامية من غارو فلفها بذكاء وانفرد برمال وأرسلها الى يمينه مسجلا الاصابة الختامية الرقم ٤-٠.

وهذا هو الفوز الـ١٢ للهومنمن وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٣٨ نقطة. والتعثر الـ١٣ للراسينغ وبه ظل على حافة الهاوية ثاني عشر وله ١٨ نقطة.

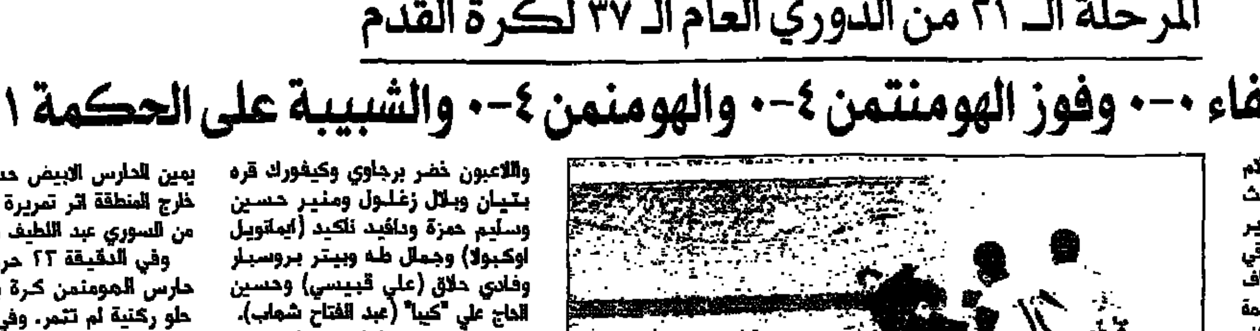
مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون عادل ميدوس وحمزة هادي محسن وكلود خرما وسعيد بندلي (محمد بدر) ومحيي الدين الدهني وطوني حداد (طوني الراعي) وعادل حلو وزياد سعادة وايلي برخو وشامي كسباريان (داني ناصر).

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وكوركين اينكيباريان وربيع ابو شعيا (عباس نعنوع) ودوري زخور وبولو وبابكين مليكيان (سركيس عبجيان) وسركيس بوزيان وعبد اللطيف الحلو (غارو) وريمون نجم وفيتالي اغاسيان.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد وراقبها عبدالله الحلبي. وأنذر الحكم حمزة هادي محسن ومحيي الدين الدهني وكلود خرما من الراسينغ وغارو وفيتالي من الهومنمن.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الانصار	٢١	١٦	٤	١	٤٦	٥	٥٢
٢– النجمة	٢١	١٣	٤	٤	٤٢	٢٠	٤٣
٣– الهومنتمن	٢١	١٢	٣	٦	٤٩	٢٦	٣٩
٤– الهومنمن	٢١	١٢	٢	٧	٣٨	٣١	٣٨
٥– الصفاء	٢١	٨	٧	٦	٢٤	١٩	٣١
٦– الرياضة والادب	٢١	٧	٩	٥	١٥	١٣	٣٠
٧– التضامن صور	٢١	٨	٤	٩	٢٠	٢٥	٢٨
٨– الاخاء الاهلي	٢١	٧	٧	٧	٢٢	٢٨	٢٨
٩– شباب الساحل	٢١	٧	٦	٨	١٧	٢٤	٢٧
١٠– البرج	٢١	٦	٦	٩	١٥	٢٢	٢٤
١١– الحكمة	٢١	٤	٦	١١	٢٥	٣٣	١٨
١٢– الراسينغ	٢١	٥	٣	١٣	١٥	٣٣	١٨
١٣– الشبيبة المزرعة	٢١	٢	٨	١١	١٥	٤١	١٤
١٤– السلام زغرتا	٢١	١	٩	١١	١٧	٤١	١٢
المجموع	٢٩٤	١٠٨	٧٨	١٠٨	٣٦١	٣٦١	٤٠٢



اصابة فضل رحال مهاجم البرج الى شباك زياد عبدالصمد حارس الرياضة والادب في الدقيقة ٥٦ في وطى المصيطبة السبت. (ابرهيم الطويل)



اصابة فاتشيه الأولى للهومنتمن في مرمى خضر بدرالدين حارس التضامن صور في الدقيقة ٢٤ من الشوط الأول على ملعب بلدية برج حمود السبت. (ساكو بيكاريان)

اصابة السوري عبد اللطيف الحلو الثانية للهومنمن الى شباك حسن رمال حارس الراسينغ في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول على ملعب الصفاء الاحد، وبدا بينهما المدافع الأبيض كلود خرما. (رافي بربريان)



"كيبا" مهاجم الانصار طائراً خلف الكرة في مواجهة حارس الصفاء الدولي بلال هاشم. (سامي عياد)

اصابة روبير قهوجي مهاجم الشبيبة المزرعة الى شباك الحكمة في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول وبدا مدافع الحكمة الدولي حسن ايوب (٥) تحت العارضة. (محمود الطويل)

اصابة عساف الخليفة الاولى للنجمة في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول وبدا في المرمى على الشباك الحارس ادغار نوفل بين بلال فليفل – على الارض – وانطونيو فنيانوس (٢٣). (محمود الطويل)

هكذا من الأصل

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

جوفنتوس ابتعد في ايطاليا ٥ نقاط وبرشلونة قلص الفارق في اسبانيا الى ٦

ابتعد جوفنتوس في صدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على بيروجيا الخامس عشر ٢-١ امام ٣٠ الف متفرج في المرحلة الـ٢٠ التي اقيمت امس. سجل لجوفنتوس الذي يتضمن سجله ٤٢ لقبا محليا واوروبيا وعالميا، مهاجمه اليساندرو دل بييرو في الدقيقتين ٣٧ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت ضد الحارس بوتشي لعرقلته فييري، و٥٤ بعدما تلقى الكرة وظهره الى المرمى فدار على نفسه وحضرها على فخذه وسددها متوسطة الارتفاع. وسجل لبيروجيا ماتيرازي في الدقيقة ٩٠.

وفي غياب كابتنه الموقوف روبرتو مانشيني، سقط سمبدوريا الثاني الذي يطمح الى اللقب الذي احرزه مرة وحيدة في تاريخه عام ١٩٩١، على ارضه امام أ. اس. روما (١-٢). سجل للخاسر فينتشنزو مونتيلا في الدقيقة ٦٤ وهي الـ١٣ له هذا الموسم، وللفائز فرنشيسكو موريرو والارجنتيني أبل بالبو في الدقيقتين ٤٤ و٥٧.

وفاز أ. سي. ميلان على بولونيا الثالث ٢-٠ سجلهما ديميتريو البرتيني في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت اثر اعاقة حارس مرمى بولونيا انطونيوني الييري جورج وينه داخل المنطقة والاسوجي يسبر بلومكفيست في الدقيقة ٨٢ اثر مجهود فردي رائع من وياه تخطى فيه اربعة مدافعين. وهي الاصابة الاولى لبلومكفيست منذ انتقاله الى ميلان من غوتبورغ الاسوجي قبل نحو ثلاثة اشهر، الا انه طرد بعد ذلك لخطأ متعمد ارتكبه في حق احد منافسيه، علما انه نزل احتياطيا فكان الكرواتي زفونيمير بوبان الذي اصيب منتصف الشوط الثاني.

وتعادل لاتسيو مع انترناسيونالي ميلانو الرابع ٢-٢. سجل للاول دييغو فوزر وجيوسيبي سينيوري في الدقيقتين ٢٥ و٧٢، وللثاني التشيلياني ايفان زامورانو والفرنسي يوري دجوركاييف في الدقيقتين ٦٠ و٦٢.

وصعد اتالانتا الى المركز الخامس بفوزه على فيتشنزا ٣-١، سجل للفائز فوليو وفيليبو اينزاغي (٢) في الدقائق ٥٨ و٦٨ و٨٩، وللخاسر الاوروغوياني مارتشيلو اوتيرو في الدقيقة ٨٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر أولاً الفريق المضيف:

أتالانتا ٣ – فيتشنزا ١
جوفنتوس ٢ – بيروجيا ١
لازيو ٢ – أنترناسيونالي ميلانو ٢
أ. سي. ميلان ٢ – بولونيا ٠
بياتشنزا ١– نابولي ٠
سمبدوريا ١ – أ. أس. روما ٢
أودينيزي ١ – كالياري ٠
فيرونا ٢ – فيورنتينا ١
ريجيانا ٠ – بارما ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– جوفنتوس ٤٠ نقطة من ٢٠ مباراة (٢٨ – ١٤).
٢– سمبدوريا ٣٥ (٤١–٢٧).
٣– بولونيا ٣١ (٣٢–٢٥).
٤– أنترناسيونالي ميلانو ٣١ (٢٨–٢٣).
٥– أتالانتا ٣١ (٢٧–٢٣).

اسبانيا

انتزع ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني تعادلاً صعباً من ضيفه ريال بتيس ٢-٢ على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد مساء السبت في المرحلة الـ٢٤. وبدا بتيس الثالث الذي لم يخسر بعد خارج ارضه هذا الموسم، الطرف الافضل خلال المباراة وأخذ المبادرة في الدقيقة السابعة عبر الفونسو بيريز لاعب ريال مدريد السابق، برأسه اثر تمريرة عرضية للنيجيري فينيدي جورج عجز حارس المرمى الالماني بودو ايلغنر عن التقاطها. وحرم القائم الضيوف اصابة ثانية اثر ضربة حرة انبرى لها الكرواتي الدولي روبرت يارني. وبعد لحظات، حرمت العارضة مهاجم ريال مدريد بريدراغ مياتوفيتش اصابة محققة بكرة قوسية "لوب" من فوق الحارس المتقدم طوني براتس. لكن مياتوفيتش عوضها بعد ٢٠ دقيقة منقضاً على تمريرة عرضية من مركز الجناح الايمن لاميليو أمافيسكا وفي الشوط الثاني، بدا بتيس اخطر وأقوى شكيمة، ومع ذلك سجل اصحاب الارض اصابة ثانية بواسطة الايطالي كريستيان بانوتشي برأسه في الدقيقة ٥٣ اثر ضربة حرة مباشرة سددها البرازيلي روبرتو كارلوس. وانذر الحكم بانوتشي لانه خلع فانيلته واقتلع الراية الركنية ليلوح بها فرحاً. بيد ان بتيس صعق نحو ١٠٠ الف متفرج من انصار الفريق الابيض عندما سجل فينيدي جورج برأسه اصابة التعادل متطاولاً لضربة ركنية ليارني في الدقيقة ٦١. وانقذ ايلغنر ببراعة مرماه من اصابة ثالثة لالفونسو منتصف هذا الشوط، ومثله فعل طوني براتس في الدقيقة الاخيرة اذ حول قنيفة لروبرتو كارلوس فوق العارضة.

وقلص برشلونة الثاني الفارق بينه وبين ريال مدريد الى ست نقاط بعدما حقق فوزاً مزيلاً على راسينغ سانتاندر ١-٠ سجلها لويس أنريكه مارتينيز في الدقيقة ٤٣. وأعرب انصار برشلونة مرة جديدة عن عدم رضاهم عن العرض الذي قدمه الفريق، وشوهد رئيس النادي جوزيب لويس نونيز متجماً الى غرفة الملابس للتحدث مع اللاعبين والمدرب الانكليزي بوبي روبسون. وعززت خطوة نونيز غير المعتادة الشائعات عن امكان إقالة روبسون بعد هذه المباراة مباشرة. وطرد مهاجم برشلونة خوان انطونيو بيتزي بعد نزوله بدقيقتين مكان البرازيلي جيوفاني لتعمده مخاشنة فرنشيسكو خافيير شورر.

وتعادل ديبورتيفو لاكورونيا الرابع واتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي، سلباً ٠-٠.

وهنا النتائج:

لوغرونيس ١ – كومبوستيلا ١
سبورتنغ خيخون ٠ – ريال سوسييداد ٠
برشلونة ١ – راسينغ سانتاندر ٠
ريال فالادوليد ٢ – اسبانيول برشلونة ١
اتلتيكو بلباو ٣ – ريال اوفييدو ٢
اكستريمادورا ١ – رايو فاليكانو ٠
سلتافيغو ٣ – مركوليس اليكانتي ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٠ – اتلتيكو مدريد ٠
ريال مدريد ٢ – ريال بتيس ٢
فالنسيا ١ – ريال سرقسطة ١
اشبيلية ٢ – تينيريف ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ريال مدريد ٥٦ نقطة من ٢٤ مباراة (٥١–٢٠).
٢– برشلونة ٥٠ (٦٣–٣٠).
٣– ريال بتيس ٤٦ (٤٨–٢٣).
٤– ديبورتيفو لاكورونيا ٤١ (٣٢–١٨).
٥– ريال سوسييداد ٤١ (٣٣–٢٦).

البرتغال

احتفظ اف.سي. بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي بفارق النقاط الـ١٠ الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه مساء السبت على مضيفه تشافيش ٤-٢ في المرحلة الـ٢٠. وسجل خوان مانويل بينتو الاصابة الاولى لبورتو في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من المهاجم البرازيلي ماريو جارديل هداف الدوري في موسمه الاول مع بورتو. واضاف جارديل الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٤ برأسه. وقلص تشافيش الفارق بتسجيله اصابة في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي" للبوسني نيكولا ميلينكفيتش بعدما خاشن البرازيلي ادميلسون الروماني مارسيل سابو داخل المنطقة. وقبل انتهاء الشوط الاول، طرد الحكم مدافع بورتو سيرجيو كونسيكاو لنيله انذارا ثانيا، بيد أن خروجه لم يمنع فريقه من تسجيل اصابتين اخريين عبر جارديل في الدقيقتين ٧٥ بقنيفة مباشرة و٧٨. وسجل تشافيش اصابته الثانية عبر سابو في الدقيقة ٨٥.

وفاز سبورتنغ لشبونة الثاني على ضيفه ريو أفي ٢-٠ سجلهما المهاجم البلغاري ايفايلو ايوردانوف في الدقيقة ٣٣ عندما تلقى الكرة بصدره وظهره الى المرمى ودار حول نفسه واطلقها قنيفة مباشرة داخل المرمى، وبيدرو باريوسا في الدقيقة ٣٧.

كذلك فاز بنفيكا الثالث على مضيفه فيتوريا سيتوبال ٢-٠، سجلهما البرازيلي جامير غوميش في الدقيقة ١٨ من زاوية صعبة وانحار باتشيكو في الدقيقة ٧٣ بمجهود فردي رائع وقنيفة ارضية زاحفة من خارج المنطقة.

وهنا النتائج:

استريلا امادورا ١– ماريتيمو ٠
اونيون ليريا ٢– فيتوريا غيماراش ٣
اسبينيو ٠– بيلينينسيس ١
جيل فيتشنتي ١– سبورتنغ براغا ١
سالغويروش ٢– ليكا ٠
بوافيستا ١– فارنزي ١
فيتوريا سيتوبال ٠– بنفيكا ٢
سبورتنغ لشبونة ٢– ريو أفي ٠
تشافيش ٢– اف. سي. بورتو ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة

١– اف. سي. بورتو ٥٦ نقطة من ٢٠ مباراة (٥٠–١٠).
٢– سبورتنغ لشبونة ٤١ (٣١–١٠).
٣– بنفيكا ٤٠ (٣٥–١٢).
٤– فيتوريا غيماراش ٣١ (٣١–٢٦).
٥– سبورتنغ براغا ٣١ (٢٥–٢٩).

المانيا

فاز بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه" على ضيفه سانت باولي ٣-٠ في المرحلة الـ١٨ بعد ظهر السبت. وسجل الاصابات يورغن كلينسمان (٢) وتوماس هيلمر في الدقائق ٢٨ و٧٥ و٥٣. ويبتعد بايرن ميونيخ نقطتين عن بوروشيا دورتموند الثاني الذي فاز على باير ليفركوزن الثالث ٢-٠ مساء الجمعة الماضي.

وخسر في. اف. بي. شتوتغارت الرابع امام مضيفه شالكه ٠٤ ٠-١ سجلها البلجيكي مارك فيلموتس في الدقيقة ٣٩.

وتعادل كارلسروه الخامس وهانزا روستوك ١-١. سجل للاول شون دندي الذي ضم الى المنتخب الالماني مع العلم انه من اصل افريقي جنوبي، في الدقيقة ٣٦، وعادل البوسني سيرغي باربلريز للثاني في الدقيقة ٩٠.

وهنا النتائج:

ام.اس.في. دويسبورغ ١– في. اف. ال. بوخوم ١
بايرن ميونيخ ٣– سانت باولي ٠
شالكه ٠٤ ١– في. اف. بي. شتوتغارت ٠
كارلسروه ١– هانزا روستوك ١
فيردر بريمن ١– فريبورغ ٠
هامبورغ اس. في. ٢– ميونيخ ١٨٦٠ ٢
ارمينيا بيليفيلد ٠– بوروشيا مونشنغلادباخ ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بايرن ميونيخ ٣٩ نقطة من ١٨ مباراة (٣٠–١٤).
٢– بوروشيا دورتموند ٣٧ (٣٩–١٩).
٣– باير ليفركوزن ٣٤ (٣٩–٢٥).
٤– في. اف. بي. شتوتغارت ٣١ (٣٩–٢٠).
٥– كارلسروه ٢٩ (٣١–٢١).

هولندا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الهولندي، تساوى بي.اس.في. ايندهوفن وفينورد روتردام نقاطا في صدارة اللائحة ولكل منهما ٤٨ نقطة وفصل بينهما فارق الاصابات بعدما خسر الاول امام فيتيس ارنهيم الرابع ٠-١ سجلها اركو يوشيمسن في الدقيقة ٨١. فيما فاز الثاني على مضيفه فولندام ٢-٠ سجلهما منك فوس والارجنتيني بابلو سانشيز في الدقيقتين ٤ و٩٠.

وفاز اف.سي.تونتي انشكيده الثالث على مضيفه رودا جي.سي.كيركراد ٣-١. سجل للفائز بوسمان واودي كامفويس وبوسفيلت في الدقائق ١٩ و٤٦ و٨٧، وللخاسر فان ماوت في الدقيقة ٤٥.

وبدأ اجاكس امستردام الخامس دور الاياب بداية جيدة بفوزه على مضيفه غرافشاب دوتنشيم ٢-٠، سجلهما الفنلندي ياري ليتمانن وباتريك كلويفرت في الدقيقتين ٥١ و٨٠.

وهنا النتائج:

رودا جي.سي.كيركراد ١– اف.سي.تونتي انشكيده ٣
هيرينفين ٠– أزد.ألكمار ٠
فيليم ٢ تيلبورغ ٢– ان.اي.سي.نيماغن ١
غرافشاب دوتنشيم ٠– اجاكس امستردام ٢
أرك.سي.فالفيك ١– افسي.غرونغن ١
فيتيس ارنهيم ١– بي.اس.في. ايندهوفن ٠
فولندام ٠– فينورد روتردام ٢
سبارتا روتردام ٢– ان.اسي.بريدا ٤
افسي.اوتريشت ٠– فورتونا سيتارد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بي.اس.في. ايندهوفن ٤٨ نقطة من ٢١ مباراة (٦٠–١٥).
٢– فينورد روتردام ٤٨ (٣٨–٢١).
٣– افسي.تونتي انشكيده ٤٣ (٣٤–١٦).
٤– فيتيس ارنهيم ٣٦ (٣٣–٢٢).
٥– اجاكس امستردام ٣٣ (٢٦–١٩).

فرنسا

تعادل بوردو ومضيفه غانغان ٢-٢ في ختام المرحلة الـ٢٦ من الدوري الفرنسي. وتقدم بوردو السادس برصيد ٤٢ نقطة، في الدقيقة ٤٤ بواسطة السنغالي ابرهيم با. ورد اصحاب الارض باصابتين لكارنو من ضربة حرة مستغلا خطأ ارتكبه الحارس بودار في الدقيقتين ٥٥ و٥٧. وعادل ميكو بقنيفة من ٢٥ مترا استقرت في مرمى الحارس هوغ في الدقيقة ٨٣.

ولم تؤثر هذه النتيجة على ترتيب فرق الطليعة.

من جهة اخرى، سحبت امس قرعة دور الـ١٦ من كأس فرنسا كالآتي. ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى درجة النادي:

غانغان (د١) – كان (د١).
تروا (د٢) – اوسير (د١).
ليل (د١) – مونبلييه (د١).
نيس (د١) – غونيون (د٢).
بوردو (د١) – كان (د١).
كليرمون (ناسيونال ٢) – باريس سان جيرمان (د١).
نيور (د٢) – لافال (د٢).
كريتاي (ناسيونال ١) – ستراسبور (د١).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري البلجيكي، فاز موسكرون متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على جنت ٣-٠، وافسي.بروج الثاني على مولنبيك ١-٠، وليرس الثالث على مضيفه آلوست ٢-١.

وهنا النتائج:

شارلروا ١– جنك ٠
لوكيرين ١– سيركل بروج ٢
اندرليكت ٢– اتفير ٢
موسكرون ٣– جنت ٠
لوميل ١– ماريلبيك ٠
ميشيلين ٠– سانت تردون ٢
ايكيرين ٤– ستاندارد لياج ٠
افسي.بروج ١– مولنبيك ٠
آلوست ١– ليرس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– موسكرون ٤٩ من ٢٣ مباراة (٤٣–١٩).
٢– افسي.بروج ٤٦ (٤٥–٢٧).
٣– ليرس ٤٥ (٤٠–٢٢).
٤– اندرليكت ٣٩ (٣٧–١٨).
٥– اتفير ٣٨ (٣٨–٣٥).

اليونان

في المرحلة الـ٢١ من الدوري اليوناني، قلص باناثينايكوس الثاني فارق النقاط الى ثلاث بينه وبين اولمبياكوس بيرايوس الذي يلعب اليوم ضد كالاماتا. وتعادل أيك اثينا الثالث ومضيفه ايراكليس ٢-٢.

وهنا النتائج:

ايراكليس ٢– أيك اثينا ٢
باناثينايكوس ٢– باناشايكي ٠
اوفي كريت ٢– كسانتي ٠
كاستوريا ٠– كافالا ١
بانيلياكوس ١– اريس سالونيك ١
فيريا ١– اثينايكوس ٠
ايونيكوس ١– ايديسايكوس ٣
باوك سالونيك ٢– ابولون ١
كالاماتا – اولمبياكوس بيرايوس (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اولمبياكوس بيرايوس ٤٨ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٢–٩).
٢– باناثينايكوس ٤٥ من ٢١ (٤٠–١١).
٣– ايك اثينا ٤٣ (٤٣–١٨).
٤– اوفي كريت ٤٠ (٣١–١٧).
٥– كافالا ٣٤ (٢٤–١٨).

انكلترا

حقق تشستر فيلد من الدرجة الثانية مفاجأة كبيرة في الدور الخامس من كأس انكلترا، اذ فاز على نوتنغهام فوريست من الدرجة الممتازة ١-٠ سجلها طوم كورتيس في الدقيقة ٥٤ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقع حارس مرمى نوتنغهام الايرلندي الدولي مارك كروسلي الذي طرد، جوناثان هوارد داخل المنطقة. وهي المرة الاولى يبلغ تشستر فيلد الدور ربع النهائي.

كذلك خرج ليدز يونايتد من الدرجة الممتازة بخسارته امام بورتسماوث من الدرجة الاولى ٢-٣، مع العلم ان ليدز خاض اللعبة من غير ان تهتز شباكه باصابة واحدة في مبارياته الاربع السابقة. سجل لبورتسماوث الان ماكلوفلين والاسوجي ماتياس سفنتسون ولي براد بيري في الدقائق ٧ و٦٦ و٧٠، ولليدز لي بوير (٢) في الدقيقتين ٥٢ و٨٩.

وخسر مانشستر سيتي على ارضه امام ميدلسبره ٠-١ سجلها البرازيلي جونينيو في الدقيقة ١٣ اثر تمريرة من كورتيس فلمينغ.

وفاز ويمبلدون على كوينز بارك رينجرز ٢-١ سجل للفائز ماركوس غايل برأسه اثر رمية ركنية لالن كيمبل في الدقيقة ٤٤ وروبي ايرل في الدقيقة ٥٥، وللخاسر مارك هايتلي برأسه في الدقيقة ٤٢.

وامس، تعادل ليستر سيتي وتشلسي ٢-٢ سجل للاول ستيف والش وادي نيوتون خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٥٢ و٨٨، وللثاني الايطالي روبرتو دي ماتيو والويلزي مارك هيوز في الدقيقتين ١٦ و٣٥.

وفي الدوري اخفق الارسنال في انتزاع صدارة اللائحة من مانشستر يونايتد اذ تعادل وتوتنهام هوتسبر سلبا بعد لقاء تألق فيه حارس مرمى الارسنال جون لوكيتش بديل ديفيد سيمان اذ انقذ مرماه من ثلاث فرص خطرة في الشوط الثاني لروني روزنتال وستيفن كار وداربن اندرتون.

وفاز دربي كاونتي على ويستهام يونايتد ١-٠ سجلها اليوسا اساتوفيتش من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٢ بعدما اوقعه ريو فردينلد.

وسحبت امس قرعة الدور ربع النهائي من الكأس واسفرت عن الآتي:

شيفيلد ونسداي – ويمبلدون.
بورتسماوث – ليستر سيتي او تشلسي.
دربي كاونتي اوكوفنتري سيتي – ميدلسبره.
تشسترفيلد – ريكسهام.

وتقام المباريات في ٨ اذار و٩ منه.

وهنا النتائج:

● الكأس:

– الدور الرابع:
بلاكبيرن روفرز ١– كوفنتري سيتي ٢

– الدور الخامس:
برمنغهام سيتي ١– ريكسهام ٣
ليدز يونايتد ٢– بورتسماوث ٣
مانشستر سيتي ٠– ميدلسبره ١
ويمبلدون ٢– كوينز بارك رينجرز ١
براد فورد ٠– شيفيلد ونسداي ١
ليستر سيتي ٢– تشلسي ٢
تشستر فيلد ١– نوتنغهام فوريست ٠

● الدوري:

توتنهام هوتسبر ٠– ارسنال ٠
دربي كاونتي ١– ويستهام يونايتد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– مانشستر يونايتد ٥٠ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٠–٢٨).
٢– ليفربول ٤٩ (٤٢–٢٠).
٣– ارسنال ٤٨ (٤٤–٢٣).
٤– نيوكاسل يونايتد ٤٢ (٤٦–٢٧).
٥– تشلسي ٤١ (٣٨–٣٣).

اسكوتلندا

صعد الرينجرز الى الدور الخامس من كأس اسكوتلندا بفوزه في الدور الرابع على ايست فايف ٣-٠ سجلها جون روبرتسون وتريفور ستيفن وآلي ماكويست في الدقائق ١٣ و٢٨ و٣٧.

وهنا النتائج:

فالكيرك ٢– دنفرملين ١
كلايد بنك ٠– كيلمارنوك ١
بريكين ١– رايت روفرز ٢
مذروول ١– هاميلتون ١
غرينوك مورتون ٢– دندي ٢
هارتس ١– دندي يونايتد ١
الرينجرز ٣– ايست فايف ٠
هيبرنيان – السلتيك (اليوم).

وسحبت امس قرعة الدور ربع النهائي واسفرت عن الآتي:

هيبرنيان او السلتيك – الرينجرز
فالكيرك – رايت روفرز
هارتس او دندي يونايتد – مذروول او هاميلتون.
غرينوك مورتون او دندي – كيلمارنوك.

وتقام المباريات في ٨ اذار و٩ منه.



ايطاليا: ساعد دفاع جوفنتوس الفرنسي زين الدين زيدان – الى اليسار – محاولاً الابتعاد بالكرة عن لاعب بيروجيا النروجي رودي بيتر. (رويتر تيليفوتو)



اسبانيا: مدرب برشلونة البريطاني بوب روبسون – في الوسط – بين مساعديه البرتغالي خوسيه مورينيو – الى اليمين – وخوسيه كوربيلا في مباراة برشلونة وسانتاندر. (رويتر تيليفوتو)



المانيا: مهاجم بايرن ميونيخ ممت شول فوق زميله يورغن كلينسمان وماريو باسلر يحتفلان بتسجيل باسلر ١٢ الاصابة الثانية لفريقه في مرمى سانت باولي. (أب تيليفوتو)

تصفيات اوقيانيا لكأس العالم

فازت جزر سليمان على تونغا ٤-٠ في تركو الوفا (تونغا) في الدور الاول للمجموعة الاوقيانية من تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

كأس ملك تايلاند احرزتها اسوج

احرزت اسوج بطولة دورة كأس الملك الرياضية الدولية لكرة القدم بفوزها في المباراة النهائية التي اجريت امس على ملعب بانكوك الوطني في تايلاند، على تايلاند ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز غاري سوندغرين ويواكيم بيرسون وروبرت شتاينر في الدقائق ٦٨ و٨٢ و٩٠. وللخاسر ساسوم بوبراسيرت في الدقيقة ٨٨.

وعلى المركز الثالث، فازت اليابان على رومانيا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما هيساشي كوروساكي وماسايوكي اوكانو في الدقيقتين ٦٥ و٨٦.

● على ملعب الشعب الدولي في بغداد، فاز المنتخب العراقي على نظيره الاردني ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها حبيب جعفر في الدقيقة ٤١.

ويلتقي الفريقان مرة ثانية الاحد المقبل.

استعداد سوريا لكأس العالم الـ١٦

انهى الاتحاد السوري لكرة القدم مواعيد المباريات الودية للمنتخب السوري خلال شهر اذار استعدادا لتصفيات كأس العالم الـ١٦ التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

ويلعب المنتخب السوري الذي اوقعته القرعة في المجموعة الآسيوية الثانية مع ايران وقرغيزستان وجزر المالديف، ست مباريات تحضيرية، فيلتقي نظيره السعودي مرتين في الرياض في ٢ اذار و٤ منه، ونظيره الاردني مرتين في عمان ودمشق في ١٦ و٢٣ منه. ونظيره الاماراتي مرتين في ٢٦ و٣٠ منه.

ويذكر ان تصفيات المجموعة الثانية ستقام ذهابا في دمشق واياباً في طهران في حزيران.

المرحلة الـ١٨ من الدوري المصري الـ٤٠

فوز تاريخي للاهلي على الاسماعيلي ٦-٠

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر السبت ست مباريات في المرحلة الـ١٨ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم اسفرت عن فوز تاريخي للاهلي ٦-٠ على الاسماعيلي في عقر داره وبين جمهوره وانصاره اذ هي المرة الاولى يخسر "الدراويش" بهذه النتيجة الثقيلة عبر اللقاءات الثنائية مع كل من الاهلي والزمالك في تاريخ الدوري العام وكانت الخسارة الاثقل السابقة على الاسماعيلي تلك التي مني بها الموسم الماضي على ملعب القاهرة ٢-٥ امام الزمالك. وارجئت مباراتان من هذه المرحلة: الزمالك – اسوان والمقاولون – السويس الى وقت يحدد لانشغال المنتخب المصري في مباريات تجريبية استعدادا للقاء اثيوبيا في ٢٥ من الجاري في التصفيات التمهيدية لكأس الامم الافريقية الـ٢١ ويلتقي المنتخب المصري نظيره الكويتي وديا غدا الثلثاء في الكويت.

وهنا الشريط المرحلة الـ١٨:

الاسماعيلي ٠ – الاهلي ٦

على ملعب الاسماعيلية لقي الاسماعيلي خسارة مذلة ٠-٦ امام ضيفه الاهلي المنافس الرئيسي على اللقب الذي يحمله في المواسم الثلاثة الاخيرة.

تلاعب الاهلي بمضيفه منذ الدقائق الاولى وهز شباكه ثلاث مرات في اقل من ١٥ دقيقة بواسطة مدافعيه محمود ابو الدهب في الدقيقة ٢ بكرة انطلق بها من منطقة الجزاء للاهلي متوغلا واطلقها قذيفة ارضية قبل ان يصل الى منطقة الجزاء للاسماعيلي (١-٠)، وهشير حنفي بقذيفة عبر المقص الايمن البعيد بكرة "هدية" من حارس الاسماعيلي سيد السويركي وهو يشتت طائرا ركنية هوائية ساقطة فوق عارضة مرماه في الدقيقة ٧، ثم احمد فيليكس ابواجي في الدقيقة ١٥ بكرة "هدية" اخرى افلتت من يديه . اي السويركي، ليحولها الغاني فيليكس الى المرمى المشرع ٣-٠.

وهنا ضغط الاسماعيلي بكل صفوفه اذ لم يعد لديه ما يخسره وجهد لادراك التعادل. لكن الاهلي ارتد تكتيكيا واقفل في وجه مهاجمي مضيفه كل المنافذ والثغرات لينتهي الشوط الاول قاهريا ٣-٠.

وفي الشوط الثاني واصل "الدراويش" سعيهم الى تعديل النتيجة، بيد ان الاهلي بانكفائه التكتيكي و اعتماده على المرتدات حافظ على تقدمه حتى الدقيقة ٣٩ حين نجح سمير كمونة في استثمار ضربة حرة غير مباشرة هوائية ساقطة وهز على باب المرمى في رفع الغلة الحمراء الى ٤-٠ ببطن القدم اليمنى عبد السقف.

ودفع المدير الفني الالماني راينر هولمان برضا عبد العال بدلا من مجدي طلبة وبوليد صلاح الدين بدلا من الغاني فيليكس. فاستعاد الاهلي الزمام في ربع الساعة الاخير وتألق عبد العال في صنع الاصابتين الخامسة والسادسة: في الدقيقة ٨٢ تلقى رضا عبد العال الكرة من محمود ابو الدهب عبر هادي خشبة، فمررها الى وليد صلاح الدين الذي تبادلها مع خشبة وولكبه متوغلا وحين اخترق الاول منطقة الجزاء تكسها عرضية الى صلاح الدين الذي لمها واستدار حول نفسه متخلصا من ظله وحولها ببطن القدم اليمنى لرضية رائعة "طجت" على خط المرمى قبل ان ترتد الى حديد المقص الداخلي للزاوية اليسرى البعيدة ٥-٠. وفي الدقيقة ٨٧ مرر رضا عبد العال الكرة هوائية امامية طويلة الى هشام حنفي فتابعها واطلقها بيمناه قبل ان يصل الى خط المنطقة مسجلا عبر المقص الايسر لمرمى السويركي الذي جهد لقطعها من دون جدوى الاصابة الرقم ٦-٠.

قاد المباراة الحكم محمد عبد المجيد وعاونه نجيب علي مصطفى وجابر مرسي ومحمد شلبي حكما رابعا احتياطيا.

وهذا هو الفوز العاشر للاهلي وبه ابتعد في المركز الوصيف عن الاسماعيلي اقرب منافسيه بخمس نقاط وله ٣٧ نقطة من ١٨ مباراة. والتعثر السادس للاسماعيلي وبه ظل وصيفا ثالثا للقمة وله ٣٢ نقطة.

الالومينيوم ٢– المصري ٠

على ملعب الالومينيوم في نجع حمادي في اقاصي الصعيد فجر الالومينيوم صاحب القاع المفاجأة الثانية بعد الاهلي بفوزه على ضيفه المصري البورسعيدي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما اشرف ممدوح وسيد عبد الجابر في الدقيقتين ٢٧ و٧١ في مباراة بذل فيها اصحاب الارض قصاراهم لتحقيق هذا الفوز العزيز الذي شهده خمسة آلاف متفرج وقاده الحكم محمد مصطفى.

وهذا هو الفوز الثاني للالومينيوم منذ بدء الموسم ومع ذلك ظل منفردا في القاع وله ١١ نقطة، والتعثر السادس للمصري وبه نزل من المركز السابع الى المركز الثامن وله ٢٤ نقطة.

المريخ ٠– الاتحاد ٠

على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المريخ البورسعيدي والاتحاد السكندري امام اربعة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرابع للمريخ وبه ظل خامس عشر وله ١٦ نقطة، والسادس للاتحاد وبه ظل خامسا وله ٢٧ نقطة.

الجمهورية ٢– اتحاد عثمان ٢

في شبين الكوم التقى فريقا الجمهورية واتحاد عثمان امام اربعة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم علي الديب عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠). سجل للجمهورية حازم ابو النور ومحمد فؤاد في الدقيقتين ٢٢ و٤٧ وللفريق العثماني طه اسماعيل وسعيد سعد في الدقيقتين ٦١ و٦٥.

وهذا هو التعادل السابع للجمهورية وبه صعد من المركز الثامن الى المركز السادس وله ٢٥ نقطة. والسادس للاتحاد وبه احتفظ بالمركز التاسع وله ٢٤ نقطة.

بلدية المحلة ٠– المنصورة ٠

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة والمنصورة، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الـ١١ للبلدية وبه صعد من المركز الـ١٣ الى المركز الـ١٢ وله ١٧ نقطة. والخامس للمنصورة وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٢٩ نقطة.

الكروم ١– القناة ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الكروم السكندرية والقناة امام ثلاثة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ناصر عباس عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠ لاصحاب الارض). سجل سيد غريب اصابة السبق للكروم في الدقيقة ٤٢. وحقق هشام العزوني التعادل لفريقه في الثواني الاخيرة من اللعبة (٩٠).

وهذا هو التعادل الخامس للكروم وبه احتفظ بالمركز الـ١٤ وله ١٧ نقطة، والرابع للقناة وبه ظل حادي عشر وله ١٩ نقطة.

الهدافون

وهنا رأس لائحة الهدافين:

١– عبد الناصر محمد (الكروم السكندري) ١٠ اصابات.
٢– ايمن محب (المنصورة) ٩
٣– ايمن منصور واحمد الكاس (الزمالك) ٨
٥– حسام حسن (الاهلي) واحمد الشاذلي (المريخ) ٧

وسجل ست اصابات كل من احمد فيليكس (الاهلي) ومحمد صلاح ابو جريشة (الاسماعيلي) ومحمد حسن (الجمهورية) واكرم عبد المجيد (بلدية المحلة) واشرف ممدوح (الالومينيوم).

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٨

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الزمالك	١٧	١٣	٣	١	٣٠	٧	٤٢
٢– الاهلي	١٨	١٠	٧	١	٣٢	١٢	٣٧
٣– الاسماعيلي	١٨	١٠	٢	٦	٢٦	٢٤	٣٢
٤– المنصورة	١٨	٨	٥	٥	٢٣	١٦	٢٩
٥– الاتحاد	١٨	٧	٦	٥	١٨	١٨	٢٧
٦– الجمهورية	١٨	٦	٦	٥	٢٠	٢١	٢٥
٧– المقاولون	١٧	٦	٦	٥	١٨	١٢	٢٤
٨– المصري	١٨	٦	٦	٦	٢٢	٢٣	٢٤
٩– اتحاد عثمان	١٨	٦	٦	٦	١٩	٢٣	٢٤
١٠– أسوان	١٧	٦	٤	٧	٢٠	٢٥	٢٢
١١– القناة	١٨	٥	٤	٩	١٨	٢٢	١٩
١٢– بلدية المحلة	١٨	٢	١١	٥	١٤	١٨	١٧
١٣– السويس	١٧	٤	٥	٨	١١	٢١	١٧
١٤– الكروم	١٨	٤	٥	٩	٢٢	٣١	١٧
١٥ – المريخ	١٨	٤	٤	١٠	١٨	٢٧	١٦
١٦ – الالومينيوم	١٨	٢	٥	١١	١٨	٢٩	١١

بطولة العالم للتزلج على الثلج

نروج أولى وايطاليا ثانية



النروجي طوم ستيانسن فائزاً في سباق التعرج. (رويتر تيليفوتو)



الاميركية هيلاري ليند بطلة العالم للانحدار. (رويتر تيليفوتو)



النمسوية رينانه غوتشل تلثم ميداليتها الذهبية بطلة الكومبينيه. (رويتر تيليفوتو)

اختتمت السبت في سستربيري (ايطاليا) بطولة العالم للتزلج على الثلج واحتلت فيها نروج المركز الاول متفوقة بفارق الميداليات الفضية على ايطاليا الدولة المضيفة.

وتوزعت الميداليات الذهبية للسباقات العشرة على ايطاليا (٣) ونروج (٣) وسويسرا (٢) والنمسا (١) والولايات المتحدة (١). وتمكنت الايطالية ديبورا كومباتيوني وحدها من انتزاع ميداليتين ذهبيتين في التعرج والتعرج الطويل، فيما احرز النروجي لاسه كيوس ثلاث ميداليات فضية في الانحدار والتعرج الطويل والتعرج السوبر الطويل.

وكانت اقيمت في اليوم الاخير ثلاثة سباقات في التعرج للرجال والانحدار والكومبينيه (تعرج + انحدار) للسيدات بعدما حال الطقس السيئ والثلوج دون اقامة اي سباق يومي الخميس والجمعة.

في التعرج للرجال، حقق النروجي طوم ستيانسن مفاجأة بفوزه في السباق مسجلا في مرحلتيه (٥٥.٨+٥٥.٨٩ ثانية = ١.٥١.٧٠ دقيقة. وسبق لستيانسن ان فاز بسباق التعرج في كأس العالم للتزلج على الثلج قبل شهرين في بركتريدج، كولورادو. واحتل الفرنسي سيباستيان اميز المركز الثاني مسجلا (٥٤.٧١+٥٧.٠٤ =١.٥١.٧٥ دقيقة، والايطالي البرتو تومبا بطل السباق في بطولة العالم السابقة في سييرا نيفادا (اسبانيا)، المركز الثالث مسجلا (٥٦.٢١+٥٥.٩٣ =١.٥٢.١٤ دقيقة.

السيدات

وبين السيدات، حققت الاميركية هيلاري ليند مفاجأة ايضا باحرازها الميدالية الذهبية في سباق الانحدار متفوقة على السويسرية هايدي تسوربريغن والاسوجية برنيلا فيبرغ. وسجلت ليند (٢٧ عاما) التي احرزت ميدالية برونزية في بطولة العالم السابقة وميدالية فضية في دورة البيرفيل الاولمبية عام ١٩٩٢، ١.٤١.١٨ دقيقة.

واحتلت تسوربريغن المركز الثاني مسجلة ١.٤١.٢٤ دقيقة، وفيبرغ المركز الثالث مسجلة ١.٤١.٤٤ دقيقة. ولم تشارك الاميركية بيكابو ستريت بطلة سباق الانحدار العام الماضي في البطولة بسبب اصابة في ركبتها.

وفي سباق "الكومبينيه"، فازت النمسوية ريناته غوتشل مسجلة ١.٢٨.٧٥ في التعرج + ١.٣٤.٦٣ في الانحدار = ٣.٠٣.٣٨ دقائق. وهي الميدالية الذهبية الاولى للنمسا في البطولة.

واحتلت الالمانية كاتيا سايتسينغر المركز الثاني مسجلة ١.٢٨.٢٧+١.٣٥.١٥ = ٣.٠٣.٤٢ دقائق، ومواطنتها هيلده غيرغ المركز الثالث مسجلة ١.٢٨.٢٢+ ١.٣٥.٢٤ =٣.٠٣.٤٦.

الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات:

	ذهبية	فضية	برونزية
نروج	٣	٣	–
ايطاليا	٣	١	٢
سويسرا	٢	٢	١
النمسا	١	–	٢
الولايات المتحدة	١	–	–
المانيا	–	٢	٢
فرنسا	–	١	١
اسوج	–	–	١

رياضة

الدورات الدولية في كرة المضرب
دبي لموستر وباريس لهينغيس



النمسوي توماس موستر بطل دورة دبي. (رويتر تيليفوتو)


السويسرية مارتينا هينغيس لدى تتويجها بطلة لدورة باريس. (أب تيليفوتو)

● احرز النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا بطولة دورة دبي الاماراتية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ١,٠٤٠ مليون دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي ٧-٥، ٧-٦ (٧-٣).

وهي الدورة الاولى يحرز موستر المصنف ثالثا في العالم، بطولتها هذه السنة. وقد كرر فوزه على ايفانيسيفيتش بعدما اقصاه عن الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن الشهر الماضي. ونال الفائز شيكا بقيمة ١٤٢ الف دولار.

وكان موستر فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي جيم كورير ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، ٦-٣، في ساعتين و٢٥ دقيقة، وايفانيسيفيتش على التشيكي بيتري نوفاك ٦-١، ٣-٦، ٦-٣.

دورة مرسيليا
● احرز الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانيا بطولة دورة مرسيليا الفرنسية الدولية المفتوحة التي بلغت قيمة جوائزها ٥٣٩ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول ٦-٤، ١-٠ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في فخذ الاخير.

ومذه الدورة الاولى يحرز انكفيست المصنف عاشرا في العالم، بطولتها هذه السنة علما انه وصل الى الدور نصف النهائي من بطولة كرواتيا الدولية التي اقيمت في زغرب الاسبوع الماضي وخرج من الدور الرابع لبطولة اوستراليا. وصرح: "انها طريقة مخيبة للفوز. كنت افضل ان اخوض المباراة بأكملها لانني شعرت بالثقة منذ بداية الدورة". اما ريوس المصنف سابعا في العالم والذي شكا من ألم في ساقه اليسرى بعد مباراته في الدور نصف النهائي، فأن حظه كان عاثرا، اذ اضاع حقائبه في مطار مرسيليا وسرقت اشياء خاصة به من غرف الملابس في الملعب.

وسبق لانكفيست ان فاز في الدور نصف النهائي على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٤، ٦-٣، وريوس على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤.

وفي نهائي الزوجي، فاز انكفيست ومواطنه ماغنوس لارسون على الفرنسيين اوليفييه دوليتر وفابريس سانتورو ٦-٣، ٦-٤.

دورة سان خوسيه
● تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول للدور النهائي من دورة سان خوسيه، كاليفورنيا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، بفوزه في الدور نصف النهائي على مواطنه تود مارتن المصنف رابعا ٦-٢، ٦-٣ في ٥٩ دقيقة.

وكان مارتن الذي لقي خسارته الـ١٤ امام سامبراس في مقابل فوزين فقط، غاب عن مباراة منتخب بلاده ضد البرازيل في الدور الاول من مسابقة كأس ديفيس الاسبوع الماضي لاصابته في ركبته. اما سامبراس فاحرز بطولة اوستراليا المفتوحة الشهر الماضي رافعا رصيده الى تسعة القاب في البطولات الكبرى.

وحقق البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سابعا مفاجأة بفوزه على الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا ٦-٣، ٦-٤. وهو الفوز الاول للبريطاني على الاميركي الذي وصل الى المباراة النهائية في هذه الدورة في السنوات الثلاث السابقة، في اربع مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

وفي الدور ربع النهائي، فاز سامبراس على مواطنه كريس وودروف المصنف ثامنا ٦-٢، ٦-٣، وروسيدسكي على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ومارتن على مواطنه ريتشي رينبرغ المصنف خامسا ٦-١، ٦-٤، واغاسي على الاوسترالي غرانت دويل ٦-٢، ٦-١.

دورة باريس
● احرزت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى بطولة دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٤٨٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الالمانية انكه هوبر المصنفة ثالثة ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣ في ساعة و٥٠ دقيقة.

وبذلك ارتفع الى اربع عدد الدورات التي احرزت هينغيس المصنفة ثانية في العالم بطولتها سنة ١٩٩٧، بعد سيدني الاوسترالية وبطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن وطوكيو اليابانية، والسادسة منذ احترافها. وهي لم تخسر في ١٩ مباراة على التوالي منذ اول كانون الثاني الماضي وحققت فوزها الخامس على هوبر في مقابل خسارة واحدة منذ احترافهما.

وكانت هينغيس التي قلصت الفارق بينها وبين الالمانية شتيفي غراف في لائحة التصنيف العالمي الى (٧٥ نقطة، فازت في الدور نصف النهائي على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة ٦-١، ٦-٣، وهوبر على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية ٦-٣، ٦-٤.

وفي نهائي الزوجي، فازت هينغيس ونوفوتنا على الايطالية ريتا غراندي والفرنسية الكسندرا فوساي ٦-٣، ٦-٠.

دورة انفير
● صنف الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش اول في دورة انفير البلجيكية الدولية التي تنطلق اليوم.

ولم يعلن الالماني بوريس بيكر الذي انسحب من الدور ربع النهائي لدورة دبي الاماراتية الدولية امام ايفانيسيفيتش، موقفه من المشاركة في الدورة البلجيكية.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:
١- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
٢- مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٣- توماس انكفيست (اسوج).
٤- بوريس بيكر (المانيا).
٥- فليكس مانتيلا (اسبانيا).
٦- تيم هنمان (بريطانيا).
٧- ميكايل ستيتش (المانيا).
٨- يان سيميرينك (هولندا).

دورة ممفيس
● صنف الاميركي مايكل تشانغ اول في دورة ممفيس الاميركية البالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار والتي تنطلق اليوم.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:
١- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة).
٢- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة).
٣- تود مارتن (الولايات المتحدة).
٤- ماليفاي واشنطن (الولايات المتحدة).
٥- بول هارهويس (هولندا).
٦- جايسون ستولتنبرغ (اوستراليا).
٧- ريتشي رينبرغ (الولايات المتحدة).
٨- تود وودبريدج (اوستراليا).

دورة هانوفر
● صنفت التشيكية يانا نوفوتنا اولى في دورة هانوفر الالمانية الدولية التي تنطلق اليوم.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:
١- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).
٢- انكه هوبر (المانيا).
٣- ايفا مايولي (كرواتيا).
٤- كارينا هابسودوفا (سلوفاكيا).
٥- بريندا شولتز - مكارثي (هولندا).
٦- بربارة بولوس (النمسا).
٧- سابين ابلمانس (بلجيكا).
٨- ايلينا ليخوفتسيفا (روسيا).

دورة اوكلاهوما سيتي
● صنفت الاميركية ليندساي دافنبورت اولى في دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية التي تنطلق اليوم.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:
١- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٢- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).
٣- كيمبرلي بو (الولايات المتحدة).
٤- الاميركية ليزا رايموند (الولايات المتحدة).
٥- الاميركية جنيفر كابرياتي (الولايات المتحدة).
٦- الاميركية أمي فرايزر (الولايات المتحدة).
٧- الكندية باتريسيا هاي (كندا).
٨- الاميركية ماريان ويردل ويتماير (الولايات المتحدة).

كأس ديفيس
● صرح الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم، انه لن يشارك مع المنتخب الاميركي في مباراته ضد هولندا في الدور ربع النهائي من كأس ديفيس لسنة ١٩٩٧ المجموعة العالمية والتي ستقام في كاليفورنيا في نيسان. واضاف ان مشاركته في هذه المباراة تعني انه سيلعب كرة المضرب سبعة اسابيع على التوالي مما قد يعرقل اعداده لبطولة فرنسا المفتوحة وهي ثاني دورات "الغران شيليم" لهذه السنة. وقد ابلغ الى طوم غوليكسون كابتن المنتخب انه سيشارك في الدور نصف النهائي اذا فازت الولايات المتحدة على هولندا.

من جهة اخرى، اعلن الاتحاد الالماني لكرة المضرب ان بوريس بيكر وميكايل ستيتش تعهدا اللعب مع المنتخب الالماني في كأس ديفيس في ايلول.

وكانت وسائل الاعلام الالمانية انتقدت اللاعبين لعدم مشاركتهما في مباراة فريقهما في الدور الاول ضد اسبانيا والتي اسفرت عن فوز الثانية ٤-١. وسيخوض المنتخب الالماني مباراة في التصفيات للبقاء في المجموعة العالمية السنة المقبلة.

كأس الاتحاد
● تألف المنتخب الفرنسي الذي سيلتقي اليابان في الدور الاول من كأس الاتحاد للسيدات في ١ و٢ اذار في طوكيو من اللاعبات ماري بيرس وناتالي توزيا وساندرين تستود والكسندرا فوساي وآن غايل سيدو.

واختار كابتن الفريق يانيك نوا اللاعبات الخمس وابلغ اسماءهن الى المدير الفني الوطني جان كلود ماسيا ووافق عليها رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب كريستيان بيم ومكتب الاتحاد.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
الخسارة الأولى لاتلانتا هوكس على أرضه

مهاجم اتلانتا هوكس ديكمبي موتومبو مسجلاً بـ"دنك" امام نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان. (رويتر تيليفوتو)

سجل مايكل جوردان ٣٠ نقطة لشيكاغو بولز واهدر كريستيان لاتنر ثلاث نقاط من خارج القوس لاتلانتا هوكس قبل انتهاء المباراة بثانيتين فحقق الاول فوزه الـ٤٤ بينما مني الثاني بالخسارة الاولى على ارضه بعد ٢٠ فوزا، ٨٩-٨٨ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". ولم يكن دنيس رودمان في التشكيلة الرئيسية لشيكاغو بولز اذ حل محله طوني كوكوتش الذي سجل ٢٠ نقطة، قبل ان ينزل رودمان ويخرج في الثواني الـ٣٦ الاخيرة لارتكابه خمسة اخطاء شخصية بعدما سجل نقطتين الى ١٢ كرة مرتدة.

وفي تشارلوت، سجل غرانت هيل ٢٥ نقطة من نقاطه الى ٢٩ في الشوط الثاني، ففاز ديترويت بيستونز ثاني المجموعة الوسطى بعد شيكاغو بولز، على تشارلوت هورنتس ١٠٩-١٠٣. وسجل كل من جو دمارس وليندسي هنتر ٢٠ نقطة للفائز، في حين سجل فلادي ديفاتش ٢٣ نقطة للخاسر.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبرسونيكس على هيوستن روكتس ١٠٥-٨٥. وسجل غاري بايتون ٣٣ نقطة وديتليف شريمف ٢٠ وشون كمب ١٧ لسياتل سوبرسونيكس ثاني مجموعة الهادئ وحد من خطورة حكيم اولاجوون فاكتفى الاخير بتسجيل ست نقاط فقط وهو ادنى رقم له هذا الموسم.

وفاز فانكوفر غريزليس على بوسطن سلتكس ١٠٩-١٠٦ منها ٣١ نقطة لشريف عبدالرحيم، وفينيكس صنز على لوس انجلس كليبرز ١١٠-٩٣ منها ٢٧ نقطة لكيفن جونسون، وغولدن ستايت ووريورز على سان انطونيو سبرز ١٠٨-٩٤ منها ٣٢ نقطة للاتريل سبريول، وميلووكي باكز على تورونتو رابتورز ١٠٦-١٠٢ منها ٢٧ نقطة لغلين روبنسون، ومينيسوتا تيمبر وولفز على اورلاندو ماجيك ١٠٤-١٠٠ منها ٢٢ نقطة لكريس كار، وواشنطن بولتس على نيوجيرزي نتس ١٢٥-١٠٧.

وامس، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على هيوستن روكتس ١٠٩-١٥ منها ٢٥ نقطة لكيني اندرسون، مع العلم ان الفائز كان متخلفا بفارق ٢٦ نقطة، وميامي هيت على فيلادلفيا ١٢٥-٩٩ منها ٢٤ نقطة لالونزو مورنينغ، وميلووكي باكز على دنفر ناغتس ٩٢-٨٧، ونيوجيرزي نتس على واشنطن بولتس ١٠٧-٨٦ منها ٤٢ نقطة لخالد ريفز، واتلانتا هوكس على سان انطونيو سبرز ١٠٩-٨٩ منها ٢٥ نقطة لستيف سميث، ويوتاه جاز على دالاس مافريكس ٩٩-٨٤.

وهذا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٣٩-١٢
٢- نيويورك نيكس ٣٦-١٤
٣- اورلاندو ماجيك ٢٤-٢٣
- المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٤٤-٦
٢- ديترويت بيستونز ٣٦-١٣
٣- اتلانتا هوكس ٣٣-١٦
● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٣٦-١٤
٢- هيوستن روكتس ٣٣-١٨
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٤-٢٦
- مجموعة الهادئ:
١- لوس انجلس لايكرز ٣٧-١٣
٢- سياتل سونيكس ٣٤-١٥
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٧-٢٤.

بطولة لبنان في كرة السلة
فوز انترانيك والرياضي وانيبال زحله

كتب جوزف حردان:

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال اجريت امس ثلاث مباريات اسفرت عن فوز انترانيك والرياضي بيروت وانيبال زحلة.

على ملعب نادي الوردية في المنصورية التقى الرياضي بيروت والوردية، ففاز الفريق البيروتي بفارق سبع نقاط ٩١ - ٨٤ (الشوط الاول ٤٦ - ٤٢) بعد مباراة تساوت فيها الكفتان وتعادل الفريقان سبع مرات. وقد خرج لاعب الوردية الاميركي دواين ديفيس لارتكابه خمسة اخطاء.

مثل الرياضي: وليد دمياطي وروبير عماد والاميركي مايكل كامبرلاند وجمال الحسيني وغازي بستاني وجاسم قانصوه والروسي سيرغي تشيبوتكين.

ومثل الوردية: مارون ابو خليل وشارل سعد وربيع صليبي والان الحاج وسلام متري وداني حاموش والاميركي دارفن جونسون وفؤاد الحاج ومرسيلينو الحاج والاميركي دواين ديفيس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله شليق واللبناني نقولا فلوطي.

ثم التقى انيبال زحلة والرياضي بيت مري، ففاز الاول بفارق نقطة واحدة. وشهدت المباراة منافسة شديدة ولاسيما في دقائقها العشر الاخيرة وبذل لاعبو بيت مري قصاراهم، الا ان انيبال زحلة عرف كيف يحافظ على تقدمه.

مثل انيبال زحلة: طوني معكرون وربيع حبيقة والمقدوني زاركو بورساك والبلغاري فلاديمير ديميتروف وموريس ترشيشي وداني برهوم ونايف عبود.

ومثل الرياضي بيت مري فؤاد ماضي وهنري ماضي وزامي ابو خليل وجورج كمدي وزياد عقيقي والنيجيري ياهايا ابرهيم وجورج متصف والنيجيري اولاسن كنمي.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني ناصر بدرساوي والحكم اللبناني الاتحادي جوزف بعقليني.

انترانيك - الشباب الغبيري
وعلى ملعب سنتر دميرجيان فاز انترانيك على الشباب الغبيري بفارق خمس نقاط ٩٤ - ٧٩ (الشوط الاول ٤٩ - ٤٨) في مباراة اخرى جاءت متكافئة مع رجحان للفريق البيروتي.

مثل انترانيك: خليل ديراني والروسي ديكران كوكجيان ورزق الله صفير وباسم صبرا وجوزف عربيان ووليد القيسي واندره الترك وباتريك لحود والكاميروني كريستيان ايكوى.

ومثل الشباب الغبيري: السنغالي عمر مار ومواطنه عبد النضر ديام ويوسف كعدو وبسام جدايل ومحمد زيدان وغسان حراجلي وعمر قليلات وزكريا البابا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني سهيل كساب.

● اصدر نادي الكهرباء زوق مكايل بيانا تمنى فيه الشفاء العاجل للاعب نادي الحكمة ايلي مشنتف الذي اصيب خلال مباراة الحكمة والكهرباء في اطار بطولة لبنان لكرة السلة واجريت له جراحة في ذراعه. واكد ان الخطأ الذي ارتكبه لاعب الكهرباء داني كورجيان وادى الى اصابة مشنتف لم يكن مقصودا، مشيرا الى ان العلاقات بين الناديين ممتازة ومبنية على الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة.

وعاد رئيس الكهرباء رياض حداد ومسؤول العلاقات العامة خليل زهار وعضو اللجنة الادارية جان مامو، ايلي مشنتف في مستشفى الروم واطمأنوا الى صحته.

طاولة الفطر
في دورة الفطر في كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في قاعة نادي مون لاسال اسفرت المباريات نصف النهائية للفئات الاربع عن النتائج الآتية:

- الرجال: فاز محمد الهبش على فادي قسيس ٣-٠، وجوزف شلهوب على مروان بزري ٣-١ وتأهل الفائزان للدور النهائي.

- السيدات: فازت جوسلين تراك على اسبرانس خوري ٣-١، ولارا كوجه باشيان على بولا خلوف ٣-٠. وتأهلت الفائزتان للدور النهائي.

- الناشئون: فاز محمد شرقاوي على عبدو معيكي ٣-٠، ورشيد البوبو على اوهانس اوربيكيان ٣-١ وتأهل الفائزان للدور النهائي.

- الناشئات: فازت اليزابيت باريكيان على موري كندويان ٣-٠، وغادة قليلات على تالار كندويان ٣-٠. وتأهلت الفائزتان للدور النهائي.

وتختتم الدورة الخميس الساعة السادسة مساء في القاعة نفسها.

تصفية في الغولف
ينظم الاتحاد اللبناني للغولف في ٧ و٨ و٩ اذار دورة تصفية على ملاعب نادي الغولف لاختيار المنتخب الذي سيمثل لبنان في الدورة العربية في ايار ودورة المتوسط في حزيران.

نادي الهومنمن
اعلن نادي الهومنمن انه "بعد الافكار والخطوات الجريئة التي اقدم عليها الاتحاد اللبناني لكرة القدم ضمن الاستعدادات لكأس آسيا ٢٠٠٠، كان لا بد للجمعية الرياضية هومنمن لمواكبة هذا الحدث العظيم من ايجاد طرق لتطوير مستوى الفرق الرياضية داخل الجمعية. وبعد اجتماعات ومشاورات عدة مع الاداريين وفاعليات صديقة، تم الاتفاق على تشكيل مجلس أمناء للجمعية الرياضية هومنمن برئاسة السيد كريكور بنيكيان".

دورة قوس ونشاب
ينظم الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب دورة الرائد باسل الاسد الشتوية الثالثة احياء لذكراه ٢٢ شباط ابتداء من الساعة العاشرة صباحا في مدرسة مار الياس الجديدة في منطقة سبينس.

والدورة مفتوحة امام لاعبي النوادي الاتحادية.

شؤون البلد والناس
رئيف فؤاد ناصيف

يسر فؤاد الياس ناصيف وقرينته زهى المولودة حاج شامين ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنهما الثالث وسمياه رئيف (مستشفى القديس جاورجيوس).

تأكيد لبناني لاقامة الدورة العربية
ووعد عربي بـ١٥٠ مليون دولار

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من القاهرة ان مندوب لبنان في المجلس التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب زيد خيامي اكد التزام لبنان تنظيم الدورة الرياضية العربية الثامنة بين ١٢ تموز و٢٧ منه، وتأمين المنشآت الرياضية قبل موعد الدورة. وفي ضوء هذا التأكيد تم الاتفاق على ايفاد لجنة من الوزير المصري عبد المنعم عمارة والوزير الاردني محمد الداودية والوزير السعودي رئيس الاتحاد العربي عثمان السعد وممثل لجامعة الدول العربية لزيارة لبنان بين ١٦ اذار و٢٠ منه للاطلاع على اوضاع المنشآت والوضع التنظيمي والاداري للدورة العربية.

وقال وزير الشباب والرياضة المصري الدكتور عبد المنعم عمارة: "انا من اكثر الناس تعصبا وحماسة لان تكون الدورة الثامنة في لبنان، هذا البلد الجميل بشعبه الراقي، وليس انا فقط بل ان كل الدول العربية متحمسة لذلك (...) وقد استقر الرأي اليوم على دفع الدعم المقرر وهو ١٥٠ مليون دولار من الصندوق ورفع قرار دفع نصف مليون دولار الى الامين العام وهو قرار سابق".

ويصل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد بعد ظهر اليوم الى القاهرة للمشاركة في اعمال مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة
تأهل الجيش والمنصف في الأولى "ب"

ترتيب بطولة الدرجة الممتازة بعد المرحلة الثانية عشرة

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الشبيبة البوشرية	١١	١١	–	٣٣	٤	٢٢
٢- الرياضي غزير	١١	١٠	١	٣١	٦	٢١
٣- الرسل جونيه	١١	٨	٣	٢٨	١٢	١٩
٤- الشباب البترون	١١	٨	٣	٢٨	١٨	١٩
٥- القلمون	١١	٧	٤	٢٤	١٦	١٨
٦- عمشيت	١١	٧	٤	٢٥	١٧	١٨
٧- منيبعل نهر ابرهيم	١١	٧	٤	٢٦	١٨	١٨
٨- الثقافي الميناء	١٢	٥	٧	٢٠	٢٧	١٧
٩- الرياضي الجية	١١	٥	٦	٢٤	٢٢	١٦
١٠- الانعاش قنات	١١	٥	٦	١٨	٢٥	١٦
١١- العمل بكفيا	١١	٤	٧	١٥	٢٨	١٥
١٢- النجوم جونيه	١٢	٣	٩	١٦	٣٢	١٥
١٣- القلب الاقدس	١١	٢	٩	١٢	٣٠	١٣
١٤- الزهراء الميناء	١٢	١	١١	٨	٣٣	١٣
١٥- العاصفة جل الديب	١١	١	١٠	١٠	٣١	١٢

كتب ناجي شربل:

لم يشهد مربع الصدارة للفرق الاربعة الاولى في بطولة لبنان للكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، تغييرا بعد مباريات المرحلة الثانية عشرة، التي فازت فيها فرق الشبيبة البوشرية والرياضي غزير والرسل جونيه والشباب البترون.

فعلى ملعب مون لاسال في عين سعادة، حقق الشباب البترون فوزا عزيزا على عمشيت في المباراة المشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت واستغرقت ساعتين ٣-٢ (١٥-٧، ٩-١٥، ١٥-١٠، ١١-١٥، ١٥-١١). وتبادل الفريقان السيطرة وارتكاب الاخطاء وافتقدا البلوك. وبرز من الشباب البترون جيمي فاخوري بارسالاته الساحقة وضرباته في الاشواط الثلاثة الاولى، في حين برز من عمشيت الموزع ربيع الحسيني بالعابه على الشبكة وهشام خوري. ولم يكن شادي بوفرحات في قمة مستواه في الاشواط الثلاثة الاولى، بينما كان زميله طوني روحانا ضيفا على المباراة.

مثل الشباب البترون: عساف مهنا وجيمي فاخوري ومارك ابي كرم ونبيل عساف ومخايل عساف وجورج مموس ومرسال حداد وجهاد عجلتوني ومفيد اسود.

ومثل عمشيت: غي صقر وربيع الحسيني وشادي بوفرحات وهشام خوري وخالد خوري وطوني روحانا وسامي عيسى.

قاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور والحكمان الاتحاديان بسام الجميل وعبدالله القرق.

وبهذا الفوز ظل الشباب البترون رابعا، وتراجع عمشيت الى المركز السادس بفارق نقاط الاشواط عن القلمون (الخامس) ومنيبعل (السابع).

وعلى الملعب عينه، حقق الرسل جونيه فوزا سهلا على الانعاش الاجتماعي قنات ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-٤، ١٥-١٢). واستغرقت مباراتهما ١.٢٨ ساعة وقادها الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبسام الجميل.

وواجه الشبيبة البوشرية بطل لبنان وصاحب الصدارة، حرجا في مباراته والعمل بكفيا، فخسر الشوط الاول، لكنه فاز ٣-١ (١١-١٥، ١٥-٨، ١٥-٤، ١٥-٥) بعد ١.٣١ ساعة. وقاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي بسام الجميل.

وابتعد الثقافي الميناء طرابلس عن منطقة الخطر بفوزه بعد ظهر الاحد في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، على الرياضي الجية ٣-٢ (١٥-١٠، ٢-١٥، ١٥-٩، ١٥-١٧، ١٥-١٢)، وبرز منه جمال قنديل. واستغرقت المباراة ٢.٠٣ ساعتين وقادها الحكم الدولي فؤاد عماري والحكم الاتحادي بسام الجميل. وفي نهايتها توترت اعصاب لاعبي الجية فرموا زجاجات مياه الى ارض الملعب، وكادوا يحطمون السور الحديد الذي يفصل المدرج الشمالي عن الملعب. لولا تدخل مدير المجمع جوزف صقر وطرده المشاغبين من اللاعبين... وحضرت قوة من الجيش وضبطت الوضع.

وتقدم القلمون الى المركز الخامس بفوزه على القلب الاقدس ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-١٠، ١٥-٥). واستغرقت المباراة ساعة واحدة وقادها الحكم الدولي فؤاد عماري والحكم الاتحادي بسام الجميل.

كذلك فاز منيبعل نهر ابرهيم على الزهراء الميناء طرابلس ٣-٠ (١٥-١٣، ١٥-١٣، ١٥-٩). واستغرقت المباراة ١.٣٤ ساعة وقادها الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وغابي عريضة، وبرز من الفائز بول محفوظ، ومن الخاسر سيمون عطاالله وبلال لانقاني.

وفاز الرياضي غزير على النجوم جونية في سهولة ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٤، ١٥-١٠). واستغرقت مباراتهما ١.١٦ ساعة وقادها الحكمان الاتحاديان غابي عريضة وجاك طربيه.

الدرجة الاولى
وخطا الشباب رأس مسقا بقوة نحو احراز بطولة نوادي الدرجة الاولى "أ"، بفوزه بعد ظهر امس على ملعب الرسل في جونيه على الرسالة الصرفند ٣-٠ لعدم اكتمال النصاب القانوني للاعبي الاخير وغنم تاليا ٤٥ نقطة كاملة.

وفاز في بقية مباريات المرحلة الرابعة عشرة، التضامن الزلقا على شباب مار الياس ٣-٠، والسكة زحلة على طلائع الانصارية ٣-٠، والانطوني بعبدا على المعني صيدا ٣-١، وابولو البترون على الانوار الجديدة ٣-٠ والتضامن الصفرا على الشبيبة شكا ٣-٠.

الاولى "ب"
وانتزع الجيش اللبناني والمنصف بطاقتي التأهل لدورة التصفية الخاصة بالصعود الى الدرجة الاولى "أ"، بفوزهما على الشباب اميون وحبوب ٣-٠. وسيلتقي الفريقان الاسبوع المقبل في المرحلة الاخيرة على بطولة الدرجة الاولى "ب"، ويحتاج المنصف الى الفوز بثلاثة اشواط نظيفة ليتوج بطلا.

اما الحياة الدامور فخرج من دائرة التنافس بخسارته امس على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا امام النجمة الصرفند ١-٣ (١٥-١٢، ١٤-١٦، ٧-١٥، ١١-١٥). وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان شبل درغام وجوزف خرما، وشهدت عراكا بين انصار الفريقين عقب نهاية الشوط الثالث. وامكن متابعة اللعب بعد توقف استمر ربع ساعة. اثر تدخل قوة من الجيش وفصل جمهور الفريقين. ويحتاج الفريق الجنوبي (الصرفند) الى الفوز في مباراته الاخيرة على شبيبة معاد ليضمن تأهله بصرف النظر عن نتيجة الشباب اميون وسيبدبول شكا.

وهنا نتائج المرحلة الرابعة عشرة: فاز الرائد طرابلس على شبيبة معاد ٣-٠، والعمد على الانتصار كفرشيما ٣-٠ في اضخم مفاجآت المرحلة واحيا امله في البقاء وسيخوض لقاء حاسما مع حبوب على "حزام النجاة" الاحد المقبل بعد تساويهما نقاطا برصيد ١٥ نقطة. وفاز الفداء صيدا على اده جبيل ٣-٠، والجمعية الخيرية بنمران على سيبدبول شكا ٣-٠، والمنصف على حبوب ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-٩، ١٥-١٢)، والجيش اللبناني على الشباب اميون ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٩، ١٥-١٢) وقاد المباراة الاخيرة الحكمان الاتحاديان سمير عساف وشبل درغام.

دورة صقل للفروسية
من الاتحاد اللبناني للفروسية انه في نطاق الاستعداد للدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة اقامتها في بيروت في تموز، نظم قبل ظهر امس في مرمح نادي فالي كلوب عينطورة دورة صقل واعداد في اشراف مستشار المنتخب الفرنسي للفروسية ومدربه الان كوتييه وحضور رئيس الاتحاد العميد الركن سميل خوري والاعضاء، شارك فيها عدد من الفرسان والفارسات الذين اظهروا مهاراتهم امام كوتييه الذي عبر عن سروره لتقدم الفروسية منذ حضوره الى بيروت في المرة السابقة. وأعلن الاتحاد انه سيبدأ موسمه باكرا هذا الموسم بالمسابقة الرسمية الاولى في مرمح نادي فالي كلوب عينطورة وهي مفتوحة امام جميع الفرسان الاتحاديين.

نتائج سباق الخيل


ماشي (بلال) ربح بنصف طول على يا ساتر (اسعد).

حبايب (سليمان) رابحاً على مزيون (فاروق).

بطة (فارس) رابحة بأنف على السيف الفازي (صالحاني).


صافي (بلال) رابحاً بعيداً.

امير البرج (بلال) مجلياً بعيداً.


تاج (بلال) رابحاً على اشرف (فارس).

ليزا (جمال) مجلية بسهولة.

طرزان (بلال) مجلياً بعيداً.

الشوط الاول - ١٤٠٠ متر الفئة "ب"
١- ماشي (٥٦ كيلو) بلال ٤٥٠-١١٠
٢- يا ساتر (٥٢ كيلو) اسعد ١١٠
٣- برك (٥٦ كيلو) جابر ١١٠
٤- كركبان (٥٤ كيلو) جمال.
ربح بنصف طول وبطولين ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية و٣ أخماس.
المالك: عفيف كحيل. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: وردة ميسم.

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر الفئة "أ"
١- حبايب (٥٤ كيلو) سليمان ١٣٠-٢٢٠
٢- مزيون (٥٦ كيلو) فاروق ٤٥٠
٣- دولار (٥٦ كيلو) فزي.
٣- جبل الريح (٥٦ كيلو) جمال.
ربح بثلاثة اطوال وبثلاثة أطوال. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية وخمس.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: زي القمر.

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر الفئة "أ"
١- بطة (١/٢ ٥١ كيلو) فارس ٥٥٠-٢٥٠
٢- السيف الفازي (٥٨ كيلو) صالحاني ١٧٠
٣- البرج (٥٤ كيلو) عثمان ٤٠٠
٤- مدفع (٥٨ كيلو) كريم.
ربحت بأنف وبطول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية وخمس.
المالك: زكريا معطي. المضمر: سامي ديور.
الجياد المسحوبة: وعد طارق.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر الفئة "ب"
١- صافي (١/٢ ٥٤ كيلو) بلال ٢٦٠-١٤٠
٢- يعبوب (٥٧ كيلو) يونس ١٤٠
٣- بحار (١/٢ ٥١ كيلو) ابرهيم.
٤- نمر الميدان (٥٢ كيلو) صالحاني.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤١ ثانية.
المالك: فهد طليس. المضمر انيس رزق.
الجياد المسحوبة: مندوب لبنان وشامخ الجبل ورماح.

الشوط الخامس - ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)
١- امير البرج (٥٩ كيلو) بلال ١٣٠-١١٠
٢- شاعر (٥٠ كيلو) فاروق ١٦٠
٣- مبارز (١/٢ ٥١ كيلو) كريم ١٦٠
٤- دفاع (٥٥ كيلو) صالحاني.
ربح بعيدا وبرقبة. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: زهر مليار.

الشوط السادس - ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"
١- تاج (٥٦ كيلو) بلال ٢٧٠ - ١٤٠
٢- اشرف (٤٩ كيلو) فارس ٤٠٠
٣- اجاكس (١/٢ ٥٢ كيلو) مصطفى ٢٤٠
٤- جوكر (١/٢ ٥٥ كيلو) كريم.
ربح بثلاثة اطوال وبعيدا. الوقت دقيقتان و٣٤ ثانية و٣ أخماس.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: الاكرم وفلفل.

الشوط السابع - ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)
١- ليزا (١/٢ ٥٤ كيلو) جمال ٢٤٠-١١٠
٢- رمح الجبل (٥١ كيلو) يونس ١١٠
٣- دامش (٥٣ كيلو) صالحاني ١١٠
٤- معروف (٥٣ كيلو) امين.
ربحت بعيدا وبثلاثة أطوال. الوقت دقيقة و١٠ ثوان وخمس.
المالك: يوسف فرنسي. المضمر: انيس رزق.

الشوط الثامن - ١٤٠٠ متر الفئة "ب"
١- طرزان (٥٨ كيلو) بلال. أبعد عن المراهنات.
٢- غرور (١/٢ ٤٩ كيلو) حوا ٧٤٠٠ - ٣٥٠
٣- شيخ البدو (٦٢ كيلو) كريم ٢٧٠
٤- محبوب طارق (١/٢ ٥١ كيلو) عبد الواحد ١٧٠
ربح بعيدا وبرأس. الوقت: دقيقة و٤١ ثانية وخمس.
المالك: سامر بوبس. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة كروان.

الثنائية
الشوط الاول - ماشي (٢) على يا ساتر (٨) ٣٠٠
الشوط الثاني - (فوركاست) حبايب (٦) على مزيون (٧) ١٢٠٠
الشوط الثالث - (فوركاست) بطة (٥) على السيف الفازي (١) ٢١٠٠
الشوط الرابع - صافي (٢) على يعبوب (٣) ٣٠٠
الشوط الخامس - امير البرج (١) على شاعر (١٠) ٧٠٠
الشوط السادس - تاج (٦) على اشرف (١١) ٥٩٠٠
الشوط السابع - ليزا (١) على رمح الجبل (٦) ١٠٠٠
الشوط الثامن - غرور (١٠) على شيخ البدو (١) ١٦١٠٠

المزدوجة
- الشوط الرابع على الخامس: صافي (٢) على امير البرج (١) ٢٥٠
- الشوط السادس على السابع: تاج (٦) على ليزا (١) ١٦٠٠

المزدوجة الخاصة
- الشوط الخامس على السابع. أمير البرج (١) على ليزا (١) ٦٥٠

الثلاثية: (تريو)
بالترتيب (١-١٠-٧) ١٨٣٥٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٣٦٥٠٠ ل.ل.
المركبة: ٣٦٥٠٠٠ ل.ل.

اسرائيل تتوقع زيارة روس دمشق قريباً لعرض مقترحات نتنياهو لمعاودة المفاوضات


الرئيس المصري حسني مبارك – الى اليمين – مستقبلاً نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام السبت. (رويتر تيليفوتو)

انهى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس زيارته للولايات المتحدة بلقاء والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس الذي تحدثت انباء اسرائيلية عن احتمال زيارته دمشق قريباً حاملاً المقترحات الاسرائيلية لمعاودة المفاوضات مع سوريا، مع استمرار التحرك السوري لدى الدول العربية من اجل حشد التأييد للدعوة الى معاودة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في شباط من العام الماضي وليس العودة الى نقطة الصفر وزار نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يرافقه وزير الخارجية فاروق الشرع مصر حاملاً رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي استقبل نتنياهو الخميس الماضي أوفد روس ليل السبت الى نيويورك للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل مغادرته الولايات المتحدة. وأوضحت ان اللقاء "كرس لمناقشة احتمالات معاودة المفاوضات مع سوريا في ضوء المقترحات التي طرحها نتنياهو". واشارت الى ان الوسيط الاميركي قد يزور دمشق قريباً لعرض هذه المقترحات. وقالت ان المسؤولين في الادارة الاميركية "ابدوا ارتياحهم الى الصيغة المقترحة والقاضية بمعاودة المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واستعداد اسرائيل لتسجيل الاتفاقات التي تم التوصل اليها في السنوات الاخيرة، غير انها لا ترى نفسها ملزمة قبول هذه الالتزامات". وأضافت ان الادارة الاميركية ستبدأ في الايام المقبلة اتصالات مع السفير السوري لدى واشنطن وليد المعلم على اساس المقترحات الاسرائيلية. ونقلت عن مصادر اميركية ان نتنياهو سيكون مستعداً للقيام بتنازلات في الجولان في حال توافر الترتيبات الامنية الملائمة.

وحمّل نتنياهو سوريا تبعة عدم البدء بالمفاوضات. وصرح للاذاعة: "ان الكل يدرك ان الرئيس السوري حافظ الاسد يحكم سوريا ولذلك ليس لدى سوريا سبب حقيقي لامتناعها عن الدخول في مفاوضات مع اسرائيل. اذا كان الاسد يريد حقيقة معاودة المفاوضات ففي امكانه القيام بذلك". ورأى ان "الاسابيع المقبلة ستشكل اختباراً للتحقق من رغبة سوريا في سلوك طريق السلام".

وقال في تصريحات أخرى للصحافيين الاسرائيليين في الولايات المتحدة: "لا ينبغي لاحد الاعتقاد ولو لحظة واحدة انني غيرت أياً من المواقف التي التزمها". وشدد على ان الفلسطينيين لن يحصلوا على معظم اراضي الضفة الغربية وان لا عودة الى خطوط الرابع من حزيران مع سوريا.

وأبلغ وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لاذاعة الجيش الاسرائيلي "ان اسرائيل ترفض طلب سوريا الموافقة على الانسحاب الكامل من الجولان شرطاً لمعاودة المفاوضات".

وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني انه لا يعتقد ان نتنياهو وعد كلينتون بتقديم تنازلات في الجولان بل وافق على اجراء مفاوضات من النقطة التي توقفت عندها الحكومة السابقة. ولاحظ انه "لا يعقل ان توافق الحكومة الجديدة التي لها مواقف خاصة ومختلفة عن سابقتها على سياسة الحكومة السابقة وان تتبناها فتوافق على اجزاء من الاتفاقات السابقة. واذا فعلت الحكومة الحالية، فإن ذلك يعتبر خيانة (...) نحن نرغب في معاودة المفاوضات مع سوريا وندعو السوريين الى الجلوس معنا. وانا على استعداد للسفر الى سوريا اليوم لمقابلة الرئيس السوري حافظ الاسد لاطلعه على مدى تخوف اسرائيل (...) اذا كسرت الحواجز بين الجانبين ورأينا الرئيس السوري يمد يده الى السلام وسمعناه يتحدث من منبر الكنيست في اسرائيل، فإن هذه الاجواء ستقود الى السلام الحقيقي الذي ننشده".

التحرك السوري

وفي مقابل التحرك الاسرائيلي، زار خدام والشرع القاهرة السبت وسلما مبارك رسالة من الاسد تتعلق بعملية السلام واسسها.

ونفى الشرع في تصريح له وجود "أي تعنت سوري كما يدعي نتنياهو ولا ابتعاد عن عملية السلام وجوهرها كما تحاول وسائل الاعلام المعادية ان تتحدث عن ذلك بالنسبة الى سوريا (...) الذي يتهرب من عملية السلام هو الحكومة الاسرائيلية وليس القيادة السورية. نحن على استعداد لاستئناف المفاوضات غداً اذا التزمت اسرائيل ما تم التوصل اليه في المرحلة الاخيرة". وقال ان "الوضع العربي في حاجة الى عناية خاصة من القادة العرب من اجل التضامن في هذه المرحلة الدقيقة"، في اشارة الى مطالب عربية بعقد قمة قبيل سفر مبارك والملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى واشنطن الشهر المقبل.

وانتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى موقف الحكومة الاسرائيلية. وأكد ان بين بلاده ودمشق "اتفاقاً في الرأي بصفة عامة، حيث انه لا يجوز ان نبدأ من جديد على أي من المسارات باعتبار ان هناك طرح جديد او ان مسؤولية استمرار المفاوضات من حيث انتهت أو من حيث توقفت مسؤولية لا تريد الحكومة الاسرائيلية ان تتحملها".

ورأى خدام في تصريح لتلفزيون ابو ظبي ان المفاوضات مع اسرائيل يمكن ان تستمر قرناً اذا بدأت من نقطة الصفر من جديد.

وقال: "عندما تطرح حكومة اسرائيل العودة الى نقطة الصفر فهذا يعني ان علينا ان نبقى قرناً من الزمان نتفاوض لانه عند تشكيل كل حكومة جديدة لاسرائيل نعود الى نقطة الصفر (...) لا احد يقبل مثل هذا المنطق (...) بعد جهود كثيرة ومعاناة كبيرة توصلنا الى عدد من القضايا (مع الحكومة السابقة) وخصوصاً قضية الانسحاب الى خط وقف النار في الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعلى مبادىء للترتيبات الامنية". وأوضح ان سوريا اتفقت مع حكومة حزب العمل على "فهم واضح للقرار ٢٤٢" لمجلس الامن، في حين ان "تفسير نتنياهو لهذا القرار يختلف عن مضمون القرار وفهم الرأي العالمي له (...) هم يقولون انهم ملتزمون القرار ٢٤٢ لكن تفسيرهم ان القرار يدعو الى انسحاب من اراض عربية أي انه لن يكون هناك انسحاب من اراض سورية واراض أخرى".

وأفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي بحث السبت مع وزير الدفاع الايراني محمد فروزنده في "العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين".

ثم بحث فروزنده مع وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس في التعاون بين الجيشين السوري والايراني.

وأفاد مصدر ديبلوماسي ايراني ان زيارة وزير الدفاع الايراني لسوريا تهدف الى "تدعيم التعاون الاستراتيجي" بين ايران وسوريا.

وقد وصل الوزير الايراني الى دمشق الخميس وتستغرق زيارته لسوريا بضعة ايام.

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ب)

مفاوضات فلسطينية – اسرائيلية جديدة تتناول المسائل العالقة من الاتفاقات


من اليمين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي والرجل الثاني في منظمة التحرير محمود عباس (أبو مازن) لدى بدء المفاوضات بين الجانبين امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأ عصر امس المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون جولة جديدة من المفاوضات في شأن توسيع سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني وسط خلاف بين الجانبين على مسألة الاستيطان اليهودي.

وعقدت الجولة في كيبوتز معالي ماميشا غرب القدس وترأس الوفد الفلسطيني الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) والوفد الاسرائيلي وزير الخارجية ديفيد ليفي، وهي تهدف الى تحديد جدول اعمال المفاوضات وتوزيع العمل على تسع لجان بدلا من ثمان كما ذكر سابقا.

وكان انشاء هذه اللجان تقرر في القمة التي جمعت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في ٩ شباط الجاري. وهي ستبحث في مسائل عالقة مثل فتح مرفأ غزة ومطارها واقامة ممر آمن لعبور الفلسطينيين بين الضفة الغربية وقطاع غزة. ويطالب الفلسطينيون ايضا برفع الطوق الامني المفروض على الضفة والقطاع منذ نحو ثلاث سنوات لانه يمنع عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين من الانتقال الى اسرائيل ويحولهم عاطلين عن العمل. وستبحث احدى اللجان في مسألة الافراج عن السجناء الفلسطينيين. ويرغب الفلسطينيون ايضا في التفاوض على تحديد مدى الانسحابات العسكرية الاسرائيلية المتوقعة من المناطق الريفية في الضفة، الا ان اسرائيل ترفض ذلك.

وقبل بدء الجولة، تجدد الجدل بين الفلسطينيين والاسرائيليين في شأن مواصلة سياسة الاستيطان. غير ان الجانب الاسرائيلي شدد على ان هذا الموضوع غير مدرج في جدول الاعمال وان اتفاقات الحكم الذاتي لا تنص على وقف الاستيطان.

وقال ليفي ان "اسرائيل لم تخل بأي من التزاماتها ولم تقم مستوطنات جديدة ولا يحق لاحد ان يطلب منا حسابات عن كل ما نقوم ببنائه". واضاف ان ملف الاستيطان "ليس مدرجا في جدول اعمال المحادثات". وجاء كلامه ردا على تصريحات لعرفات حذر فيها اسرائيل من محاولة ضرب مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والمسيرة السلمية عبر سياسة الاستيطان. وقال وزير الخارجية الاسرائيلي: "اقترح على ياسر عرفات ان يتجنب اللجوء الى تصريحات كبيرة والى تهديدات او ان يعلل نفسه باوهام لا يمكنها ان تدفع عملية السلام سنتيمتراً واحداً الى الامام".

كذلك كرر ان اسرائيل "تحدد وحدها مدى المرحلة الاولى من اعادة الانتشار العسكري" في المناطق الريفية في الضفة والتي ستنتهي في ٧ آذار بموجب الاتفاق الموقع في ١٥ كانون الثاني الماضي في شأن الخليل.

وعلق مروان كنفاني مستشار عرفات على تصريحات ليفي بقوله ان "الفلسطينيين لا يريدون ادراج موضوع الاستيطان في جدول اعمال مفاوضات اليوم، بل يريدون ان تتوقف اسرائيل عن الاستيطان لانه يشكل انتهاكا للاتفاقات" المبرمة.

وابلغ وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى المستوطنين في الخليل في لقاء عاصف وايامهم ان الحكومة "ستعزز المستوطنات القائمة، لكننا لن نبني مستوطنات جديدة".

وندد الناطق باسم المستوطنين نوعام ارنون بموقف السلطات الاسرائيلية مطالبا بـ"استعادة الممتلكات اليهودية القديمة في الخليل".

"عمل حربي"

في غضون ذلك، وضعت وزارة العدل الاسرائيلية مشروع قانون جديدا يعتبر ان الانتفاضة الفلسطينية "عمل حربي" لمنع الفلسطينيين الذين اصيبوا بجروح او تعرضوا لاضرار من المطالبة بتعويضات. وفي حال اقرار هذا المشروع فسيتيح للحكومة تجاهل مئات طلبات التعويض التي تقدم بها فلسطينيون والتي تصل قيمتها الى اكثر من ٣٠٠ مليون دولار.

واثار المشروع ردود فعل غاضبة، اذ اعتبرت المحامية ليا تسيميل ان "هذه البدعة القضائية هي ذروة الخبث لانه لا يمكن اعتبار الفلسطينيين شعبا في حال حرب". واستشهدت في كلامها بعائلة فلسطينية دمر منزلها عرضا لدى تدمير منزل مجاور، وبفتى في الحادية عشرة فقد احدى عينيه بعدما اصابه جندي اسرائيلي خطأ.

واحتجت امس اسرائيل لدى السلطة الفلسطينية على اعتقال جندي اسرائيلي الاسبوع الماضي في قطاع غزة ومحاولة تجنيده للعمل لحسابها. واوضحت مصادر عسكرية ان اجهزة الامن الفلسطينية في خان يونس اعتقلت هذا الجندي النظامي البدوي الاصل بينما كان يزور افراد عائلته، واستجوبته بضع ساعات لانتزاع معلومات منه عن قواعد عسكرية واجهزة الاتصالات العسكرية وعرضت عليه ايضا تجنيده جاسوسا.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

القاهرة تتهم طهران بالتآمر وتكشف اسماء قاتلي الاقباط

غداة اعلان الشرطة المصرية معرفتها منفذي الاعتداء الذي ادى الى مقتل تسعة اقباط في كنيسة ابو قرقاص في الصعيد الاربعاء الماضي، جدد وزير الداخلية اللواء حسن الالفي اتهام ايران بـ"التآمر" على بلاده عبر تقديم الدعم الى المتشددين الاسلاميين الذين يسعون الى قلب نظام الحكم. وجاء في تقرير قدمه الالفي الى مجلس الشورى، الذي بدأ السبت مناقشة موضوع "الابعاد الخارجية لظاهرة الارهاب"، ان اجهزة الامن كشفت "اضطلاع ايران بدور تآمري موجه ضد مصر من خلال احدى السفارات الايرانية في الخارج لدعم" تنظيمي "الجماعة الاسلامية" و"الجهاد" المحظورين. ولم يحدد البلد الذي تنشط منه طهران ضد مصر، لكنه ندد بـ"الوجود الايراني داخل السودان مع استمرار النظام السوداني في احتضان قيادات التنظيمات المتشددة وعناصرها وتوفير الدعم المادي والمعنوي والتدريب المستمر لها".

وسبق للقاهرة ان اتهمت طهران بالعمل على نشر المذهب الشيعي فيها، واعلنت في نهاية العام الماضي اعتقال نحو ٥٠ شخصا اتهموا بتشكيل تنظيم شيعي يهدف الى زعزعة الامن في البلاد.

كذلك اتهم الالفي دولا اخرى لم يسمها بـ"دعم الارهاب" من طريق "اقامة مراكز لتجميع العناصر المتشددة والارهابية". وانتقد بعض الدول الاوروبية التي "تمنح هذه العناصر حق اللجوء السياسي او تسهل دخولها اليها واقامتها فيها وتمنح بعضها الجنسية" الامر الذي يسهل نشاطها في "الاعداد لتوجيه عمليات ارهابية على الساحة الداخلية المصرية".

وكرر اتهامه منظمات حقوق الانسان، التي نددت باعتقال مدنيين من دون محاكمة، بالقيام بـ"دور مشبوه تمثل في محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدولة تحت شعار حقوق الانسان وحرياته".

وكان التلفزيون المصري بث السبت صورا لستة اسلاميين قالت الشرطة انهم منفذو الاعتداء على الكنيسة القبطية في ابو قرقاص. ونقل عن بيان لوزارة الداخلية ان هؤلاء ينتمون الى "الجماعة الاسلامية" وكانوا بقيادة المسؤول المحلي عن الجماعة في ابو قرقاص فريد سالم الكدواني، وهم سيد مصطفى منير وحسن احمد عبده وسمير فاروق عبد المطلب ومحمد فهمي عبد الرحيم وحمزة عبد الحميد. وحض البيان المواطنين على تزويد الشرطة "جميع المعلومات" عن الاشخاص الستة لتسهيل اعتقالهم.

وطلبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان من الحكومة "الاسراع" في نقل الجرحى الاقباط الى "احد المستشفيات المتخصصة لتلقي العلاج والرعاية الصحية اللازمة"، لأن مستشفى الفكرية العام في ابو قرقاص "يعاني الكثير من مظاهر القصور". من جهة اخرى، افاد مصدر قضائي ان رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري الغى السبت حكما اصدرته محكمة أمن الدولة في آذار ١٩٩٥ بتبرئة خمسة متشددين متهمين بقتل شرطي. وبموجب قانون الطوارئ المطبق في مصر منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات، يتولى رئيس الجمهورية مهمات الحاكم العسكري وهو فوضها الى رئيس الوزراء.

(و ص ف، رويتر)

البشير استقبل موفداً ايرانياً واتهم واشنطن وتل أبيب بمساعدة خصومه

اتهم الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير الولايات المتحدة واسرائيل بأنهما تخوضان "بالوكالة" الحرب في بلاده عبر تقديم مساعدات عسكرية الى اثيوبيا واريتريا واوغندا، لكنه ابدى استعداده لاعادة علاقاته مع كمبالا الى طبيعتها استجابة لوساطة ايرانية بين البلدين.

وقال في مقابلة صحافية ان "اوغندا واثيوبيا واريتريا تخوض حربا بالوكالة في السودان بضغط من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل". واضاف ان واشنطن زودت هذه الدول "معدات عسكرية واسلحة حديثة تشمل المدرعات والدبابات والطائرات والمدفعية الثقيلة" وان "خبراء اميركيين واسرائيليين يقومون بتدريب جيوش هذه الدول على استخدامها". واوضح ان اثيوبيا واوغندا "زودتا اسلحة قادرة على حمل رؤوس نووية مصدرها اميركا". وهدد "بتسليم اسلحة الى القوى المعارضة في اثيوبيا واوغندا واريتريا ما لم تكف هذه الدول عن تدخلها في الشؤون السودانية (...) من يقاتل يستخدم كل الاسلحة الموجودة لديه".

غير ان البشير اكد لدى استقباله نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الخارجية حسين شيخ الاسلام استعداده لانجاح المبادرة الايرانية الرامية الى حل المشاكل بين السودان واوغندا سلميا.

وكان شيخ الاسلام انتقل من كمبالا الى الخرطوم في محاولة لاحياء الوساطة الايرانية بين العاصمتين والتي تستند الى اتفاق عقد في ٩ ايلول الماضي بين السودان واوغندا في رعاية ايرانية يقضي باعادة العلاقات الى طبيعتها بين كمبالا والخرطوم. وهذا الاتفاق الذي ظل حتى الآن حبرا على ورق ينص على سحب اللاجئين ومجموعات الثوار مسافة نحو مئة كيلومتر داخل حدودهما وانشاء فريق مراقبة على الحدود المشتركة يضم عسكريين ايرانيين.

وفي القاهرة تحدثت المعارضة السودانية عن وصول اكثر من ٣٥ خبيرا عسكريا وفنيا ايرانيا الى الخرطوم في الايام الاخيرة، مشيرة الى انهم اتخذوا قاعدة وادي سيدنا العسكرية في ام درمان مقرا لهم. وقال "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم احزاب المعارضة السودانية ان الخرطوم تلقت ايضا "دعما ماليا وعسكريا" من دولة قطر التي "تتعاون مع ايران في شحن معدات عسكرية للسودان".

من جهة اخرى ابدت وزارة الخارجية المصرية رغبتها في تحديد العقوبات التي يعتزم مجلس الامن فرضها على السودان بمدة زمنية محددة بحيث لا تكون قابلة للتجديد تلقائيا. وقال مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الدولية سيد قاسم المصري ان العقوبات المقرر فرضها على الرحلات الخارجية للخطوط الجوية السودانية والتي سيناقش مجلس الامن هذا الشهر موعد سريانها "يجب الا تكون ابدية، وان تكون محكومة بفترة معينة، وان يعاد فرضها بقرار من مجلس الامن والا تجدد بصورة آلية". واضاف "ان الغرض من العقوبات هو الضغط على الانظمة والحكومات لاتباع سياسة معينة وليس معاقبة الشعوب".

(و ص ف، رويتر)

قطر وبريطانيا ناقشتا تمويل صفقة سلاح
هانلي أنهى زيارة للامارات بدعوة ايران الى عدم "دعم الارهاب"

دعا امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث جيريمي هانلي، في ختام زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة، ايران الى الكف عن مساندة ما سماه النشاطات الارهابية وعن محاولاتها زعزعة استقرار الدول المجاورة.

ومما قال في مؤتمر صحافي عقده في ابوظبي ان الاتحاد الاوروبي يريد التعاون مع ايران وتحديدا في المجال الاقتصادي، منكرا بأنه "بخلاف الولايات المتحدة لم تفرض حظرا تجاريا على ايران ونحن مستمرون في التعاون والمناقشة مع هذا البلد (...) اننا نريد الا تدعم ايران الارهاب والا تهدد الاستقرار. هذه الدولة يجب الا تحاول عرقلة السلطة والامن في دول اخرى". ورأى ان من مصلحة طهران "ان تعترف بأنها يجب ان تعيش في سلام لا ان تزعزع الاستقرار لدى جيرانها". وأيد حلا مبنيا على التفاوض بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة اللتين تتنازعان السيادة على ثلاث جزر في الخليج هي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

وجدد تصميم الاسرة الدولية على ابقاء العقوبات المفروضة على النظام العراقي الى ان يطبق كل قرارات الامم المتحدة في شأن حرب الخليج. لكنه اعرب عن الامل في ان تصل المواد الغذائية والادوية قريبا الى السكان العراقيين بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بين العراق والامم المتحدة. وقال: "صدام حسين هو عدونا وليس الشعب العراقي الذي تمسك بمقاليده قيادة سيئة". واضاف "ان مشكلتنا ليست مع الشعب العراقي ولسنا ضد وحدة العراق وسيادته. اننا نعتبر ان العراق يجب ان يبقى العراق"، في اشارة الى معارضته تقسيم هذا البلد.

وكان هانلي وصل الجمعة الماضي الى الامارات على متن اليخت الملكي "بريطانيا" وعاد امس الى لندن. وكان مقررا ان يزور قطر على متن اليخت لحضور الاجتماع الوزاري بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي المقرر في الدوحة، لكنه غير خططه. وقال: "لقد طلبوا مني العودة الى لندن لحضور اجتماع مع وزير الخارجية مالكولم ريفكيند الذي سيعود من هونغ كونغ مساء الاثنين". وأسف لعدم تمكنه من المشاركة في اجتماع الدوحة.

سلاح لقطر

من جهة اخرى، استقبل امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني السبت وزير الدولة البريطاني لمشتريات الدفاع جيمس اربثنوت. واوضحت وكالة الانباء القطرية انهما "عرضا علاقات التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها".

ويذكر ان حكومتي البلدين وقعتا في تشرين الثاني من العام الماضي عقدا لمد قطر بسلاح بريطاني قيمته ٨١٠ ملايين دولار، علما ان هذا البلد يعتمد اساسا على السلاح الفرنسي.

وسئل اربثنوت هل تناقش الدولتان تسهيل ائتمان متجددا لتمويل الصفقة، فأجاب: "نعم هناك وعاء تمويل في الصفقة (...) انه ترتيب معقد للغاية حقا في ما يتعلق بماهية المعدات التي ستسلم ومتى. ولم توضع بعد التفاصيل النهائية لكن المناقشات جارية ونحن نشعر بارتياح".

واصدرت وزارة الخارجية البريطانية بيانا اشادت فيه بالتقارب الذي حصل اخيرا بين قطر والبحرين اللتين ساءت علاقاتهما بسبب نزاع على السيادة على جزر في الخليج.

ولاحظت مصادر اقتصادية بريطانية ان مبيعات الاسلحة والعقود المتعلقة بالطاقة ادت الى تنشيط الصادرات البريطانية الى الخليج التي زادت بنسبة ٢٦ في المئة عام ١٩٩٦.

وبلغت الصادرات البريطانية الى الخليج ٥,٢ مليارات جنيه استرليني (٨,٤ مليارات دولار) عام ١٩٩٦ في مقابل ٤,١ مليارات جنيه (٦,٩ مليارات دولار) عام ١٩٩٥ استنادا الى ارقام دائرة الاقتصاد والصناعة البريطانية.

(و ص ف، رويتر)

إيكيوس يبدأ الخميس زيارة لبغداد لمزيد من المحادثات عن الصواريخ

يصل الخميس الى بغداد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس ليبحث مع المسؤولين العراقيين في المسائل العالقة بين الجانبين وخصوصا ما يتعلق منها بالصواريخ والاسلحة الكيميائية. وأفاد مصدر في مركز بغداد للرصد والتحقق المستمرين التابع للجنة الخاصة أن عدداً من الخبراء، بينهم خبير الصواريخ الروسي نيكيتا سميدوفيتش، سيرافقون الديبلوماسي الأسوجي.

وتعتقد اللجنة أن بغداد تخفي عشرة الى ١٦ صاروخا يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومتراً، علماً أن الرقم الذي تورده وزارة الدفاع الاميركية هو ٢٥ صاروخاً. وفي ٢٦ كانون الثاني الماضي، أنهى فريق من عشرة خبراء دوليين مهمة في العراق للبحث عن بقايا محركات الصواريخ المدمرة من أجل الحصول على مزيد من الوثائق والأدلة لسد النقص في معلومات اللجنة. وأعلنت السلطات العراقية حينذاك انها كشفت للجنة مواقع أربعة صواريخ دمرت، لكن الامم المتحدة اعتبرت ذلك غير كاف.

وكان ايكيوس تحدث عن وجود ما بين ستة صواريخ و ١٦ صاروخا مخبأة في العراق، لكنه رجح بعد لقاء ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في كانون الاول الماضي أن يكون العدد أكبر.

اعتراف

على صعيد آخر، عرض التلفزيون العراقي مساء السبت أردنيا وسعوديا اعترفا بقتل موظف في وزارة الخارجية الأردنية في تشرين الثاني الماضي في العراق. وقالا إنهما هربا مخدرات وقتلا في كانون الاول بالتعاون مع مواطن سوري، شخصا ثانيا في الاراضي السورية.

وكانت السلطات العراقية أعلنت القبض على السعودي زبن بطاح خديج الزويلي (٢٧ عاما) والاردني ناصر حنتور البشير الزويلي (٢٣ عاما) في كانون الثاني الماضي. وهما متهمان مع السوري طراد الحلبي بقتل الأردني عمر احمد علي الصبح (٤٠ عاما) في ١١ تشرين الثاني على الطريق بين بغداد وعمان.

واعترف السعودي بأنه وشريكيه اعترضوا الصبح لاستيلاء على سيارته التي كان الحلبي "يريد ان يستخدمها في رحلاته التهريبية". وعندما رفض المواطن الأردني تسليم مفاتيح السيارة "أطلقت عليه ثلاث طلقات من مسدسي وتركنا جثته وأخذنا السيارة بقيادة الحلبي وتوجهنا الى الاراضي السورية".

وعند عودة الثلاثة الى سوريا بعد أسبوع، أوقفهم رجل أمن سوري وطلب منهم إبراز جوازات سفرهم فأطلق السعودي عليه أربع رصاصات ثم توجه وشريكه الاردني الى العراق بينما بقي الحلبي في سوريا.

نقيب الصحافة

ونشرت الصحف العراقية السبت ان عدي الابن الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين أعيد انتخابه نقيباً للصحافيين العراقيين ولاية ثالثة. ونشرت صوراً له جالسا على كرسي متحرك وهو يتحدث مع اعضاء وفد من نقابة الصحافيين العراقيين زاره في مستشفى ابن سينا حيث يعالج من اصابته في محاولة الاغتيال التي استهدفته في ١٢ كانون الاول الماضي. ونقلت عنه قوله للوفد: "نسأل الله ان يوفقنا جميعا لخدمة الاسرة الصحافية التي ترفل بالعز في ظل القائد صدام حسين".

وبث التلفزيون أن عدي استقبل في المستشفى عضو مجلس الشورى البحريني علي بن جبر بن المسلم ومقرر لجنة الشؤون الخارجية في المجلس محمد حسن كمال الدين.

وكان مسؤول في وزارة الاعلام البحرينية أوضح الاربعاء الماضي ان عضوي مجلس الشورى "لا يشكلان وفدا رسميا ولم يرسلهما أي طرف، وهما يزوران بغداد ربما بصفة شخصية".

(و ص ف)

المنامة تحضر اجتماعاً في الدوحة بين مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي

على رغم توتر علاقاتهما بسبب خلافهما الحدودي، اعلنت المنامة انها ستحضر اجتماعا وزاريا لدول مجلس التعاون الخليجي واجتماعا مشتركا بين المجلس والاتحاد الاوروبي لمناقشة سبل تعزيز التجارة.

وافادت وكالة "انباء الخليج" ان البحرين قررت المشاركة بناء على توجيهات امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وعلى ايمانها بالمصالح الخليجية المشتركة، وان وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة سيرئس وفد البحرين في الاجتماعين.

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني اجتمع في لندن مع ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، في خطوة هي الاولى من نوعها منذ توتر العلاقات بين البلدين بسبب اتهامات متبادلة.

ويعاود وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون والترويكا الاوروبية في الدوحة مناقشاتهم لسبل تعزيز التجارة. وقال ديبلوماسي غربي ان "احد الاجراءات التي يتوقع ان يبحث فيها الوزراء معاهدة تجارية مقترحة بين المجموعتين تهدف الى الغاء الرسوم الجمركية والحواجز التجارية المختلفة التي تفرضها الدول في شكل منفرد".

وكانت المحادثات بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون في شأن اتفاق للتجارة الحرة قد تعثرت قبل اكثر من عشرة اشهر بسبب مطالبة الاتحاد بان توحد دول المجلس اولا تعرفاتها الجمركية. واتفق الجانبان في نيسان على جدول زمني لا يزيد عن سنتين لاتمام اتفاق التجارة الحرة الذي يمكن ان يفتح الاسواق الاوروبية امام المنتجات البتروكيميائية من الدول الخليجية. غير ان خلافات بين بعض دول مجلس التعاون حالت دون الاتفاق على الخطوة اللازمة لتحرك المجلس نحو انشاء سوق مشتركة.

وتعتبر دول الخليج المصدر الرئيسي للنفط الى اوروبا وتمثل خامس سوق لصادرات المجموعة الاوروبية وعام ١٩٩٥ بلغت قيمة المبادلات التجارية بين الطرفين ٣٠,٥ مليار وحدة حسابية اوروبية.

ويتوقع ان تتناول المحادثات ايضا مسائل سياسية مثل توسيع الاتحاد الاوروبي وعملية السلام في الشرق الاوسط والعقوبات المفروضة على العراق.

(وص ف، رويتر)

زروال يواصل الاعداد للانتخابات وقوى الامن تقتل ١٦٣ متشدداً

مع مواصلة الرئيس الجزائري اليمين زروال محادثاته مع القوى السياسية تمهيدا للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الربيع المقبل، نشرت الصحف الجزائرية ان قوى الامن قتلت ١٦٣ متشددا اسلاميا في عمليات دهم واسعة نفذتها في الايام الاخيرة في جنوب الجزائر العاصمة وغربها.

وأفاد مصدر رسمي ان زروال تابع السبت مشاوراته تحضيرا لاجراء الانتخابات، واستقبل في هذا الاطار مسؤولي سبع منظمات وطنية، بينها منظمة المجاهدين القدامى في حرب الاستقلال والاتحاد العام الجزائري للشغل.

وكان الرئيس الجزائري اقترح ان تجرى هذه الانتخابات في ٢٩ ايار او في ٥ حزيران، طالبا من التشكيلات السياسية في البلاد ان تتفق على اختيار واحد من الموعدين. وتعهد ضمان سلامة التصويت والشفافية وكذلك حياد السلطات.

وفي هذا الاطار، اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد امس ان الجامعة سترسل مندوبين لمراقبة الانتخابات العامة بناء على طلب الرئيس الجزائري، الذي وجه دعوات مماثلة الى منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة. ويذكر ان الغاء نتائج الانتخابات الاخيرة التي اجريت عام ١٩٩٢ أدى الى ازمة بين الاسلاميين والسلطة تفاقمت الى مواجهات واعتداءات مسلحة استهدفت العسكريين والمدنيين.

ونشرت الصحف الجزائرية ان ١٦٣ اسلاميا مسلحا قتلوا في الايام الاخيرة في الجزائر خلال عمليات تمشيط واسعة. وقالت صحيفة "الوطن" ان الجيش، يسانده الدرك والشرطة ومجموعات الدفاع الذاتي، قتل ١٤٨ اسلاميا مسلحا في مناطق الجزائر والبليدة والمدية وجلفة وتيبازا وتلمسان، وان نحو ١٥ اسلاميا قتلوا في ضواحي العاصمة بين الخميس والجمعة الماضيين. اما صحيفة "الاخبار" فأشارت الى ان شخصين قتلا الخميس في انفجار قنبلة يدوية الصنع في سوق لبيع الخضر والفاكهة بالجملة في جنوب شرق المدينة. واعتبرت ان لعمليات التمشيط هذه علاقة باقتراب موعد الانتخابات العامة وبوعود زروال بانها ستجرى في امان تام.

من جهة أخرى، اعلن تأسيس منظمة اسلامية جديدة موالية لزعماء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المسجونين. وجاء في بيان التأسيس ان المنظمة التي تدعى "الرابطة الاسلامية للدعوة والجهاد" عينت الشيخ علي بن حجر "أميراً" لها. وقد ختم البيان بختم دائري يحمل كتابة بالعربية ورسمت عليه مآذن وكتاب مفتوح ينيرها ضوء الشمس ويحمل الحروف الاولى للمنظمة باللاتينية. واوضح ان الاجهزة السرية "اندست في صفوف الجهاد ومولتها عن طريقها" مما ادى الى "مقتل افضل العناصر وبينها محامون ودعاة ومجاهدون".

(و ص ف، رويتر)

قبيلة يمنية خطفت مهندساً اميركياً

صنعاء – اب، وص ف – خطفت جماعة تابعة لاحد شيوخ قبيلة مراد ويدعى الشيخ عبدالله عبد ربه المنصوري في محافظة مأرب الاربعاء مهندسا اميركيا في شركة "هاليبرتون" الاميركية للنفط يعمل في حقل جنة النفطي في المنطقة المشتركة بين محافظتي شبوه ومأرب، وذلك للضغط على السلطات من اجل دفع مبلغ مليوني دولار و٥٠٠ الف ريال يمني الى خمس سيارات "تويوتا لاند كروزر" تعويضا لارض في صنعاء تمتلكها الحكومة ويقول الخاطفون انها تعود الى الشيخ المنصوري.

وافادت مصادر امنية ان السلطات تحاصر منطقة جبل السحل في مديرية الجوبة في مأرب حيث يحتجز الخاطفون رهينتهم، في حين اكدت مصادر مطلعة ان مسؤولا في حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح توجه الى مأرب قبل اربعة ايام للتوسط وانه التقى احد شيوخ قبائل مأرب وطلب منه مساعدته في مهمة الوساطة ومعرفة مطالب الخاطفين.

ويعتبر خطف الاجانب امرا شائعا في اليمن حيث تخرج القبائل عن سيطرة السلطة المركزية. وقد خطف ٨٠ اجنبيا منذ عام ١٩٩٢، وانتهت عمليات الخطف سلميا من دون وقوع ضحايا حتى الآن.

من جهة اخرى، كشفت السلطات اليمنية شبكة لتزييف العملات في عدن في جنوب البلاد واعتقلت اعضاءها الخمسة الذين طبعوا ١٨ مليون دولار من الاوراق النقدية الزائفة.

١٨ مليون دولار التجارة الاردنية – الاسرائيلية في ستة اشهر

عمان – و ص ف – اظهرت دراسة وضعتها السفارة الاسرائيلية في عمان ان قيمة التبادل التجاري بين اسرائيل والاردن بلغت في النصف الثاني من العام الماضي ١٨ مليون دولار. ومنذ سريان اتفاق التبادل التجاري في ٢٤ حزيران ١٩٩٦، صدر الاردن الى اسرائيل سلعا قيمتها خمسة ملايين و٩٤١ الف دولار واستورد منها سلعا قيمتها ١١ مليونا و٨٠٨ آلاف دولار.

وافادت الدراسة ان ٣٥٠ الف اسرائيلي زاروا الاردن العام الماضي فيما زار ٧٠ الف اردني الدولة العبرية. وعبر جسر الشيخ حسين من اسرائيل الى الاردن نحو ٦٠ الف سائح اجنبي ونقطة العبور وادي عربة نحو ١٨ الفا وجسر الملك حسين (اللنبي) نحو ١٨ الفا ايضا.

هكذا من الأصل

قطاع الاتصالات يدخل مرحلة جديدة مع توقيع ٧٠ دولة اتفاقاً لتحريره



وزير الاتصالات الياباني أكيمي ياماغوتشي يحمل جهاز هاتف خليوياً في إحدى جلسات المفاوضات في جنيف السبت. (رويتر تيليفوتو)

دخلت سوق الاتصالات العالمية مرحلة جديدة بعدما وقعت ٧٠ دولة مساء السبت في جنيف اتفاقاً عالمياً يرفع القيود عن الاتصالات السلكية واللاسلكية ويخفض كلفة الاتصالات لمئات ملايين المستهلكين ويسمح بمنافسة واسعة في قطاع يشهد ازدهاراً مذهلاً.

ويغطي الاتفاق الذي وقع بعد مفاوضات شاقة استمرت ثلاث سنوات ٩٣ في المئة من السوق العالمية للاتصالات التي تشمل اتصالات الهاتف والفاكس وشبكات اتصالات خاصة تستأجرها المؤسسات وأشكالاً أخرى مستخدمة في نقل المعطيات والتي بلغ حجمها ٦٧٠ مليار دولار عام ١٩٩٦، مع نمو سنوي متوسطه عشرة في المئة. وهو ينص على إلغاء احتكار القطاع العام الاتصالات في دول عدة، وخصوصاً في الاتحاد الاوروبي، ما سيؤدي الى قيام منافسة حيث احتكارات القطاع العام والى تعزيز هذه المنافسة حيث هي قائمة، إلى توحيد قواعد العمل للشركات التي تقوم باستثمارات خارج حدود بلدانها. وهذا يعني عملياً ان في امكان الشركات الاميركية العملاقة، مثل "أي تي اند تي"، الحصول على رخص للعمل في اوروبا. كما يمكن أي شركة أوروبية أو كندية كبيرة ان تستثمر في آسيا.

ويقدر الخبراء أن تثمر المنافسة خفض كلفة الاتصالات خفضاً كبيراً وتوفير ألف مليار دولار في هذا المجال في السنين العشر المقبلة. كذلك يوفر الاتفاق للمستهلك خياراً أوسع ويزيد عدد عمليات الاتصال. اما بالنسبة الى شركات الاتصالات فينتظر ان تحصل فيها عملية إعادة هيكلة وتنظيم تشمل صفقات دمج وتحالفات. وثمة شركات استبقت الاتفاق فتحالفت "فرانس تيليكوم" الفرنسية و"دويتش تيليكوم" الألمانية مع الشركة الاميركية "سبرنت"، و"بريتيش تيليكوم" البريطانية مع شركة "ام سي أي" الأميركية. وفي السباق على تأسيس شركات ضخمة تحتل الشركات الاميركية الكبرى التي تسيطر على ثلث الأسواق العالمية الموقع الأفضل لكسب أسواق جديدة.

ورأى مفوض التجارة في الاتحاد الاوروبي ليون بريتان ان الاتفاق يشكل "مكسباً ضخماً للاقتصاد العالمي، ذلك ان نفقات المؤسسات ستتدنى وسيحصل المستهلك على خدمات أفضل".

وحاولت الإدارة الأميركية الحصول على أكبر مقدار من التنازلات من شركائها ولم تتردد في احباط اتفاق في نيسان ١٩٩٦ لعدم حصولها على شروط مرضية ومارست ضغوطاً مدى أسابيع عدة على عدد كبير من الدول لتنال ما تريد. وتم الاتفاق السبت على ان تتبع إزالة القيود وتيرة مختلفة بين دولة وأخرى، وتقرر على سبيل المثال ان تلغي دول الاتحاد الاوروبي احتكار القطاع العام بحلول كانون الثاني ١٩٩٨، في حين ينبغي الانتظار حتى سنة ٢٠٠٠ في آسيا واميركا اللاتينية وحتى ٢٠٠٤ في بعض فروع الاتصالات. كما سيبقي بعض الدول عدداً من القيود على الاستثمارات الأجنبية.

غير ان واشنطن نجحت في الحصول في اللحظة الاخيرة على مزيد من التنازلات تتعلق بهذه الاستثمارات وخصوصاً من كوريا الشمالية والمكسيك. وبعد التوقيع وصف رئيس الوفد الاميركي جيف لانغ الاتفاق بأنه "ممتاز".

أما كندا التي رفضت الخضوع للمطالب الاميركية وتمسكت بتحديد نسبة المساهمات الاجنبية بـ ٤٦,٧ في المئة، فلن تتمكن على الأرجح من بث برامجها التلفزيونية عبر الاقمار الاصطناعية إلى المنازل الاميركية.

● في واشنطن، رحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالاتفاق ورأى انه يبدأ "مرحلة حاسمة" على طريق تحقيق بنية تحتية شاملة للمعلومات، خصوصاً انه وقع بعد أقل من شهرين على توقيع اتفاق تقنيات المعلومات الذي يقضي بخفض الرسوم الجمركية المفروضة على أجهزة الكومبيوتر وأجهزة الاتصالات.

وقالت الممثلة الاميركية للتجارة شارلين بارشيفسكي انه يشكل "واحداً من أهم الاتفاقات للقرن الحادي والعشرين" وسيؤدي الى "تغييرات عميقة في مجال الاتصالات" في العالم عبر إنهاء الاحتكارات الوطنية وفتح الاسواق.

(و ص ف، رويتر)

كوريا الجنوبية وضعت الجيش في حال تأهب

مسلحان أطلقا النار في سيول على منشق كوري شمالي بارز





كوريان شماليان يراقبان السفارة الكورية الجنوبية في بيجينغ التي لجأ اليها المنشق الكوري الشمالي هوانغ جانغ – يوب. (اب تيليفوتو)

تصاعد التوتر بين شطري كوريا في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة بفعل تسارع الاحداث التي تنذر باحتمالات الانفجار. فقد حاول مسلحان مجهولان في سيول السبت اغتيال المنشق الكوري الشمالي لي ايل – نام (٣٦ عاماً) الذي يعرف في كوريا الشمالية باسم لي هان – يونغ وهو من أقارب الصديقة السابقة للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ – ايل. وهددت بيونغ يانغ باستخدام القوة لمنع السلطات الكورية من نقل المنشق الكوري الشمالي هوانغ – جانغ يوب الى سيول من سفارة كوريا الجنوبية في بيجينغ التي لجأ اليها الاسبوع الماضي.

وأفاد ضابط كبير في الشرطة الكورية الجنوبية أن المسلحين اللذين يعتقد انهما عميلان لكوريا الشمالية أطلقا النار على لي خارج منزله في بوندانغ جنوب سيول في وقت متقدم من ليل السبت. وأضاف انه يعتبر الحادث تحذيراً لكوريا الجنوبية بعد لجوء هوانغ (٧٣ عاماً) المنظر العقائدي السابق للنظام الشيوعي في بيونغ يانغ الى الصفارة الكورية الجنوبية في بيجينغ.

وقال المسؤول في الشرطة الكورية الجنوبية كيم شونغ – نام ان لي، وهو ابن اخي سونغ هي – ريم الصديقة السابقة لكيم جونغ – ايل هو في حكم الميت و"أشك في ان يمضي ليل الاحد على قيد الحياة".

ويذكر ان تفاصيل فرار لي الى كوريا الجنوبية عام ١٩٨٢ لم تكشف الا العام الماضي. وسرت شائعات عن محاولة فرار عمته.

واتهمت السلطات الكورية الجنوبية بيونغ يانغ بانها وراء الحادث ووضعت الجيش والشرطة في حال تأهب في سيول ومنطقتها.

ويعتبر لي أول منشق شمالي تطلق عليه النار منذ نهاية الحرب الكورية التي دارت رحاها بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣.

الى ذلك، حذر ديبلوماسي في السفارة الكورية الشمالية في بيجينغ من ان بيونغ يانغ ستضطر الى الرد بالقوة اذا استخدمت كوريا الجنوبية القوة لنقل هوانغ الى سيول.

واتخذ نحو ٥٠ شرطياً صينياً يعتمرون الخوذ ويحملون أسلحة رشاشة مواقع لهم حول مبنى السفارة الكورية الجنوبية وأقاموا حواجز لمنع أي محاولة يقوم بها الكوريون الشماليون للوصول الى محيط السفارة.

ووجد كيم جونغ – ايل، الذي احتفل امس بعيد ميلاده الـ ٥٥، تحت وطأة فرار هوانغ الذي يعتبر أرفع مسؤول كوري شمالي يهرب من البلاد، فضلاً عن الحديث عن الصراع على السلطة وأزمة غذاء متفاقمة بفعل الفيضانات، تقلصت مظاهر الاحتفال الى مجرد عروض رياضية لبضعة آلاف من الطلاب.

من جهة أخرى، قال مدعون عامون في سيول انهم سيستجوبون هيون تشول الابن الثاني للرئيس الكوري كيم يونغ – سام في فضيحة القروض لمجموعة "هانبو" الكورية الجنوبية التي اعلنت افلاسها في وقت سابق منذ الشهر الجاري.

(رويتر، و ص ف، أب)

الاجتماع الوزاري الآسيوي – الأوروبي أظهر اختلافات ثقافية وسياسية عميقة

أظهر اجتماع وزراء الخارجية الآسيويين والاوروبيين، الذي انعقد السبت في سنغافورة، وجود خلافات عميقة في قضايا سياسية وأخرى تتعلق بحقوق الانسان تعود في جانب اساسي منها الى الاختلافات الثقافية الجوهرية بين الجانبين، الا ان الديبلوماسيين لم يفقدوا الامل في ازالتها.

وأمضى ٢٥ وزير خارجية شاركوا في الاجتماع الآسيوي – الاوروبي وقتاً طويلاً في تحديد الموضوعات التي لن يتناولوها، مستبعدين أي قضية من شأنها اثارة خلافات. وصرح وزير خارجية سنغافورة ورئيس الاجتماع شانموغام جاياكومار قبل ذلك ان الوزراء سيتجنبون القضايا الثنائية وتلك التي نوقشت في اجتماعات أخرى والموضوعات ذات الطابع المحلي أو التي تثير اهتمام وسائل الاعلام الدولية. وأشار الى أن الموضوعات المقترحة تتضمن الجريمة الدولية والقضايا البيئية.

وأعقبت هذه التحفظات مناقشات علنية عن بورما وحقوق الانسان بين كثيرين ممن شاركوا في اجتماع الاتحاد الاوروبي ورابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" الاسبوع الماضي. ووصل الامر الى حد أن الوزراء ناقشوا صراحة ما اذا كان ينبغي مواصلة الحوار المستمر بين الاتحاد الاوروبي والرابطة منذ ٢٠ سنة أو الغاؤه ليندرج في إطار الاجتماع الآسيوي – الاوروبي الأشمل والاعم.

وقرر الوزراء مواصلة الحوار، لكن مسؤولين كباراً في الرابطة الآسيوية قالوا انه لا يزال ثمة شوط طويل قبل أن ينتهي التكامل. ويضم الجانب الآسيوي دول "آسيان" وهي بروناي وماليزيا واندونيسيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام اضافة الى اليابان والصين وكوريا الجنوبية. أما الجانب الاوروبي فيضم الاعضاء الـ ١٥ في الاتحاد الاوروبي.

وأفاد مسؤول آسيوي كبير إن الخلافات بين الجانبين تعود الى وجود انسجام ثقافي في أوروبا أكبر بكثير منه في آسيا . فالحكومات في الرابطة الاسيوية تتباين من ملكية مطلقة في بروناي الى ديموقراطية برلمانية في سنغافورة وماليزيا الى حكومة يهيمن عليها جنرالات سابقون كما في اندونيسيا. أما تايلاند فلها تاريخ طويل في الانقلابات العسكرية . وفي الرابطة غالبية مسلمة في ماليزيا واندونيسيا وكاثوليكية في الفيليبين وبوذية في منطقة الهند الصينية وأقليات قوية من الهندوس وطوائف أخرى.

أضف ان المعارضة محظورة في بروناي وليس لها وجود في فيتنام الشيوعية، كما تفرض القيود على المنشقين السياسيين في معظم أنحاء المنطقة. وفي ماليزيا وسنغافورة قوانين أمن داخلية مشددة تنتقدها جماعات حقوق الانسان .

أما الانجاز الملموس الوحيد في الاجتماع الآسيوي – الاوروبي في سنغافورة فكان افتتاح مؤسسة لتعزيز الاواصر الثقافية والحضارية بين الجانبين. وقال وزير خارجية سنغافورة ان مهمة هذه المؤسسة الاولى من نوعها هي توفير عملية التبادل الثقافي "لضمان قيام حوارنا السياسي المتنامي وعلاقاتنا الاقتصادية المتزايدة على أساس من التفاهم المتبادل والتأييد العام".

ولخيراً اعتبر الوزير النمسوي فولفغانغ شوسل ان "آسيا واوروبا عملاقان اقتصاديان وتجاريان ، ولكن لا يزال ثمة ما ينبغي عمله على صعيد الحوار السياسي ".

(و ص ف، رويتر)

انفجار ٧ قنابل في موستار

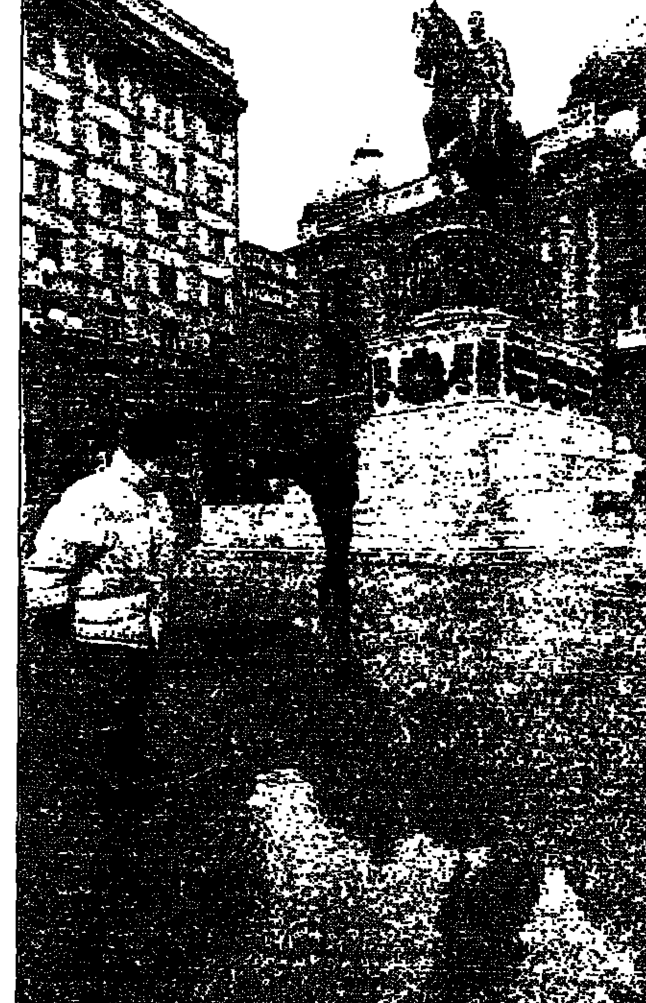
موستار (البوسنة والهرسك) – و ص ف – صرح الناطق باسم قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة "سفور" التابعة لحلف شمال الاطلسي الكولونيل بايل ان سبع قنابل انفجرت ليل الجمعة – السبت في القطاع الغربي من مدينة موستار المقسمة بين المسلمين والكروات. وأوضح ان هذه الهجمات لم توقع ضحايا وان الغاية منها ابقاء حال الخوف في نفوس الاقلية المسلمة التي لا تزال تعيش في هذا الجزء من المدينة.

وتتوالى الانفجارات ليلاً منذ اكثر من اسبوع . وعلى رغم انتشار اعداد كبيرة من جنود "سفور" في المدينة التي يفرض عليها منع التجول ، فان اي مسؤول عن هذه الهجمات لم يوقف حتى الآن.

وقال بايل ان ٥٠٠ جندي من الكتيبتين الفرنسية والاسبانية ينتشرون في موستار ويسيطرون على مداخل المدينة والاماكن المرتفعة فيها.

وكان تعزيز التدابير الامنية في المدينة قد تقرر اثر صدامات عنيفة بين المسلمين والكروات الاثنين الماضي، عندما فتح مدنيون كروات النار على مسلمين جاؤوا للصلاة في مقبرة في القطاع الغربي فقتلوا شخصاً وجرحوا ١٧ آخرين .

المعارضة الصربية تعطي ميلوسيفيتش فرصة فتقرر وقف التظاهرات ثلاثة أسابيع



بعد ٨٨ يوماً من التظاهرات وبعد اربعة ايام من اعتراف البرلمان الصربي بفوز المعارضين في الانتخابات البلدية، أعلنت المعارضة انها ستوقف موقتاً تحركها في الشارع لاعطاء الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش فرصة لتقديم مزيد من التنازلات في مجال تعزيز الاصلاحات الديموقراطية في البلاد .

وأبلغ الزعماء الثلاثة لائتلاف المعارضة "زاييدنو" (معاً) زوران دجينديتش وفيسنا بيزيتش وفوك دراسكوفيتش الى آلاف من المتظاهرين الذين تجمعوا في وسط بلغراد كما يحصل كل يوم منذ ١٩ تشرين الثاني ان "عيداً للنصر" سينظم في ٢١ شباط للاحتفال بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية التي اجريت في تشرين الثاني من العام الماضي .

ومعلوم ان المجلس البلدي في العاصمة بلغراد ، التي فازت فيها المعارضة، الى ١٣ من أصل ١٨ مدينة كبيرة في البلاد، سيجتمع للمرة الاولى في ٢١ شباط . وحتى هذا التاريخ لن يدعى المتظاهرون المعادون للحكومة الى المشاركة في المسيرة اليومية ، لكنهم يستطيعون "اذا ارادوا" ، الانضمام الى مسيرات الطلاب الذين سيتابعون حركتهم التي حرصوا باستمرار على ابقائها مستقلة .

وكانت الحكومة الصربية قد اعترفت بموجب "قانون خاص" ، تبناه مجلس النواب الثلثاء، بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية ، بعدما رفضت ذلك طوال أسابيع . وطلب من اللجان الانتخابية الاعتراف بفوز المعارضة في المدن الـ ١٤ المعنية بهذا القانون . وثبت هذا الفوز فعلاً في ١٢ مدينة، ورفضت اللجنة الانتخابية في مدينة ساباتش في الغرب الامتثال للقانون، فأحيل الملف على وزارة العدل التي امامها ٤٨ ساعة لاقرار النتائج اذا عجزت اللجنة عن القيام بذلك .

اما في مدينة كراغوييفاتش، فلم تتمكن اللجنة من الاجتماع ، ذلك ان المجلس البلدي الذي شكل في كانون الاول حل اللجنة الانتخابية وعين مكانها لجنة اخرى اعتبرت انها "غير صالحة". واحيل الملف على وزارة العدل التي عليها ان تبت المسألة قبل الاثنين ايضاً .

وقال دراسكوفيتش ان "نظاماً مستبداً اعترف باستسلامه (...) لقد حققنا انجازاً فريداً من نوعه في العالم (...) معركتنا دامت ٨٨ يوماً وليست سوى خطوة كبيرة في اتجاه هدفنا الاكبر" .

وقال دجينديتش: "في بداية حركتنا وضعنا لائحة مطالبنا وهي الاعتراف بفوزنا وتحرير وسائل الاعلام واجراء انتخابات حرة". وبعدما أبدى ارتياحه الى "تحقيق القسم الاول" من المطالب، حدد لائتلاف "معاً" هدفه المقبل وهو اجبار النظام على رفع وصايته عن معظم وسائل الاعلام في البلاد. واضاف: "لا نريد ان نحل الخلافات في الشارع وتمهلهم حتى التاسع من آذار لتحرير وسائل الاعلام".

واكد دجينديتش انه "اذا لم يتم شيء حتى هذا الموعد ، سنضطر الى النزول مجدداً الى الشوارع" .

ويذكر ان عدداً كبيراً من محطات الاذاعة والتلفزيون في صربيا يتبع البلديات مباشرة . وتخشى المعارضة ان يقوم النظام الصربي بمناورة لينتزع منها السيطرة على هذه المحطات ، تمهيداً للانتخابات الرئاسية والنيابية التي يفترض ان تجرى قبل نهاية السنة الجارية .

واعتبرت بيزيتش ان "النظام يشهد سقوطاً سريعاً" ، وأملت ألا يحاول احد مساعدته . وقالت: "استعدوا لـ ٢١ شباط فقد نبقى طوال الليل واقفين" .

ومع تهديدهم بالعودة الى التظاهرات، أبدى زعماء المعارضة استعدادهم لاجراء حوار مع ميلوسيفيتش. وقال دجينديتش: "يمكننا ان نجري حواراً مع النظام (...) نحن وطنيون ولا نريد نزاعات سياسية في الشوارع" . بينما قال دراسكوفيتش إن "صربيا تحتاج الى حوار بين الصرب" .

من جهة اخرى ، أفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء ان الرئيس اليوغوسلافي زوران ليليتش كلف مجدداً السبت رئيس الوزراء رادوي كونتيتش تأليف حكومة جديدة .

(و ص ف، رويتر، ب.أ ب)

اطلاق ٥ رهائن من ١١ في طاجيكستان "دليلاً على حسن النية" من الثوار





مراسلة لوكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية لدى وصولها الى دوشانبه مع اربع رهائن اخرى أطلقها الثوار أمس. (أب تيليفوتو)

بعد تهديد الحكومة الطاجيكية باللجوء الى القوة، أطلقت أمس مجموعة من الثوار المسلمين بقيادة بخروم ساديروف خمس رهائن من أصل ١١ تحتجزها منذ أوائل شباط الجاري لمبادلتها بـ ٣٥ من الثوار وشقيق بخروم رضوان ساديروف كانوا في أفغانستان حيث قاتلوا الى جانب المعارضة الاسلامية الطاجيكية ونقلتهم طائرات مليكوبتر تابعة للحكومة الخميس الى دوشانبه تنفيذاً لمطالب المجموعة الخاطفة.

وأكد ناطق باسم السفارة الروسية في دوشانبه خبر اطلاق الرهائن الخمس الذي كان أبلغه هاتفياً ممثل لبخروم الى وكالتي "ايتار – تاس" الرسمية و"انترفاكس" المستقلة الروسيتين. وقال الناطق ان الرهائن التي أفرج عنهم هي مراسلان للتلفزيون الروسي "ان تي في" وثلاثة موظفين في مكتب الامم المتحدة في طاجيكستان، مراقب سويسري ومترجم طاجيكي ومتعاون مع المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة. وقد وصلوا الساعة ١٢,٣٠ بتوقيت غرينيتش الى مقر هيئة أركان الحرس الرئاسي الطاجيكي في أوبي غارم على مسافة ٨٠ كيلومتراً من العاصمة.

وأفادت "ايتار – تاس" ان ممثلاً لبخروم تحدث عن امكان الافراج عن رهينة أخرى هي وزير الامن الطاجيكي سيد أمير زوخوروف في وقت متقدم من الليل، بعد عودة الرجلين اللذين رافقا الرهائن المفرج عنها الى قاعدتهما.

ووصف أحد معاوني بخروم الكبار سعيد مراد خيامودونوف عملية الافراج بانها "دليل على حسن نية".

وكان بخروم رفض في وقت سابق التزام تحذير حكومي باطلاق الرهائن، ما دفع القوات الطاجيكية الى تشديد الاجراءات الوقائية في محيط معقل بخروم وارسالها طائرة مليكوبتر في طلعة استطلاع، كما صرح الناطق باسم الرئاسة الطاجيكية جعفر سعيدوف الذي أضاف ان ساديروف وافق على عملية الاطلاق في مقابل إجراء محادثات مباشرة مع الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمنوف المقرر ان يصل اليوم الى أوبي غارم التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي.

وكشفت "ايتار – تاس" أيضاً ان مسؤولين روساً أجروا محادثات من طريق اتصالات هاتفية عبر الاقمار الاصطناعية مع لبخروم، صباح أمس. ونقلت عن نائب رئيس الوزراء الروسي فيتالي إغناتنكو قوله لبخروم "ابدأ بتحرير الرهائن فوراً أو تحمل كل العواقب".

ومعلوم ان لروسيا ٢٥ الف جندي في طاجيكستان لحماية الحدود ودعم الحكومة في وجه المعارضة الاسلامية المسلحة التي تعمل انطلاقاً من أفغانستان المجاورة.

وعملية احتجاز الرهائن هذه هي الثانية ينفذها بخروم ساديروف. ففي كانون الاول ١٩٩٦ احتجز ٢٣ رهينة بينها تسعة عاملين مع الامم المتحدة، أطلقوا جميعاً في ما بعد.

(أب، و ص ف، رويتر)

تظاهرة تأييد لثوار الباسك في اسبانيا

مدريد – و ص ف، رويتر – أصيب ٢٠ شخصاً بينهم ثلاثة بجروح بالغة السبت في اشتباك بين الشرطة الاسبانية وأنصار حركة "إيتا" الانفصالية في تظاهرة في إقليم الباسك قادها الجناح السياسي للحركة احتجاجاً على اعتقال عدد من زعمائه الذين امتنعوا عن المثول امام المحكمة العليا بتهمة توزيع شريط فيديو مؤيد للحركة في الحملة الانتخابية العام الماضي.

وتقدم ١١ من ٢٥ شخصاً يشكلون زعامة الجناح السياسي لـ"إيتا"، آلاف المتظاهرين وراء لافتة ضخمة كتب فيها: "الديموقراطية لشعب الباسك".

وكان ١١ زعيماً رفضوا المثول امام المحكمة اعتقلوا، فيما يعيش ثلاثة آخرون في بروكسيل.

الشرطة الايرانية فرّقت تظاهرة لعمال مصفاة النفط في طهران

تدخلت امس الشرطة الايرانية بكثافة لتفريق تجمع لعمال مضربين في مصفاة طهران كانوا يحتجون على ظروف عملهم ورواتبهم امام مقر وزارة النفط.

وكان نحو الفين من عمال المصفاة التي تعد ثالث اكبر مصفاة في ايران وتبلغ طاقتها ٢٢٥ الف برميل يومياً، تجمعوا امام مقر وزارة النفط في وسط العاصمة للمطالبة بتطبيق اتفاق على سلم الرتب والرواتب وقع مع وزارتي النفط والعمل. ولكن قوة كبيرة من شرطة مكافحة الشغب تدخلت لتفريقهم واعتقلت عدداً منهم. واستمر وجود القوة الامنية الى ما بعد الظهر لمنع اي تجمع جديد.

ونسبت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية الى احد ممثلي العمال المضربين ان اتفاقاً تم بين الوزارة والعمال "الذين سيعودون الى اعمالهم في الساعات المقبلة".

وكانت شائعات عن حركات احتجاج اجتماعية في المصافي الايرانية قد سرت في الاسابيع الاخيرة في طهران ورددتها المعارضة الايرانية في الخارج. لكن وكالة "ارنا" بثت في ١٥ كانون الثاني نص بيان لشركة النفط الوطنية ينفي حصول اي اضراب في مصفاة شيراز وبيرز التقديمات الاجتماعية للعمال في هذا القطاع.

ويؤكد تحرك امس وجود تململ اجتماعي في قطاع صناعة النفط الايرانية، المصدر الرئيسي لعائدات البلاد.

وايران هي ثاني منتج للنفط الخام في اطار منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك". وتنتج حالياً ٣,٦ ملايين برميل يومياً تصدر منها نحو ٢,٥ مليوني برميل يومياً. ويقدر حجم عائدات ايران للسنة المالية المقبلة بنحو ١٨ مليار دولار.

من جهة اخرى، نقلت "ارنا" عن وزير العمل الايراني حسين كمالي ان ايرانيين حلوا في الشهرين الاخيرين محل ٢٥ الف عامل اجنبي غالبيتهم من اللاجئين الافغان.

ويندرج هذا التوجه في اطار سياسة حظر الاستعانة باليد العاملة الاجنبية التي بدأ تطبيقها في كانون الثاني الماضي. وقد طلبت السلطات الايرانية من المؤسسات الايرانية الاستعانة بعمال ايرانيين. ومن المقرر ان يشمل هذا الاجراء الذي اتخذ لمعالجة مشكلة البطالة نحو مليون اجنبي اكثرهم من اللاجئين الافغان.

وتفيد تقديرات مقبولة عموماً ان نحو ١٤ مليون شخص فقط يعملون في ايران من اصل عدد السكان البالغ ٦٤ مليوناً وان لا عمل ثابتاً لاكثر من ثلاثة ملايين شخص حالياً.

(و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

مشاكل في الحوار مع الثوار البيروفيين

ليما – اب، رويتر – صرح السفير الكندي لدى البيرو انطوني فنسنت، وهو احد الوسطاء الذين يحاولون وضع حد لازمة الرهائن المحتجزة في مقر اقامة السفير الياباني في ليما، بعد الاجتماع الثالث الذي عقد السبت بين الحكومة ممثلة بوزير الثقافة دومينغو باليرمو والرجل الثاني في قيادة المجموعة التي تحتجز الرهائن رولي روخاس فرنانديز، بان الاجتماع انتهى الى اتفاق على "التوسع في اقتراح يسهل الاستمرار في المحادثات التمهيدية".

ولم يوضح معنى كلامه، لكن البيان الذي تلي بعد المحادثات التي استمرت ثلاث ساعات اشار الى وجود مشاكل، والى ان المحادثات "ستعاود في اقرب وقت ممكن".

وكانت المحادثات بدأت الثلثاء، وعقدت جلسة ثانية الجمعة قال بعدها فنسنت ان "المحادثات اسفرت عن تقدم حقيقي".

ومعلوم ان مجموعة من حركة "توباك امارو" الثورية تحتجز منذ ١٧ كانون الاول ١٩٩٦ ، ٧٢ رهينة في مقر السفير الياباني في ليما. وهي تطالب باطلاق ٤٠٠ من اعضاء الحركة معتقلين في السجون البيروفية الامر الذي يشدد الرئيس البرتو فوخيموري على انه لن يفكر فيه.

استمرار الخلافات بين لندن وبيجينغ

هونغ كونغ – وص ف، رويتر – نفى امس وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند الذي يزور هونغ كونغ، ما تردد من ان بيجينغ تسلمت كأمر واقع سلطاتها كاملة في المستعمرة، وقال: "ارفض تماماً هذا التوجه"، مشيراً الى ان الاعلان الصيني – البريطاني المشترك لعام ١٩٨٤ في شأن تسليم هونغ كونغ الى بيجينغ يقضي بان تدير لندن الاقليم حتى منتصف ليل ٣٠ حزيران ١٩٩٧. وشدد على ان لندن ستلتزم ذلك وان مسؤولية بريطانيا عن الاقليم لن تنتهي بتسليمه الى الصين ذلك ان بلاده لن تنسحب الى الظل وتتحول مجرد مراقب.

ويلزم الاعلان المشترك الصين الحفاظ على الحريات في هونغ كونغ وعلى اسلوب الحياة الرأسمالي فيها مدة ٥٠ سنة اخرى.

واوضح ريفكيند ان لندن ستراقب الاحداث في الاقليم بعد تسليمه الى الصين وستقدم تقريراً بذلك الى مجلس العموم البريطاني كل ستة اشهر عن مدى التزام بيجينغ وتعهداتها.

وكان لقاء لريفكيند ونظيره الصيني تشيان تشي شنغ عقد الجمعة في سنغافورة، اخفق في تسوية الخلافات القائمة بين حكومتي بريطانيا والصين في شأن هونغ كونغ، والتي تتناول عزم بيجينغ على الغاء بعض القوانين المتعلقة بالحقوق المدنية وتعيين جمعية موقتة لتحل محل مجلس النواب المنتخب في هونغ كونغ. وصرح ريفكيند في ختام اللقاء الذي استغرق ساعة ونصف ساعة، انه اكد لتشيان ان افضل طريقة لتسوية الخلاف هي عرضه على محكمة العدل الدولية، الامر الذي ترفضه بيجينغ بحجة ان المسألة داخلية.

مقتل رئيس مجلس الدولة الرواندي

كيغالي – اب، وص ف – قتل رئيس مجلس الدولة الرواندي فنسان نيكزادا غاتو وثلاثة اشخاص كانوا في منزله، ليل الجمعة – السبت. واوقفت الشرطة عدداً من المشتبه فيهم وهي تحقق معهم الآن.

وكان حكم بالاعدام صدر مساء الجمعة على الزعيم ورجل الاعمال الرواندي [illegible] لاتهامه بالمشاركة عام ١٩٩٤ في اعمال العنف [illegible] التي اودت بنحو نصف مليون شخص من اقلية التوتسي والمعتدلين [illegible].

وامس، [illegible] قوى الامن الرواندية ثلاثة من المشتبه في انهم قتلوا في الرابع من شباط الجاري خمسة مراقبين دوليين [illegible].

رئيس جديد للبرلمان في باكستان

اسلام اباد – رويتر – [illegible] رئيس جديد للبرلمان من دون معارضة.

وانتخبت الجمعية الوطنية التي فاز بغالبية مقاعدها حزب الرابطة الاسلامية بزعامة نواز شريف [illegible] سومرو [illegible] بوتو [illegible].

ومن المقرر ان يؤدي شريف اليمين الدستورية اليوم، ليتسلم السلطة من رئيس الوزراء الموقت ملك معراج خالد.

الحريري قابل شيراك ثانية وانتقل الى دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مواجهة في المرامل؟

وقبل أن يعود الحريري الى بيروت، انفجرت مشكلة الاخلاءات في حي المرامل بعدما تبنى رئيس مجلس النواب وجهة نظر حركته و"حزب الله" والاهالي المعترضين على نسبة التعويضات التي ستدفعها مؤسسة "اليسار" الى قاطني عدد من الابنية والمنازل التي يفترض اخلاؤها اليوم تمهيدا لهدمها بفعل وقوعها ضمن مشروع الاوتوستراد الذي يصل الاوزاعي بالمطار.

وقد رفع بري سقف المواجهة عندما أعلن امس امام وفد من حي المرامل "ان منطقة الاوزاعي ليست شجرة مقطوعة (...) وعندما يراد اخراج الناس من منطقة اليسار يجب ان تبنى لهم مساكن في المكان نفسه او اعطاؤهم تعويضات تؤمن لهم منازل جديدة". واضاف: "السادس من شباط غير بعيد وعلى الجميع ان يتعلم من الدروس".

وبدا أن ثمة مخاوف من حصول اصطدام اليوم بين القوى الامنية المكلفة اخلاء عدد من المنازل تفاوتت التقديرات له بين خمسين ومئة، ومعتصمين سيكون بينهم نواب من حركة "أمل" و"كتلة التنمية والتحرير" التي يترأسها بري و"كتلة الوفاء للمقاومة".

وقد اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ليلا بيانا اوضح فيه ان القوى الامنية "مكلفة تنفيذ قرارات السلطة بدقة وبقوة القوانين، وان انتشار هذه القوى في منطقة المرامل هو لحماية المواطنين الذين يرغبون في اخلاء اماكنهم وفق التعويضات التي اقرتها لهم مؤسسة اليسار. كما ان هذه القوى تسهر دائما على تطبيق القوانين وتنفيذ قرارات السلطة بما يحفظ للمواطنين حقوقهم وسلامتهم". وتحدث عن "شائعات يطلقها البعض عن نية القوى الامنية اخراج المواطنين بالقوة من دون تعويضات" ووصفها بأنها "افتراء محض ووهم في خيال بعض الجهات المغرضة".

وابلغ الوزير باسم السبع الى "النهار" ان ما يجري "هو كلام سياسي ضمن حملة سياسية، والمشكلة التي نحن في صددها محدودة جدا وتتعلق بخمسين وحدة سكنية في منطقة المرامل ذات صلة باستكمال تنفيذ مشروع اوتوستراد رياض الصلح – الاوزاعي – الكوكودي". واكد ان موضوع الاوزاعي لم يطرح بعد، واستبعد "حصول اي شيء اليوم واقصى ما يمكن ان نصل اليه ويا للأسف هو وقف العمل في المشروع". وأقر بأن ثمة اشخاصا مغبونين "نعمل على معالجة الغبن اللاحق بهم، لكنني اعرف ايضا ان هناك أناسا أخذوا حصتهم وزيادة، وهناك معالجات تمت في مناطق كثيرة من رياض الصلح الى المستشفى الحكومي الى السلطان ابرهيم ولم تحصل مشكلة والعمل مستمر في اطار الحل نفسه". وكرر ان "ما يجري هو كلام سياسي وجزء من حملة لم تتوضح بعد".

في المقابل تحدث ممثل "حزب الله" في مجلس ادارة "أليسار" نايف كريم عن "محاولات لحرف المؤسسة عن القواعد التي قامت على اساسها لوضع المؤسسة في مواجهة القاطنين في منطقة عملها واستخدام القوى الامنية". وقال: "خفضت قيمة التعويضات المقررة للاخلاءات خلافا لموازنة المؤسسة للسنة الجارية والتي صادق عليها رئيس مجلس الوزراء بصفته سلطة الوصاية، وخمن المتر الواحد بما يراوح بين ١٠٠ و١٥٠ دولارا وهذا يعني ان المبلغ الذي سيعطى لصاحب المنزل الذي تبلغ مساحته مئة متر هو نحو ١٥ الف دولار ولا يكفي اطلاقا لشراء منزل وهذا يعني ان هناك نية لرمي الناس في الشارع".

وليلا عقد اجتماع بين النائبين في "حزب الله" ابرهيم امين السيد وحسين الحاج حسن والنائب في حركة "أمل" علي حسن خليل والنائب في كتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس وعدد من اهالي المنطقة استمر حتى ساعة متقدمة.



مبعوث فرنسي التقى قادة "حزب الله"

أوردت مجلة "كوبوان" الفرنسية، ان مبعوثاً فرنسياً اجتمع أخيراً في لبنان مع قادة "حزب الله" بمن فيهم السيد حسن نصرالله وان اجتماعاته تناولت وقف هجمات الاسلاميين في الجزائر على المصالح الفرنسية. ولم تستبعد المجلة ان يكون المسؤول الفرنسي طرح خلال الاجتماع امكان التوصل الى تسوية في جنوب لبنان.

مصر ستطالب باعادة نظر شاملة في العقوبات على ليبيا

القاهرة – "النهار":

اعلنت الحكومة المصرية امس ان ١٤ اذار المقبل حدد موعدا لاعادة النظر في العقوبات الاقتصادية والعسكرية والجوية التي فرضها مجلس الامن على ليبيا لامتناعها عن تسليم متهمين بتفجير طائرة اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨. واوضحت انها "ستطالب باعادة النظر في مسألة العقوبات برمتها بعد خمس سنوات من فرضها على ليبيا".

واكد مساعد وزير الخارجية للتعاون الدولي والعلاقات المتعددة الطرف سيد قاسم المصري ان "مجلس الامن لم تتح له الفرصة حتى الان لدرس المقترحات التي تقدمت بها ليبيا جديا، خصوصا ان ليبيا وافقت على مبدأ تسليم المتهمين في حادث تفجير الطائرة" شريطة ان تجرى المحاكمة خارج الولايات المتحدة وبريطانيا. ورأى ان "المطلوب حاليا هو ايجاد صيغة للمحاكمة بما لا يصطدم مع القانون الليبي".

"قطار أولبرايت السريع انطلق"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومعالجة الاعتراض الروسي في الميثاق المقترح.

وأجرت أولبرايت في العاصمة الإيطالية محادثات مع رئيس الوزراء رومانو برودي ووزير الخارجية لامبرتو ديني ووزير الدفاع بنيامينو أندرياتا، قبل عقد لقاء بروتوكولي مع الرئيس أوسكار لويجي سكالفارو غادرت بعده روما إلى بون. وقد نجحت في الحصول على دعم إيطالي في مسألة توسيع الحلف إذ صرح ديني في مؤتمر صحافي مشترك معها أن روما "لا تقبل فكرة التقاء بضع دول لمناقشة أفكار تمس كل دول الحلف". وقال أن الأميركيين والإيطاليين يتكلمون "اللغة نفسها" في هذا المجال، وحتى في ما يتعلق بالقيادة الجنوبية للأطلسي التي تريد واشنطن إبقاءها لأميرال أميركي فيما تدعو باريس إلى وضعها في عهدة ضابط أوروبي، علماً أن نائب القائد هو عرفاً إيطالي لأن مقر القيادة يقع في نابولي في جنوب إيطاليا.

وأوضح أندرياتا، من جهته، أن اولبرايت "تريد السلام وتعمل من أجله وتسعى إلى وضع استراتيجية كبيرة من أجل إقامة سلام كبير". وأضاف: "في الحقيقة خرجنا من الحرب العالمية الثانية ثم من الحرب الباردة بترتيبات ولكن من دون سلام، وهذا ما تطمح الى الوصول اليه هذه الفتاة القادمة من بوهيميا". ولاحظ أن "هذا الطموح إلى إقامة سلام عادل مع روسيا لا يمكن ان يأتي الا من شخص ينتمي الى بلد صغير" في اشارة الى الاصل التشيكي لاولبرايت.

ليبيا وإيران وكوبا

وفي مقابل تفاهم الجانبين على موضوع الأمن الأوروبي، برز خلاف في شأن محاولة واشنطن فرض حظر اقتصادي على ليبيا وإيران، ذلك ان إيطاليا تقيم علاقات تجارية وثيقة مع الدولتين وتستورد منهما أكثر من ٤٠ في المئة من نفطها. وأبدت أولبرايت بعد محادثاتها مع ديني قلقها من التجارة القائمة بين إيطاليا وهاتين الدولتين لأن "مساندة الدول التي تدعم الارهاب تعتبر مشكلة بالنسبة إلينا". بينما قال نظيرها الايطالي أن بلاده "مقتنعة بإقامة علاقات طبيعية مع ليبيا تدريجاً" وأكد أن الحكومة الإيطالية "تعرف كل قرارات الامم المتحدة وتنوي احترامها كاملة" وأمل في رفع العقوبات عن طرابلس، مشيراً الى ان بلوغ هذا الهدف يقتضي "جهداً من الطرف الليبي وقليلاً من التفهم من جانبنا".

وكشفت مصادر ديبلوماسية في العاصمة الإيطالية أن ديني اعترض على نية الإدارة الأميركية التحرك ضد قيام شركة "ستيت" الإيطالية للاتصالات باستثمارات في كوبا بناء على قانون هيلمز – بورتون الذي يتيح معاقبة شركات غير أميركية تتعامل في كوبا بممتلكات أميركية صودرت بعد الثورة عام ١٩٥٩.

وفي بون صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز أن في مقدم المسائل التي ستناقشها اولبرايت مع المستشار الالماني هلموت كول ووزير خارجيته كلاوس كينكل إقناع موسكو بالموافقة على توسيع الأطلسي. وأضاف ان هذا الامر سيكون موضع بحث في زياراتها لباريس وبروكسيل ولندن وموسكو.

وسئل عن تهديد أنقرة بعرقلة توسع الحلف اذا لم يبحث الاتحاد الاوروبي في طلب انضمامها إليه فأجاب: "نعتقد أن توسيع حلف شمال الاطلسي سيمضي قدما في السابع والثامن من تموز، وهذه إرادة كل الدول الاعضاء". وقال أن التصريحات الأخيرة لنائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر "ليست موضع ترحيب ونحن ولا نتفق معها".

وبعد انتهاء الجولة الاوروبية تنتقل أولبرايت الى آسيا حيث تزور سيول وطوكيو وبيجينغ لتعود الى واشنطن في ٢٥ شباط الجاري.

(أب، وص ف، رويتر)


وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في روما أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

مانديلا وغور لم يناقشا صفقة الاسلحة لسوريا

كيب تاون – و ص ف – التقى امس في كيب تاون الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا ونائب الرئيس الاميركي آل غور الذي يقوم بزيارة رسمية لجنوب افريقيا. وفي ختام اللقاء صرح مانديلا ان مشروع بيع بريتوريا اسلحة لسوريا لم يكن موضع بحث، مشيرا الى ان هذه الصفقة هي من صلاحية نائبه ثابو مبيكي. بينما امتنع غور عن الاجابة عن اي سؤال يتعلق بها.

وكان كشف الصحافة الافريقية الجنوبية قبل شهر احتمال تزويد سوريا اجهزة رادار متطورة لتحسين اداء دبابات "ت – ٧٢" التي يستعملها الجيش السوري لدى الى تبادل عنيف للانتقادات بين البلدين. وحضت واشنطن بريتوريا على العدول عن الصفقة وردت الاخيرة ان احدا لا يملي عليها قراراتها على صعيد السياسة الخارجية.

وسيترأس غور ومبيكي اليوم الدورة الثالثة للجنة الثنائية المشتركة وسيوقعان اتفاقات للتعاون.

أكاديميا الفكر اللبناني اختارته ممثلاً نضالياً

جبران تويني جواباً لمي المر والمكرّمين: حرية القول والفكر في لبنان العابق بالتاريخ





مي المر تقدم الميدالية الى جبران تويني.



جبران تويني متحدثاً وشاكراً.

مي المر.






المر في كلمتها. (ميشال صايغ)

للقلم الحامل قضايا الناس وهمومهم، واجلالا للصحافة الملتزمة، ودعما للحرية وحقوق الانسان والعاملين للمحافظة عليها، كرمت "اكاديميا الفكر اللبناني" المدير العام لـ"النهار" جبران تويني في حفل دعت اليه، وحضره جمع من الناشطين في الدفاع عن حقوق الانسان تقدمهم متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر والارشمندريت الياس رحال ورئيس مدرسة الحكمة الاب كميل مبارك والدكتور سيمون صقر ووضاح يوسف الحلو والشاعر موريس عواد، الى رئيسة الاكاديميا مي المر والاعضاء، واصدقاء حاطوا تويني "بكثير من المحبة وقليل من الكلام" على قول المر.

بداية رحبت رئيسة الاكاديميا بالحضور في منزلها والقت كلمة باللغة المحكية ان قضايا الروح والفكر لا يمكن ان تعالج في اجواء تنقصها الحرية منبع الكرامة والعنفوان والابداع. ورأت رغم الصعوبات، ما زال الكثير من الرفاق في الاكاديميا ينتجون في قضايا الفكر واللاهوت والفلسفة والسياسة والادب والتاريخ والعلوم.

وردا على تساؤل طرحته "ليش تحركنا اليوم؟ وتحركنا صوب جبران تويني؟"، اجابت ان الخيار وقع على شاب نضالي، عنفواني، يعقل مرفوعي الرؤوس، ليبقى رأس لبنان مرفوعا. واعتبرت ان تويني وقف الى جانب السجناء السياسيين مدافعا عن الحق والحرية. واضافت: "لميك جبران تويني بيمثل فئة من حملة القلم النضاليين، اللي مفروض يحملو الحقيقة الناس متل شعاع الشمس، واللي رغم انهم ما انعطوا يكتبوا بملء الحرية، ومرات كثيرة اضطهدوهم كرمال قلمهم، وياما منهم تحولت حياتهم لمأساة، بيستحق منا باقة محبة وغار، وتحية تقدير واكبار".

والى الامين العام للجمعية الدكتور سيمون صقر فاعتبر ان اختيار جبران تويني لتكريمه واعطائه ميدالية الاكاديميا ليس مرتبطا "بجريدة "النهار" التي اختصرت الصحافة في شرق البحر الابيض المتوسط، وهو اليوم المسؤول عنها، وليس لان والده هو البطريرك المدني لاصحاب الصراط المستقيم في لبنان، انما لانه تحول الى رمز لحرية الشباب منذ مقابلته الشهيرة مع الرئيس الراحل بشير الجميل، الى اصداره ملحق "نهار الشباب" مع نخبة من مثقفي لبنان الشباب، امثال وليد عبود حفيد مارون عبود الذي وقف في وجه الاقطاع".

وتابع: "اليوم جبران وخط الحرية الذي يمثله يستأهلان تكريم الاكاديميا التي ما حنت قامتها مع كامل الاعضاء الا لله ولبنان".

وقدمت المؤرخة المر الى المحتفى به ميدالية عليها "اكاديميا الفكر اللبناني، جبران تويني، عربون تقدير واكبار".

تويني

وشكر تويني اعضاء الاكاديميا والحضور معتبرا ان تكريم المؤرخة مي المر واعضاء الاكاديميا فخر له وقال: "هذه الميدالية ليست لي وحدي، انما ملك كل شباب لبنان، وكل الذين صمدوا في الحرب. وما قمت به هو اقل الواجب والحد الادنى لكل صحافي ولكل انسان يريد ان يبقى ضميره حيا. فالصحافي رسالته الحقيقة وسلاحه القلم، وقوتنا في ايماننا. علمتنا ديانتنا والمطران خضر بالذات ان المسيحي المؤمن سلاحه الحقيقة ولا يخاف الموت، لان الموت هو انتقال الروح الى فوق، الى جانب المسيح".

واضاف: "لست نادما على اي موقف اتخذته او كلمة كتبتها او قول قلته. وعلى الانسان ان يتحمل مسؤولياته ويتعلم من تجاربه، وعلى الصحيفة ان تكون على مستوى التطلعات وامال القراء كي يبقى رأسهم مرفوعا وفخورين بها كما هي فخورة بهم، تنقل لهم الخبر الواحد الصحيح والآراء والمواقف المتعددة محترمة ذكاءهم ومواقفهم لان لبنان اصلا متعدد الفكر والطوائف والديانات والمواقف، ولا نتصوره الا هكذا، فأنا مثلا مسيحي وافتخر بمسيحيتي دون ان يعني ذلك انني متعصب بالمعنى السلبي. ولا اتصور لبنان دون مسيحييه كما لا اتصوره بالمسيحيين وحدهم لان لبنان لا يقوم الا بمسيحييه ومسلميه، ولكن على اساس من الاحترام المتبادل والحقوق للجميع".

وتابع تويني: "وقفنا الى جانب الحق وضميرنا مرتاح. لا نريد ان نكون كالغير، كمن يصفقون لكل عهد ولكل سياسة، منذ الاستقلال، وما قبله وما بعده، هؤلاء لا نريدهم ولا اثر لهم في حياتنا، ولا دور لهم اصلا في بناء مجتمعات الغد.

ما يهمنا هو الناس الذين نقابلهم يوميا في الشارع والحي، يهمنا الفقراء والمعوزون من الشباب. مسؤولون نحن عن الاجيال الطالعة لنؤمن لها التربية الصحيحة لان الجهل هو عدو لبنان الحقيقي وهو الخطر الذي يهدد مستقبله".

وختم ان قراء "النهار" وشباب لبنان معنيون بهذا التكريم، لانه رمز لحرية القول والفكر والعمل، في لبنان العابق برائحة التاريخ دون غيره من بلدان المنطقة، و"من يحمل على عاتقه تاريخا مماثلا لا يمكن له ان يموت". فكما المسيح قام حقا قام، فان لبنان سيقوم، حقا سيقوم".

ودعا الشاعر موريس عواد الى التمسك بمساحات الحرية والدفاع عنها لان لبنان والحرية توأمان او هما نصفان لجسد واحد. وحيا قلم تويني قائلا "عندما تكتب مقالتك احسك تخط الحرية بريشتك. بدون الحرية تمرض وتتفكك وتموت. ولك السجن افضل ملاذ، على مثال الدك، منه تبعث الحرية والحياة من جديد، اذا ضاقت بك سبل العيش الحر الكريم".

ثم كان غداء على شرف تويني والحضور.

ندوات، محاضرات، معارض، احتفالات

معارض

● في رعاية الوزير الياس حنا، دعت غاليري عالم الفنون الى افتتاح معرض "نغم من الداخل" لرينه صوايا فواز، الساعة ٥,٠٠ مساء الاثنين ١٧ شباط ويوميا من الساعة ١٠,٠٠ قبيل الظهر الى ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٧ منه، في الغاليري، بيروت، الرملة البيضاء، جانب السفارة المصرية.

● دعت غاليري "ايبروف دارتيست" وبنك باريبا الى حضور افتتاح معرض رسومات برونو لاسال، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٨ شباط وفي حضور الفنان. ويفتح المعرض يوميا ما عدا الاحد، من الساعة ١٠,٠٠ الى ٦,٠٠ مساء حتى السبت اول اذار، في الغاليري، شارع سرسق، الاشرفية.

● دعت غاليري روزيت الى حضور افتتاح معرض جورج باسيل الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٩ شباط ويستمر يوميا الى الجمعة ٢٨ منه، ما بين الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر و٧,٠٠ مساء في الغاليري، شارع المطران غفرائيل، بناية رزق، الاشرفية.

● دعت غاليري ايماغوس الى افتتاح معرض اعمال لوسي، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٩ شباط ويستمر يوميا الى اول اذار، في الغاليري، الزلقا، مقابل اكزوتيكا.

● دعت صالة مرايا الى افتتاح معرض لوحات عزيزة حرب، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٠ شباط ويوميا ما عدا الآحاد الى ١٥ اذار، في الصالة، شارع سامي الصلح، مقابل معهد الفنون الجميلة للجامعة اللبنانية.

● تفتتح عايدة سلامه معرض لوحاتها، الساعة ٦,٣٠ مساء الجمعة ٢١ شباط في صالة "الاتوال" في مجمع الرمال السياحي في زوق مصبح. ويستمر الى الاحد ٢ اذار، من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١٢,٠٠ ظهرا ومن ٤,٠٠ بعد الظهر حتى ٩,٠٠ مساء.

● دعت الفنانة عواطف سنو ادريس الى افتتاح معرضها الفني الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٢٨ شباط في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

ويستمر يوميا الى ٤ اذار.

محاضرات

● بدعوة من جمعية "بيروت التراث"، يحاضر الدكتور نقولا زيادة عن "التراب والتراث"، الساعة ٥,٠٠ مساء الاربعاء ١٩ شباط في قاعة المحاضرات لمركز توفيق طبارة – الظريف.

● دعت الجمعية الفرنسية للعمل الفني والبعثة الثقافية الفرنسية، والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة في جامعة البلمند الى سلسلة محاضرات:

– الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٩ شباط يحاضر مارك بارتوتس عن "تعليم الفنون البلاستيكية، آفاق جديدة" في الالبا، سن الفيل.

– الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ٢٠ شباط يحاضر جان كلود سيلبرمان عن "الفن والخلق"، في المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس.

– الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ٢١ شباط يحاضر برنار ماركاديه عن "الفن اليوم" في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام.

وفي رعاية السيدة منى الهراوي، دعت المدرسة الوطنية للفنون في سرجي والبعثة الثقافية الفرنسية والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة في جامعة البلمند والجمعية الفرنسية للعمل الفني، الى حفل افتتاح معرض "مواهب شابة من الالبا"، الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ١٧ شباط في الجامعة في سن الفيل، ويستمر الى الجمعة ٢١ شباط.

● دعا المجلس الثقافي في بلاد جبيل الى لقاء مع وزير الاعلام باسم السبع حول "قانون الاعلام وحرية التعبير"، الساعة ٦,٣٠ مساء الجمعة ٢١ شباط في صالة استار، قرب سراي جبيل.

ندوات

● مع انشاء قسم الخدمات الطلابية، دعت مجلة "الطالب" تعاونا مع الجامعة اللبنانية الى لقاء وحوار بعنوان "الطالب في مواجهة مشكلات الحياة اليومية"، يشارك فيها وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنائب مصباح الاحدب ومدير مكتب الاونيسكو في لبنان الدكتور قاسم بن صلاح، الساعة ٥,٠٠ مساء الاربعاء ١٩ شباط في قاعة محاضرات كلية طب الاسنان في سن الفيل.

● دعت المكتبة الوطنية الى حضور مناقشة كتاب "مشروع اسرائيل الكبرى بين الديموغرافيا والنفط والمياه" لمؤلفه الدكتور صالح زهر الدين. ويشارك في النقاش النائب بهيا جرجيان وامين مصطفى وصقر ابو فخر، الساعة ٤,٣٠ عصر السبت ٢٢ شباط في المكتبة، بعقلين.

متفرقات

● دعت نور سلمان الى مشاركتها في الاحتفاء بزوجة سفير لبنان في الصين ماريا فريد سماحة، من الساعة ٥,٣٠ الى ٨,٠٠ مساء الاثنين ١٧ شباط في قاعة مرايا، قرب معهد الفنون الجميلة للجامعة اللبنانية، متفرع من شارع سامي الصلح.

اعلانات رسمية

اعلان

استدراج عروض لتأجير فندق ثلاث نجوم

تعلن ادارة شركة اوتيل الرابية البحري ش.م.ل. عن رغبتها في تأجير الفندق الكائن في محلة الصفرا – كسروان، والمؤلف من ٤٨ غرفة ومطعم ومطبخ ومبنى ماركت وسناك بار.

على الراغبين في الاطلاع على شروط التعاقد مراجعة الادارة على العنوان المذكور اعلاه قبل تقديم عروضهم خلال مهلة تنتهي نهار الخميس في ٢٧ شباط ١٩٩٧ ظهراً.

الادارة

اعلان
اجراء مباراة الاطفال للعزف على الالات الموسيقية

يعلن المعهد الوطني للموسيقى – الكونسرفتوار، بالتعاون مع الهيئة الوطنية للطفل اللبناني عن اجراء مباراة بالعزف على مختلف الالات الموسيقية، وذلك يوم السبت الواقع فيه ٢٢ اذار ١٩٩٧ الساعة العاشرة صباحا في مركز الكونسرفتوار في زقاق البلاط – مبنى الكنيسة الانجيلية. الطابق الثاني.

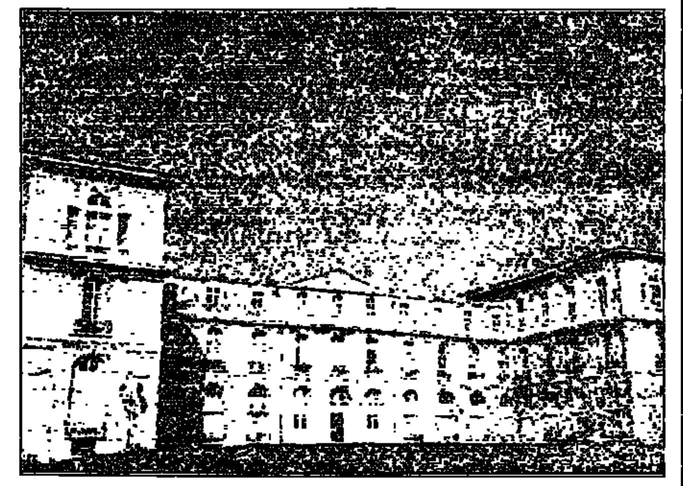
شروط الاشتراك:

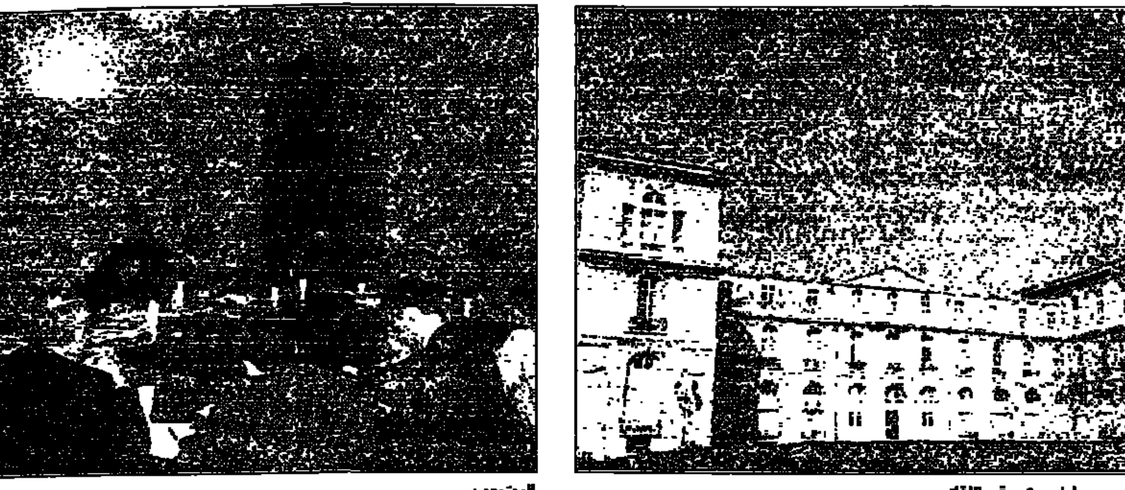
١– ان يكون الطفل لبنانيا.
٢– ان لا يتجاوز عمره ١٢ عاما (اثنا عشر عاما)
٣– على كل مشترك احضار آلته الموسيقية باستثناء البيانو والكونترباص والباتري والقانون.
٤– ان يقدم طلبا خطيا مع صورة شمسية وصورة عن اخراج قيد افرادي او عائلي لدى السيد مخايل سمعان في المركز الرئيسي للكونسرفتوار في سن الفيل، بناية يونس، قرب مستديرة الحايك – الطابق الاول، يوميا بين الساعة العاشرة صباحا والواحدة ظهرا وكل يوم عمل فعلي ولغاية يوم الخميس الواقع فيه ٢٠ اذار ١٩٩٧.
٥– يرفض كل طلب يرد الادارة بعد هذا التاريخ.

بيروت في ١٢/٢/١٩٩٧
الرئيس
د. الوليد غلمية

مرسيليا المكان لـ ١٥ منهم في حلقة مغلقة

الصحافيون حيثما وجدوا كانت حرية ومعاناة والمتوسطيون منهم تداولوا استراتيجيات ومكمن الداء


قصر الفارو في مرسيليا حيث عقد اللقاء.


المجتمعون.


فراس الامين، دومينيك فيدال، محمد سيد أحمد.


شارع في مرسيليا من محطة القطار.

مرسيليا – من فراس الامين:

في قصر "الفارو" على الضفة الاخرى من البحر المتوسط، القريبة والبعيدة في آن، كان حوار ونقاش عن "حرية الصحافة في المتوسط، أي استراتيجيات للعمل؟"، بدعوة من مركز شمال – جنوب التابع لادارة الشؤون السياسية في مجلس اوروبا.

وانعقد اللقاء بين صحافيين في حلقة مغلقة في موازاة المؤتمر الرابع لوسائل الاعلام المرئي والمسموع في المتوسط واستمر من ٣٠ كانون الثاني الى ٣ شباط.

مرسيليا، المدينة المتوسطية بامتياز شاطئها ولون صخوره، والتي تدللها الشمس غالبا (درجة الحرارة ١٤)، كانت من قصر "الفارو" الى فندق "مركور" المطل على المرفأ العتيق عبورا بالمقاهي المتلاصقة بحميمية على ارصفة الماء المالحة، كانت المكان الارحب للحوار.

نزهة صباحية في محاذاة المراكب الشراعية تقودنا الى القصر الذي يعود بناؤه الى القرن السابع عشر.

في قاعة هادئة معزولة التقى الجمع الصحافي، وبعد جلسة تعارف وتعريف بنشاطات المركز بدأ يوم العمل بمداخلتين اساسيتين، للصحافي المصري المخضرم محمد سيد احمد من "الاهرام" والفرنسي دومينيك فيدال من "لوموند ديبلوماتيك".

القارىء الوحيد

عن خبرة صلبة ومعرفة مهنية اصيلة، تحدث محمد سيد أحمد بجرأة مطلقة عن مشاكل تواجه الصحافة العربية. قال ان المادة الاولية للمهنة، اي الموضوعية، تكاد تكون مفقودة تماما، حلت النظرة الشخصية المنطلقة من الوجهات الخاصة التي محورها "الانا" اصبح الصحافي جزءا عن الحدث الذي يكتب عنه محللا او محررا. ورأى ان وضع الصحافة في العالم العربي لا ينفصل عن حال الانظمة السياسية. وتاليا فان التوتاليتارية لا يمكن ان تنتج منها صحافة حرة. واضاف ان المحاولات العربية الاخيرة، محاولات الانظمة. في العقد الاخير لاضفاء لون او صبغة ديموقراطية على نفسها لم تفلح في حل ازمة الصحافة. وألح على ان كل اشكال المعارضة الموجودة في البلدان العربية ليست نقيض السلطات الحاكمة بل هي نتاجها الصرف. أما المعارضات الحقيقية فاتخذت اشكال تطرف مسلح هدام؛ وان لم تفعل ذلك ابعدتها السلطات عن اي عمل سياسي.

أين الصحافة من ذلك؟

استشهد محمد سيد أحمد بزميله مصطفى أمين القائل ان القارىء الوحيد للصحافة العربية أصبح الرئيس او الحاكم العربي. وصارت مهمة رئيس التحرير في الصحيفة العربية ان يحجب من صحيفته ما يغضب الرئيس ويبقي على ما يفرحه. واعتبر ان الصورة الزائفة لتعدد الاحزاب هي غطاء لتسلط الحزب الحاكم ورقابته على الاعلام. وقال ان الانظمة لا تبغي سوى المحافظة على "توتاليتاريتها" الا انها مرغمة هذه الايام، من التحولات في العالم، على محاولة تغيير صورتها.

وتساهم الصحافة العربية في محاولة تلميع الصورة الزائفة. ويغيب النقد عن صفحاتها. ويفسر الصحافي المصري الامر بأنه في الدرجة الاولى يستند الى غياب نقد الصحافيين لأنفسهم واكتفائهم بقبول واقعهم السيء.

ورأى في محاولات الجرائد العربية الصدور من عواصم اوروبية سبيلا للتحرر من بعض القيود لم يؤت ثماره. وكانت النتيجة أن اصبحت هذه الجرائد او المجلات "جنوبا" في الشمال وحملت رقابتها معها الى العواصم الاوروبية. اما السبب فهو الارتباط المالي بالانظمة التوتاليتارية.

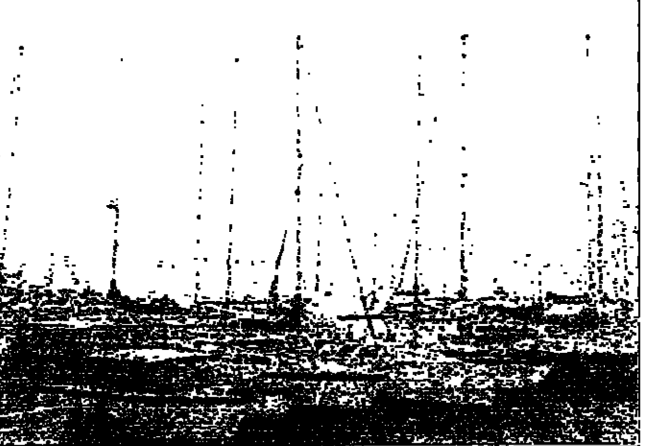
وخلص الى ان الصحافة استخدمت قدرتها على استقطاب الرأي وتوجيه تياراته، لتصور المزيف انه حقيقة. واشار الى ان لقاء صنعاء الذي نظمته الاونيسكو العام الفائت للصحافيين العرب، ولقاء كوبنهاغن للمثقفين الاسرائيليين والفلسطينيين وبعض العرب، يندرجان في اطار توظيف الصحافة والثقافة لاغراض سياسية.

الرقابة الخفية شمالاً

اصر دومينيك فيدال على ان وضع الصحافة في اوروبا، وفي فرنسا تحديدا، ليس افضل منه في البلدان العربية. واعتبر ان التمييز بين صحافة شمال وجنوب ليس في محله. فاذا كان الصحافي يواجه السجن او القتل في بعض البلدان لما قد ينشر. فانه يواجه عدم النشر والطرد في مكان آخر.

واذا كانت الرقابة توتاليتارية في الجنوب فانها خفية في الشمال. فهي تتخذ شكل "التفكير الموحد"، واستعار فيدال هذا التعبير من زميله اينياسو رامونيه.

وقال ان التفكير الموحد يستند الى ثلاث ظواهر اقتصادية، تكنولوجية وبشرية.


اليخوت في المرفأ القديم.

ففي المجال الاقتصادي، تتقاسم مجموعات اقتصادية كبيرة السيطرة على وسائل الاعلام، بل تكاد تحتكرها كليا في فرنسا. وتملك مثلا مجموعة واحدة هي "ايباس" الوسائل الاعلامية الآتية: مجلات "لوبوان" و"الاكسبرس" و"لفينامان دي جودي"، الى محطتي "قنال بلوس" و"ام ٦" التلفزيونيتين واذاعة "نشيري افام" فيما تملك مجموعة "بويغ" محطتي "تي اف ١" و"ل سي اي" التلفزيونيتين. وقال ان أيا من المستثمرين الكبار في هذه المجموعات لا يعتبر الاستثمار في الصحافة والاعلام عملا خيريا موضوعيا بل يراه خدمة صرفة لمصالحه.

ولذلك يمكن ان يؤدي هذا الامر الى "التفكير الموحد" والى ان يرحب أشهر عشرة معلقين في الصحافة الفرنسية، باسم الجمهور الفرنسي، بطروحات رئيس الوزراء الفرنسي الآن جوبيه، حين ان الجمهور نفسه اثبت انه يرفضها.

ونأى فيدال بصحيفتي "لوموند" و"لوكانار انشيني" عن السيطرة والاحتكار المالي.

وحذر من خطر تحول الاعلام الى سلعة بحتة، ونفت الى ان شبكات البث الاخباري عبر الاقمار وعبر الانترنت تمارس رقابة الوقت. وفسر ذلك بأنها ترفض نشر الاخبار التي تكون قديمة بعض الشيء او التحليلات المعمقة. بل تكتفي بما هو سطحي ومصور فقط. وبناء على ذلك فان نزاعا ضاريا، لا تملك المحطة التي تبث عبر الاقمار الصناعية صورا له، لا يأخذ حيزا مهما من العرض، بل لا يعود مهما.

اما في الجانب البشري فان الصحافي او الاعلامي يصبح أشبه بمعلق رياضي على لعبة كرة قدم ويغيب البحث عن الحقيقة والواقع والامور الاساسية، وتتصدر اخبار حياة العائلة المالكة في بريطانيا الصفحات.

صحافة فرنسا

وأورد فيدال ان في فرنسا ٢٨ الفا يحملون بطاقة صحافي، يعمل ٤٧ في المئة منهم في مجلات متخصصة (منها الكثير عن الكلاب والقطط كما قال)، و٢٨ في المئة في الجرائد، و٨ في المئة في وكالات الانباء، والباقي في غيرها من المتفرقات.

وفسر تدني عدد العاملين في الصحافة اليومية بنزعة التهرب من التحليل الدقيق ومقارنة المعلومات، حتى الضعف في قواعد اللغة. وأصبح الصحافيون بلا خبرة او اختصاص معمق في مجال عملهم.

وأشار الى عامل مهم في انحدار مستوى الصحف. وهو اختفاء منصب مدير التحرير من معظم الجرائد. وصار الخبراء بالكومبيوتر يأخذون مكانهم وتصبح مهمة الصحافيين محصورة باعادة تحرير اخبار الوكالات. وعبر عن خشيته ان يكون تعليم الصحافيين اليوم وتدريبهم سببا اساسيا في تدني مستواهم. وأشار الى ان معظمهم ينتمي الى الطبقات البورجوازية. وهم حتى لو تلقوا إعدادا ملائما. يخرجون من مكان لا يسمح لهم عقلا بفهم العلاقة عن الفقر في العالم الثالث. ولذلك لا يعالجون المواضيع كما يجب وتكون صور الجنوب عندهم كاريكاتورية جدا ومليئة بالفوضى.

وعرض احصاء صدر أخيرا ان اكثرية الفرنسيين لا تعتبر صحافتهم جدية الى الكفاية.

حريات الصحافيين

ثم دار حوار بين المشاركين وعرض كل لوضع حرية الصحافة في بلده، وراوحت الشهادات من الصراحة المطلقة الى التجميل المطلق وما بينهما الغصة العالقة. وانتقد البعض سكوت زملائهم عما يجري في بلادهم ويسأل مثلا صحافي فرنسي زميله التركي عن آخر مرة أجريت في الصحافة التركية مقابلات مع اعضاء في حزب العمال الكردستاني مثلا. وقال له ان مقابلات كهذه هي معيار حرية الصحافة في بلاده. وبالطبع لم يملك الزميل التركي جوابا مقنعا.

وحملت زميلة من الفيدرالية الدولية للصحافيين بقوة على منظمة "مراسلون بلا حدود" وقالت انها غير دقيقة وتأخذ بأي خبر بلا تأكد من مصدره وصحته، ونعتت الى عدم التسرع في نشر تقاريرها.

ولفت دومينيك فيدال الى الانحياز الواضح بعض الاحيان في الاعلام الفرنسي لصالح اليهود. وأعطى مثلا كيف أن تقريرا لمنظمة "أمنيستي" عن التعذيب في السجون الفلسطينية وآخر عنه في السجون الاسرائيلية وردا على الصحف في يوم واحد، ولم ينشر سوى التقرير الذي ينتقد السلطات الفلسطينية.

وكانت نقاشات لم تخل من الحدة حول دور "الانترنت" ومضمون ما ينشر بواسطتها، ومردوده على القراء. وانتهى المجتمعون الى الدعوة الى رفع القيود عن حرية الصحافة. والاهتمام باعداد صحافيين أكفياء وعدم جعل المنافسة الاقتصادية عاملا مقوضا لحرية الصحافة.

يبقى أن هذا بعض من فيض ما جرت مناقشته ودارت حوله الحوارات، بعض تسمح لنا الحرية عندنا بنشره، والباقي نأتمن عليه مقاهي المرفأ العتيق في مرسيليا وجدران قصر "الفارو".

القلم والمسدس

تبقى الصحافة الجزائرية المأزق الاكبر للصحافة العربية والمتوسطية، بل العالمية.

لا تقاس معاناتها الا بالدماء ولا حدود لحريتها الا في حياة ابنائها، الجامحين الحقيقيين الذين يحولون الدم حبرا، زادا للحرية.

عمر بريش حدثنا بمرارة عما يعانيه وابناء المهنة في وطن اصبح ليله لا ينجلي.

بعض الصحافيين لا يغادرون مكاتبهم الا نادرا.

يعيشون ويعملون عبر الهاتف والفاكس.

اما اشد ما يؤلمهم، بل يحز في قلوبهم اكثر من فؤوس الاقزام، فهو ان يضطر بعضهم لحمل سلاح غير القلم اثناء تنقله.

الوزارة اعلمت الصحافيين جميعا ان في امكانهم التزود بتراخيص حمل السلاح لحماية انفسهم.

عمر بريش قال انه ما زال حتى اليوم يرفض حمل مسدس لحماية نفسه.

هو يحمي قلمه بجسده.

في الجزائر عمالقة ايضا.

المشاركون

براق العنسي (اذاعة صوت تركيا)، احمد بنجاوي (الشبكة الاوروبية المغربية لاعداد الصحافيين)، عمر بريش (رئيس تحرير جريدة "الوطن" الجزائرية)، نيللا كوندوريللي (اتحاد الصحافيات العاملات في منطقة البحر المتوسط)، دومينيك فيدال ("لوموند ديبلوماتيك")، كلود دلواس (المعهد الاوروبي – المتوسطي للاعلام)، جوليو جيوردانو (المؤتمر الدائم للاعلام المرئي والمسموع في المتوسط)، انطونيو موريرا لوبو (وكالة الانباء البرتغالية)، كالين ماكينزي (الفيدرالية الدولية للصحافيين)، محمد العربي مساري (نقيب الصحافيين المغاربة)، محمد سيد احمد (الاهرام)، فراس الامين ("النهار")، فلاديمير سبيسر (تلفزيون كرواتيا)، ايمانيلا ريدو (اتحاد الصحافة الاندلسية اسبانيا)، يوس ليمرس (مدير مركز شمال – جنوب)، ميكو لوميكوسكي (مستشار المركز للبرامج)، فيفي بن عبود (منسقة برنامج عبر المتوسط في المركز)، صوفي نيك (منسقة برنامج الاعلام).

مركز شمال – جنوب

يضم مركز شمال جنوب الدول الاعضاء: قبرص، اسبانيا، فنلندا، فرنسا، اليونان، ايطاليا، ليشتنشتاين، لوكسمبورغ، مالطا، النروج، هولندا، البرتغال، سان مارينو، سلوفينيا، أسوج، سويسرا.

يجتمع المركز مرتين سنوياً ويتكون من ٢٧ عضواً، ثمانية يمثلون حكومات الدول الأعضاء، اربعة برلمانيين، أربعة ممثلين لمجالس محلية واقليمية اوروبية، ستة ممثلين لمؤسسات أهلية، ممثل لمجلس اوروبا، ممثل للمجموعة الاوروبية، وثلاث شخصيات من الجنوب.

مسرحية "أمل" التونسية على مسرح بيروت: زخمٌ في ممثليه وعنف في مجرياته




المنصف الصايم، علي، ملاكم متقاعد.

رجاء بن عمار، بهجة، راقصة متقاعدة.

ممثل، المنصف الصايم، في دور علي، ملاكم متقاعد، وممثلتان، رجاء بن عمار في دور بهجة زوجة علي، وامال المزيلي في دور صابرة صديقة بهجة، وبهجة وصابرة راقصتان متقاعدتان. اي ثلاثة ممثلين وحكايات، نتف من ذاكرة، فضلات لغزاء، بقايا رغبات. هزائم عيش هنا وضياع احلام هناك. ويكاد علي ان يتربع قبل عشرين عاماً على عرش بطولة العالم في الملاكمة لكنه يخسر المباراة الاخيرة. وتكاد بهجة وصابرة ان تبتكرا سوية، في ما مضى، رقصة تساعدهما على تجاوز الرقص التونسي، غير ان صابرة تتراجع في اللحظة الاخيرة وتهرب مع الرجل في انتظارها. اي كيف يفشل ثلاثة اشخاص في ان يكونوا معاً في حكاية، وكلمات قليلة، خلاف وصدام ولكمة ومضاجعة بالقوة وطلب طلاق، تختصر علاقة علي وزوجته بهجة، ويهرب علي الى حلمه الضائع مستسلماً كلياً الى استرجاع لحظة لحظة مباراته الفاشلة في تلك الليلة العظيمة. ووصول صابرة المفاجئ الى المطعم الذي يملكه علي وبهجة لا يحمل معه سوى الذكريات الدرامية. وحال صابرة كحويلة وطفرانة وعلى الارض. وكأنما وراء بهجة لنجدة تعينها. وانما ربما، لاسترجاع حلم تخلت عنه يوماً وقد ينقذهما معاً. والراقصتان تستعيدان معاً حلمهما القديم الذي ينتهي بهما الى الكسر. الى شيء يشبه احداث البارحة، صغيرة تشد علي او هو علي الذي يشتمها وتدخل بهجة لتفاجئهما. وليلة اليوم كليلة قبل عشرين عاماً او اكثر، او اقل، ما الفرق؟ اي كيف يفشل ثلاثة ممثلين في ان يؤلفوا معاً وان لليلة اذ العرض يدوم ليلة واحدة، مما يشبه الحكاية. كيف تفرق الذاكرة حيثما ينتظر منها ان تجمع.



الرقص أولاً، رجاء بن عمار وامال المزيلي.

المنصف الصايم ورجاء بن عمار. (ص. وسام موسى)

الذاكرة كأداة تحريض

جلي ان للذاكرة الدور الاخصب درامياً والاقوى تعبيرياً في العرض التونسي في مسرح بيروت. علي يقع في الكابوس فالى اليوم لم يتخلص من مباراته يعيشها حركة حركة كأنها اللحظة الفريدة الوحيدة في حياته، مناسبة يستغلها الممثل المنصف الصايم لتأكيد شطارته. وبهجة وصابرة تتاليان على تلك المحاولة لتجاوز الرقص التونسي تعيشان تفاصيلها في ليلة لقائهما مجدداً اذ ربما في ذلك افلات من وضع كل منهما اليائس، وللرقص هنا مشاركة ملونة في تحريض العرض على ايقاعه. لتبدو الذاكرة اداة رئيسية في تحريك العرض الى اداءات تميزه شكلاً ومضموناً عن بقية العروض الدائرة حول المثلث التقليدي، مثلث الرجل والزوجة والمرأة الاخرى. وان الموضوع مظهره عادي جداً. فالبراعة كلها في تصور المعالجة التي خطفت ملامح العرض الى فضاءات الاداء والايماء والرقص معاً. لكأن الذاكرة الركيزة الدرامية للعرض ومصدر التصور والتخيل، كونها في اساس المشهدين اللذين يؤلفان الوجه المبتكر لمسرحية "الأمل" المعقودة على فرقة "مسرح فو"، على رجاء بن عمار والمنصف الصايم نصاً واخراجاً، وعلى خيرة عبدالله كوريغرافيا /اي تصميماً للرقص، وعلى رجاء بن عمار وامال المزيلي والمنصف الصايم تمثيلاً.

والعرض جذاب للجهد الموظف فيه وللزخم الحيوي في ممثليه وللعنف الانفعالي في شرايين مجرياته. جذاب ومقنع ويترك اثراً يدوم في المتلقي، واعترف بأني ارى صعوبة في ايجاد صفات اكثر حرارة اصف بها العرض. وكنت تابعت على مدى ساعة وثلث تقريباً فلم ادقق بالساعة جيداً، مجريات "الامل". وعرفت المشاعر غير المتجانسة، اندمج والفرح والتمتع احياناً وانما امر كأن يشدني الى حذر يعطل علي الوصول الى الرتب الحارة. وشيء مثل ملل خفيف كان يربكني في اعجابي بلجواء المنصة، وقلت اللغة المحكية التونسية، لغة العرض، ومعظم مفرداتها غريب علي، قد تكون السبب في هذا الملل. وطبيعي ان تأتي علاقتي صدامية بلغة تمر صعبة، غير مستوعبة دائماً، بل غير مفهومة في معظم الاحيان، وانما لغة اليفة نوعاً ما بعد ان عرفناها في عروض لمحمد ادريس وتوفيق الجبالي وفاضل الجزيري وفاضل الجعايبي وآخرين. ونعرفها اليوم كما يستعملها المنصف الصايم ورجاء بن عمار في "الامل"، اي لغة حية، ملونة، مباشرة، شعبية، نطناطة، اجتماعية، مسيسة، وتبدو جريئة، وكأنما في شكل ما وصلت الي واصابتني، كي اشدد هنا على الاهمية التي للنص في هذا العرض الذي يدور بعنف كأنه بدأ قبل ستارة العرض وسيستمر بعد نزولها.

استثمار للياتهم

والملل عينه دائر خفيف هنا واقوى بقليل هناك، اي يزعج قليلاً ويعطل قليلاً ويصنع مثل فك لرتباط بين تفاصيل العرض والمتلقي.

ومصدره امتداد المشاهد من حيوية في بدايتها لكأنها ستقطف قطفاً، الى نوع من التطويل يرافقه هذا الملل في نهايات كل مشهد. وشعور غير دقيق بوجود رغبة لدى فنانيي العرض في استثمار لقياتهم عن آخرها، والعيب الذي يخلخل مشهد مباراة علي هو الذي يصيب مشهد الراقصتين بطول يفقده ايقاعه اولاً، واثره في العرض ثانياً. والعرض محكوم في شدة بهذه الرغبة الاستعراضية في رفع الرقص الى الصدارة، والثلاثة يرقصون وان لكل من علي وبهجة وصابرية طريقته في التعبير بجسده عن شيء مثل الكابوس، وان لم يأخذ شكله العنف الاسود الذي يشحن عادة الكوابيس. ويطل علي اي المنصف الصايم، العنصر الاضعف في عملية الاداء، وكالحلقة الاكثر سطحية لغياب البعد الداخلي الذي تفترضه الشخصية، شخصيته، في مجريات العرض.

والاضواء لبهجة وصابرية، اي لرجاء بن عمار التي تستعيد دوراً بعد عشرة اعوام، وآمال المزيلي التي رغم ضيق مفرداتها الراقصة تقف ببراعة امام الراقصة الاخرى التي تتطرف كمن يريد ان يبرهن امراً في تأكيد مقدرها في الطيران. وعنف باطني يتفجر بين حين وحين على السطح يغزو المشاعر كمن يشحنها الى فوق، غير ان وضع كل من ابطال تلك الليلة، ليلة وصول صابرية لعند بهجة وعلي، يشد بالجميع الى تحت، الى المواجهات التي لا يخرج منها الانسان سوى مكسور وان ابتسم فللجمهور، كديكور مجاني في مجتمع اضاع حقيقته.

والعرض يتقدم بسيطاً كأن دوافعه الفعلية داخلية اي بعيدة عن النظر، تجاعيد في الذاكرة وجروح في العواطف وترهل في الاجساد. ويوجد شيء من الكآبة في رؤية الممثلين الثلاثة يجتهدون برصانة قصوى الى تنشيط اجساد يسكنها الزمن وتعبه. ولذلك ربما خفقت باعجاب لرجاء بن عمار. والضوء غير المدروس الذي رافق العرض اسقط اكثر من بعض الغموض الذي ربما يحتاج اليه مثل عرض "الامل". الضوء غالب. والازياء للوصف وكأنها هنا لبرهان الادوار والاحداث، والموسيقى جميلة انما كأنها اجمل مما يجب لعالم يتكسر وينهار.

عرض يجب التعرف اليه، واذا التفاصيل والاجواء قد تترك حذراً في الاذن وملاً في العين.

نزيه خاطر

في "مسرح بيروت"، عين المريسة، في الثامنة والنصف من كل ليلة.
ت – ٣٦٣٦٦٦ – ٠١

مهرجان برلين السينمائي السابع والاربعون (٢): انحراف الى السينما الجماهيرية في شكلها الهوليوودي

برلين – جورج كعدي:

نشرت اول من امس السبت الحلقة الاولى من تغطية مهرجان برلين السابع والاربعين، وخصصت ببرمجة العروض والافتتاح.

هنا الحلقة الثانية.

برلين مدينة انوار وظلال. هكذا تظاهرتها السينمائية، يضيء منها وجه ويحجب منها وجه آخر، انعكاساً في الغالب للروح الالمانية، لخصائصها وطباعها. والمهرجان في اقرار احد رئيسيه موريتز دي هادلن لم يكن مدى اعوامه ودوراته السابقة مثالاً على الترحاب والتفهم، فطبعته الروح الالمانية النظامية، الفائقة الرزانة والجدية، والضيف الغريب، الآتي من خارج ومن بعيد يحتاج الى غير ذلك، الى القبول والفهم والاحتضان. لذا فالمهرجان دعاية ايضاً لبرلين، يخدم صورتها عبر ثلاثة آلاف صحافي من سبعين بلداً وفدوا اليها لتغطية وقائع المهرجان المليئة عروضاً ولقاءات واستعادات.

ليلة الخميس ١٣ شباط افتتح البرليناليي ايامه الممتدة الى الرابع والعشرين، والحفل الافتتاحي البسيط، غير الاستعراضي، اقتصر على الكلمات الرسمية التي تلقى تقليدياً في معظم المهرجانات (منظمو التظاهرة، رؤساؤها، ورئيس بلدية المدينة) وعلى فرقة كلاسيكية صغيرة، عزفت من شوبرت في مناسبة مئوية ولادته الثانية، ثم كانت كلمة رئيس لجنة التحكيم الوزير الفرنسي جاك لانغ، الذي عبر فيها عن رغبة التقارب الثقافي بين المانيا وفرنسا، ولعل اختياره كان ذا معنى سياسي (اوروبي) وثقافي يشد الأصرة بين الدولتين. والطريف في تلك اللحظة اني اذ تهيأت لتدوين بعض ما سيرد لافتاً في كلمته، فوجئت به يلقيها بالالمانية، وهو المناسبة يتقنها على ما يبدو، فاضعت الفرصة "الفرنسية" الوحيدة التي كنت انتظرها في بيئة ناطقة بلسان الماني.

انحراف دانماركي

اختير للافتتاح فيلم الدانماركي بيل اوغست، حامل السعفتين الذهبيتين من كان (في ١٩٨٩ لـ"بيل الفاتح" وفي ١٩٩٢ "النيات الفضلى")، فضلاً عن اوسكار افضل فيلم اجنبي لـ"بيل الفاتح" ايضاً. لكن بعد هذين النجاحين الفنيين والنقديين تراجعت خيارات بيل اوغست وبدا كأنه ينحرف الى السينما الجماهيرية، وفي شكلها الهوليوودي (خضوعاً لنظام النجوم مثلاً) ويعاني لزمة في الالهام فيلجأ الى رواية الينذي الرائجة "بيت الارواح" ذات الخلفية السياسية، وينتقي لها نجوماً بارزين في السوق السينمائية فيثير نقمة النقاد ضده. وعوض التراجع عن الخطأ والانكفاء الى البدايات التي منحت اوغست الاعتراف والتقدير، يبدو مع فيلمه المشارك في البرليناليي والمفتتح عروضه "احساس سميلا بالثلج" ماضياً ابعد في الرهان الشعبي – التجاري لا الفني الابداعي (لا ننسى انه مقدم سيرة برغمان في "النيات الفضلى" وحائز ثقته!) مقتبساً رواية لبيتر هوغ، الدانماركي ايضاً، من النوع البوليسي التشويقي الذي يدعي معالجة انسانية. بيل اوغست ينجز تريلر علمي بوليسي!؟ هذا ابعد من ان يصدقه أحد في سهولة، رغم ان السينمائي الدانماركي الخمسيني (مواليد ١٩٤٨ في بريد، الدانمارك) يتمتع بمهارات تقنية وحس بالصورة والايقاع والتوليف.

صعب وقاس في آن واحد ان تصاب في ايام التظاهرة بما يشبه الخيبة، ولا سيما لدى مشاهدة "احساس سميلا بالثلج" مع جوليا روبرتس (جميلة "سابرينا"). وريتشارد هاريس وفانيسا ريدغريف وروبرت لوجيا وآخرين. فمن الكاستينغ وحده يسعنا ادراك مرمى الفيلم وغايته التجارية، كأي فيلم اميركي عادي يعتمد على النجوم، وان معظمهم اوروبي. ونتأكد من ذلك لدى استسلامنا للحبكة المركبة والمفتعلة التي نسجها هوغ، وحاول اوغست ابراز ناحيتها الانسانية. خطاه، ظنه، ان تمحور الرواية حول مقتل الفتى الغرونلندي في ظروف لا انسانية غامضة تبين لاحقاً انها نتيجة اكتشاف علمي شرير، كاف لمنح الفيلم معنى انساني عصري، فيما ظل واقعاً، وعلى نحو جلي لا لبس فيه، مجرد تريلر عادي يكاد يشبه في احيان مغامرات جيمس بوند، حيث الاشرار الذين يبغون السيطرة على العالم في جانب، والاخيار الابطال في جانب آخر، وبعض المواقف (البطولات) يبلغ حد المهزلة، غير اللائقة بسينمائي اوروبي بدأ فنياً وذهنياً وفكرياً وجمالياً على قدر من الخلق والتجديد، ثم كانت سريعاً مسيرة تراجعه المثيرة.

احساس سميلا بالثلج للدانماركي بيل اوغست.

كاميرا مدير التصوير يورغن بيرسون، تفتتح لنا الفيلم بجينيرك رائع المنظر والمناخ للجبال الجليدية القطبية، لتتوقف عند الصياد المترقب عبور اسماكه تحت الطبقة الجليدية وفي فتحاتها، ثم في لحظات قليلة وقوع الانفجار الرهيب الذي كأنه اختبار ذري لا نفقه نوعه وسببه حتى النهاية لينطلق منه حدثاً قديماً وقع في عام ١٨٩٥، فالى كوبنهاغن في الزمن الحالي (١٩٩٦) حيث يعثر على الفتى الغرونلندي ابن الاعوام الستة جثة باردة فوق الثلج، امام منزله. والصدمة الكبرى لأمه الفقيرة، وكذلك لجارته سميلا (جوليا اوروموند) التي ترفض تقرير الشرطة واطباء التشريح التي تتوصل الى ان سقوطه كان قضاء وقدراً من سطح المنزل ذي الطبقات الخمس. ذاك ان سميلا كانت خبيرة في آثار الثلج لأن امها من اصل غرونلندي، ولأنها تتعاطف كثيراً مع ابناء جذورها، ولأنها كانت تحب الفتى جارها وتبغي بأي ثمن كشف الحقيقة.

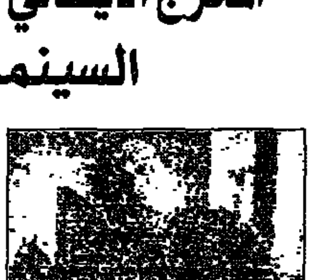
بوليسي وافتعال

من اصرار سميلا على كشف الحقيقة تتطور احداث الفيلم في الاتجاه البوليسي التقليدي الذي تحدثنا عنه. اورموند تبدو دونكيشوتية في امتياز تواجه وحيدة طواحين الجريمة والعنف والفساد، المتمثلة بالعالم الشرير تورك (ريتشارد هاريس) مكتشف ذاك النيزك الضخم الرهيب الذي سقط في القطب قبل مئة عام واحدث الانفجار الرهيب. والنيزك حكايته غير بسيطة لأنه يحمل كائنات عضوية تشبه الدود (او الخلية الواحدة التي اكتشفت على سطح المريخ) تدخل الجسد البشري وتفتك به من داخل، وهي تجلو في الوقت عينه حقائق عن ولادة نظامنا الشمسي والحياة فوق الارض. والفتى الميت كان وقع خطأً ومصادفة على بعض الحقائق من والده المتوفى، فصار هدفاً لتورك وجماعته ولنا ان نتخيل الباقي.

ممثلون قديرون مجيدون في ادوارهم، ولا يحتاجون في اي حال الى فيلم كهذا لاظهار مواهبهم. ريتشارد هاريس له نكهة حضوره المعهودة، والكبيرة فانيسا ريدغريف في ظهور ضئيل (مشهد واحد) وغبريال بورن من البارزين في الاعوام الاخيرة، واورموند تجمع الجمال الى قدرة التعبير. لكن السؤال يبقى ذاته: ماذا يفعل جميع هؤلاء في شريط بوليسي يجهد لابراز المعنى الانساني (الاكزوتي ايضاً اذا شئنا) ولا يفلح؟ وهل انتهى بيل اوغست الى خيار السينما التجارية متخلفاً عن روحه الاوروبية التي لا تفيدها فواصل كوبنهاغن بين مشهد وآخر؟ وهل دخل عصر المؤثرات (والفيلم مملوء بها) والمجسمات والصخب وافتعال التأثير فلم تبق سينماه متميزة عن السينما الهوليوودية؟ اسئلة مقلقة ومؤسفة اثارها في نفسي شريطه المخيب هذا الذي كأنه يشعرنا بضياع مخرجه الى الابد. الا اذا فاجأنا في شريط تال يرد اليه (والينا) روحه الاوروبية المبدعة.

في غمرة العروض التي يأتي حديثها تباعاً، كنت امجس بلقاء المخرج الالماني الكبير فولكر شلوندروف الذي منحني موعداً في التاسع عشر من هذا الشهر لحوار طويل وشامل.

المخرج الايطالي ماركو فيريري: السينما انتهت!



ماركو فيريري، استعادتان.

يرى ماركو فيريري، احد ابرز رموز السينما الايطالية "ان السينما انتهت ولم يبق سوى الاميركيين يصنعونها". كلام يصدم فعلاً عن لسان مخرج كبير لكنه ليس مستغرباً من رجل مثله عودنا الصدمة في افلامه، حمأة الجسد ونزعة الموت والانتحار، حتى بواسطة الطعام والتخمة "الوجبة الكبيرة". واليوم، مع اطلاق فيلمين قديمين له في الصالات الفرنسية "يوميات رنيلة" (١٩٩٢)، و"نيترلت الفضة" (١٩٩٤) توجه اليه الان ريو من "لونوفيل اوبسرفاتور" بثلاثة اسئلة اجاب عنها فيريري بما اختصاره.

عن "يوميات رنيلة" يقول فيريري: "انها في بساطة رنيلة العيش. لا الخطيئة. مجرد العيش. يمكن ان نرى للشخصية التي اروي حياتها تصرفاً مبتذلاً او مجانياً. لا شيء من ذلك. بحثت طويلاً قبل ان احكي قصة بتلك القوة والبساطة يظهر فيه الرجل – الكائن الذكري – بالغاً اقصى مغامرته. الذكر التاريخي، الذي انتهت مغامرته، بني الرجل. بلغ ساعة دماره. المرأة، لم تكن بنيت بعد. ساعتها تبدأ. اعشق النساء الاربع اللواتي يظهرن في "يوميات رنيلة". والمشاهدون احبوهن كثيراً. يضحكون كثيراً، الا في الختام، حين يدركون ان كل ذلك ليس تحولاً مجازياً، خلافاً لما يحصل في "بيلينجرومات"، الفيلم الذي يسم نهاية مرحلتي الاولى. حيال المجازية المشاهدون ليسوا متورطين. في "يوميات رنيلة" يكتشفون انهم هم انفسهم الشخصيات الرئيسية لفيلم يروي سقوطهم. لذا انتم لا تحبونه".

فيريري المتوقف حالياً عن انجاز اعمال جديدة، المكتفي بالعمل في مختبر للافلام له رأي مثير في واقع السينما الآني: "السينما، انتهت. لم يبق سوى الاميركيين يصنعونها. انا، اعمل في مختبر للافلام، والشبان يودون رؤية انتاجي في المهرجانات وشبكات التوزيع الموازية، حيث يطلبون "يوميات رنيلة" وحضوري كذلك. فيما، انا، لا احسن الكلام، لا احسن الا صنع افلام عن المؤخرات، والشبان يجدون ذلك منشطاً جداً".

الحنين...

زمن "الوجبة الكبيرة" و"المرأة الاخيرة" و"حلم قرد" والمشاغبات الكبرى، الا يحن فيريري اليه؟ "كلا مطلقاً. انا الذي يبغي استمرار العقوبة. لا يكف المنتجون عن اقتراح الافلام ذات الموازنات الكبرى علي، ومع نجوم. ليس سهلاً دائماً القول لا: حتى زوجتي تشن عليّ حرباً لاوافق. هل تفهم، فيلم لفيريري يباع في العالم كله. لكني ارفض، لم اعد استطيع ذلك. اقول لك اني بلغت نهاية مرحلة. بعد الآن، لا يمكنني ان انجز سوى افلام بسيطة، صادقة جداً، ذات مشاعر. هل شاهدت "بيت الابتسامة"؟ كان ثمة انفعال، انما يكون المزيد مع مجهولين تماماً، تكون الحقيقة الفعلية. في اي حال، بدأت بافلام فقيرة. حين شاهدت "يوميات رنيلة" منتهياً، كنت مفاجأً وسعيداً. سعيداً لأن الفيلم كان يحوي كل ما اردت تضمينه، لكن مفاجأً، لأن تلك الصور الجديدة، المنقاة، كانت اكتشافاً لي. لا يبلغ المرء سني دون ان يعرف الى حد ما ما تسجله الكاميرا، ما سوف يلاحظونه، وحتى التفاصيل التي تمر غير ملحوظة لمعظم المشاهدين. هنا، كان جديداً، خاصة لي. رؤية جديدة ونظرة، اود استعادتها واطالتها في افلام بسيطة جداً، شيء مثل شتاء الربيع".

معرض الشقيقتين لينا وهيلدا كيليكيان: لوحات روحية بلا روح



من اعمال هيلدا كيليكيان.

من اعمال لينا كيليكيان. (ساكو بيكاريان)

— الشقيقتان لينا وهيلدا "كيليكيان" تقيمان حالياً في غاليري "ستاسيون دي زار" معرضاً مشتركاً من نحو ١٠٠ عمل من اعمالهما.

توقيع لينا "انتشر" على ايقونات وصلبان مختلفة الاشكال والاحجام مرصعة بالحجارة الكريمة ومفضضة ومذهبة، وعددها نحو ٤٨ قطعة.

اما اعمال شقيقتها فمتنوعة ولكن من ضمن الجو "الروحي" لكن على خطوط اخرى. فهي نصوص مسيحية وتفرعات توجت او اطرت بتشكيلات من الارابسك، ومزخرفة برسوم هندسية ترداية تذكر بالمخطوطات الدينية القديمة. وتعرض كذلك تخطيطات لآيات قرآنية على الرق وحولها زخارف ورسوم توحي الفن الاسلامي الذي تفنن به مبتكرو فن الارابسك ورسموا اشكالاً هندسية مكررة لخلق اجواء دينية وروحانية.

اعمال الشقيقتين تطغى عليها الحرفية انما تفتقد عصب الحياة. متقنة، ضمن الاصول المعروفة، لماعة، مريحة للعين، لكنها خالية من كل ابتكار جديد.

لور غريب

اخبار سينمائية

بيتر غريناواي وكتابة على الجسد

المخرج بيتر غريناواي، الذي يعتبر حالياً من ابرز الوجوه الطليعية السينمائية انهى فيلمه الجديد "ذي بيلوي بوك"، وهو محاولة للمزاوجة بين الكلمة – الخط والصورة السينمائية، بطريقة "محسوسة" و"شهوانية".

هذا المخرج والفنان التشكيلي والكاتب كان قد حقق فيلماً بعنوان "غارق تحت الارقام" وحاز به جائزة افضل اخراج في مهرجان كان (١٩٨٨) ويعتبر "رائعته".

وهكذا بعد شغفه بالارقام، ينتقل بفيلمه الجديد الى شغف آخر "الكلمات"، ولكن الكلمات والخطوط مرسومة على الجسد، لتشكل معه لوحة بصرية حية، او لوحة جسدية.

هذه المغامرة "المتخيلة" تتجسد في فتاة يابانية "ناجيغو"، يرسم والدها على جسدها خطوطاً وكلمات وقصائد. المخرج يكب على الكتابة ليجعلها جزءاً من حياة جسد او حياة انثى، مع كل ما في عمله من شعرية للكلمة الجسد، الصورة، وتالياً السينما.

بيتر غريناواي اصدر، بالتوازي مع اطلاق فيلمه "سيناريو الفيلم". على ان النص المطبوع يختلف عن الطبعة التي اعتمدت للفيلم.

● انتهى المخرج مارتن سكورسيزي حالياً من تصوير فيلمه الجديد عن حياة دلاي – لاما "كاندن" – وهي كلمة تيبيتية تعني الحضور. لأن الزعيم الروحي التيبيتي الذي يحاول سكورسيزي تناول مختلف جوانب سيرته ومعتقداته، يمنح شعوراً بالحضور، وبالبسمة، وبالصفاء الحقيقي.

● "بين اليوم وغد" اوبرا الموسيقي النمسوي شونبر المشهورة تحولت فيلماً سينمائياً، حققه جان – ماري ستروب ودانيال هويي، بالاسود والابيض.

● بمبادرة من شركة لسيان وغي للافلام، يضع بعض المخرجين الفرنسيين سيناريوهات لافلام قصيرة عن مرض السيدا.

المخرجون فرنسوا دوبيرون، بيار سلفادوري، ماريون فرنو، نيلز تافرنييه... الخ، سينفذون عشرة تنويعات عاطفية، جنسية ووجودية، تشكل لوحة حساسة عن الموضوع المذكور.

[illegible]

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "فرار من لوس انجلس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد "فرار من نيويورك" سلسلته الخيالية المستقبلية القاتمة والعنيفة).
٢ – فدية (مل غيبسون ينقذ صغيره المخطوف).
٣ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فأتى سلفستر ستالون البطل لانقاذه والمغامرة تشويقية لاهية من المخرج روب كوهين).
٤– بينوكيو (القصة المعتادة والطريفة).
٥ – صراخ رجل طليق (مغامرة قتل وعنف للمخرج غاس).
٦ – ادي – ووني غولدبرغ تدرب فريقها المفضل لكرة السلة.
٧ – "مول فلاندرز" (في عصر الظلام والتزمت الديني عانت مول فلاندرز الشقاء والاضطهاد).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "كينغ بين" (كوميديا تروي مغامرات لاعب بولينغ).
٢ – "ظاهرة" – (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة ومعه روبرت دوفال).
٣ – "للمرأة وجهان" (اجواء عاطفية مع بربارة ستريساند والاخراج لها).
٤ – "ذات يوم جيد" (فيلم كوميدي رومنسي، شغف مع ميشال بفايفر وجورج كلوني).
٥ – "شجاعة تحت النيران" (شريط تأملي من فصول حرب الخليج).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
١– "فدية "راجع ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"شجاعة تحت النيران" (راجع اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ايفيتا" (اسطورة ايفا بيرون حقبة الخمسينات مع مادونا).
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ذات يوم جيد"(راجع برنامج إسباس).
٤ – "ساعي البريد" (بابلو نيرودا يكتب رسائل الحب ويعلم الساعي البسيط اسرار الحب مع فيليب نواريه وماسيمو

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – جزيرة الدكتور مورو (راجع فريواي).
٢ – ايفيتا (راجع برنامج ايليت).
٣ – راقدون (الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة مع روبرت دونيرو وداستن هوفمان).
٤– "بخيت وعديله (٢) (عادل إمام وشيرين مرشحان الانتخابات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
بخيت وعديله (٢) (راجع لاسيتيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "اشتّي يا دني صيصان"، لمحمد دكروب.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت ٨٠٠١٥٩):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٢٢):
– "ذات الملق" لنبير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٤٢١):
– "غادة الكاميليا" لحيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة ت – ٠١/٣٦٣٦٦٦.
– ثلاث امسيات اوبرا مع ليلى شلفون (٤

مطابق للأصل

"الشرق المسيحي والحداثة" يوم ثانٍ أخير لاهوتيون كاثوليك سيراً الى الرجاء

استكملت في جامعة الروح القدس – الكسليك اعمال المؤتمر اللاهوتي الاول لرابطة اللاهوتيين الكاثوليك في لبنان "الشرق المسيحي والحداثة"، وتركزت محاضرات اليوم الثاني والاخير على موضوعين اساسيين، لاهوت الحوار والحداثة، ومعضلات في اللاهوت الاخلاقي والتربوي.

هاشم

الاستهلال في الساعة التاسعة صباحا بمحاضرة الاب غابي هاشم بعنوان "اسهام لاهوت الشركة في الحركة المسكونية"، وفيها ان لا مجال للتقدم في العمل المسكوني دون اختبار تطور الفكر اللاهوتي. ومن ثمار هذا التطور ان مرحلة ما بعد المجمع الفاتيكاني الثاني شهدت اعادة اكتشاف لاهوت الشركة فأكب اللاهوتيون يتعمقون فيه ويستطلعون غنى أبعاده عبر مختلف الحوارات اللاهوتية بين الكنائس. وعرض لأبرز الأسس في لاهوت الشركة ولتطور هذه المفاهيم الاساسية في وعي الكنيسة الكاثوليكية بعد المجمع، لافتا الى نتائج هذا التطور وأثره في الحركة المسكونية عامة، وفي الحوار بين الكثلكة والارثوذكسية خاصة.

حاتم

وتناول البروفسور جاد حاتم "ممارسة اللاهوت السياسي" فتكلم على ارتباط اللاهوت بالسياسة مميزا بين مفهومين للاهوت السياسي متباينين: الاول تقليدي متواتر استخدمه السلطان السياسي لاحكام سيطرته وصون سلطته، والثاني نقدي وأخروي اسكاتولوجي. وتطرق الى تقاليد الكنائس الشرقية، ورأى تيارين اثنين: تيارا تعتنقه المؤسسة الدينية وهو أخروي تستخفي أحكامه بتصورات اختتام الزمن ويوم الدين الاخير، والآخر عقلاني تعتصم به مجموعة من المفكرين اللبنانيين المسيحيين. واستشهد مرارا بمقتطفات من مواقف البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

شلفون

وفي مداخلته "السينودس والديموقراطية" قال الاب خليل شلفون ان السينودس الكاثوليكي من اجل لبنان العام ١٩٩٥، شكل فرصة لنزول زمن من النعمة والبركة في حياة الكنيسة اللبنانية. والبحث عن معاني التجدد بحثا متآلفا دعتنا الى الأخذ ومحترما غيريته. واذ وصف هذا التجمع بالانجاز الديموقراطي الفذ في الكنيسة، قال ان جلساته تميزت بالاصغاء والحوار والتقابس، حتى ان البيان الختامي الذي صوّت عليه بالاجماع جاء معبرا عن رغبة جميع اللبنانيين في اختبار قيم الديموقراطية التوافقية التي لا يجوز ان تخضع لأي ايديولوجية عددية مبنية على منطق الغلبة والاغلبية.

عون

وتحدث الأب مشير باسيل عون عن "الآفاق الجديدة للحوار المسيحي الاسلامي في التفاعل مع الحداثة" فشدد على امكان استثمار مواضع التقارب والاختلاف بين المسيحية والاسلام لاستقبال معطيات الحداثة، لافتا الى وجوب السعي الى تلقيح الحداثة، في جوهرها السلبي، بالمثل المقومة التي يشتمل عليها الدينان، والسعي الى تلقيح الديانتين، في سلبية ممارساتهما التاريخية، بجوهر الحداثة الايجابي. وألح على ضرورة ادخال دينامية التاريخ في صياغة الفكر الديني، مع الاقرار بصواب التعددية الدينية والثقافية والسياسية والاجتماعية، والاعتراف بصلاحية حقوق الانسان في انشاء صيغ الاجماع الانساني العادل، وارساء قواعد المناقشة العلنية للقرارات الاساسية في المجتمع الديني والمدني.

سمير

وحاضر الاب سمير خليل سمير تحت عنوان "في سبيل فكر مسيحي متجدد في الاسلام" فعرض لمعضلات اللقاء المسيحي الاسلامي في المجتمع اللبناني وركز على أهمية الحوار المسيحي الاسلامي وهو يشكل في شقه الاجتماعي والسياسي أشد المواضع تحديا واثارة للفكر اللاهوتي، اذ ان علاقة الدين بالدنيا وحقوق الانسان تتطلب بحثا ونقاشا طويلين. وشدد على وجوب الابتعاد عن ذهنية المساومة والمسايرة في ما خص العقائد الدينية، وان الاجدر الاقرار اقرار البساطة الحكيمة باختلاف شرعي وتباين واقع بين التصورات اللاهوتية المسيحية وبعض التصورات الاسلامية.

الخوند

وعالج الاب لويس الخوند مسألة "التقارب كفضيلة مشرقية". اشار الى ان الانسان الاول كان في الشرق وفيه كان الزوجان الاولان وكذلك الانسانية بأسرها. هو موئل التعددية ومسرح التنوع في جميع الامور، ملتقى الحضارات وموضع نشوء جميع الانظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمكن تصورها. منه يمكن انبعاث النزاعات ومنه يمكن ان يطل تقارب بين الذهنيات وتآلف بين الطوائف والاديان. وسأل ما السبيل الى تعزيز هذا التقارب وصونه كفضيلة في الوجود ملتزمة الرصانة والثبات؟

دكاش

وفي مداخلته بعنوان "قيم الدين وقيم الانفتاح على الحداثة في مناهج التربية المدرسية اللبنانية" ألح الأب سليم دكاش على ضرورة تفاعل المدرسة في لبنان، ولا سيما ذات الطابع الكاثوليكي، مع مقتضيات التنشئة والتربية على القيم الانسانية والروحية والوطنية، ومع متطلبات التربية المنفتحة على الحداثة. وأخذ على الواقع التربوي اللبناني عدم التوفيق بين التقليد والحداثة، بين الخاص والعام، بين الثقافة الشمولية والثقافة المحلية. ولفت الى ان الخلل في التربية المدرسية من الداخل ناتج من النزعة البراغماتية وعدم ربط التعليم بالتربية والتستر وراء الخطابات العمومية وعدم النظر الى الانسان كلاً متكاملاً وعدم ربط الايمان بالثقافة. واقترح بعض الافكار لتجديد الدور التربوي في هذا المجال.

وحاضر الاب جوزف معلوف عن "انعدام الوعي الجماعي في المجتمع اللبناني" فشرح الاسباب وراء هذا الواقع وعرض للمخاطر التي تتهدد المجتمع من جرائه.

لودوك

وتليت محاضرة الاب فرنسيس لودوك "الاخلاقيات تحتضر: موت أم نجاة صمود" ومما فيها انه ينبغي على اللبناني، في عالم التحولات الخطيرة، ان يحيا احتضار الأخلاقيات بما يحمله اليه من حوافز على التيقظ والتبصر في استخراج "قيم اليقين" الصلبة وبعض التوجهات التي تتيح له ان يحيا في المجتمع اللبناني المعاصر، الاخوة تحت نظر الله. واعتبر ان القول بالاحتضار يدل ايضا على ضرورة الاعتصام بالرجاء.

وتخلل المحاضرات نقاشات تميزت بالحيوية والعمق، واختتمت اعمال المؤتمر بنقاش عام موسع خرج بخلاصات لاهوتية ورعوية وبتصورات لتثميرها في واقع المجتمع اللبناني وخاصة في واقع الشهادة الانجيلية في لبنان والشرق العربي. وكان تقييم لأعمال المؤتمر وإجماع على العمل لتحسين أداء هذا النمط من التفكير اللاهوتي الذي "يعوّل عليه لاستنهاض أهل الفكر الديني المسيحي في لبنان وتنسيق اسهاماتهم وتوطيد تعاونهم المستقبلي".

ح.ع.ح

أحمد بيضون يوقّع كتابه "كلمن"

في جناح "دار الجديد" في "سوق البرغوث" جلس الدكتور أحمد بيضون الى طاولة ومن حوله أصدقاء وقراء، يوقع نسخاً من كتابه الجديد "كلمن" الذي يتناول فيه قضايا لغوية وفكرية وثقافية.

و"دار الجديد" شاءت هذا العام ان يكون للكتاب ركنه في سوق هي أصلاً للحرفيات والأشغال، فاختارت منصة قبالة "بركة العنتبلي" وسط السوق، وعرضت عليها منشوراتها بأسعار مخفضة عسى يشجع ذلك الاقبال على كتبها المتنوعة شعراً ونثراً ولغويات ومنها أعمال العلامة الراحل الشيخ عبدالله العلايلي والشاعر انسي الحاج، والعديد من الشعراء اللبنانيين والعرب مثل محمود درويش وشوقي ابي شقرا وعباس بيضون ومحمد علي شمس الدين، وعناوين اخرى منها كتاب الدكتور أحمد بيضون، الذي وقعه أمس.

حضر حفل التوقيع النائبان نسيب لحود ومحمد يوسف بيضون والسفير السابق سيمون كرم والزميل طلال سلمان وحشد من المثقفين والاعلاميين توافد بين الخامسة والثامنة مساءً الى جناح "دار الجديد"، ليقتني نسخة موقعة من المؤلف.

الأوبرا لمؤلف قاتل تطلق صاحبها موقتاً

أطلق بصفة موقتة قاتل بريطاني يقضي عقوبة السجن مدى الحياة بتهمة اغتصاب صديقته وقتلها ليحضر أول عرض لاوبرا كتبها وهو في السجن.

انه ديفيد برايس البالغ من العمر ٣٤ عاماً الف الاوبرا وهو مودع سجن ساوتون بعد ادانته عام ١٩٨٤ بقتل صديقته ميشيل سليتر بشظية زجاجية انتزعها من صورة مكسورة لزوجته المنفصل عنها.

وقال مسؤولو السجن ان حراساً سيرافقون برايس اثناء حضوره العرض الاول للاوبرا غداً الثلثاء في مركز ديماركو الاوروبي للفنون. ولن يكون موثق اليدين وسيكون له مطلق الحرية في الاختلاط بالممثلين والجمهور.

وستتاح لبرايس ايضاً فرصة حضور الحفل الختامي يوم الاربعاء ومعظم المشتركين في العمل وعددهم ٥٠ فناناً من ممثلين وموسيقيين من طلبة جامعة ادنبرة.

واسهمت في انتاج العمل منحة قدرها الف جنيه استرليني مقدمة من صندوق اسسه جيمي بويل الذي كان قضى عقوبة بالسجن في سجن بارليني في غلاسكو بتهمة القتل.

(رويتر)

حملة التلقيح رسمياً بدأت من وادي خالد

فرنجية والشطي افتتحاها شاملة كلا البلدين ومستمرة الى ٢٠ شباط حتى القضاء على الشلل

الجرعة الأولى لطفلة في وادي خالد من الوزيرين فرنجيه والشطي.

لدى اطلاق الحملة في مدينة طرطوس السورية. (ميشال حلاق)

اطلق وزيرا الصحة في لبنان وسوريا سليمان فرنجيه واياد الشطي، السبت، المرحلة الاولى من حملة التلقيح المشتركة ضد شلل الاطفال التي تستمر الى ٢٠ شباط، وتشمل الاطفال من عمر يوم واحد الى عمر خمس سنوات دونما نظر الى الجرعات السابقة.

وتشارك في هذه الحملة المجانية الى الوزارتين اللبنانية والسورية، منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة للطفولة، اليونيسيف، ومنظمات وهيئات واندية محلية.

وحفل اطلاق هذه الحملة ("النهار") اقيم اول من امس في مركز الانعاش الاجتماعي في بلدة العماير في منطقة وادي خالد وشارك فيه الى وزيري الصحة الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري ورئيس لجنة الصحة النيابية رياض صراف وقائمقام عكار طوني مخيبر. وضم الوفد السوري محافظ مدينة طرطوس غازي خضرا واللواء رياض الاطرش قائد شرطة مدينة طرطوس الى مسؤولين صحيين، كذلك حضر مدير برنامج التلقيح في لبنان رئيس مصلحة الطب الوقائي الدكتور نبيل سلام ومدير البرامج الصحية في اليونيسيف الدكتور علي الزين ورئيس مصلحة الصحة الاجتماعية محمد علي كنعان ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ونقيب الاطباء في لبنان الشمالي الدكتور ابرهيم جوخدار ورئيس المستشفى الحكومي في حلبا الدكتور فايز خليل وممثل مؤسسة عصام فارس وطبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي ورئيس لجنة المتابعة الشعبية في عكار محمد يحيى وجمال اسماعيل والرئيس السابق لاندية الروتاري في العالم بيل هانتلي وممثل اليونيسيف في لبنان توماس إكفال. وحشد من ممثلي المؤسسات الصحية الاهلية.

وتكلم رئيس مركز الانعاش الاجتماعي التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية في وادي خالد مشهور عبيد شاكرا للوزيرين رعايتهما الحملة التي تطلق للمرة الاولى من هذه المنطقة المحرومة. وتبعه رئيس لجنة المتابعة الخيرية في وادي خالد طلال الاسعد بكلمة عن واقع وادي خالد مهنئا منوها بالقيمين عليها.

وتحدث بيل هانتلي عن اهمية المشاركة في هذه الحملة ودعم اندية الروتاري لها.

واعرب السيد توماس إكفال عن سعادته بالتعاون بين لبنان وسوريا في المجال الصحي، متمنيا لها النجاح الى ان التعاون سيشهد مزيدا من التنسيق لما فيه خدمة الصحة في لبنان.

فرنجيه

وتكلم الوزير سليمان فرنجيه "اخترنا وادي خالد في عكار منطلقا للحملة الوطنية اللبنانية السورية المشتركة ضد شلل الاطفال، لاننا نعتبر ان عكار هي الاكثر حرمانا في لبنان، ولان وادي خالد هو المنطقة الاكثر حرمانا في عكار. وهذه الحملة انطلقت من هنا لتعم كل لبنان تعاونا مع وزارة الشؤون الاجتماعية".

وشكر فرنجيه لوزير الصحة السوري مبادرته التي بدأت منذ العام الماضي، "ان ما يحصل اليوم هو نموذج من نماذج التعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا حاول البعض تشويهه وان ما تشهدونه اليوم سوف يتطور الى الاحسن. وليس كما حاول البعض ان يشوه صورة العلاقة وكأنها هيمنة طرف على آخر، على العكس نرى ان العلاقات السورية – اللبنانية هي لصالح البلدين فلا سوريا تريد ان تغير شيئا ما، ولا لبنان يريد ان يغير شيئا ما في اطار هذه العلاقة المميزة، ونحن لا نخشى من احد، ولا نخجل مما نقوم به، بل على العكس نحن فخورون جدا بهذه العلاقات وبهذا التنسيق وسوف نستمر ومن يحاول التشويه لن يجد مكانا له في المستقبل".

الشطي:

ورد الوزير السوري الشطي: "تنفيذا للمضمون النبيل للمقولة التي اطلقت لدى توقيع اتفاق الصداقة والاخوة والتعاون من الرئيس المفدى حافظ الاسد وفخامة الرئيس الياس الهراوي، اننا شعب واحد في بلدين شقيقين، يشرفنا مع الجميع ان نبدأ حملة التعاون هذه حيث انتهينا في السنة الماضية.

فما هو بالحدث الجديد ان نتعاون معا لوقاية اطفالنا من غائلة المرض ونأمل ان يدينا المتعاونتين معا سابقا وحاليا والى الابد ستعززان القدرة لدى كلينا وسنحصل جميعا على السلام الشامل والعادل.

وانه لسرور كبير ان نكون في هذه البقعة المناضلة من ارض لبنان لتنطلق منها حملة التلقيح ونأمل للبنان دولة وشعبا استمرار الازدهار والامان".

خوري

والى الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري: "ان اختيار منطقة وادي خالد في عكار ان دل فعلى ان هذه الارض كانت دائما نموذجا للعلاقات الاخوية السورية واللبنانية المتجسدة على اكثر من صعيد.

واذ نحن ننطلق اليوم بتجسيد هذه العلاقة على الصعيد الصحي فانما نخطو خطوة جديدة في اطار مسيرة طويلة قطعنا خلالها اشواطا. ونأمل اليوم ان نستكمل هذا الشوط من التعاون لنصل الى الاهداف المرجوة والمحددة في اطار اتفاق التعاون الصحي بين لبنان وسوريا (...)".

ثم جرى تلقيح عدد من اطفال وادي خالد في حضور الوزيرين فرنجيه والشطي. وانتقل الجميع الى مدينة طرطوس على الساحل السوري عبر نقطة العريضة الحدودية بين لبنان وسوريا وكان استقبال شعبي للوزيرين فرنجيه والشطي والوفد المرافق واطلقت الحملة في احدى المدارس الحكومية في المدينة.

ثم قام الجميع بجولة في مستشفى باسل الاسد مطلعين على اقسامه وكان في استقبالهم مديره الذي شرح الخدمات.

وفي الختام، اقام الوزير الشطي مأدبة غداء على شرف الوزير فرنجيه في مطعم القدموس في طرطوس.

وفي الكورة ("النهار") عقد قائمقام الكورة، نزيه شمعون، صباح السبت في مكتبه في سرايا اميون، اجتماعا وطبيب القضاء الدكتور ميشال نعمة والمراقبين الصحيين طالبا اليهم انجاح حملة التلقيح ضد شلل الاطفال، والى الاهالي التجاوب لما فيه صحة لاطفالهم. ووزع الدكتور نعمه فرق عمل على مستوصف النجدة الشعبية في اميون، مستوصف جمعية انعاش القرى الخمس في بحبوش، مستوصف صلاح الدين في ددة، مستوصف راسمسقا، ومستوصف حركة الشبيبة الارثوذكسية في كوسبا.

وذكر القائمقام شمعون ان الحملة مستمرة الى ٢٠ شباط و"نرجو الا يبقى طفل في الكورة عمره ما بين سنة وخمس الا ويكون تلقى لقاحا ضد الشلل (...)".

وفي البترون، وفي يومها الاول، انطلقت حملة التلقيح وسط اقبال من الاهالي في مستوصف طبابة القضاء، وفي المراكز الطبية كافة لتشمل عبر فرق نقالة تلقيح جميع الاطفال في مدينة البترون وفي القرى والبلدات من عمر يوم الى عمر خمس، واعلن طبيب قضاء البترون الدكتور موريس الدويك ان الحملة طبيعية وهي تهدف الى تحصين الاطفال ضد الامراض وان وزارة الصحة العامة تزود المراكز الصحية كافة في حملات لاحقة لقاحات ضد ابو كعب والحصبة الالمانية.

جبل لبنان

وفي قضاء بعبدا، افتتح محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الحملة من مستوصف سعيد فريحة في الحازميه في حضور رئيس مصلحة الصحة في جبل لبنان الدكتور خليل عدوان والجهاز الطبي التابع للمستوصف والدكتورة منى الشعار من اليونيسيف ورئيس بلدية الحازميه جورج فغالي وعدد من اطباء المنطقة واطباء المستوصف. واشار يموت انها السنة الثانية توالياً تنطلق فيها حملة التلقيح من مؤسسة مستوصف سعيد فريحة معتبرا اياها نموذجا للتعاون القائم بين القطاعين العام والخاص.

وفي قضاء عاليه، انطلقت الحملة من مركز الخدمات الشاملة في المدينة في حضور قائمقام عاليه الياس الرياشي وطبيب القضاء الدكتور وهيب نجم ورئيس المركز حليم شيا، وممثلين للصليب الاحمر ومنظمة الصحة العالمية والمستوصفات.

وافتتح قائمقام كسروان – الفتوح، ريمون حتي الحملة في قسم الصحة في سرايا جونية في حضور رئيس دائرة الصحة الدكتور فايز الراعي ومسؤولين في دوائر التربية والمستوصفات في المنطقة.

اشارة الى ان حوالى خمسة الاف طفل سوف يستفيدون من هذه اللقاحات في المنطقة.

البقاع

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان حملة التلقيح ضد الشلل لاقت اقبالا في كل المستوصفات الحكومية والخاصة ومراكز التلقيح المعتمدة في القضاء.

وسيرت مصلحة الصحة في البقاع فرقاً نقالة في القرى البعيدة "لتشمل الحملة كل اطفال البقاع من عمر يوم الى خمس" في معزل عن الجرعات السابقة.

وكان رئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور جوزف قاصوف ممثلاً محافظ البقاع فريد القرم اطلق الحملة من مكتب القرم في سرايا زحلة، في حضور طبيب القضاء وموظفي المصلحة وأهالي الاطفال.

وصرح القاصوف: "بدأت اليوم المرحلة الاولى من حملة التحصين الشامل ضد شلل الاطفال ١٩٩٧ ونأمل ان نصل هذه السنة الى التغطية الكاملة حتى نقضي على المرض في لبنان".

وأمل أن تكون الحملة هذه السنة اشمل واكمل من كل الحملات الماضية وان تصل "الى اقاصي القرى النائية، وحضرنا فرقاً نقالة مع سيارات الى كل المواطنين".

اضاف: "ستبدأ المرحلة الثانية في ٢٢ آذار. ودعا المواطنين الى الاقبال بكثافة اذ تبين من خلال الدراسات ان التحصين في الشتاء انفع لذا قربنا الموعد.

وفي بعلبك ("النهار") اشرف على الحملة الوطنية للتلقيح في بعلبك والهرمل طبيب قضاء الهرمل محمد علي زعيتر وخصص لبعلبك ٣٠ الفاً لقاحاً وللهرمل اربعة آلاف.

وفي الهرمل اطلق القائمقام محمد الميس الحملة من مدرسة التقدم والقى كلمة عن الاهداف والمعاني. وكانت استنفرت للغاية كل المؤسسات والهيئات الصحية في بعلبك والهرمل.

الجنوب

في صيدا ("النهار")، اعطى محافظ الجنوب فيصل الصايغ اشارة الانطلاق لحملة التلقيح ضد الشلل وقدم الجرعة الاولى للطفلة غيداء بديع في المركز الصحي الاجتماعي لوزارة الشؤون الاجتماعية، في حضور النائبة بهية الحريري والسيدة نجلاء سعد ممثلة زوجها النائب مصطفى سعد وفاعليات صحية.

وفي رعاية طبيب قضاء صور الدكتور احمد نعمه بدأت الحملة في مركز طبابة القضاء في صور، وتشمل القرى والمدارس كافة في منطقة صور وبنت جبيل، وشاركت فيها جميع الهيئات الصحية الاهلية من الصليب الاحمر الى جمعية كشافة الرسالة الاسلامية وجمعية نور وجمعيات كشفية اخرى.

وفي النبطية ("النهار") بدأت حملة التلقيح في المحافظة، وافتتحها القاضي محمود المولى في مركز الصليب الاحمر اللبناني واعطى الجرعة الاولى لأبنته في حضور طبيب القضاء الدكتور علي ذيب وممثلين للجمعيات الصحية والمواطنين الذين صحبوا اطفالهم من يوم واحد حتى خمس. وتحدث المولى عن أهمية الحملة وحث المواطنين على التجاوب مع المؤسسات التي جندت نفسها حتى العشرين من هذا الشهر. متمنيا التجاوب الى وجود اللقاحات في جميع المؤسسات وانها مجانية. وعملت المؤسسات الصحية في القرى، ولاسيما المحاذية لخطوط التماس لتلقيح الاطفال.

وفي بنت جبيل ("النهار")، بدأت حملة التلقيح ضد الشلل في قرى قضاءي صور وبنت جبيل داخل الشريط الحدودي واشرف على سيرها طبيب القضاء الدكتور نعيم الحاج والجهاز الطبي مع افراد الهيئات الاجتماعية في المنطقة والصليب الاحمر اللبناني في المراكز الصحية والمستوصفات والحسينيات. واشار الدكتور الحاج الى ان الحملة لاقت تجاوباً في انطلاقتها وهي مستمرة في القرى الى ٢٠ شباط ويستفيد منها الاطفال من عمر يوم واحد حتى خمس.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	خ	د	ذ	ب	ج	ح	خ	ر	ذ	د
خ	د	ذ	ر	ت	ث	ح	خ	د	ز	س
س	ز	ر	ز	ش	ج	ر	ذ	د	ذ	ش
ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ز	س	ر	ذ	ص
ص	ظ	ك	ق	ف	غ	ش	ز	ز	ر	ض
ض	ع	ط	ل	م	ن	س	ش	س	ظ	ظ
ط	غ	ف	ض	ن	ش	ص	ض	ظ	ع	ع
ظ	ف	ق	ك	ص	هـ	و	ط	ف	غ	غ
ع	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ق	ك	ف
غ	ف	ق	ك	ل	م	ك	ي	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

روض – نفسك – علـى – التأمل – اينما – كنت – وكلما – استطعت – ان – تنفك – من – رباطاتك – الارضية – وما – اكثك – تقدم – خلوة – مع – نفسك – في – غرفتك – او – في – البرية – متى – اتيح – لـك – الخروج – اليها.

ر	ب	ا	ط	ا	ت	ك	ك	ك	ك	ا
ا	ة	ي	ر	ب	ل	ا	ن	ف	ت	س
ر	ا	ي	ن	م	ا	ن	ظ	ن	ف	ت
و	ت	ع	د	م	ل	ف	ا	ت	ر	ط
ض	ا	ا	ن	م	ف	س	ل	م	غ	ع
ل	ا	ن	م	ع	ي	ك	ك	ت	و	ت
م	م	ا	ك	خ	ل	و	ة	ى	ا	ى
أ	ل	هـ	س	ا	ت	ي	ح	ف	ي	ل
ت	ك	ي	ف	ك	ن	ت	و	م	ا	ع
ل	و	ل	ن	ا	ل	خ	ر	و	ج	ر
ا	د	ا	ن	ة	ي	ض	ر	ا	ل	ا

الكلمة: دولة عربية — السابقة: لبنان

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٠٦٠

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■					■
٢					■				
٣						■		■	■
٤		■	■						
٥	■				■		■		
٦				■					
٧				■		■		■	■
٨					■				
٩						■			

افقياً:

١– بئر – ينهضب ٢– وجه طلق – مختلط السواد بالبياض. ٣– يكسره بأطراف اسنانه ٤– يفصمه ٥– شق الارض للزرع – اضف ٦– نصم – سرير. ٧– جدها في فنلنديها. ٨– حركة – شغب ٩– تغلبك – ملك.

عمودياً:

١– خسيس دني – والحق ٢– اشتاق – متكئ. ٣– حين تشرق الشمس (معكوسة) – مبلها (مبعثرة). ٤– داخل في امر لا يفطن له – مجم ٥– نصف مرهف – بسط ٦– وشى – قال الشعر. ٧– كلفه ما لا يطيق – غطاء ٨– الطلب – صوت مطرب – سهم ٩– اترك – نصف لبك.

حل الشبكة السابقة

افقياً:

١– مومنات – ند ٢– استقله ٣– عتالقة ٤– تقترف – دا. ٥– هـ – هـ – حنو. ٦– بعض – صد ٧– ماكل ٨– مزله – فرغ. ٩– مراوغ – غيب

عمودياً:

١– مقننة – بله ٢– قرع – زم ٣– ملمة – ض م ا ر. ٤– نسترة – ا ل ه ٥– قلقة – لمو. ٦– ت ق ا – هك ٨– ل ل – حد. ٨– ن هـ ء ن – عرف ٩– تلود – غم

عناء يؤدي الى الراحة

بدأ الصوم عند المسيحيين يوم الاثنين ١٠ شباط ١٩٩٧، بعد انتهاء الصوم عند المسلمين بيوم.
جعله الله صوماً مقبولاً.
الصوم ليس فقط امتناعاً من تناول الطعام وما تشتهيه النفس من ملذات وطيبات.
وليس فقط توقفاً عن اشباع النزوات، وليس فقط انقطاعاً عن تلبية الرغبات لمدة معينة ومحددة.
بل الصيام، في جوهره، هو تواصل في التضحية، وهو اقبال طوعي منشود على تحميل الجسد اعباء يأباها.
وهو تحميل النفس التقشف والصمود والزهد في المغريات.
والصيام هو طهارة.
طهارة الروح والفكر واللسان والنيات والتصرف والممارسات.
انه من كبرى الفضائل التي تروض الابدان والعقول معا بالتقوى والنظافة. انه ابتهال الى الله سبحانه وتعالى كي يشفق على المؤمنين ويخلصهم.
انه طلب الشفاعات والوساطات من القديسين والاولياء.
انه تذكر رحمة الله وابوته والتماس غفرانه ليمحو سبحانه الخطايا البشرية ويغمر النفوس بالصفح والعفو.
انه تمرس على الحرمان والمحبة طوال الحياة. وليس فقط في فترة الصيام.
هذا هو مفهوم الصيام في حقيقته لانه الطهارة.
انه توبة وعناء يؤدي الى الراحة. والتلبية لنبذ الشهوات والغرائز والانحرافات والمحرمات.

فاضل سعيد عقل

عبيد في مؤتمر وزراء الشباب العرب

جبل تربل – "النهار":
يسافر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد صباح اليوم الاثنين الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر وزراء الشباب العرب.
وامضى السبت والاحد، في قصره في جبل تربل، معالجا شؤونا تربوية: وقد من راهبات العائلة المقدسة (عبرين) تتقدمه الاخت ماري – رينه الزعتي شرح له معاناة المدرسة الخاصة حيال زيادة الاقساط المدرسية وعدم زيادتها. ووفد من ١٢ روضة رسمية في الشمال ابلغ اليه الاهمال اللاحق بهذه الروضات وحاجتها الى تجهيزات عدة، فوعده خيرا ضمن الامكانات. ووفد من رابطة المعلمين الرسميين ذكر له رفض الاهالي اي زيادة على الاقساط حتى خمسة في المئة.
وامتنع عبيد عن الخوض في شؤون السياسة والحكم والحكومة.

النقابة تلفت الى ضرورة عدم زج المعلمين في المهاترات

لفت المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان المؤسسات الرسمية والخاصة الى ضرورة "الاقلاع نهائيا عن زج اسم المعلمين في بازار المماترات والاتهامات"، طالبا عدم "اقحامهم انهم وراء تدمير الاقتصاد وزيادة الضرائب بحجة زيادة رواتبهم"، واعتبر "هذه النغمة مثابة المؤامرة الكبرى على المعلمين"، ولوح بمواجهة "هذه الحملة المسعورة" باللجوء الى القضاء.
وشدد على ضرورة "اعادة النظر في تنظيم الهيكلية الجديدة لمكتب المعلمين بحسب الخطة المرسومة من القطاعين الرسمي والخاص، لوضع الاسس الجديدة والنهائية وعدم الوقوع مجددا في مطبات الصلاحيات بين اعضاء الجسم الواحد".
وقرر المجلس المشاركة في مؤتمر دعم الجامعة اللبنانية الذي تنظمه رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية من ١٣ آذار الى ١٧ منه، مع الدعم الكامل لاساتذة الجامعة اللبنانية في تنفيذ مطالبهم المحقة وعدم التلكؤ في التنفيذ حرصا على مستقبل الجامعة الوطنية ومركزها الريادي والحاجة الماسة الى دعمها من كل النواحي الى بقائها وتطويرها لتتحمل مسؤوليتها الكاملة على الصعيدين الوطني والتربوي وخاصة في هذه الظروف المصيرية التي تعيشها المنطقة بكاملها.
التأم المجلس برئاسة النقيب جورج سعادة، وكلف الامين العام للنقابة عباس بلوط تمثيله في لجنة التحضير للاحتفال في عيد المعلم ٩ آذار، واشاد بجميع المؤسسات والمدارس التربوية التي نفذت قانون سلسلة الرواتب الجديدة، متمنيا "على البقية الباقية التزام التنفيذ حتى لا يضطر المجلس الى مقاضاتها امام المحاكم المسؤولة".

جامعة هايكازيان: بعض التوضيح

ورد في جريدتكم في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٦ جملة عن "قضية الترخيص لجامعة هايكازيان" اثارت القلق وتلقينا مكالمات استفهاما عن الواقع. والقضية تحتاج الى بعض التوضيح:
تأسست الجامعة عام ١٩٥٥ ورخص لها في ١٩٦٦/٣/٢٥ "مؤسسة تعليم عال مرخص قانونا لها لانطباق وضعها كمعهد على مواد قانون التنظيم العالي" وفي ١٩٧١/٤/٢٩ اتخذ القرار المبدئي بمعادلة شهادات البكالوريوس للاجازة الجامعية ودبلوم من التعليم للاجازة التعليمية. وفي ١٩٩٦/١٢/٢٨ صدر المرسوم الرقم ٩٦٥٧ فقضى بتعديل تسمية كلية هايكازيان الجامعية لتصبح جامعة هايكازيان والترخيص لها لتدريس مرحلة الماجستير في الاختصاصات التالية وهي في مرحلة البكالوريوس:
١– قسم الآداب:
اللغة العربية وآدابها، اللغة الارمنية وآدابها، اللغة الانكليزية وآدابها، ادارة الاعمال، التاريخ، التربية المسيحية، التربية والتعليم، العلوم السياسية، علم النفس، الدين، العمل الاجتماعي.
٢ – قسم العلوم:
علم الاحياء والنبات، الكيمياء، الرياضيات، الفيزياء، علم الكومبيوتر، المختبرات الطبية.

رئيس جامعة هايكازيان
الدكتور جان خاتجيان

مسابقة باسم الخطاط الشيخ الأماسي

تنظم اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المسابقة الدولية الرابعة لفن الخط باسم الخطاط الشيخ حمدالله الأماسي.
وتجري المسابقة في ١٤ نوعاً من الخط: الثلث الجلي، والثلث العادي، والنسخ، والتعليق الجلي، والتعليق العادي، والديواني الجلي، والديواني العادي، والكوفي، والمحقق، والريحاني والاجازه، والرقعة، والمغربي، والتعليق الدقيق.
وعلى الخطاط الذي يرغب في المسابقة ان يرسل طلبه الى سكرتارية المسابقة:

INTERNATIONAL CALLIGRAPHY COMPETITION
Research Center For Islamic History, Antand Culture (IRCICA)
P.O.BOX 24, Besiktas, 80692 Istambul, Turkey.

وحددت اللجنة تموز ١٩٩٧ آخر موعد للتسجيل للمسابقة وشهر آب آخر موعد لتسلم الاستفسارات، أما آخر موعد لتسلم اللوحات فهو أيلول ١٩٩٧ وتجتمع هيئة التحكيم في شباط ١٩٩٨ وتعلن النتائج في آذار ١٩٩٨.
وتراوح قيمة الجوائز بين ٨٠٠ دولار أميركي و٢٥٠٠ دولار ومجموعها ٤٢٣٠٠ دولار.

خريجو طب الأسنان في الجامعة اللبنانية

انتخبت الهيئة العامة لرابطة خريجي طب الاسنان في الجامعة اللبنانية هيئة ادارية جديدة كالآتي: الدكتور طوني زينون رئيساً بالتزكية، الدكتور ايلي الاسمر نائباً للرئيس، الدكتور وسام جروش أميناً للسر، الدكتور اندريه سعاده أميناً للصندوق، الدكتور انطوان بربري أميناً للشؤون الثقافية، الدكتور جان كلود سعاده أميناً لشؤون الابحاث والمستوصفات، الدكتور مارسيل نجم أميناً للعلاقات العامة، الدكتور فادي فاضر اميناً للشؤون الاجتماعية، الدكتور بول دجبلس أميناً للشؤون الرياضية.
وتشكلت لجنة تأديب من الدكتور فادي حنين والدكتور الياس يزبك والدكتور كلود بيين.

دليل خريجي اللويزة

تهيىء رابطة خريجي جامعة سيدة اللويزة أول دليل لخريجي الجامعة، سيصدر مطلع الربيع وتطلب الجامعة من كل الخريجين الاتصال على الرقم ٠٩/٢١٦٥٤٩ أو الاتصال بواسطة E-mail على العنوان nducmt@bignet. com. lb لاعطاء المعلومات اللازمة.

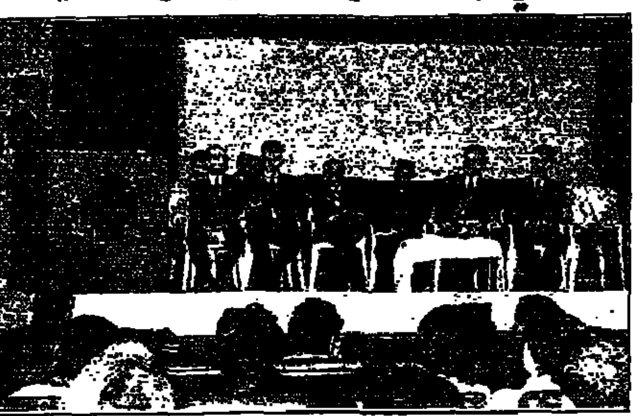
توعية في زفتا للبيئة والنظافة

النبطية – "النهار":
قام طلاب المدرسة الرسمية في زفتا (في المرحلتين المتوسطة والابتدائية) مع الادارة بحملة توعية بيئية وحملة نظافة لشوارع البلدة الرئيسية والاحياء الداخلية وحرج الصنوبر في جوارها.
وتركزت الحملة على ازالة النفايات وتوزيع المنشورات التي تدعو الى التقيد بالقواعد والمحافظة على البيئة، ولاقت الحملة تجاوباً من الأهالي.

لقاء الماضي

تنظم جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية برنامجاً للاولاد بين ٧ و١٤ سنة "لقاء مع الهة الماضي"، الاحد ٢٣ شباط من الساعة ٩,٣٠ الى الساعة ١٢,٠٠.
والتسجيل في مكتب المتحف عند الآنسة ميراي بيرم بين الساعة ٩,٠٠ و١٦,٠٠. الهاتف ٣٤٠٤٦٠ – ٣٥٠٠٠٠ – مقسم ٢٦٦٠.

شباب ارثوذكس ومساءلة "توجهات ورؤى" لقاء في لبنان تداول المعطيات والتحديات


حنان الكوسا وميلدوبوس ونيكولاي اوزولين والاب جون توماس وجورج نحاس وميلافوي منفوي ورومان جوليكا وبيدو انطوان خوري متكلماً.


فلاديمير ميدزيجو عارضاً ملصق اليوم العالمي. (غسان حجار)

مع انعقاد الهيئة الادارية العليا للرابطة العالمية للشباب الارثوذكسي للمرة الأولى في لبنان، وفي اليوم العالمي للشباب الارثوذكسي، عقدت حركة الشبيبة في لبنان لقاء لمئات الشبان، بعد ظهر السبت، في قاعة مدرسة سيدة البشارة في الاشرفية.
وحضر اعضاء الهيئة الادارية للرابطة المعروفة بالـ"سندسموس" الى رجال دين ومندوبين من مصر وسوريا والاردن تداولوا موضوع "الارثوذكسية العالمية: توجهات ورؤى".
صلاة افتتاحية، وكلمة الامين العام لحركة الشباب الارثوذكسي في لبنان انطوان خوري وفيها "ان الغاية من السندسموس هي تجمع الحركات في العالم خدمة للرب، وللعيش في سلام وتقوى".
وعرضت حنان الكوسا لهواجس شباب انطاكية "الرازحين تحت وطأة مجتمع استهلاكي وهم يلتمسون الرجاء في كنيسة المسيح". وتساءلت: "كيف يمكننا الا نرجو من الكنيسة ان تكون معيناً للشباب، أو ليست أماً لكل من دعاه الله أباه؟ وهنا لا يمكننا الا ان نسأل عن المال في الكنيسة كيف يدار وكيف يوزع وكيف يستثمر؟".
وكان عرض لخبرات من واقع الشباب في العالم، فتكلم رومان جوليكا عن كنيسة روسيا البيضاء وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا. وعرض ميلافوي منفوي لواقع البلقان، صربيا وبلغاريا ورومانيا، وتحدث الاب جون توماس عن الارثوذكس في الهند مع صور للكنائس والاديرة والحياة العامة.
والى الدكتور فادي ابو مراد ممثل الشرق الاوسط في الرابطة العالمية مرحباً بالشباب طالباً منهم تحسس المشكلات التي يعانيها الشباب في العالم. وعن واقع الشبيبة الارثوذكسية الاورشليمية تحدثت سامية ربابيني عن المعاناة والصعوبات والتحديات. وعبر اديب مظهر عن واقع الارثوذكس في مصر وسط كنائس أخرى اكثر تنظيماً وعن هوية ضاعت بين اصول انطاكية وانتماء الى كنيسة رأسها يوناني.
وروى ميلدو بوس تفاصيل لقاء للشباب مماثل منذ اسابيع في فرنسا، وان في اللقاءات غنى فكرياً وروحياً. والى الامين العام للرابطة فلاديمير ميدزيجو شارحاً لمسيرة اللقاءات العالمية وولادة الملصق، وعبر عن سروره بشباب لبنان.
وبعد قراءة نائب الرئيس نيكولاي اوزولين لرسالة وجهها رئيس الرابطة الى المشاركين، كانت كلمة للرئيس السابق للحركة في لبنان جورج نحاس فدعا الى التحرر من متحفية الاحتفالات الطقسية والتجدد ومحاكاة العصر بلغة جديدة تناسب عقلية الشباب. وان الارثوذكسية على عتبة الالف الثالث امام تحديات، وهي امام خيارين: الانغلاق والذوبان او التجدد والانطلاق. ثم كان كوكتيل وصور تذكارية.

٣ معمرين بلغوا المئة دار العجز تحلقت واحتفلت بهم



في الكوكتيل الشيخة شفيقة حسن والسيدة ابريزا الحلبي مع اقارب. (رمزي مشرفية)

مع بلوغ ثلاثة من عجزها المئة من العمر أقامت دار العجز في المؤسسة الصحية الدرزية في عين وزين احتفالا في قاعة دار العجز حضره الدكتور قاسم حماده رئيس مكتب الدواء ممثلاً السيدة رندة بري وعارف ضو ممثلا المدير العام للضمان الاجتماعي السيدة نعمت كنعان الى خالد المهتار مفوض الشؤون الاجتماعية في الحزب التقدمي الاشتراكي، والعديد من ممثلي الجمعيات الخيرية النسائية والجمعيات الاهلية والصليب الاحمر اللبناني.
والمعمرون الثلاثة هم: الشيخ ابو امين محمود جابر، والشيخة شفيقة حسن، والسيدة ابريزا الحلبي.
الشيخ جابر كفيف محدودب لازم غرفته ومعه ابنته واحد اقاربه لم يشارك لوضعه الصحي والخاص. وفي قاعة الدار بدأ الاحتفال بكلمة تعريف من الانسة وفاء عبد الصمد المرشدة الاجتماعية في الدار ثم كلمة المدير عام للمستشفى الدكتور مروان ابو شقرا "ان الاعتناء بالعجز كان من اول اهتماماتنا وواجباتنا ووفائنا لهم كجيل اعطى وضحى وربى اجيالا...".
فالى كلمة مدير دار العجز الدكتور شوكت البعيني الذي تغيب لاسباب صحية والقاها طبيب الدار الدكتور جمال وتوات:
"(...) واذ نقيم اليوم هذا الاحتفال بعيد ميلاد ثلاثة منهم بلغوا المئة عام وهو الشيخ محمود جابر والشيخة ابريزا الحلبي والشيخة شفيقة حسن نؤكد بذلك اننا لم نغفل أي بادرة تحمل الفرح الى قلوبهم. وقد ادخلنا في برامجنا المشاركة الدائمة في فرحة عيد ميلاد كل مسن وارصدنا الموازنة الممكنة لها. انها الفرحة التي تقام على شفق الغروب".
ثم انتقل الحضور الى قاعة ثانية حيث اثنان من المحتفى بهم ورفاقهم المسنين. واقيم كوكتيل وقدمت جمعية سيدات بعقلين عباءات شتوية الى المحتفى بهم. فيما حفلت القاعة بهدايا وباقات من اقرباء وانسباء واهل واصدقاء وجيران وصور تذكارية ودموع وصدحت الموسيقى.
وتكلمت احدى المسنات باسم زملائها فاشادت بحسن المعاملة والرعاية والحدب، وشكرت كل القيمين على الدار والمساعدين على دعمها ومساندتها لاكمال مسيرتها فـ"كلكم راح تصيروا ختيارية" وزغرد صوت مسنة مرة واثنتين وثلاثا وكان كوكتيل وموسيقى.
بعد اللقاء زرت الشيخ جابر في غرفته وهو على كرسيه محدودب بكامل هيبته ووقاره وقربه ابنته واحد اقاربه الذي صحح الرقم ان العمر صار ١٠١ سنة.
كان الشيخ بكامل وعيه وقواه العقلية سلمت عليه وعرفني وسألني عن معارف له في بلدتي والمنطقة. وترحم على من توفي منهم.
وانت تغادر الدار تبقى صورة العطاء في الذهن واهمية الرعاية للمسنين والمعمرين وضمان الشيخوخة الكريمة لاباء وامهات ونساء ورجال قدموا وضحوا في سبيل مجتمعهم ووطنهم.

ر.م.

جامعة آل باسيل

اجتمعت الهيئة المركزية لجامعة آل باسيل في مقر الجامعة الموقت في مدرسة سان بازيل – الدكوانة وأجرت انتخاباتها لسنة ١٩٩٧. وجاءت النتائج كالآتي: منير الديك باسيل عميداً للجامعة، ايلي باسيل نائباً للعميد، فادي باسيل أميناً للسر، جوزف باسيل أميناً للصندوق وجهاد باسيل منسقاً للأعمال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل جرجي نداف
زوجته شفيقة شكري المعلوف
اولاده جان وعائلته ورزوق وعائلته وليلى زوجة جورج كميل عدوان وعائلتها وسمير وعائلته (في المهجر) وغسان وعائلته
لميا ارملة شقيقه المرحوم عبد المسيح نداف واولادها
عائلة شقيقته المرحومة ماري عازار
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ شباط في منزله في الاشرفية شارع مستشفى الروم بناية سماحه الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن رشيد كالوت
(ابو رشيد)
زوجته رباب السيد جعفر شرف الدين
اولاده رشيد ووسيم ونادين زوجة محمد راشد فردون وعبد الحسين وديما كالوت
اشقاؤه الدكتور علي والمرحومون محمد واسعد والملازم احمد
شقيقتاه سميحة ارملة المرحوم السيد نجيب شكر والمرحومة سهام زوجة المرحوم محمد جابر
عدلاؤه عصام عسيران والعميد مصطفى ناصر وعبد الكريم شرف الدين ورفيق شرف الدين والمهندس باسم كمال.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٨ و١٩ و٢٠ شباط في منزله في بيروت كورنيش التلفزيون قبالة مسجد السلام بناية انيس رضا قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل كالوت وشرف الدين وبدر الدين.

زوج الفقيدة المحامي وجدي وهبه
ولداها جورج وكارين
والدتها جورجيت نادر ارملة المرحوم الياس داغر
اشقاؤها سمير وعائلته والمهندس سهام وعائلته والمهندس سهيل وعائلته
شقيقتها سهيلا زوجة المهندس انطوان ابو رجيلي وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
سميا الياس داغر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ شباط في كنيسة مار انطونيوس المارونية شارع باستور ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها بكفيا حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزلها في بيروت شارع باستور قبالة كنيسة مار انطونيوس المارونية ملك الياس داغر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
يوسف الياس الرموز
والده الياس مخايل الرموز
والدته عواطف داود عطاالله
شقيقاه ميشال ومروان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ شباط في كنيسة مار مخايل في نابيه.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزل والده في منطقة مزهر – انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
ميشلين جورج حداد
زوجة الدكتور اسعد وديع عيد
(عميد كلية العلوم الانسانية – جامعة سيدة اللويزة)
ولداها الان وآدي
والدها جورج حداد
والدتها نهى عقل
اشقاؤها ليليان زوجة جورج الترك والياس
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ شباط في منزل الفقيدة في الربوة الشارع الرقم ٩ البناية الرقم ٩٤ ملك حليم البعقليني الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جامعة سيدة اللويزة
تنعى المأسوف على صباها
ميشلين جورج حداد
زوجة الدكتور اسعد وديع عيد
(عميد كلية العلوم الانسانية – جامعة سيدة اللويزة)
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ شباط في منزل الفقيدة في الربوة الشارع الرقم ٩ البناية الرقم ٩٤ ملك حليم البعقليني الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى اميل كركور
(المولودة الخال)
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ شباط في منزل ولدها الكسندر كركور في سن الفيل مستديرة الحايك بناية جمشان الطابق الثالث.

زوجته سعاد بطرس كريكر
ابنه جوزف شعيا
شقيقتاه المحامية جاكلين شعيا وليلى زوجة جميل جورج كودم وعائلتها
وعموم عائلات شعيا وكريكر وكنيدر وسرور وكودم وشتكلي وروميرو وشنفار وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي
ميشال جوزف شعيا
يسجى جثمانه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين ١٧ شباط في كنيسة مار تقلا في الحازمية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في دار تقلا الملاصق للمعهد الانطوني بناية خنالي سابقا الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيل مسعود ابو راشد
ارملة المرحوم امين ابو منصف
اولادها ادمون ولبيب وجرجس وانوار وريمون وعائلاتهم
بنتاها جوليت زوجة مفيد فرح وعائلتها وجوزفين زوجة عزيز خوري وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ شباط في منزل ولدها ريمون في الدكوانة شارع سلاف قبالة النافعة وازهار نادو الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد عباس ناصر الدين
اولاده في ابيدجان احمد وعباس وعلي وعدنان ويوسف.
تقبل التعازي في منزل ولده احمد ناصر الدين في الرملة البيضاء نزلة المطعم الصيني بناية كجك الطابق الثالث يومي الاثنين والثلاثاء ١٧ و١٨ شباط.
الأسفون آل ناصر الدين وعموم اهالي دير انطار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا الياس جبور
ارملة المرحوم خليل سعيد حتي
والدة اسكندر
شقيقة المرحوم نجيب الياس جبور والمرحومة ملفينا صعب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ١٧ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة شملان.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في شملان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
سعد الدين شكري العويني
ولداه حسين والمهندس باسم
شقيقاه المرحوم ناجي وصباح الدين
صهراه سهيل الترك ومعروف نصرالله.
التعزية في الثاني والثالث ١٧ و١٨ شباط في منزل الفقيد في الطريق الجديدة شارع ابو سهل قبالة مدرسة الثقافة الاسلامية بناية العويني الطابق الاول للرجال والطابق الثاني للنساء.
الأسفون آل العويني وزبيبو وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عائشة مصطفى محمصاني
ارملة المرحوم راشد كريدية
اولادها شريف وميفاء وثريا ونهى
شقيقاها المرحومان خضر وشفيق محمصاني
صهراها ابرهيم كريدية والمرحوم الحاج امين كريدية.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ شباط في منزل ولدها شريف كريدية شارع مار الياس قرب حلويات الشرقاوي للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل كريدية ومحمصاني وشهاب وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى
زينب حسين ظاهر
(أم مالك)
ارملة المرحوم حسن دياب
ولداها مالك وعلي
اشقاؤها الحاج مصطفى وعلي ويحيى ويوسف ومحمد ظاهر
صهرها طلال اسعد ريشوني.
تقبل التعازي في منزل شقيقها علي ظاهر في برج البراجنة شارع عبد الناصر قرب مجوهرات السلطان.
الآسفون اهالي بلدتي عرمتى والنميرية.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله ننعى فقيدتنا الغالية
منتهى مسعود الريشاني
(ام رجا)
ارملة المرحوم شاهين علي الريشاني
اولادها رجا (زوجته منى عادل حمادة) ورياض (زوجته زاهية نجيب الريشاني) وسلوى (زوجة عارف قانصوه) وسميرة (زوجة كامل شكيب الريشاني)
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الشويفات حي العمروسية اليوم الاثنين ١٧ شباط من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل الريشاني.

الرئيس الاقليمي للاخوة المريميين
الاخوة المريميون في جبيل وفي سائر الشرق الاوسط
ينعون بمزيد من الاسى
الاخ تيت
(بول بياري)
الذي توفي يوم الاحد ١٦ شباط عن ٨٥ عاما منها ٦٩ في الحياة الرهبانية امضى اكثرها في الشرق الاوسط.
يقام القداس الجنائزي في كنيسة مدرسة الاخوة المريميين في جبيل اليوم الاثنين ١٧ منه الساعة الرابعة بعد الظهر، ثم يوارى في مقبرة الاخوة في عمشيت.
تقبل التعازي بعد القداس الجنائزي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
ناجية الحاج حسن البابا
اشقاؤها يوسف عز الدين واحمد مختار وصلاح الدين وفاطمة والمرحوم محمد اديب والمرحومة زينب.
تقبل التعازي في منزل شقيقيها احمد مختار وصلاح الدين البابا في البرامية – صيدا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة لطيفة يوسف خضرا
ارملة المرحوم الحاج ابرهيم خضرا
اولادها الحاج حسن واحمد ومحمود (رئيس الدفاع المدني في الجنوب)
حفيدها السيد سامي خضرا.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل ولدها محمود في صيدا – عبرا الجديدة بناية حمية الطابق الرابع والنساء في منزل الفقيدة في صيدا محلة التعمير الوسطاني.
الاسفون آل خضرا وحلال.

ولدا الفقيدة المهندس ايلي والدكتور روجيه وعائلتاهما
شقيقاها المحامي ايلي والخبير ريشار وعائلتاهما
شقيقتها رينيه ارملة المرحوم ميشال حورانية وعائلتها (في المهجر)
عائلات شقيقها المرحوم الدكتور هنري وشقيقتيها المرحومتين جانيت ارملة المرحوم الياس قاصوف وافلين ارملة المرحوم نجيب ميماسي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
هنرييت خليل عبيد عيسى
ارملة المرحوم فوزي ابرهيم عبيد عيسى
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح السبت ١٥ شباط. واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ١٦ منه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
تقبل التعازي في منزلها في كسارة – زحلة حتى مساء الاربعاء ١٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا المأسوف على صباها
ميمي اميل نعمه
زوجة منير يعقوب الشامي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ شباط في منزل شقيقها الفرد في المنصورية حي القلعة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة جرجس صقر
ارملة المرحوم ضومط جرجس شموان
اولادها جرجس وعائلته وانطوان وعائلته ويعقوب وعائلته ومحبة زوجة سلسين شموان وعائلتها وليندا زوجة جرجي عقل ابي سجعان وعائلتها وسعدى
ولدا ابنتها المرحومة سيدة، انطوان وجان يوسف عويضة ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ شباط في منزل الفقيدة في ادما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جميلة بولس راضي
اولاده وديع وعائلته
وسامي وعائلته
ويوسف وعائلته في كندا
وبول
وبيار وعائلته
بناته جاكلين
وايفلين زوجة امين ابو حبيب وعائلتها
ومادلين
شقيقه الاب كميل انطون المرسل اللبناني
ولدا شقيقه المرحوم نجم، سليم واميل وعائلتاهما
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
حارس يوسف انطون
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١٦ شباط.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزله في شارع غنوم ملك حنا رزق الطابق الخامس خلف مفرزة سير بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى كبيرة عائلتنا المأسوف عليها
الشيخة اديبة الهاشم
ارملة المرحوم سمعان عازار
رابطة آل عازار
ولداها كرم واولاده وعائلاتهم
ومارون واولاده وعائلاتهم
عائلات اولادها المرحومين جرجي وجوزف وسمير
بناتها هند ارملة المرحوم الشيخ اديب الهاشم واولادها
وسعاد زوجة يوسف الشامي وعائلتها
وسميرة زوجة انطوان فاخوري وعائلتها
وسامية زوجة لويس الميس وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ شباط في منزلها في عرمون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حليم فرحان ابو رعد
زوجته نبيمة جرجس ابو رعد
اولاده خورج وعائلته وفرحان وعائلته
واولغا زوجة ريمون ابو رعد وعائلتها
وسلوى زوجة سمير لطيف وعائلتها
ومي زوجة فؤاد تحومي وعائلتها
وصونيا ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ شباط في كنيسة سيدة العناية في الدورة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في اول بياقوت قرب البلدية ملك عرموني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس ابرهيم الخوري
زوجته المرحومة لوريس ملحم غفالي
اولاده جان ونبيه وميلاد وسهام زوجة بديع نجم وعايدة زوجة سمير غطاس.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٧ شباط في منزل ولده جان في الحازمية شارع مار روكز بناية الكويتي الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف نخله كحاله
رابطة عائلة كحاله – ابو خليل
زوجته ماري سعدى شموان
اولاده شارل وميشال وتوفيق ونبيل ونخله ومنري
بنتاه شارلوت زوجة عصام الطويل
وكلود زوجة انطوان ضو
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ شباط في منزله في سن الفيل اول شارع السيدة.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٥ شباط
الاب الياس جميل الحاج
الراهب الماروني المريمي
الاباتي سمعد نمر الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية
مجلس مدبري الرهبانية وانسباؤها
ارملة شقيقه المرحوم فؤاد، فريده واولادها
الدكتور جوزف وعائلته
المحامي انطوان وعائلته
الدكتور جورج وعائلته
منرييت زوجة المحامي جوزف مشعلاني وعائلتها
فيوليت زوجة الصحافي انطوان سيف وعائلتها
لور زوجة المحامي ايلي الراسي وعائلتها
مرسيل زوجة المهندس غابي كريدي وعائلتها
عائلة المرحومة ايفيت نصر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٧ منه في دير مار سركيس وباخوس وغدا الثلثاء ١٨ منه في منزل شقيقه المرحوم فؤاد في عشقوت.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
ماري سليمان سعد
ارملة المرحوم يوسف خليل الحلو
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم او بارسالهم برقيات وتبرعات وتخص بالشكر الوزراء والنواب والسفراء الحاليين والسابقين والفاعليات السياسية والعسكرية والروحية وكل المحبين سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
راوول ميشال فرج الله
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز، راجية اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا بكل منهم.

آل ارناؤوط والخوري وانسباؤهم
يتقدمون بالشكر من جميع الذين شاركوهم في حزنهم على فقيدهم الغالي ولدهم
فادي عدنان ارناؤوط
ويخصون بالشكر الرئيس سليم الحص والوزيرين بشارة مرهج وعلي الخليل واللواء سامي الخطيب والنائب نجاح واكيم والدكتور عدنان طرابلسي وجميع اعضاء جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية والجمعية الخيرية الاسلامية في عور ورئيسها الدكتور خليل جودي وجميع العاملين في تلفزيون لبنان وعلى رأسهم السيد محمد كريمة وجميع العاملين في الكورال بيتش وعلى رأسهم السيد محمد شرف الدين ويخصون بالشكر ايضا راهبات سيدة المعونة الدائمة.

من حديقة النهار

أخذنا علماً!

أنهى بنيامين نتنياهو زيارته الى واشنطن باسقاط كل الاحتمالات التي تتعلق بامكان استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية.

واقصى ما تم "إنتزاعه" منه تمثل في قوله: "لقد أخذنا علماً بما سبق التوصل اليه في المفاوضات بين سوريا وحكومتي رابين وبيريس، لكننا لن نلتزم به".

وهكذا يكون الجميع قد اخذ علماً بأن "الصيغة المبتكرة" الاسرائيلية التي وضعت في التداول قبيل سفر نتنياهو الى واشنطن هي مجرد وصفة لقتل آخر فرص التسوية في الوقت الراهن، خلال رفض الانسحاب من الجولان والتمسك بالعودة الى نقطة الصفر في المفاوضات واضافة شرط ثالث تعجيزي ومرفوض وهو تفكيك "حزب الله".

على ان الذين تذكروا كيف وقف الكونغرس مصفقاً لنتنياهو في الماضي القريب، كانوا يعرفون سلفاً ان محادثاته مع بيل كلينتون لن تنتهي بمفاجآت سارة. فنتنياهو ذهب الى العاصمة الاميركية بعقلية من يصل ليتفقد "مجلس حاخامي" السياسة الاميركية. وباستثناء مفاوضاته مع كلينتون في البيت الابيض فان السفارة الاميركية تحولت مركزا لسلسلة من اللقاءات مع المسؤولين الاميركيين ومنطلقا رديفا لوضع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط على الاقل.

لا داعي هنا للتذكير بالاصول اليهودية للذين يمسكون بالقرار الاميركي. ليس المقصود مادلين اولبرايت وحدها، فهناك زميلها في وزارة الدفاع وليم كوهين، وهناك ساندي برغر مستشار الامن القومي وروبرت روبن وزير الخزانة.

فماذا في وسع كلينتون ان يفعل وسط هذا الازدحام اليهودي في الادارة الاميركية؟ وهل من الضروري ان نتذكر ان نائبه آل غور الذي يسعى الى الرئاسة المقبلة تفوق على السفير الاسرائيلي في جوهانسبرغ وهو يحاول اقناع نيلسون مانديلا بعدم تزويد سوريا اجهزة رادار متطورة لتحسين اداء الدبابات؟

لقد اقفل كلينتون الباب في وجه احتمال استئناف التسوية على المسار السوري عندما قال في مؤتمره الصحافي المشترك مع نتنياهو: "يجب ان نقوم بما هو ممكن. واذا بات من الممكن عقد اتفاق حقيقي فهل اؤيد ذلك؟ طبعا اؤيد. وهل يكون الآن... لا اعتقد".

لا هو يعتقد ولا احد غيره يمكن ان يعتقد في ظل السياسة الاسرائيلية التي يطبقها نتنياهو وتهدف الى فرض الاستسلام على السوريين واللبنانيين ونسف التسويات السابقة وتفريغها من كل معنى اذا كان لها معنى في الاساس... وليس سرا ان نتنياهو ينطلق من استراتيجيا معلنة ومكتوبة وذات اهداف صريحة: "القطع مع الماضي وما تضمنه من تسويات اغرقت اسرائيل بالاوهام، وبناء التسويات التي تقوم على مبدأ الامن الاسرائيلي الرادع".

□□□

يعود نتنياهو الى تل ابيب وتتلهى واشنطن بعد الآن بامرين: المفاوضات مع عرفات ومبارك وحسين في الاسابيع المقبلة، ودفع اليهودي الآخر "التائه" دنيس روس الى الركض مجددا وراء سراب التسوية في صحراء الشرق الاوسط لكي يقال: ان مساعي التسوية مستمرة!

والى متى؟

ربما الى سنة ٢٠٠٠ كمرحلة اولى، اي نهاية ولاية نتنياهو، الذي يتفوق على نظرية اسحق شامير الذي قال: "سأفاوض الفلسطينيين عشرين سنة ولن اعطيهم شيئا".

وماذا يعني هذا الامر؟

يعني ان كل الابواب الاسرائيلية في الجولان مقفلة على التعنت والتصلب والتعجيز، وان كل الابواب الاسرائيلية في جنوب لبنان مفتوحة على المؤامرات والعدوان والاقتراحات المفخخة وفي مقدمها "لبنان اولا" الذي يحاول نتنياهو تسويقه دون جدوى.

راجح الخوري

الطفل المطلّ كامل الصفات الوراثية ؟

هل يأتي الطفل الى العالم حاملا صفاته الوراثية داخل نواة خلاياه؟ او يكون صفحة بيضاء تحت رحمة البيئة التي يعيش فيها؟

اسئلة لا تثير اهتمام العلماء اليوم لانهم تجاوزوها الى ابحاث مخبرية اهم في الخلايا العصبية التي يتركب منها دماغ الطفل منذ تكوينه الجنيني حتى الولادة وما بعدها.

توصل العلماء اليوم الى دراسة ما كان خافيا في العلاقة بين التركيبة الطبيعية للدماغ والنشاط الذي يقبل عليه الطفل من اليوم الاول للولادة والايام والاشهر اللاحقة.

اتفق العلماء اليوم ان الطفل لا يأتي الى العالم مبرمجا "بالجينات" داخل خلاياه، ولا كذلك صفحة بيضاء تنتظر من يكتب عليها، بل يأتي اكثر اثارة من كل المناقشات التي دارت في الماضي لاجيال كيف تتكون شخصية الطفل. هل يأتي وشخصيته في طبيعة تكوينه، او تتكون شخصيته في الغذاء الجسدي والفكري والنفسي الذي يحصل عليه؟ انها المناقشة التاريخية بين الطبع والتطبع وايهما يتفوق على الآخر.

هذه المناقشة – المشادة انتهت من ادمغة العلماء ومختبراتهم. هم الآن مشغولون بمعرفة التسلسل الزمني الذي تتكون فيه الخطوط الدماغية ووصلات الاشتباك العصبية وتقاطعها فيه كأنها جهاز سنترال متطور يؤمن الخطوط لمدينة كبيرة. وهذه تفسيرها لدى عقل الطفل، تداخل العناصر الطبيعية فيه مع عناصر البيئة، وكمية الاختبارات الباكرة التي يتعرض لها. انها ليست منافسة بين "جينات" الخلايا والبيئة الاجتماعية "انها رقصة" بحسب وصف احد الباحثة في هذا المجال، في جامعة جورج تاون الاميركية.

يبدأ الرقص من الاسبوع الثالث للولادة ويستمر حتى الثالثة من العمر. في هذه الاعوام الثلاثة تكمن كل الحكاية التي نحاول ان نرويها هنا باختصار من تحقيق موسع في مجلة "تايم" الاميركية الصادرة قبل اسبوعين كان موضوع الغلاف وعنوانه: "كيف يتطور دماغ الطفل؟"

ثمة جلبة او صخب في دماغ الجنين منذ الاسبوع العاشر او الثاني عشر من تكوينه نتيجة الفوران او الفرقعة لخلايا الاعصاب في الدماغ النامي بنشاطات ذات اهداف وكأنها اتصالات ملتفة بين خلايا. خلية تنادي خلية وتعاود الاتصال مرة بعد مرة. الكل في اتصال بعضه ببعضه كأنه في محادثات تلفونية مفتوحة.

هذه الخلايا العصبية في الدماغ تبعث برسائل كهربائية في النظام العصبي في شكل منظم وغير عشوائي تبعا للعناصر "الجينية" الوراثية، وظروف الام الحامل من النواحي الصحية والنفسية والغذائية. والدلائل العلمية الآن ان التفجرات الكهربائية المتقطعة التي تشكل الاصوات المميزة في دماغ الجنين تصدر عن موجات متناسقة من النشاط العصبي. هذه الموجات النبضية في الواقع تعمل على تكوين شكل الدماغ وتحفر الاشكال التي ستجعل المولود الجديد مع الوقت يميز مثلا صوت والده او لمسة امه.

ما فعله الدماغ قبل الولادة هو تهيئة دورة Circuit من اجل ما هو مطلوب للنظر والسمع واللغة وكل شيء آخر.

عند الولادة لا يعود نشاط الخلايا تلقائيا او عفويا بل يعمل خلال طوفان من الاختبارات الحسية.

لاحظ باحثون ان الاطفال الذين لا يلعبون الى ما فيه الكفاية، او نادرا يلمسهم احد، يطورون دماغا اقل من دماغ طفل آخر من عمرهم بنسبة تراوح بين ٢٠ و٣٠ في المئة.

يقول خبراء تطوير دماغ الطفل ان الحاجة ماسة الى تطوير فكر الطفل باكرا. والثلاث السنوات الاولى من عمره اساسية في تركيبة دماغه. فهناك قوس متصاعد يدل الى تطور دماغ الطفل من الولادة حتى الثالثة من العمر تقريبا. فالولد الذي يبلغ الثالثة وهو مهمل او يعاني اساءة في المعاملة يتعذر عليه او على اي سياسة تربوية اصلاح الخلل الذي فيه. واذا حصلت محاولات الاصلاح في السنة الثانية مثلا او الثالثة فان دماغ الطفل مسامح، انه لين ومطواع وقادر على استعادة كل ما خسره بسرعة وكثافة. حتى اذا عانى دماغ طفل عارضا صحيا في سنته الاولى مثل سكتة دماغية او حادث ادى الى ضرر نصف الدماغ، يمكن ان يستعيد المهارات التي يمكن ان يكون فقدها خلال تمارين حسية مكثفة مع كل الحنان والرعاية.

ان ما يطلق دماغ طفل او يعيد اطلاقه من صدمة جسدية او مصيبة، هو الاختبار الحسي المتكرر. كل مرة يحاول طفل ان يلمس شيئا متحركا امامه او يحدق الى وجه او يستمع الى نغم، تنفجر شحنات كهربائية صغيرة في دماغه تتحول الى خلايا عصبية وتتشكل نقاط اشتباك عصبية Synapses. وكلما زاد الاختبار، زادت خطوط الدماغ العصبية كأنها اغصان كثيفة وبراعم شجرة ربيعية. وعندما يهمل الطفل او يتعرض لاذى، تتراجع هذه الشحنات وتكون النتيجة مدمرة على الانسان الناضج الذي سيكونه في المستقبل.

الاختبارات الاولى هي الاساس واخطرها الحرمان العاطفي الباكر. والعقل الذي يكون وارثا من "جيناته" موهبة في الرياضيات مثلا قد يتحول الى عقل اجرامي كبير نتيجة الانماط التي حفرت من اختبارات السنوات الثلاث الاولى.

وهنا دعوة مفتوحة للاهل والمربين والعاملين في السياسات التربوية الى العودة ببرامجهم الطموحة الى النقطة الصفر. الى اليوم الاول من الولادة وسن الحضانة، مطلوبة منهم اعادة نظر جذرية في برامج العناية بالام والطفل وبرامج مؤسسات الحضانة. لان ما يغرس في تلك المرحلة من اختبارات ايجابية ينبع في فكر انسان المستقبل.

وعندما نعرف انه في الاسبوع الماضي فقط ابصر النور في العالم مليونان و٥٦٠ الفا طفلا جديدا، قد ندرك اهمية تطبيق نتائج الابحاث العلمية الاخيرة في بناء سكان مبدعين للقرن المقبل في هذا الكوكب الازرق الجميل الذي اسمه الارض.

مي ضاهر يعقوب

الولد الذي كالقمر وجسده مكتمل يستهوينا منظره وننسى المرض

لنتخيّل هذه الصورة امامنا: ولداً "مجعجعاً"، وجنتاه حمراوان منتفختان، بطنه "مدعبل"، ويداه بالكاد تستطيعان الالتقاء من كثرة اللحم.

اما قدماه، فلا تكفان عن الالتقاء بعضهما ببعض.

قد نعتبر انها صورة رائعة، وان كنا نعشق الاولاد، فقد يقف شعر بدننا او نعض شفاهنا من كثرة جمال الطفل او نعمد الى ما يقيه صيبة العين.

وفي استطاعتنا تخيّل ردّ الفعل لدى الام الفخورة بولدها تملكه بالوجبات الدسمة معتقدة ان لطعام الاولاد باسراف هو الحل الانسب لنمو اسرع وصحة اقوى.

ووفقاً لتحقيق لوكالة الاسوشيتدبرس، ان الشحم الزائد الذي يتراكم في جسد الطفولة قد يكون بداية لذبحة ممكنة لاحقاً.

وفترة المراهقة بجمالها ورونقها هي فترة اللامبالاة واكل الهمبرغر والبطاطا والبيتزا والتدخين بشراهة.

لكنها، ووفقاً للتحقيق، قد تكون فترة خطرة ايضاً.

والمراهقون – ابتداء من السن الخامسة عشرة – معرّضون لذبحة اذا لم يغيّروا خلال السنين التي تلي المراهقة نمط اكلهم، او لم يبتعدوا عن التدخين.

وبما ان الاخبار السيئة تحاصرنا من كل الاتجاهات، فمن الطبيعي ان نخاف او ان نشمئز من كثرة النق، ويكفي ان نعلم ان الشحم الذي يستقر في شرايين المراهقين واليافعين عامة، يتكاثر مع مرور الوقت، وان نسبة الكولسترول الزائد قد تظهر في السن الخامسة عشرة.

وفي التحقيق ان المؤسسة الوطنية للتوعية على الكولسترول، تنصح لجميع الاهل الذين لا تتعدى سن اولادهم الثانية، بان لا تتخطى نسبة الشحم الذي يأكلونه ٣٠٪ لأن الوقاية خير من علاج.

عندما يتجمع الشحم في الشرايين، يزداد خطر الانسداد وحصول الذبحة.

قد يكون منظر طفل مقمر، شكله مستدير، مسلياً، وتعابير وجه مراهق يأكل بنهم اطباقاً مليئة بالشحم، مسلية للعابث. ولا ندخل في التفاصيل مع اليافعة التي تلبس فستاناً قد الجسد وتتمخطر بسيكارة في يدها لتزيدها اناقة وغموضاً، لانها قد توقف بعض القلوب. ولنتذكر انه ما بين توقف القلب بمعناه الشاعري وتوقفه في الواقع، قد يكمن خيط رفيع.

اعداد منادي الديري



النهار — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: غسان تويني — الادارة والتحرير: شارع مصرف لبنان - ص.ب. ١١-٢٢٦ — دار التعاونية الصحفية — تصدر عن النهار ش. م. ل.